

حليّة الأولياء

وطبقات الأصفياء

للمحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الثالث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



بيروت

لبنان

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكيي - صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٨٣٧٨٩٨ - ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦٢ - ٩٦١١٨٦ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ١ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠١ - ايوب السختياني

ومنهم فتى القتيان ، سيد العباد والرهبان ، المنور باليقين والايمان ،
السختياني ايوب بن كيسان ، كان فقيها محججا ، وناسكا حجاجا ، عن الخلق
آيسا ، وبالحق آنسا .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ميمون أبو عبد الله القصار . قال : كنا عند الحسن
وعنده ايوب السختياني ، فقام ايوب وخرج . فقال : الحسن هذا سيد
القتيان * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال ثنا
احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد عن أبي راشد الحماني . قال : كنا عند
الحسن وعنده ايوب فقام فخرج . فقال الحسن : هذا سيد القتيان * حدثنا
سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عباس بن الوليد
النرسي قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا الجعد أبو عثمان قال : سمعت الحسن
يقول : ايوب سيد شباب أهل البصرة * حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى قال
ثنا أبو العباس محمد بن اسحاق قال ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال ثنا فهد بن
حيان قال ثنا سعيد بن راشد . قال سمعت الحسن يقول : سيد شباب أهل
البصرة ايوب * حدثنا أبو يعلى محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى
قال ثنا الحميدى . قال : لقي سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين . وكان
يقول : ما رأيت مثل ايوب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد

قال ثنا معتمر بن سليمان الرقي قال ثنا عبد الله بن بشر . قال : كان محمد بن سيرين إذا حدثه أيوب بالحديث يقول : حدثني الصدوق * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن محمد واحمد بن إشكاب . قال : ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة . قال : حدثني أيوب سيد الفقهاء * حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور قال ثنا أبو معمر قال ثنا جرير عن أشعث . قال : كان أيوب جهبذ العلماء * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو الأحوص بن الفضل قال ثنا علي بن نصر قال ثنا بشر بن عبد الملك عن سلام بن أبي مطيع : أنه ذكر الأربعة ؛ أيوب ، ويونس ، وابن عون ، وسليمان . فقال : كان أفهقهم في دينه أيوب * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا يحيى بن سعيد . قال قال هشام بن عروة : لم أر في البصريين مثل أيوب * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا سليمان بن جنادة . قال : سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول : ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من ذلك السخثياني أيوب .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يسر بن أنس (١) البغدادى قال ثنا أبو يونس المديني قال حدثني اسحاق بن محمد . قال سمعت مالك بن أنس يقول : كننا ندخل على أيوب السخثياني فإذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكى حتى زحجه .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بمصر قال ثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني أيوب بن سليمان بن بلال قال قلت لعبيد الله بن عمر : أراك تتحرى لقاء العراقيين في الموسم . قال فقال : والله ما أفرح في سنتي إلا أيام الموسم ألقى أقواما قد نور الله قلوبهم بالإيمان ، فإذا رأيتهم ارتاح قلبي ؛ منهم أيوب .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن ابراهيم الاسترأبادى قال ثنا أبو بكر محمد بن (١) في د : بشر بن أنس ولم اقف عليه .

قارن قال ثنا أبو حاتم قال ثنا عبدة بن سليمان عن مخلد بن حسين عن هشام ابن حسان . قال : حج أيوب السخثياني أربعين حجة * حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا عون بن الحكم بن سنان الباهلي قال ثنا حماد بن زيد . قال : غدا على ميمون أبو حمزة يوم الجمعة قبل الصلاة . قال فقال : إني رأيت البارحة أبا بكر وعمر في النوم . فقلت لهما ما جاءكما ؟ قالوا : جئنا نصلي على أيوب السخثياني . قال : ولم يكن علم بموته . فقلت له : قد مات أيوب البارحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال ثنا خالد بن النضر القرشي قال ثنا محمد بن أبي صفوان قال ثنا أبو داود عن شعبة . قال : ما وعدت أيوب موعداً إلا وجدته قد سبقني إليه .

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا محمد بن الحسن أبو عبد الله العنزي قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أيوب السخثياني وهو يقول : لا يستوى العبد - أولاً يسود العبد - حتى يكون فيه خصلتان ، اليأس مما في أيدي الناس ، والتغافل عما يكون منهم .

* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني قال ثنا خالد بن النضر القرشي قال ثنا محمد بن موسى الحرشي قال ثنا النضر بن كثير السعدي قال ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : كنت مع أيوب السخثياني على حراء فعطشت عطشاً شديداً حتى رأى ذلك في وجهي . فقال : ما الذي أرى بك ؟ قلت : العطش ! وقلي خفت على نفسي . قال : تستر على . قلت : نعم ! قال : فاستحلفني خلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حياً . قال : فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي من الماء . قال : فما حدثت به أحداً حتى مات قال : عبد الواحد فأتيت موسى الاسواري فذكرت له ذلك . فقال : ما بهذه البلدة أفضل من الحسن وأيوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا سهل بن موسى قال ثنا محمد بن سفيان ابن أبي الزرد قال ثنا سعيد بن عامر . قال : سمعت وهيباً يقول سمعت أيوب

يقول : إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل (١) .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن سهل المجوز قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان عن أيوب . قال : وددت أني أنقلت (٢) من هذا الأمر كفافاً - يعني من الحديث - .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال ثنا زكريا بن يحيى المنقري قال ثنا الأصمعي قال ثنا حماد بن زيد . قال : كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة . قال : اللهم أنسه ذكرى .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أحمد ابن إبراهيم الموصلي قال ثنا حماد بن زيد . قال كان أيوب يقول : ليتني الله عز وجل رجل وإن زهد فلا يعملن زهده عذاباً على الناس ، فلأن يخفى الرجل زهده خير من أن يعلنه ، وكان أيوب ممن يخفى زهده فدخلنا عليه مرة فاذا على فراشه محبس (٣) أحمر فرفعته أو رفعه بعض أصحابنا فاذا خضفة محشوة بليف .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج . قال سمعت شعبة يقول : ربما ذهبت مع أيوب في الحاجة أريد أن أمشي معه فلا يدعني فيخرج فيأخذ ههنا وههنا لكي لا يفتن له . قال شعبة وقال أيوب : ذكرت وما أحب أن أذكر * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز [قال ثنا عارم قال أخبرنا حماد ابن زيد قال قال أيوب : لأن يستر الرجل الزهد خير له من أن يظهره] (٤) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد ابن إبراهيم قال ثنا أحمد بن كردوس قال ثنا مخلد عن أبي بكر بن المفضل . قال سمعت أيوب يقول : والله ما صدق عبد إلا سره إن لا يشعر بمكانه .

* حدثنا عبد الله بن عمر قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا حامد بن خدّاش عن حماد . قال : غلب أيوب البكاء يوماً .

(١) في ز : كنت معهم بفرار وفي ج : منهم بمعزل (٢) في ج : انقلب .

(٣) كذا في الاصل وامله مخيش (٤) ما بين المربعين من د فقط .

فقال : الشيخ إذا كبر حج وغلبه فوه فوضع يده على فيه . وقال : الزكاة ربما عرضت * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم ابن سعيد الجوهري . قال : كتب إلى عبد الرزاق عن معمر قال : كان في قميص أيوب بعض التذليل (١) . فقليل له ؟ فقال : الشهره اليوم في التشمير . * حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل .

قال : وجدت في كتاب أبي ثنا أبو معاوية الغلابي . قال : بلغني عن سلام بن أبي حمزة (٢) وكان يجالسنا . قال سمعت أيوب يقول : الزهد في الدنيا ثلاثة أشياء ؛ أحبها إلى الله وأعلاها عند الله وأعظمها ثوابا عند الله تعالى ، الزهد في عبادة من عبد دون الله من كل ملك ، وصنم ، وحجر ، ووثن . ثم الزهد فيما حرم الله تعالى من الأخذ والاعطاء . ثم يقبل علينا . فيقول : زهدكم هذا يامعشر القراء فهو والله أخسه (٣) عند الله ؛ الزهد في حلال الله عز وجل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن سالم عن حمزة بن أبي حمير عن أبيه . قال : بينما أيوب يمشي بيني وبين انسان قد سماه إذ وقف . فقال : إنما يحمد الناس على عافية الله إياهم وستره ، وما يبلغ عملنا كله جزاء شربة ماء بارد شربها أحدنا وهو عطشان ، فكيف بالنعم بعد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا صالح بن أبي الأخضر . قال قلت لايوب : أوصني فقال أقل الكلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا معمر بن سليمان قال ثنا عبد الله بن بشر . قال : إن الرجل ربما جلس الى أيوب السخيتاني فيكون لما يرى منه أشد اتباعا منه لومع حديثه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح

(١) بهامش ج : بعض الطول وضرب على التذليل . (٢) كذا في د وفي ز وج : سلام بن خبزة . (٣) كذا في ز وج وفي د : احسنه ولعل الصواب ما أثبتناه .

قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام . قال : كان أيوب السخثياني يقوم الليل كله فيخفي ذلك ، فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا سيار . قال قلت : لبكر بن أيوب يا أبا يحيى كان أبوك يجهر بالقرآن من الليل ؟ قال نعم ! جهرًا شديدًا ، وكان يقوم السحر الأعلى .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد قال سئل أيوب عن شيء . فقال : لم يبلغني فيه شيء فقيل له قل فيه برأيك فقال لا يبلغه رأيي * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا جعفر الثريابي قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب وقيل له مالك لا تنظر في هذا — يعني الرأي — فقال أيوب قيل للحمار ألا تجتر فقال أكره مضغ الباطل * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا خالد بن خدّاش قال ثنا حماد بن زيد . قال : كان أيوب إذا هنا رجلاً بمولود . قال : جعله الله تعالى مباركاً عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال : ما رأيت رجلاً قط أشد تبسماً في وجوه الرجال من أيوب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حسين بن الجنيد قال ثنا سفيان . قال : كان أيوب يقول : اللهم إني أسألك الإيمان وحقائقه ووثائقه ، وكريم ما مننت به علي من الأعمال التي ينال بها منك حسن الثواب ، واجعلنا ممن يتقيك ويخافك ويرجوك ويستحييك ، اللهم استرنا بالعافية .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو المعتمر البصري قال ثنا بشر بن منصور . قال كنا عند أيوب فلغطنا وتكلمنا . فقال : لنا كفوا لو أردت أن أخبركم بكل شيء تكلمت به اليوم ففعلت * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد الدورقي

قال حدثني يحيى العبدى قال ثنا حماد . قال : رأيت أيوب لا ينصرف من سوقه إلا معه شيء يحمله لعياله ، حتى رأيت قارورة الدهن بيده يحملها ، فقلت له في ذلك . فقال إني سمعت الحسن يقول : إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل أدبا حسنا فاذا أوسع عليه أوسع وإذا أمسك عليه أمسك .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع . قال قال رجل من أهل الأهواء أكلك كلمة ، قال لا ! ولا نصف كلمة .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا يحيى بن يمان عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن أيوب السختياني . قال : ما ازداد صاحب بدعة اجتهداً ، إلا ازداد من الله بعداً .

* حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال سمعت ابن عيينة يقول : قال أيوب إنه ليبلغني موت الرجل من أهل السنة فكأنما يسقط عضو من أعضائي * حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أبا سعيد الأشج يقول حدثنا أبو اسامة عن حماد بن زيد عن أيوب أنه قال : ليبلغني أن الرجل من أهل السنة مات فكأنما أفقد بعض أعضائي .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا معمر بن اسحاق الثقفي قال ثنا عبيد الله بن سعد قال ثنا خالد بن خدّاش قال ثنا حماد بن زيد . قال : لو رأيتم أيوب ثم استسقاكم شربة من ماء على النسيك لما سقيتموه ، له شعر وأفر وشارب وأفر ، وقيص جيد هروى يشم الأرض ، وقلنسوة متركة جيدة وطيلسان كردى جيد ، ورداء عدنى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن حسان الأزرق قال ثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد . قال قال لنا أيوب : إنك لا تبصر خطأ معامك حتى تجالس غيره ، جالس الناس .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال

سمعت سعيد بن عامر الضبي يحدث عن سلام بن أبي مطيع عن أيوب . قال :
إني أظن أن الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات .

* حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التستري قال ثنا الحسين بن اسحاق
التستري قال سمعت أزهر يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب يقول :
إنما أفرق من هذه الغرائب . قال حماد وسمعت أيوب يقول : ما الحجة الحمراء
بأضر على المؤمن في دينه من الحجة البيضاء ، بل أنا من شر البيضاء أخوف .
* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري
قال حدثني بشار - يعني - الخفاف قال ثنا حماد بن زيد قال قال لنا أيوب :
لو احتاج أهلي إلى دستجة بقل لبدأت بها قبلكم . قال وقال : لنا أيوب الزم
السوق فإن الغنى من العافية .

* حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعدل قال ثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد الكريم قال ثنا يعقوب بن اسحاق القلوسي قال ثنا حجاج بن المنهال
قال ثنا حماد بن . زيد قال : قدم أيوب من مكة فخرج إلى الجمعة وعليه كنة
افواف (١) فقبل له فيها . فقال قدمت ولم يكن عندي غيرها فلم أر بها بأسا
سوا كرهت أن ادعها لأعين الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال ثنا زيد بن
أخزم قال ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد . قال : كان أيوب إذا قدم من
مكة أمر بجرادق فخبزت وطبخ لحما سكباجا ، فكان كل من جاء يسلم عليه وضع
بين يديه . قال فوضع بين أيدينا فقال : كلوا فقد أكلت اليوم بضع عشرة
مرة - يعني كل من جاء قعد فأكل معه - .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس الاسقاطي قال ثنا موسى بن
إسماعيل عن حماد بن سلمة . قال سمعت أيوب يقول : إن قوما يتنعمون
«ويأبى الله إلا أن يضعهم ، وإن أقواما يتواضعون ويأبى الله إلا أن يرفعهم .
* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان

(١) في النهاية : حلة افواف جمع فوف وهو القطن .

قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال لا أعلم : القذر من الدين - يعنى التقذر - .
* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن محمد الجدوعى قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا سلام بن مسكين . قال سمعت أيوب يقول : لا خبيث اخبت من قارىء فاجر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال حدثنى من سمع حماد يقول : رأيت أيوب وضع يده على رأسه وقال : الحمد لله الذى عافانا من الشرك ليس بينى وبينه إلا أبو تيممة - يعنى أباه - . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا احمد بن الفرات قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبى مطيع قال كنا عند أيوب السختميانى فاقبل أبو حنيفة فقال : قوموا بنا لا يعدينا بحجبه .
* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حماد بن على الاحمر قال ثنا نمر بن قادم قال ثنا حماد بن زيد . قال قال لى أيوب : الزم سوقك فانك لا تزال كريما على إخوانك ما لم تحتاج اليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال ثنا احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد قال سمعت أيوب يقول : لقد جالست الحسن أربع سنين فما سأله هيبة له * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر ابن مكرم قال ثنا أبو يوسف القلاوسى قال ثنا أبو همام الحارثى قال سمعت مالك بن أنس يقول : ما بالعراق أحد أقدمه على أيوب ومحمد بن سيرين فى زمانهما * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا قتادة بن سعيد بن قتادة قال ثنا محمد بن سوار قال عن سعيد قال : لحن أيوب عند قتادة فقال أستغفر الله ! .

* حدثنا الحسن بن على الوراق قال ثنا الهيثم بن خلف الدورى قال ثنا قاسم بن احمد بن معروف قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أيوب . قال : ما أفسد على الناس حديثهم إلا القصاص .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن الحسن

ابن خراش قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب يقول : إذا لم يكن ما تريد ، فارد ما يكون .

أسند : أيوب عن أنس بن مالك ، وصرو بن سلمة الجرمي رضي الله تعالى عنهما . ومن قدماء التابعين عن أبي عثمان النهدي ، وأبي رجاء العطاردي ، وأبي العالية ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي قلابة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن علي القزاز قال ثنا جندل بن والقي قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن أيوب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابنوا المساجد واتخذوها جما » . رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن مالك بن إسماعيل عن هريم عن ليث . ورواه علي ابن الحسن بن شقيق عن أبيه عن أبي حمزة عن ليث .

* حدثنا محمد (١) بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي قال ثنا آدم بن أبي إياس . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب . قالوا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عثمان عن أبي موسى . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير . فقال : « يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؛ قل لا حول ولا قوة إلا بالله » . رواه عبد الله بن وهب عن الحارث بن نبهان عن أيوب مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي قال ثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا عبد الله بن الجراح قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس . قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أدوا صاعاً من طعام » . — يعني في الفطر — غريب من حديث أيوب عن أبي رجاء . وحدثنا سليمان بن أحمد قال أخبرنا محمد بن أيوب الرازي في كتابه إلى قال ثنا عبد الله ابن الجراح به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أحمد بن اسحاق الحضرمي قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي العالية عن ابن عباس . أنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قدموا الصبح رابعة وهم يلبون بالحج ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدى . رواه شعبة عن أيوب نحوه .

* حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي قال ثنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن إبراهيم النسائي قال ثنا عثمان بن يحيى الترقساني قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب ومعل بن زياد وهشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى ليؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم » . غريب من حديث أيوب عن الحسن . رواه ربحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس .

* حدثنا محمد بن علي بن حبش قال ثنا أحمد بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري قال ثنا أبو زياد الطحان قال ثنا أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما عرض له أمران إلا كان أحبهما إليه أيسرهما » . أبو زياد اسمه سهل بن زياد . تفرد به عن أيوب . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً » .

* حدثنا أبو حفص الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تفخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية فوالذي نفسى بيده لما يدحرج الجمل بأنفه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية » . * حدثنا عبد الله بن الحسن بن بNDAR قال ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ قال ثنا يمل عن محمد بن اسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس . قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للبكر سبع وللاييب ثلاث » .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني قال حدثني أبي قال ثنا الحكم بن عبدة البصري عن أيوب السخيتاني عن عمرو

ابن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى الحكم . قال : « ثلاثة مضمونون على الله عز وجل الحاج ، والمعتمر ، والغازی . في سبيل الله عز وجل حتى يردهم الله تعالى بالأجر والغنيمة ، أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان اذا رأى الغيث . قال : « اللهم صيبا هنيئا » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا حجاج ابن نصير قال ثنا سليمان بن حيان عن أيوب السخيتاني عن عمرو بن دينار عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعاً . * حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا حسين بن محمد المروزي قال ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه » .

* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن هاشم قال ثنا محمد بن عبد الله الأزدي قال ثنا عاصم بن هلال البارق قال ثنا أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له ثلاث بنات أو مثلهن من الاخوات فكفلهن وعالهن وسترهن وجبت له الجنة » . قلنا يا رسول الله واثنتان . قال : « واثنتان » قالوا : ولو قلنا واحدة لقال واحدة . غريب من حديث أيوب عن أبي المنكدر تفرده عاصم . * حدثنا احمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن الحارث الخزومي المسكي قال حدثني الاسلمي - يعنى عبد الله بن عامر - عن أيوب بن موسى عن أيوب السخيتاني عن ثابت البناني عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : أنا كنت عند ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلبي فسمعتة يقول : لبيك بحجة وعمره معاً .

٢٠٢ - يونس بن عبيد

ومنهم الورع الشديد، والضرع الشديد، ذوالكلام الموزون، واللسان الخزون، أبو عبد الله يونس بن عبيد.

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن معدان قال ثنا ابن داره قال ثنا الاصمعي قال ثنا مؤمل بن اسماعيل . قال جاء رجل من أهل الشام الى سوق الخزازين فقال : مطرف بأربعمائة . فقال يونس بن عبيد : عندنا بمائتين فنأدى المنادى بالصلاة فانطلق يونس الى بني قشير ليصلي بهم فجاء وقد باع ابن اخيه المطرف من الشامي بأربعمائة . فقال : يونس ما هذه الدراهم ؟ قال : ذاك المطرف بعناه من ذا الرجل . قال : يونس يا عبد الله هذا المطرف الذي عرضت عليك بمائتي درهم فان شئت خذه وخذ مائتين وإن شئت فدعه . قال له من أنت ؟ قال : رجل من المسلمين . قال بل أسألك بالله من أنت وما اسمك ؟ قال : يونس بن عبيد . قال : فوالله إنا لنكون في نحر العدو فاذا اشتد الأمر علينا . قلنا : اللهم رب يونس بن عبيد فرج عنا أو شبيه هذا . فقال يونس : سبحان الله سبحان الله !! * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا أمية بن بسطام . قال : جاءت يونس بن عبيد امرأة بحبة خز . فقالت له : اشتراها . فقال : بكم تبيعها ؟ قالت : بخمسمائة . قال : هي خير من ذاك . قالت : بستائة . قال : هي خير من ذاك ، فلم يزل يقول هي خير من ذاك حتى بلغت ألفا وقد بذلتها بخمسمائة * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن علي قال ثنا هذبة قال ثنا أمية . قال : كان يونس بن عبيد يشتري الابريس من البصرة فيبعث به الى وكيله بالسوس (١) وكان وكيله يبعث اليه بالخز فان كتب وكيله اليه أن المتاع عندهم زائد لم يشتروا منهم أبداً حتى يخبرهم أن وكيله كتب اليه أن المتاع عندهم زائد * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن (١) كذا في زود ، وفي ج بالسويس ، والسوس (بلد بنحوستان) وهو الاشبه بالصواب .

ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل . قال : جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس ابن عبيد فألقته إليه ليعرضه في السوق فنظر إليه . فقال : لها بكم ؟ قالت بستين درهما . قال : فألقاه إلى جاره . فقال : كيف تراه ؟ قال : بعشرين ومائة قال : أرى ذلك ثمنه أو نحواً من ثمنه . قال فقال لها : اذهبي فاستأمرى أهلك في بيعه بخمسة وعشرين ومائة . قالت : قد أمروني أن أبيعته بستين . قال : ارجعي إليهم فاستأمرهم * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عباس بن أبي طالب يقول حدثني غسان بن المفضل الغلابي قال ثنا بشر بن المفضل ومعاذ عن مسلم بن أبي مضر (١) . قال : كانت ليونس معنا بضاعة فجلسنا يوماً ننظر في حسابنا ويونس جالس فلما فرغنا من حسابنا . قال يونس : كلمة تكلم بها فلان داخلة في حسابنا . قلنا : نعم ! قال : لاحتاجة لي في الربح زدوا على رأس مالي وأخذ رأس مالي وترك ربحه أربعة آلاف * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت النضر بن شميل وسعيد بن عامر . يقولان : غلا الحرير . وقال أحدهما : الخبز في موضع كان إذا غلا هناك غلا بالبصرة وكان يونس بن عبيد خزازاً فعلم بذلك فاشترى من رجل متاعاً بثلاثين ألفاً فلما كان بعد ذلك . قال لصاحبه : هل علمت أن المتاع كان غلا بأرض كذا وكذا . قال : لو علمت لم أبيع . قال : هلم إلى مالي نخذ مالك فرد عليه الثلاثين ألفاً * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا رسته قال سمعت زهيراً يقول : كان يونس بن عبيد خزازاً فجاء رجل يطلب ثوباً . فقال لغلامه انشر الرزمة فنشر الغلام الرزمة وضرب بيده على الرزمة . فقال : صلى الله على محمد . فقال : ارفعه وأبى أن يبيعه مخافة أن يكون مدحه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الله البزاز التستري قال ثنا محمد بن صدران قال ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز . قال سمعت يونس بن عبيد وهو يرثي بهذه الأبيات :

(١) كذا في الاصلين وفي د : معاذ بن مسلم عن أبي مضر .

من الموت لا ذو الصبر ينجي به صبره ولا لجزوع كاره الموت مجزع
أرى كل ذى نفس وإن طال صمرها وعاشت لها سم من الموت منقع
فكل امرئ لاق من الموت سكرة له ساعة فيها يذل ويصرع
فأنك من يعجبك لا تك مثله إذا أنت لم تصنع كما كان يصنع
وزادنى فيه غيره :

فله فالصح يا ابن آدم إنه متى ما تخادعه فنفسك تخدع
واقبل على الباقي من الخير وارجه ولا تك ما لا خير فيه تتبع

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال ثنا حجاج قال ثنا سليمان بن المغيرة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول :
ما أعلم شيئاً أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق ، أو أخ يسكن إليه في
الاسلام وما يزدادان إلا قلة * حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن
على الأبار قال ثنا ابن عائشة قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت يونس بن عبيد
يقول : ما هم رجلا كسبه إلا هم أن يضعه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا
أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا أسماء
ابن عبيدة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : ليس شئ أعز من شيئين درهم
طيب ، ورجل يعمل على سنة . قال وسمعت يونس يقول : إنما هما درهمان درهم
امسكت عنه حتى طاب لك فأخذه ، ودرهم وجب لله تعالى عليك فيه حق
فأدبته . وقال لى يونس : يا أبا الفضل بئس المال مال المضاربة وهو خير من
الدين ، ما خط على سوداء في بيضاء قط ، ولا أستطيع أن أقول لمائة درهم
أصبتها أنه طاب لى منها عشرة ، وأيم الله لو قلت خمسة لبررت ، قالها غير مرة .
قال وسمعت يونس بن عبيد يقول : ما سارق يسرق الناس بأسوأ عندي من
رجل أتى مسلماً فاشترى منه متاعاً إلى أجل مسمى فخل الأجل فأنطلق في
الارض فضرب يميناً وشمالاً يطلب فيه من فضل الله ؛ والله لا يصيب منه
درهما إلا كان حراماً .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم
(٢ - حلية - لك)

قال حدثني عبد الملك بن قريش قال ثنا سكن صاحب الغنم . قال جاءني يونس ابن عبيد بشاة . فقال : بهما وإبرأ من أنها تقلب الملعف وتترع الودد ، ولا تبرأ بعد ما تببيع ولكن إبرأ وبين قبل أن يقع البيع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ . قال : يونس بن عبيد يوماً ثوبا على رجل فسبح رجل من جلسائه . فقال : ارفع - أحسبه قال جليسه ما وجدت موضع التسبيح إلا ههنا * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شاذب . قال سمعت يونس بن عبيد وابن عون اجتماعاً فتذاكرا الحلال والحرام فكللها . قال : ما أعلم في مالى درهماً حلالاً * حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر قال حدثني أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير قال ثنا أبو أحمد المروذى قال حدثني أحمد بن حجاج قال ثنا عطاء الخفاف قال حدثني جعفر بن برقان . قال : بلغني عن يونس بن عبيد فضل وصلاح ، فكتبت إليه يا أخى : أكتب إلى بما أنت عليه ، فكتب إليه أتاني كتابك تسألني أن أكتب إليك بما أنا عليه ، وأخبرك أنى عرضت على نفسي أن تحب للناس ما تحب لها وتكره لهم ما تكره لها ، فإذا هى من ذاك بعيد ، ثم عرضت عليها مرة أخرى ترك ذكرهم إلا من خير ، فوجدت الصوم في اليوم الحار الشديد الحر بالهواجر بالبصرة أيسر عليها من ترك ذكرهم . هذا أمرى يا أخى والسلام . * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين الخذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثني سعيد بن عامر . قال : بلغني أن يونس بن عبيد قال إني لأعد مائة خصلة من خصال البر ما في منها خصلة واحدة .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني سعيد بن عامر عن جسر أبي جعفر . قال : دخلت على يونس بن عبيد أيام الأضحية . فقال : يا أبا جعفر خذ لنا كذا وكذا من شاة . قال ثم قال : والله ما أراه يتقبل منى شيئاً - أو قال - خشيت أن لا يكون تقبل منى

شيئاً ، ثم حلف على أشد منها ما أراني - أو قال - قد خشيت أن أكون من أهل النار * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن يعقوب (١) أبو عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع أو غيره . قال : ما كان يونس بأكثرهم صلاة ولا صوماً ، ولكن لا والله ما حضر حق من حقوق الله إلا وهو منتهى له .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا أبو اسامة عن مغلدة بن حسين عن هشام بن حسان : قال : ما رأيت أحداً يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد * حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا عبيد بن عائشة قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد : مالي مالي تضيع لي الداجنة فأحد لها ، وتفوتني الصلاة فلا أجدها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم . قال حدثني غسان بن المفضل قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد : هان علي أن آخذ سوزج (٢) - يعني ناقصاً - وغلبني أن أعطي راجحاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال : نظر يونس إلى قدميه عند موته فبكى . فقيل له : ما يبكيك أبا عبد الله ؟ قال : قدمائي لم تغبرا في سبيل الله عز وجل * حدثنا (٣) قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا علي بن حفص قال ثنا سليمان بن المغيرة عن يونس بن عبيد . قال : ما رأيت أحداً أطول حزناً من الحسن فكان يقول : نضحك ولعل الله قد أطلع على أعمالنا فقال لا أقبل منكم شيئاً ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابن أبي عدي سمعته من يونس بن عبيد عن الحسن . قال : صوامع المؤمنين بيوتهم .

(١) في ج : قال حدثني محمد بن منصور أبو عبد الله . (٢) في ج : سوزج (البادلة المهمة) . (٣) ياض مكان شيخ المؤلف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال ثنا زكريا بن يحيى الخزاز قال ثنا جدى عبد الله بن سعيد الرقاشى قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن . قال : لا تزال كريما على الناس - أو لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاط ما فى أيديهم ؛ فإذا فعلت ذلك استخفوا بك وكرهوا حديثك وأبغضوك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت يونس ابن عبيد يقول : خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره ؛ صلاته ولسانه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنى سعيد بن سليمان قال ثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد . قال : لا تجد شيئا من البر يتبعه البر كله غير اللسان ، فانك تجد الرجل يكثر الصيام ، ويفطر على الحرام ، ويقوم الليل ، ويشهد الزور بالنهار ، وذكر أشياء نحو هذا - ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحق فيخالف ذلك عمله أبداً .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال حدثنى عبد الملك بن موسى - جاركان ليونس - قال : ما رأيت رجلا قط أكثر استغفارا من يونس ، وكان يرفع طرفه الى السماء ويستغفر ويرفع طرفه الى السماء ويستغفر مرتين .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد قال ثنا أحمد قال حدثنى غسان قال ثنا سعيد بن عامر عن يونس بن عبيد . قال : إنك تكاد تعرف ورع الرجل فى كلامه إذا تكلم .

* حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوى قال ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى قال ثنا سعيد بن عامر وعبد الله بن محمد عن حرب بن ميمون عن خويل . قال : كنت عند يونس بن عبيد فجاء رجل . فقال : أتنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك قبل فقال له يونس : اتق الله فتعيط فلم يبرح أن جاء ابنه . فقال : يا بنى

قد عرفت رأيي في عمرو فتدخل عليه ؟ فقال : يا أبت كان معي فلان فجعل
يعتذر اليه . فقال : أنذاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر ولأن تلقى الله
عز وجل بهن ؛ أحب إلي من أن تلقاه برأى عمرو وأصحاب عمرو .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
جدثني ابراهيم عن الحسن الباهلي قال ثنا حماد بن زيد . قال قال يونس بن
عبيد : ثلاثة احفظوهم عني ؛ لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن ،
ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن ، ولا يمكن أحدكم سمعه
من أصحاب الأهواء * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا
احمد الدورقي قال ثنا خالد بن خدش قال ثنا خويل بن واقد الصفار . قال
سمعت رجلاً سأل يونس بن عبيد فقال : جاري معتزلي أعوده . قال : أما
لحسبة فلا ! قلت : مات أصلى على جنازته ؟ قال : أما لحسبة فلا ! * حدثنا أبو
محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا
حزم بن أبي حزم . قال : مر بنا يونس على حمار ونحن قعود على باب ابن لاحق
فوقف . فقال : أصبح من إذا عرف السنة عرفها غريباً ، وأغرب منه الذي
يعرفها * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن علي العمري قال ثنا محمد بن
بكار العيشي قال ثنا عبدالعزيز الرقاشي . قال سمعت يونس يقول : فتنة المعتزلة
على هذه الأمة أشد من فتنة الأزارقة ؛ لأنهم يزعمون أن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضلوا ، وأنهم لا تجوز شهادتهم لما أحدثوا من البدع ،
ويكذبون بالشفاعة والحوض ، وينكرون عذاب القبر ، أولئك الذين لعنهم
الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ، ويجب على الامام أن يستتيبهم فان تابوا وإلا
نقاهم من ديار المسلمين * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال
ثنا احمد الدورقي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جسر أبو جعفر . قال قلت
ليونس : مررت بقوم يختصمون في القدر . قال : لو همتهم ذنوبهم لما اختصموا
في القدر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد

ابن ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال حدثني رجل من قریش عن يونس بن عبيد . قال : سأل ابن زياد رجلاً من أبناء الدهاقين ما المروءة فيكم ؟ قال : أربع خصال . قال : أن يعتزل الريبة فلا يكون في شيء منها فإذا كان مريباً كان ذليلاً ، وأن يصلح ماله فلا يفسده فانه من أفسد ماله لم تكن له مروءة ، وأن يقوم لأهله بما يحتاجون اليه حتى يستغنوا به عن غيره فان من احتاج أهله إلى الناس لم تكن له مروءة ، وأن ينظر ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه فان ذلك من المروءة وأن لا يخلط على نفسه في مطعمه ومشربه .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا غسان قال حدثني بعض أصحابنا من البصريين . قال جاء رجل إلى يونس بن عبيد فشكى اليه ضيقاً من حاله ومعاشه واغتماماً منه بذلك . فقال له يونس : أيسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فسمعك الذي تسمع به يسرك به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فلسانك الذي تنطق به مائة ألف . قال : لا ! قال : فقؤادك الذي تعقل به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فيداك يسرك بهما مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فرجلاك ؟ قال : فذكره نعم الله عليه فأقبل عليه يونس . قال : أرى لك مئين الوفا وأنت تشكو الحاجة .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت يونس بن عبيد قال يوماً : يوشك عينك أن ترى ما لم تر ، ويوشك أذنك أن تسمع ما لم تسمع ، ثم لا تخرج من طبقة إلا دخلت فيما هو أشد منها ؛ حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني سلمة بن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد . قال : شكى رجل إلى يونس بن عبيد وجعاً يجده في بطنه . فقال له يونس : يا أبا عبد الله إن هذه دار لا توافكك فالتمس داراً توافكك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم

قال حدثني خالد بن خدّاش قال سمعت حماد بن زيد . يقول سمعت يونس بن عبيد يقول : عهدنا إلى ما يصلح الناس فكتبناه ، وعهدنا إلى ما يصلحنا فتركناه . قال خالد - يعني التسييح والتهيل وذكر الخير .

* حدثنا أبو محمد قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا أسماء بن عبيد عن يونس بن عبيد . قال : يرجى للرهق (١) بالبر الجنة ، ويخاف على المتأله بالعقوق النار .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن جعفر بن بهمرّد قال ثنا أحمد بن روح الـاهـوازى قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس بن عبيد . قال قال : ثلاثة كلهم قولاً لا يهتم عليه . قال ابن سيرين : ما حسدت رجلاً قط إن كان من أولياء الله فكيف أحسده على شيء من حطام الدنيا (٢) وهو يصير إلى الجنة . وقال مـورق العجلى : ما غضبت غضباً قط فكان منى فيه ما أندم عليه إذا سكن غضبى . وقال حسان بن أبى سنان : ما شيء أهون على من الورع إذ رابنى شيء تركته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد . قال : مرض يونس بن عبيد . فقال أيوب السخيتاني : ما فى العيش بعدك من خير . أسند يونس بن عبيد : عن أنس بن مالك أحاديث ، وعامة روايته عن الحسن ، وابن سيرين ، وأبى قلابة ، وحـميد بن هلال ، وغيرهم من البصريين . ومن الحجازيين عن عطاء ، وعكرمة ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .

فمن حديثه عن أنس رضى الله تعالى عنه * ما حدثناه حبيب بن الحسن قال قال ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى وعبد الله بن أيوب القربى . قالوا : ثنا أبو نصر

(١) الرهق بالبر : الدنومته . (٢) كذا فى الاصل ولعله ان كان من اولياء الله فكيف احسده وهو يصير الى الجنة وان كان من اعداء الله فكيف احسده على شيء من حطام الدنيا وهو يصير الى النار .

عبد الملك بن عبد العزيز النسائي . وحدثنا محمد بن اسحاق الاهوازي قال ثنا الحسن بن علي بن بحر قال ثنا عبد الصمد بن النعمان . قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن من آمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء آ . والذي نقس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » . غريب من حديث يونس عن أنس صحيح ثابت من غير رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسن بن الطيب قال ثنا أبو كامل قال ثنا عمرو بن الأزهر قال ثنا يونس بن عبيد وأبان بن أبي عياش عن أنس رضي الله تعالى عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً فجاء أبو بكر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعدى » ثم جاء عمر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد أبي بكر » ثم جاء عثمان فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد عمر » . غريب من حديث يونس عن أنس رضي الله تعالى عنه بهذا اللفظ تفرد به أبو كامل الجحدري عن عمرو . ورواه ابن فضيل عن المختار بن فلفل عن أنس رضي الله تعالى عنه . وصحيحه ما رواه سعيد بن المسيب وأبو عثمان النهدي وغيرهما عن أبي موسى الأشعري ولم يذكر فيه الخلافة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي قال ثنا نوح بن محمد الأيلي قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كرامتي على ربي عز وجل أتى ولدت نختونا ولم ير أحد سوأتى » غريب من حديث يونس عن الحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن طاهر بن خالد قال ثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يوشك أن

يُحِلُّ الله أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعِجْمِ ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ أَسَدًا لَا يَفْرُونَ فَيَقْتُلُونَ مَقَاتِلَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْشَكُمْ ». غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا عمر بن يحيى مولى عفرة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا يونس عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نصر أخاه المسلم وهو يستطيع ذلك نصره الله في الدنيا والآخرة » . غريب من حديث يونس عن الحسن رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلي .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا أراد الله بعبيد خيراً عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبيد شراً أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير » غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به حماد - وغير - جبل بالمدينة شبه النبي صلى الله عليه وسلم عظم ذنوبه وكثرتها به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » . غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به عنه أبو جعفر الرازي وعنه أبو النضر وحدث به الاعلام المتقدمون عن أبي النضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن عبد المجيب قال ثنا شعيب بن محمد الكوفي قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قول عيسى (وجعلني مباركا أينما كنت) - قال جعلني ثمعا أين اتجهت » . غريب من حديث يونس تفرد به هشيم وعنه شعيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الرحيم ابن واقد قال ثنا عدى بن الفضل قال ثنا يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس لطفًا بالناس ، فوالله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه ، وما سأله سائل قط إلا أصغى إليه فلم ينصرف حتى يكون هو الذى ينصرف عنه ، وما تناول أحد بيده قط إلا ناولها إياه فلم يترع حتى يكون هو الذى ينزعها منه . غريب من حديث ثابت ويونس تفرد به عبد الرحيم بن واقد عن عدى .

* حدثنا محمد بن صمر بن سالم ومحمد بن اسحاق الالهوازي . قالوا : ثنا محمد بن هارون بن مجمع قال ثنا عمر بن يزيد قال ثنا عبد الوهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر ، قيل ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد ، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشئ » . غريب من حديث يونس عن نافع تفرد به عمر بن يزيد عن عبد الوهاب وما كتبتناه إلا من حديث محمد بن هارون بن مجمع . وقال محمد بن صمر بن سالم : ما كتبتنه إلا من حديث محمد بن هارون .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عمر ابن حبيب العدوي قال ثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه . غريب من حديث يونس تفرد به عمر ابن حبيب .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا عبد الله ابن يونس بن عبيد قال حدثني أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » . غريب من حديث يونس تفرد به الكديمي عن عبد الله عن أبيه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم (١) الحافظ وما كتبه إلا عنه - قال حدثني محمد بن الحسين بن مرداس من أصل كتابه قال أنبأنا أحمد بن الحسن الكوفي قال ثنا إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبيرة عن أبي الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ليلة أسري بي مثبتاً على ساق العرش ، أنا غرست جنة عدن ، محمد صلى الله عليه وسلم صفوتي من خلقي ، أيده يملئ » غريب من حديث يونس عن سعيد بن جبيرة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبي بدر قال ثنا غنبة بن عبد الواحد عن يونس عن أيوب السخيتاني عن أبي قلابة رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عملان لا عمل أفضل منهما إلا مثلهما ؛ حجة مبرورة ، وصحرة » . غريب من حديث يونس لم نكتبه إلا من هذا الوجه ولم يجاوز به أباً قلابة . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبي بكر (٢) قال ثنا غنبة بن عبد الواحد عن يونس بن عبيد أن أيوب السخيتاني حدثه عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . قال : لا تنظروا إلى صيام أحد ولا صلاته ، ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث ، وأمانته إذا ائتمن ، وورعه إذا اشفى (٣) .

٢٠٣ - سليمان بن طرخان

ومنه المتعبد المتعهد ، المثبت المتشدد ، أبو المعتمر سليمان بن طرخان . وقيل : أن التصوف اغتنام الوقت ، والتزام السمات .

(١) في ج : ابن سلم الحافظ . (٢) كذا في الاصلين ابن أبي بكر والحديث الذي قبله ابن أبي بدر وما يستد رجاله سواء . (٣) في ز : إذا اتقى والمصحيح ما اتبناه وفي النهاية تفسير لهذا الخبر قال إذا اشفى أى اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفى هامش ج : يعنى إذا امكنه فعل مالا يحل هل يتركه خوفاً من الله عز وجل أولاً .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ قال ثنا محمد بن السراج قال ثنا الجوهري قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا حماد بن سلمة . قال : ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله عز وجل فيها إلا وجدناه مطيعاً ، إن كان في ساعة صلاة وجدناه مصلياً ، وإن لم تكن ساعة صلاة وجدناه إما متوضئاً ، أو عائداً مريضاً ، أو مشيعاً لجنائز ، أو قاعداً في المسجد . قال : فكنا نرى أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا أحمد بن الوليد قال ثنا محمد بن بشير الدذاء قال ثنا يحيى بن يمان . قال قال سفيان الثوري : كانت الخشبية (١) قد أفسدوني حتى استنقذني الله تعالى بأربعة لم أر مثلهم ؛ أيوب ويونس وابن عوف وسليمان التيمي ، الذي يرون أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سليمان بن توبة يقول سمعت علياً - يعنى ابن المدينى - يقول : ذكرنا التيمي عند يحيى ابن سعيد . فقال : ما جلسنا عند رجل أخوف من الله تعالى منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا محمد بن عبد الاعلى . قال : سمعت معتمر بن سليمان التيمي يقول : لولا إنك من أهلى ما حدثتك عن أبى بهذا ، مكث أبى أربعين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ويصلى الصبح بوضوء العشاء ، وربما أحدث الوضوء من غير نوم * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الوليد بن أبان قال ثنا أبو حاتم قال ثنا يحيى بن المغيرة . قال : زعم جرير أن سليمان التيمي لم تمر ساعة قط إلا تصدق بشئ ، فإن لم يكن شئ صلى ركعتين ، ثم قرأ (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً) .

* حدثنا عبد الله قال ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم ابن كثير قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى . قال : كان التيمي عامة دهره يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد ، وليس وقت صلاة إلا وهو يصلى ، وكان

[١] الخشبية فرقة من أهل البدع وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد - ضرب من الشيعة .

يسبح بعد العصر إلى المغرب ، ويصوم الدهر ، وانصرف الناس يوم عيد من الجبلان فأصابتهم السماء فدخلوا مسجداً فتعاطوا فيه فإذا رجل متقنع قائم يصلي فنظروا فإذا سليمان التيمي .

* حدثنا عبد الله قال ثنا أحمد قال حدثني عباس بن الوليد بن نصر عن يحيى بن سعيد القطان . قال : خرج سليمان التيمي إلى مكة فكان يصلي الصبح بوضوء عشاء الآخرة ، وكان يأخذ بقول الحسن انه إذا غلب النوم على قلبه توضأ ، وكان يحيى يتمعجب من صبر التيمي * حدثنا محمد بن إبراهيم بن حاصم قال ثنا محمد بن تمام الحمصي قال ثنا المسيب بن واضح أراه عن المبارك - أو غيره قال : أقام سليمان التيمي أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلي العشاء الآخرة والصبح بوضوء واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثني عبد الملك بن قريب الاصمعي . قال : بلغني أن سليمان التيمي . قال لأهله هلموا حتى نجزي الليل ، فإن شئتم كفيتمكم أوله وإن شئتم كفيتمكم آخره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد الدورقي قال ثنا خلف بن هشام قال ثنا أبو علي البصري عن معمر مؤذن التيمي . قال : صلى إلى جنب سليمان التيمي بعد العشاء الآخرة وسمعته يقرأ (تبارك الذي بيده الملك) . قال فلما أتى على هذه الآية (فلما رأوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا) جعل يرددوها حتى خف أهل المسجد فانصرفوا . قال : فخرجت وتركته . قال : وغدوت لأذان الفجر فنظرت فإذا هو في مقامه . قال : فسمعت فإذا هو فيها لم يجزها وهو يقول (فلما رأوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا) . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني أحمد بن محمد بن مخلد أبو عبد الرحمن قال ثنا علي بن محمد المنجوراني عن حماد بن سلمة . قال : كان سليمان التيمي طوي فراشه أربعين سنة ، ولم يضع جنبه بالأرض عشرين سنة ، وكانت له امرأتان .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن عاصم قال ثنا الحسن بن علي الحلواني قال ثنا محمد بن ابراهيم بن عرعة . قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان سفيان الثوري لا يقدم على سليمان التيمي أحداً من البصريين * حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن نصير قال ثنا اسماعيل بن عمرو عن سفيان الثوري . قال : ما رأيت أربعة اجتمعوا في مصر ، مثل أربعة اجتمعوا في البصرة أيوب ، ويونس ، وسليمان التيمي ، وعبد الله ابن عون .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله الضبي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الاصمعي قال ثنا المعتمر عن أبيه . قال : الحسنة نور في القلب وقوة في العمل ، والسيئة ظلمة في القلب وضعف في العمل .

* حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو بكر الوراق قال سمعت مردويه يذكر عن فضيل بن عياض . قال : قيل لسليمان التيمي أنت أنت ومن مثلك ؟ قال : لا تقولوا هكذا لا أدري ما يبدو لي من ربي عز وجل سمعت الله عز وجل يقول : (وبدا لهم من الله ما لم يكنوا يحتسبون) * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم ابن الليث الجوهري قال ثنا اسود بن سالم قال ثنا معتمر بن سليمان التيمي . قال : سقط بيت لنا كان أبي يكون فيه ف ضرب أبي فسطاطا فكان فيه حتى مات ، ف قيل له لو بنيت ، فقال : الأمر أعجل من ذلك غدا الموت (١) * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال حدثني عباس بن الوليد عن يحيى بن سعيد القطان . قال : مكث سليمان التيمي في قبة لبود ثلاثين أو نحواً من ثلاثين سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كنت أرى سليمان التيمي كأنه غلام حدث قد أخذ في العبادة وكانوا يرون أنه قد أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي . قال قال عمر بن الخطاب : الشتاء غنيمته العبد .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا حاتم بن الليث قال حدثني غسان بن المفضل قال حدثني ابراهيم بن اسماعيل - وكان ثقة - قال : كان بين سليمان التيمي وبين رجل منازعة في شيء فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه . قال : خفت يد الرجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت سوار بن عبد الله قال سمعت المعتمر يقول : قال أبي حين حضره الموت : يا معتمر ، حدثني بالرخص لعلني ألقى الله عز وجل وأنا أحسن الظن به .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله يقول سمعت المعتمر يقول : مات صاحب لي كان يطلب معي الحديث فجذعت عليه فرأى أبي جزعى عليه . فقال : يا معتمر كان صاحبك هذا على السنة ؟ قلت : نعم ! قال : فلا تجزع عليه - أو لا تحزن عليه .

* حدثنا أبي أخبرنا محمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب . وحدثنا محمد بن علي قال ثنا اسماعيل الجورشي (١) قال ثنا احمد بن الوليد قال ثنا الربيع بن يحيى المرأى قال سمعت شعبة يقول : لم أر أحدا قط أصدق من سليمان التيمي ، وكان إذا حدث الحديث فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله البصري قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح عليه مذله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بإسناده . قال قال أبي : ما في شربة نبيذ ما يجعلها الرجل خطراً لدينه * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد (١) كذا في ز و ج : الجورشي ولم اقف على صحته .

ابن العباس قال ثنا عمر بن علي والمفضل بن غسان . قالوا : ثنا معاذ بن معاذ . قال سمعت سليمان يقول - وذكر له نبذ السقاية - فقال : ما يسرنى أن أحج حجة فأشرب شربة من نبذ السقاية .

* حدثنا سليمان قال ثنا خلف قال ثنا نصر قال ثنا الاصمعي قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : ما ذكر أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قت دونه ، حتى يظن من سمع كلامي أن رأيي فيه من بينهم .

* حدثنا أحمد بن اسحاق الفقيه قال ثنا أحمد بن بندار الحيال قال ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان قال ثنا الأصمعي قال ثنا معتمر بن سليمان . قال : كان علي أبي دين فكان يستغفر الله تعالى ، فقيس له سل الله يقضى عنك الدين . قال : إذا غفر لي قضى عني الدين .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا ابن المبارك عن رقية بن مصقلة . قال : رأيت رب العزة في المنام . فقال : وعزتي وجلالي لا أكرمن من مئوى سليمان - يعني التيمي - * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا يوسف بن موسى . قال : سمعت جريراً يذكر عن رقية . قال : رأيت رب العزة في المنام . فقال : وعزتي لا أكرمن من مئوى سليمان - يعني سليمان التيمي -

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال حدثني العباس بن أبي طالب قال ثنا غسان - يعني ابن المفضل - قال حدثني خالد بن الحارث . قال قال سليمان التيمي : لو أخذت برخصة كل عالم - أو زلة كل عالم - اجتمع فيك الشر كله .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سعيد الكريزي قال ثنا سعيد بن عامر . قال : مرض سليمان التيمي فبكى في مرضه بكاء شديداً ، فقيل له : ما يبكيك ؟ أتجزع من الموت . قال : لا ! ولكن مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف أن يحاسبني ربى عز وجل عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن أحمد قال ثنا

سعيد بن عيسى قال سمعت مهدي بن سليمان يقول : أتيت سليمان فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وأصحابنا البصريين ، فكان لا يحدث أحداً حتى يمتحنه . فيقول له : إنا بقدر فان قال نعم ! استخلفه إن هذا دينك الذي تدين الله به فان حلف إن هذا دينه حدثه خمسة أحاديث وإن لم يحلف لم يحدثه * حدثنا عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق المسوحى قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كان سليمان إذا أتيناها ليزيد كل واحد منا على خمسة أحاديث وكان معنا رجل فجعل يكرز عليه . فقال : نشدتك بالله اجهمي أنت ؟ فقال : ما أظنك من أين عرفتني . * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال ثنا المعتمر بن سليمان . قال قال أبي : إذا رأيتموني قد تغير رأيي في تحريم النبيذ واثبات القدر فاعلموا أنه قد عرض لي * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال ثنا الأصمعي عن المعتمر . قال سمعت أبي يقول : إني أصلي خلف صاحب السيف ولا أصلي خلف القدرى ، لأن أصحاب السيف مخلصون * حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروى قال ثنا أبو حاتم السجستاني قال ثنا الأصمعي قال ثنا المعتمر . قال قال أبي : أما والله لو كشف الغطاء لعلمت القدرية أن الله ليس بظلام للعبيد .

أسند سليمان التيمي : عن أنس الكبير ، وعن أبي عثمان النهدي ، وعن أبي مجاز ، وأبي نضرة ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي العالية ، وأبي قلابة ، وعن أبي العلاء بن الشخير ، وغيرهم من التابعين .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون . وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قال : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قالوا ثنا سليمان التيمي عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . حديث صحيح رواه عن سليمان من الأئمة (٣ - حلة - ك)

والأعلام جماعة : منهم شعبة . وزهير . وعبثر . والقاسم بن معن . ومنصور
ابن أبي الأسود . وعيسى بن يونس . وجريز . وهشيم . ويحيى القطان . وابن
عليه . والمعتزم . وأبو خالد الأحمر . في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب
ابن عطاء . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشي
قال ثنا معاذ بن عون الله — واللفظ له — قال ثنا سليمان التيمي عن أنس بن
مالك رضى الله تعالى عنه . قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بالباب .
فقال : يا معاذ . قال : لبيك يا رسول الله ! قال : « من مات لا يشرك بالله شيئاً
دخل الجنة » . قال معاذ : ألا أخبر الناس ؟ قال : « لا ! دعهم فليتنافسوا في
الأعمال فاني أخاف أن يتكلموا » . صحيح ثابت رواه عن أنس رضى الله تعالى
عنه غير سليمان التيمي جماعة منهم قتادة .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي . قالوا : ثنا أبو مسلم قال ثنا
أبو زيد النحوى قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا أنس بن مالك رضى الله تعالى
عنه . قال : عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم
يشمت الآخر ، فقبل : يا رسول الله شمت هذا ولم تشمت الآخر ؟ قال :
« إن هذا حمد الله فشتمته ، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشتمه » . صحيح ثابت
ورواه عن سليمان من الأئمة والاعلام : سفیان الثوري . وشعبة بن الحجاج .
ومالك بن مغول . ومعمر . وسفيان بن عيينة . وزهير . والقاسم بن معن . وأبو
شهاب . وجريز . وثابت بن يزيد . ومعاذ بن معاذ . ويحيى القطان . والمعتزم .
وابن عليه . وابن أبي عدي . ويزيد بن هارون . وعبد الله بن المبارك . وأبو
يوسف القاضي . والابيض بن الأغر . وداود بن الزرقان . في آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا
أبو عمرو الزميلي (١) قال ثنا محمد بن كثير البصرى أبو النضر قال ثنا سليمان

(١) في ج : الزميلي وفي ز : الترمذى وفي الانساب : أبو عمرو شكر بن أبي كريمة
التيمي ثم الزميلي (باللام) .

التيمنى عن أنس رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« تسحروا فإن في السحور بركة » . غريب من حديث سليمان التيمي تفرد به
عنه محمد بن كثير البصرى أبو النضر .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا احمد بن محمد بن
نصر الضبعى قال ثنا مطر بن محمد بن الضحاك قال ثنا عبد المؤمن بن سالم
قال ثنا سليمان عن أنس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس ،
أحب إلى من أن أحرر أربعة محررين من ولد اسماعيل » . غريب من حديث
سليمان تفرد به عنه عبد المؤمن .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن سهل العسكرى قال ثنا محمد
ابن سنان القزاز قال ثنا معاذ بن عوف الله قال ثنا سليمان التيمي عن أنس
رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم من
تعلم القرآن وعلمه » . حديث غريب من حديث سليمان تفرد به معاذ ولم نكتبه
إلا من حديث محمد بن سنان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا هوزة
ابن خليفة . وحدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا احمد بن عصام قال ثنا
يوسف بن يعقوب السلفى قال ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدى عن اسامة
ابن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء » . صحيح ثابت رواه عن
سليمان عدة من الأئمة والاعلام : منهم سفيان الثورى ، وشعبة ، ومعمّر ،
وزهير ، والقاسم بن معن ، فى آخرين .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن البطل
قال ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب قال ثنا سالم عن عبد الرحمن بن عبيد عن
سليمان عن أبي عثمان النهدى عن أبي امامة الباهلى . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « سيكون فى آخر الزمان ذئبان القراء فمن أدرك ذلك الزمان

قلبتعود بالله من شرهم . غريب من حديث سليمان لم نكتبه بهذا الاسناد إلا عن هذا الشيخ أفادناه عنه أبو الحسن الذارقطني الحافظ .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سليمان التيمي عن أبي مجاز عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : قنت شهراً يدعو على إحياء من العرب - أو قال يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله . صحيح ثابت من حديث سليمان رواه عنه الأئمة والأعلام : منهم الثوري ، وزائدة وغيرها .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي والحسن بن عمر الواسطي في جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الانصارى قال حدثنا سليمان التيمي قال ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ينبذ في الجر ، وأن يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط تمر وزبيب » . مشهور من حديث سليمان لم نكتبه طائلاً إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمي عن الحسن بن أبي موسى الاشعري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار » قيل : يا رسول الله هذا القاتل ؟ فما بال المقتول . قال : « أراد قتل صاحبه » . كذا رواه سليمان عن الحسن وأرسله عن أبي موسى وصحيحه رواية الاحنف بن قيس عن أبي بكرة .

* حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي (١) قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصري قال حدثني أبي عن سليمان عن أبي مجاز وعكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك أخفى في أمتي من ديبب الذر على الصفا ، وليس بين العبد

والكفر إلا ترك الصلاة» (١) غريب من حديث سليمان عن أبي مجلز وعكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه..

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا محمد بن شاذان المطوعي قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خالد بن يزيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجمع الله تعالى هذه الأمة على ضلالة أبداً » وقال : « أمتي ويد الله مع (٢) الجماعة هكذا واتبعوا السواد الأعظم فانه من شذ شذ في النار » . غريب من حديث سليمان عن عبد الله بن دينار لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٠٤ - عبد الله بن عون

ومنهم الحافظ للسانه ، الضابط لأركانه ، ذو القلب السليم ، والطريق المستقيم ، عبد الله بن عون . كان للقرآن تالياً ، وللجماعة موالياً ، وعن أعراض المسلمين عافياً .

وقيل : إن التصوف بذل الندي ، وحمل الأذى .

* حدثنا أبو نصر احمد بن الحسين المرواني النيسابوري قال ثنا الحسين ابن محمد قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابراهيم بن رستم عن خارجة - يعني ابن مصعب - قال : صحبت عبد الله - يعني ابن عون - أربعاً وعشرين سنة ، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة . رواه سلمة بن شبيب عن ابراهيم عن خارجة . وقال : أربع عشرة سنة . وقال : ما كتبت عليه شيئاً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الخذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال حدثني يحيى القطان . قال : ما ساد ابن عون الناس أن كان أتركهم للدنيا ، ولكن إنما ساد ابن عون الناس

[١] في هامش ج حاشية ونصها : اذا تركها ترك انكار لوجوبها وان تركها مقرا فبه خلاف هل يكون كافرا او ماصيا والمشهور انه ماص وليس بكافر (٢) في ج : على .

بـحفظ لسانه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال قال ثنا علي بن نصر قال ثنا بشر بن عبد الملك عن سلام بن أبي مطيع . قال : كان ابن عون أملكهم لسانه * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ قال حدثني غير واحد من أصحاب يونس بن عبيد . قال : إني لأعرف رجلاً منذ عشرين سنة يتمني أن يسلم له يوم من أيام ابن عون فما يقدر عليه ، وليس ذاك أن يسكت رجل لا يتكلم ؛ ولكن يتكلم فيسلم كما يسلم ابن عون * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا أبو موسى . قال قال يونس بن عبيد : ما أعرف رجلاً يضبط نفسه منذ أربعين سنة ضبط ابن عون يوماً واحداً - فظن أنه يعني نفسه * حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم أملاء قال ثنا محمد بن أحمد بن يزيد قال ثنا يحيى بن معمر بن سهيل البصري قال ثنا الأصمعي قال ثنا سلام بن أبي مطيع . قال : كان ابن عون أملكهم لنفسه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن بندار قال ثنا محمد بن مسعود قال ثنا عبد الرزاق . قال سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت مصلياً مثل ابن عون . قلت له : سليمان التيمي ، وفلان ؟ قال : كفأك به * حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قال ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن عبيد الله بن المنادي يقول سمعت روحاً - يعني ابن عبادة - يقول : ما رأيت رجلاً أعبد من ابن عون * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال ثنا حفص الربالي (١) قال ثنا معاذ بن معاذ قال سمعت هشام بن حسان يقول : حدثني من لم تر عيناي مثله . فقلت في نفسي : اليوم يستبين فضل الحسن وابن سيرين قال : فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس . قال الربالي : فذكرته للخليل بن شيبان . فقال : سمعت عمر بن حبيب يقول سمعت عثمان البتي يقول : ما رأيت عيناي مثل ابن عون .

(١) في الاصلين : حفص الربالي (بالياء) وفي الانساب والخلاصة الربالي بالباء الموحدة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عبد الله بن داود الخريبي . قال : كان سبب دخولي البصرة لأن ألقى ابن عون فلما حضرت إلى قناطر بني دارا تلقاني - يعني ابن عون - فدخلني ما الله به عليم .
* حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال ثنا محمد بن علي بن حيدرة قال ثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع قال ثنا المنهال بن بحر . قال سمعت شعبة يقول : لو قدرت أن آخذ لابن عون بالركاب لفعلت * حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة . قال : ما رأيت مثل أيوب ، ولا يونس ، ولا ابن عون قط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا أبو حفص . قال سمعت أزهر يقول : جاء غلام لابن عون . قال : فقأت عين الناقة . قال : بارك الله فيك . قال قلت : فقأت عينها فتقول بارك الله فيك ؟ قال : أقول أنت حر لوجه الله * حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهري قال ثنا بكار بن محمد وابن قعب . قال : كان ابن عون لا يغضب ، فإذا أغضبه الرجل . قال : بارك الله فيك .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا محمد بن عمر بن حرب . قال حدثنا بعض أصحابنا عن ابن عون : أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته صوتها فأعتق رقبتين * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير قال حدثني بكار بن محمد . قال : صحبت ابن عون دهرًا من الدهر حتى مات وأوصى إلى أبي ، فما سمعته حالفًا على يمين برّة ولا فاجرة حتى فرق بيننا الموت .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا خالد بن خدّاش قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن فضالة . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم . فقال : زوروا ابن عون فإن الله يحبه — أو أنه — يحبه الله ورسوله .

* حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا بكار بن أحمد بن سعدويه قال ثنا

محمد بن يحيى الأزدي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا قرة بن خالد . قال :
كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون * أخبرنا محمد بن أحمد بن
إبراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا بكار بن عبد الله السيريني .
قال : كان ابن عون يصوم يوما ويفطر يوما .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب .
وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن كثير . قال :
ثنا (١) أبو الربيع الزهراني قال حدثني محمد بن عباد المهلبى عن أبيه . قال :
أتيت ابن عون فسلمت عليه . قال : فرجعت إلى البيت فإذا أنا بالسان قد
ضرب الباب فإذا هو ابن عون ، فقلت : ادخل فما جاء به إلا أمر وإنما
فارقته الساعة ، فقلت : يا ابن عون مه ؟ قال : أردت أن آتيك فأسلم عليك
فكرهت أن أعود تقسى هذه العادة أن أنوى شيئاً ثم لا أفي به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال ثنا أبو معاوية الغلابي قال ثنا النضر بن كثير . قال : رأيت في المنام
رجلايين شرفتين من شرف المسجد قائما ينادى ألا إن هذا صراط ابن عون
مستقيم * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن
إبراهيم قال حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال ثنا ابن مهدي . قال : ما كان
بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد
ابن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني المثني أبو بكر بن أصرم . قال
قيل لابن المبارك : ابن عون بما ارتفع ؟ قال : بالاستقامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت محمد
ابن عمرو الباهلي يقول ثنا الأصمعي عن معاذ بن مكرم . قال : رآني ابن
عون مع عمرو بن عبيد في السوق فأعرض عني فاعتذرت إليه . فقال : أما
إني قد رأيتك - فما زادني * حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس بن
السراج قال ثنا ابن أبي رزمة قال ثنا النضر بن شميل . قال : مر ابن عون

(١) كذا في ز وج : وفي د محمد بن أبي الربيع الزهراني .

برجل من قریش وهو جالس مع عمرو بن عبید . فقال : السلام عليك ما تصنع ههنا ؟ * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني صاحب ابن عون أنه سأله رجل . فقال : أرى قوما يتكلمون في القدر فاسمع منهم ؟ قال فقال ابن عون : قال الله عز وجل (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) إلى قوله (الظالمين) . قال الانصاري : فسماع الظالمين الذين يخوضون في القدر * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : ما رأيت أحدا أعظم رجاء لأهل الاسلام من ابن عون ، لقد ذكر له الحجاج وأنا شاهد . فقيل : إنهم يزعمون أنك تستغفر للحجاج ؟ فقال : مالي لا أستغفر للحجاج من بين الناس ، وما بيني وبينه ؟ وما كنت أبالي أن أستغفر له الساعة . قال معاذ : وكان إذا ذكر عنده الرجل بعيب . قال : إن الله تعالى رحيم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال ثنا علي بن الحسن القافلائي قال ثنا علي بن سعيد قال ثنا يحيى بن كثير . قال قال ابن عون : أحب لكم يا معشر اخواني ثلاثا ؛ هذا القرآن تلوته آناء الليل والنهار ، ولزوم الجماعة ، والكف عن أعراض المسلمين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو الحريش الكلابي قال ثنا عمر بن ادريس المكي . قال سمعت أبا عاصم يقول : سألت ابن عون . فقلت : حدثني بهذا الحديث إن خف عليك ؟ قال : لا تقل إن خف عليك . فقلت : لمه ؟ قال : أكره أن أحدثك ولا يخف على فيكون خلافا لما سألت .

رأى أنس بن مالك وصحبه وقيل إنه أسند عنه ، وعامة مسانيدته عن ابن سيرين ، والحسن ، وأبي رجاء العطاردي ، ومن الحجازيين عن القاسم بن محمد ، ومجاهد ، ونافع ، وغيرهم .

* حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال ثنا أسد بن عمرو الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون . قال : رأيت علي أنس بن مالك رضي

الله تعالى عنه جبة وعمامة وكساء خز .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا محمد ابن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عبد الله ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلي يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه » . رواه شعبة عن ابن عون مثله * حدثناه محمد بن احمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ويقال إن هذا من مفاريد احمد عن حجاج عن شعبة . ورواه عن ابن عون حفص بن غياث ، وابن عليه ، وابن أبي عدي ، ويزيد بن هارون في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا بكار بن محمد قال حدثني ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً » . غريب من حديث ابن عون لم يرفعه عنه إلا بكار فيما أعلم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أزهر ابن سعد قال حدثني ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال الله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » ، والله يحب إغاثة الالهفان » . غريب من حديث ابن عون عن أبي هريرة مرفوعاً لم نكتبه إلا من حديث أزهر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي قال ثنا يحيى ابن زهير القرشي قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله تعالى ملكاً ينادي عند كل صلاة

يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتوها على أنفسكم فاطفئوها بالصلاة»
غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه أزهر مرفوعا (١) .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد
قال ثنا عبد الله بن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها .
قالت : لا أنسى - تعنى (٢) النبي صلى الله عليه وسلم - يوم الخندق وهو
يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول : « ان الخير خير الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة » . غريب من حديث ابن عون عن الحسن .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب واحمد بن بندار . قالا : ثنا ابراهيم
ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن عبد الرحمن بن عبيد عن
أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
جنازة فكنت إذا مشيت سبقتني ، وإذا هرولت سبقتني ، فالتفت . فقلت :
تطوى له الارض وخليل الله ابراهيم ا . هذا حديث غريب لا يعرف إلا
من حديث عبد الرحمن عن أبي هريرة تفرد به عنه ابن عون .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا الخليل
ابن زكريا قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . ثابت مشهور
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، غريب من حديث ابن عون
تفرد به الخليل .

* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار
قال ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه : أن
العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى ،
فاذن له من أجل السقاية . مشهور من حديث نافع غريب من حديث ابن عون
تفرد به عنه بكر .

(١) كذا في الاصلين وفي د : عن أبي سيرين عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى هذا فيكون مرفوعا كما قال المؤلف . (٢) في ز ود تنفي بالقبين المأمجه .

* حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي قال ثنا أبو الطيب الكرجي قال ثنا قعنب بن محرز بن قعنب ثنا سميد بن أويس الأنصاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا لقم أول لقمة، قال: « يا واسع المغفرة اغفر لي » .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن نائلة قال ثنا إسماعيل بن عمر قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزلت على سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد » . غريب من حديث ابن عون لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل عن يوسف .

* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه : أنه أصابته جنابة فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال : « يتوضأ ويرقد » صحيح ثابت من حديث نافع لم نكتبه عالياً من حديث ابن عون إلا من هذا الوجه * حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا ابن عون عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن والتشهد : « التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . صحيح مشهور من حديث إبراهيم غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم .

٢٠٥ - فرقد السبخي

ومنهم المعرض عن الفلاني الوبي ، المقبل على الآتي البهي ، أبو يعقوب فرقد السبخي .

وقيل : إن التصوف طرح التلهي والتمني ، والجد في الحقوق والتلقي .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا علي بن قرين قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا فرقد السبخي . قال : قرأت في التوراة أمهات الخطايا ثلاث أول ذنب عصي الله به : الكبر ، والحسد ، والحرص ، فاستل من هؤلاء الثلاث ست فصاروا تسعاً ؛ الشبع ، والثوم ، والراحة ، وحب المال ، وحب الجماع ، وحب الرياسة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن محمد بن فورك قال ثنا رجاء بن صهيب عن اسماعيل بن حماد - شيخ كوفي - عن ابن عتبة عن محمد بن النضر الحارثي عن فرقد . قال : الشبع أبو الكفر * حدثنا محمد بن أحمد بن أبان قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت فرقد السبخي يقول : ويل لذي البطن من بطنه ؛ إن أضاعه ضعف ، وإن أشبعه ثقل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا الهيثم بن معاوية . قال حدثني شيخ لي قال : اجتمع عباد من أهل الكوفة . فقالوا : انحدروا بنا إلى البصرة ننظر إلى عبادتهم . فقال بعض لبعض : اغدوا بنا إلى فرقد السبخي ، فدخلوا عليه فخدمهم ساعة . ثم قالوا : يا أبا يعقوب الغداء . قال : إنما طولت حديثي لكم لتجوعوا فأتاكم ما عندي ، أنزلوا تلك القفة . فأخرجوا منها كسر خبز شعير أسود . فقالوا له : ملح يا أبا يعقوب . فقال : قد طرحنا في العجين ملحاً مرة لم تعنوني أن أطلب لكم !! .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت فرقد السبخي يقول : [اتخذوا الدنيا ظئراً والآخره أما ؛ أما ترى الصبي يلقي على الظئر فإذا ترعرع وعرف والدته ، ترك الظئر وألقى نفسه على والدته . فإن الآخره أمكم يوشك أن تجتركم * حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا سيار حدثني جعفر . سمعت فرقد السبخي

يقول : (١) قرأت في التوراة من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ، ومن جالس غنيا فتضع له ذهب ثلثا دينه ، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربه عز وجل .

* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان . قال قال فرقد السبخي : إن ملوك بني اسرائيل كانوا يقتلون قراءهم على الدين ، وإن ملوككم إنما يقتلونكم على الدنيا ، فدعوهم والدنيا . * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا أبو الاشعث قال ثنا أصرم قال ثنا معاوية بن سلمة عن فرقد السبخي . قال قال عيسى بن مريم : طوبى للناطق في آذان قوم يسمعون كلامه ، انه ما تصدق رجل بصدقة أعظم أجرا عند الله تعالى من موعظة قوم يصيرون بها إلى الجنة . * حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا الحسن بن السكن قال ثنا معلى بن راشد قال ثنا ديلم بن غزوان . قال سمعت فرقد السبخي يقول : إذا عصم الرجل من ذنب سبع سنين لم يعد فيه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال غدوت على فرقد يوما فسمعتة يقول : إني رأيت الليلة في المنام كان مناديا ينادي من السماء ، يا أشباه اليهود كونوا على حياء من الله عز وجل * حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال : غدوت على فرقد يوما فسمعتة يقول : إني رأيت الليلة في المنام كان مناديا ينادي من السماء ، يا أصحاب القصور ، يا أصحاب القصور ، يا أشباه اليهود ، إن أعطيتكم لم تشكروا ، وإن ابتليتكم لم تصبروا ، ليس فيكم خير بعد العذاب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو عن فضيل . قال قال : فرقد لابراهيم : - يعني النخعي -

يا أبا عمران أصبحت اليوم وأنا مهتم لضريبتى وهى ستة دراهم ، وقد أهل الهلال وليس عندى فدعوت فبينما أنا أمشى على شط الفرات فاذا أنا بستة دراهم ، فأخذتها فوزتها فاذا هى ستة دراهم لا تزيد ولا تنقص . قال : تصدق بها فانها ليست لك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى قال حدثنى مضر القارى عن عبد الواحد ابن زيد . قال سمعت فرقد السبخى يقول : ما انتبهت من نوم لى قط ؛ إلا ظننت مخافة أن أكون قد مسخت ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا هارون - يعنى ابن معروف - قال ثنا ضمرة عن ابن شاذب . قال سمعت فرقد يقول : إنكم لبستم ثياب الفراغ قبل العمل ، ألم تروا إلى القاعل إذا عمل كيف يلبس أدنى ثيابه ، فاذا فرغ اغتسل ولبس ثوبين تقيين ، وأنتم تلبسون ثياب الفراغ قبل العمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الطيب الشعرائى قال ثنا الحسن بن الحكم بن مسافر قال ثنا يزيد بن أبى حكيم قال ثنا الحكم بن أبان عن فرقد . قال : إذا حضر العبد الوفاة قال الملك صاحب الشمال لصاحب اليمين خفف ، فيقول الملك صاحب اليمين لا أخفف لعله أن يقول لا إله إلا الله فكتبها .

* حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سلم قال حدثنى احمد بن عبد الله بن اسحاق قال حدثنى حماد بن اسحاق قال حدثنى معارية بن يحيى المازنى . قال قال فرقد السبخى : الغريب من ليس له حبيب .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا عبد الله (١) ابن عبد الكريم أبو زرعة قال ثنا عبيد بن جناد الحلبي قال ثنا عطاء بن مسلم عن عمران . قال : دعى الحسن إلى طعام فنظر إلى فرقد وعليه جبة صوف . فقال : يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من غفو الله تعالى . أسند فرقد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ، وسمع من ربهى بن

(١) فى ز : عبيد الله .

خراش ، ومرة الطيب ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، وجابر بن زيد أبي الشعثاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا وهب بن راشد البصري عن فرقد عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء قل لعبادي الصديقين لا يغتروا بي ، فإني إن أقم عليهم قسطي - أو عدلي - أعذبهم غير ظالم لهم . وقل لعبادي المذنبين لا يئاسوا من رحمتي ، فإني لا يكبر عليّ ذنب أغفره لهم » .

* حدثنا سليمان قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادة يدخلون بيوتى - يعنى المساجد - بقلوب غير طاهرة ، وأيد غير نقية ، أبى يغترون ؟ أو إياي يخادعون ؟ وعزتي وجلالي وعلوي في ارتفاعي ، لا بتلنيهم ببليّة أترك الحليم فيهم حيران لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق » .

* حدثنا أحمد بن علي بن محمد بن الحارث المراهبي الكوفي قال ثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي قال ثنا سليمان بن عمر الرقي قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : هذه الأحاديث الثلاثة بهذه الألفاظ لم يروها عن أنس رضي الله تعالى عنه غير فرقد ولا عنه إلا وهب بن راشد ووهب ، وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا صدقة بن موسى وهام عن فرقد عن مرة عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول من

يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث قال ثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا همام عن فرقد عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ملعون من ضار مسلماً أو ماكره » . رواه غنبة بن سعيد عن فرقد مثله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصرى قال حدثني الحسن بن المثنى . وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف . وحدثنا أبو محمد ابن حبان قال ثنا أحمد بن على الخزاعى . قالوا : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن بزيت غير مقت (١) * حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن إبراهيم . قالوا : ثنا (٢) صدقة بن موسى عن فرقد عن إبراهيم النخعى عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة لغنى كان أو فقير » .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله قال ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا فرقد عن يزيد بن أبي المهزم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السواك سنة فاستاكوا أى النهار شئتم » . غريب من حديث فرقد تفرد به وبالذى قبله عن فرقد صدقة بن موسى ويعرف بالذيقى بصرى مشهور * حدثنا محمد بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا محمد بن العلاء قال ثنا اسماعيل بن أبان الأودى قال ثنا حماد بن عثمان القرشى مولى الحسن بن على قال حدثني يزيد بن أبى زياد البصرى عن فرقد عن شميظ مولى ثوبان عن ثوبان رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرج عن مؤمن لطفان غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة ، واحدة

(١) فى هامش ج : يعنى غير مطيب وكذا فى الخلاصة . (٢) كذا فى الاصلين .
(٤ - حلة - ل)

يصلح بها أمر دنياه وآخرته، وثلثين وسبعين يوفيهما الله تعالى يوم القيامة » .
غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي قال ثنا محمد بن العباس مولى
بنى هاشم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد عن ربعي بن
خراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال : نعم الأخوة لكم بنو
إسرائيل ، كانت فيهم المرأة وفيكم الحلوة . تفرد به عن فرقد حماد بن سلمة ولا
أعلمه رواه عنه غير عفان .

٢٠٥ - يزيد بن أبان الرقاشي

ومنهم الصالح الباكي ، والصائم الظامى ، يزيد بن أبان الرقاشي .
وقيل : إن التصوف تحمل للتخفف ، وتذبل للتشرف .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن حماد الحراني قال ثنا سليمان بن سيف
قال ثنا سعيد بن عامر . قال : عطش يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة في حر
البصرة (١) ثم قال : لأصحابه تعالوا حتى نبكى على الماء البارد .

* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن أبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد
قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا سورة بن قدامة قال ثنا حيان بن الاسود عن
عبد الخالق بن موسى اللقيطى . قال : جوع يزيد نفسه لله عز وجل ستين عاماً ؛
حتى ذبل جسمه ، ونهك بدنه ، وتغير لونه . وكان يقول : غلبني بطنى فما أقدر
له على حيلة * حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر قال حدثني أبي قال ثنا أبو
بكر بن عبيد قال ثنا علي بن حرب قال ثنا أبو داود الحفري عن محمد بن السماك
عن أشعث بن سوار . قال : دخلت على يزيد الرقاشي في يوم شديد الحر ،
فقال : يا أشعث تعال حتى نبكى على الماء البارد في يوم الظمأ ، ثم قال : والهفاه
سبقتي العابدون وقطع بي ، قال : وكان قد صام ثنتين وأربعين سنة * حدثنا
محمد بن أحمد بن محمد بن عمر قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا
(١) في هامش ج : يعنى في الصيام .

محمد بن الحسين قال ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا أبو اسحاق الخميسي قال سمعت يزيد الرقاشي يقول : إن المتجوعين لله تعالى في الرعيّل الأول يوم القيامة * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد ابن الحسين قال ثنا بكر بن محمد قال ثنا أبو المطهر السعدي عن يزيد الرقاشي . قال : للأبرار هم تبلغهم أهمال البر ، وكفأك بهمة دعتك إلى خير خيراً .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا أبو معاوية عن أبي اسحاق الخميسي . قال كان يزيد يقول : في قصصه ويحك يا يزيد من يترضى عنك ربك ؟ ومن يصوم لك أو يصلي لك ؟ ثم يقول يا معشر [اخواني] من القبر بيته والموت سوعده ألا تبكون ؟ فبكي حتى سقطت أشفار عينيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد املاء قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا احمد بن نصر بن مالك أبو عبد الله المروزي قال ثنا سلمة أبو صالح قال حدثني كنانة بن جبلة الهروي . قال قال يزيد الرقاشي : خذوا الكلمة الطيبة ممن قالها وإن لم يعمل بها ؛ فإن الله تعالى يقول : (يستمعون القول فيتبعون أحسنه) ألا تحمد من تعطيه فانياً فيعطيك باقياً ، درهم يفنى بعشرة تبقى إلى سبعمائة ضعف ، أما الله عنذك مكافأة مطعمك ومسقيك وكافيك ، حفظك في ليلك وأجابك في ضرائك ! كأنك نسيت وجع الأذن ، أو ليلة وجع العين ، أو خوف في بر ، أو خوف في بحر ، دعوته فاستجاب لك ، إنما أنت لصّ من لصوص الذنوب كلما عرض لك عارض عانقته ، إن سرك أن تنظر إلى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها فهلم أخبرك ؛ تشيع جازة فهي الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها ؛ ثم احتمل القبر بما فيه أما إني لست أمرك أن تحمل تربته ، ولكن أمرك أن تحمل فكرته .

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثني أبو غسان الليثي قال ثنا مسلم أبو عبد الله عن يزيد الرقاشي . قال : إنما سمي نوح عليه السلام نوحاً لطول ماناح على نفسه .

أسند يزيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه الكثير .
وروى عن الحسن ، وعن غنيم بن قيس ، وغيره . وروى عنه من الأئمة
والاعلام الأعمش ، والأوزاعي ، وحجاج بن أرطاة ، وزيد العمي ، ومحمد
ابن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، وعطاء بن السائب ، والحاذان وغيرهم .
* حدثنا الحسن بن حمويه الخثعمي في جماعة . قالوا : حدثنا عبيد بن
غنام قال ثنا اسماعيل بن بهرام قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان عن سفيان
الثوري عن الأعمش عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « أعظم الناس هما ؛ المؤمن الذي يهتم بأمر دينه
وآخرته » . غريب من حديث الأعمش عن يزيد تفرد به عنه الثوري ورواه
عن الثوري الأشجعي أيضا .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو الاشعث الحراني قال ثنا يحيى بن
عبد الله قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه .
قال : ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته في الجهاد
واجتهاده في العبادة فإذا هو قد أشرف عليهم . فقالوا : هذا الذي كنا نذكره .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأرى في وجهه سفعة من
الشیطان » . ثم أقبل فسلم عليهم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل
حدثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحد خيراً منك » قال :
نعم ! ثم مضى فاخط مسجداً وصفن بين قدميه : فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « من يقوم اليه فيقتله ؟ » قال أبو بكر : أنا فانطلق اليه فوجده
قائماً يصلي فهاب أن يقتله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال :
« ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قائماً يصلي فهبت أن أقتله . فقال
رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال عمر : أنا فانطلق ففعل كما فعل
أبو بكر . فقال رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال علي : أنا . قال :
« أنت له إن أدركته » فانطلق فوجده قد انصرف فرجع إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له : « ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قد انصرف ،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا أول من يخرج (١) من أمتي ، لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من أمتي ، ثم قال : إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة » قال يزيد — وهي الجماعة . رواه عكرمة بن عمار وغيره عن يزيد نحوه .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثوري عن الحجاج — يعني ابن فرافصة — عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصرى قال ثنا ميمون بن كليب قال ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال ثنا صفوان بن سليم عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من انسان إلا له بابان في السماء يصعد عمله فيه ، وينزل رزقه . فإذا مات العبد المؤمن بكيا عليه » . رواه موسى بن عبيدة الربذي عن يزيد الرقاشي مثله .

[* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني قال ثنا مكى بن إبراهيم قال ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن يزيد الرقاشي عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعث الله ثمانية آلاف نبي أربعة آلاف إلى بني إسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس » ورواه صفوان بن سليم عن يزيد نحوه * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا عبيدة عن عطاء بن السائب عن الرقاشي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تراصوا الصفوف فإن الشيطان يقوم في الخلل » . كذا حدث به الأبار عن عطاء عن الرقاشي . ورواه أبو الأحوص عن عطاء عن أنس نفسه من دون الرقاشي (٢)]

(١) في هامش ج : أول قرن يخرج حكاه عن نسخة (٢) ما بين المربعين ساقط في ز

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حبوش بن رزق الله المصري ثنا سليمان ابن خلف البصري قال ثنا أبو يونس الخصاص عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خدم مؤمنا أو خف له في شئ من حوائجه ، كان حقا على الله أن يخدمه وصيفاً في الجنة » . غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال ثنا أبو بلال الاشعري قال ثنا مجاشع عن عمرو عن خالد العبدي عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لقم أخاه لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة » . غريب من حديث يزيد تفرد به عنه خالد .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم قال ثنا احمد بن موسى الكوفي الحمار قال ثنا أبو نعيم قال ثنا المسعودي وأبو العميس . قال : سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن أنس بن مالك رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا نودى للصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء » .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل وقطيفة ثمنه أربعة دراهم ، فلما توجه . قال : « اللهم حجة لا سمعة فيها ولا رياء » .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري قال ثنا علي بن المبارك المسروري قال ثنا السري بن عاصم قال ثنا محمد بن صبيح السماك قال ثنا الهيثم ابن حماد . قال : دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال : يا هيثم ادخل تعال نبك على الماء البارد في اليوم الحار . ثم قال : حدثني أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل من ورد القيامة عطشان [إلا من أظله الله في ظل عرشه ذلك اليوم] » (١)

٢٠٦ - هارون بن رباب الاسدي

ومنهم الخفي زهده ، والموفى بعهده ، هارون بن رباب الأسدي .
* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا أزهري بن
جميل قال ثنا ابن عيينة . قال : كان هارون بن رباب يخفي الزهد ، وكان يلبس
الصوف تحت ثيابه * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال
ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا سفيان بن عيينة . قال : رأيت هارون
ابن رباب وكأن النور على وجهه * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن
اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا حماد بن زيد .
قال : ذكر أيوب ؛ هارون بن رباب . فقال : كان يسر الزهد * حدثنا محمد بن
احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة الرازي قال ثنا عيسى بن
محمد الرمي قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كنت إذا رأيت هارون بن
باب فكأنما أقلع عن البكاء .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن محمد بن حازم النفيلي قال ثنا
أبو بكر بن الفحام . قال سمعت ابن عيينة يقول : قدم علينا هارون بن رباب
وكان من أنبل الناس ، فما كان عنده إلا ثلاثة أو سبعة أحاديث .
* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله
البابلي قال ثنا الأوزاعي . قال حدثني هارون بن رباب قال : حملة العرش
ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن ، تقول أربعة ؛ سبحانك وبمحمدك ، على
حملك بعد حملك ، وتقول الأربعة الأخرى ؛ سبحانك وبمحمدك ، على
عفوك بعد قدرتك .

* حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا احمد
ابن المقدم قال ثنا حماد بن واقد قال ثنا حجاج بن الأسود عن هارون بن
رباب قال : أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائه أن أخبر قومك أنهم قد
عمروا بنيانهم ، وخرّبوا قلوبهم ، وسمنوا أنفسهم كما تسمن الجزائر ليوم ذبحها ،

فَنظَرْتُ إِلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ ؛ فَدَعَوْنِي فَلَمْ أُسْتَجِبْ لَهُمْ ، وَسَأَلُونِي فَلَمْ أُعْطِهِمْ .
أَسْنَدُ هَارُونَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَرَوَى عَنْ الْأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ ،
وَعَنْ كِنَانَةَ بْنِ نَعِيمٍ .

* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَجْبٍ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَا : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَبْعَثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى صُورَةِ آدَمَ
فِي مِيلَادٍ ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً مُرَدًّا مُكْحَلِينَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ بِهِمْ إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ
فَيَكْسُونَ مِنْهَا ؛ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ » رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ هَارُونَ . فَقَالَ : حَدَّثَنِي مِنْ مَعَمٍ أَنَسًا يَذْكُرُهُ .

* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلْدِيُّ قَالَ ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ ثَنَا هَارُونَ بْنُ رَبَابٍ عَنِ الْأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ :
« مَا مِنْ عَبْدٍ يُسَجِدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا دَرَجَةً ، وَحُطَّ
عَنْهَا سَيِّئَةٌ » .

* حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَمْلَاءُ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَيُّوبَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .
قَالَا : ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ قَالَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخُنْفِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَمَعْمَرُ عَنْ هَارُونَ عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ
مُخَارِقٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : « لَا أَنْ يَعْصِبَهُ أَحَدُكُمْ بِقِدْرٍ (١) حَتَّى
يَفْجَلَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ » . غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ بِهَذَا
الْلَفْظِ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ ثَنَا
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَكَاشِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ

(١) فِي هَامِشٍ ج : يَعْنِي ذِكْرُهُ .

هارون عن قبيصة . قال : سمعت أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سر مؤمنا فأنما يسر الله عز وجل ، ومن عظم مؤمنا فأنما يعظم الله عز وجل ، ومن أكرم مؤمنا فأنما يكرم الله تعالى » . غريب من حديث الاوزاعي عن هارون لم نكتبه إلا من حديث العكاشى .

٢٠٧ - منصور بن زاذان

ومنه زين القراء والفتيان ، الميسر له تلاوة القرآن ، منصور بن زاذان .
* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن هارون قال ثنا أبو معمر القطيعي قال ذكر عباد بن العوام . قال : شهدت جنازة منصور بن زاذان ، فرأيت النصارى على حدة ، والمجوس على حدة ، واليهود على حدة ، كل واحد منهم على حدة ، وقد أخذ خالى بيدي من كثرة الزحام وأنا حدث * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد بن اسحاق بن ملة قال ثنا حاتم بن يونس قال ثنا ابن أبي شيبة قال ثنا هشيم عن أبي حمزة . قال : رأيت جنازة منصور بن زاذان فرأيت الرجال على حدة ، والنساء على حدة ، واليهود على حدة ، والنصارى على حدة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا محمد ابن زكريا بن اسماعيل قال سمعت مخلد بن الحسين يحدث عن هشام . قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان يوم الجمعة في مسجد واسط فتم القرآن مرتين والثالثة إلى الطواسين ، وكان عليه عمامة كورها اثني عشر ذراعا فبلها بدموعه ووضعها قدامه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني محمد بن عيينة قال حدثني مخلد ابن الحسين عن هشام بن حسان . قال : كنت أصلى أنا ومنصور بن زاذان جميعاً - وأشار مخلد بأصبعيه السبابة والتي تليها - فكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ، ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن

تقام الصلاة . قال : وكانوا إذ ذاك يؤخرون العشاء في شهر رمضان إلى أن يذهب ربع الليل ، فكان منصور يحجى* والحسن جالس مع أصحابه ، فيقوم إلى عمود يصلي فيختم القرآن ثم يأتي الحسن فيجلس قبل أن يفترق أصحابه ، وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ، ويختمه فيما بين المغرب والعشاء في غير شهر رمضان ، وكان يأتي وقد سدل عمامته على عاتقه فيقوم فيصلي ويبيى ويمسح بعمامة عينيه فلا يزال حتى يبلها كلها بدموعه ، ثم يلقها ويضعها بين يديه . قال مخلد : ولو أن غير هشام يخبرني بهذا ما صدقته . قال مخلد وكان هو وهشام يصليان جميعاً* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن زكريا قال أخبرنا صالح بن صهر خالي . قال : كان الحسن يقعد مع أصحابه ، فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر الثريابي قال ثنا عباس قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا شعبة عن هشام بن حسان . قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ، فقرأ القرآن وبلغ بالثانية إلى النحل* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن [قال ثنا الحسن بن علي بن عياش قال حدثنا يوسف ابن يونس قال حدثنا مخلد بن حسين] قال : كان منصور بن زاذان يختم القرآن في كل يوم وليلة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا سعيد بن عامر عن العلاء — جار له — قال : أتيت مسجد واسط فأذن المؤذن للظهر ، فجاء منصور بن زاذان فافتتح الصلاة فرأيتُه سجد إحدى عشرة سجدة قبل أن تقام الصلاة .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد ابن سعد بن ابراهيم الزهرى قال حدثني احمد بن حاتم الطويل قال ثنا شعيب ابن حرب عن أبي عوانة . قال : لو قيل لمنصور بن زاذان إنك ميت اليوم أو غداً ، ما كان عنده من مزيد .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري

قال ثنا الحارث بن شريح قال سمعت هشيا يقول : لما مات منصور بن زاذان .
قالت لى أم ولد له رومية : مارأيت منصور بن زاذان اضطجع كما يضجع الرجل
أهله إلا مرتين . مرة حين ماتت أمه فانه اضطجع تلك الليلة ، ومرة أصيب
بإبن له فانه اضطجع تلك الليلة ، إنما كان قبل ذلك إذا كانت له حاجة لى
قضاها ثم اغتسل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى
شريح قال ثنا خلف بن خليفة عن منصور . قال : اللهم والحزن يزيد فى الحسنات
والأشر والبطر يزيد فى السيئات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا
عبد الوهاب الخفاف قال ثنا عثمان أبو سلمة عن منصور . قال نبئت إن بعض
من يلقى فى النار يتأذى أهل النار بريحه . فيقال له ويلك ما كنت تعمل ؟ أما
يكفيننا ما نحن فيه من النتن حتى ابتلينا بك وبتن ريحك ، فيقول : كنت عالما
فلم أنتفع بعلمى .

أسند منصور بن زاذان عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وعامة حديثه عن
الحسن وابن سيرين . وروى عن أبى قلابة ، وحמיד بن هلال ، ومعاوية بن
قرة ، وقتادة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمر بن دينار ، وعبد الرحمن بن
القاسم ، ونافع ، وميمون بن أبى شبيب ، والحارث العكلى ، وغيرهم .

* حدثنا محمد بن على بن حبیش قال ثنا الحسن بن محمد بن حاتم بن عبید قال
ثنا محمد بن صالح قال ثنا بقیة بن الولید عن سلام بن عطیة عن یزید بن سنان
الأموى قال حدثنى منصور بن زاذان وأخذ بيدي . فقال : يا أبا عمرو حدثنى
أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مجوس
العرب وإن صلوا وصاموا » - يعنى القدرية (١) .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبدالعزيز قال ثنا محمد بن أبى نعيم
الواسطى قال ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن عمران رضى الله تعالى عنه .
(١) فى هامش ج : وهم الذين لا يعتقدون أن الامور بقدر الله تعالى .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار » . ورواه عن الحسن أيضاً عن أبي بكرة * حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان قال ثنا الحسن بن علي العمري قال ثنا اسماعيل بن موسى الفزاري وعبدالله بن عون . قالوا : ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء من الايمان والايمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار » . هكذا حدث به هشيم ببغداد عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه وبواسط عن عمران بن حصين .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن الحسن عن عمران : أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة مملوكين عند موته وليس له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لقد هممت أن لا أصلى عليه ، ثم دعا بالرفيق فجزأهم ثلاثة أجزاء ، فأعتق اثنين وأرق أربعة » .

* حدثنا علي بن حميد الواسطي قال ثنا أسلم بن سهل الواسطي قال ثنا زكريا بن يحيى زحمويه (١) قال ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ، الايمان يمان والحكمة يمانية » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا سلام بن سلم عن زيد العمى عن منصور عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قبائل العرب ؟ قال : فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه ، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوه عن بني عامر . فقال : « جمل أزهرياً كل من أطراف الشجر » وسألوه عن غطفان . فقال : « زهرة تنبع ماء » وسألوه عن تميم فقال : « هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم » . قال فقال (٢) الناس . فقال (١) كذا في الأصلين وفي ت : وحمويه قالوا . (٢) في ج و ت : فقال الناس منهم .

النبي صلى الله عليه وسلم : « مه ؟ أبى الله لبنى تميم إلا خيراً هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالاً للرجال ، وأنصار الحق فى آخر الزمان » . غريب من حديث منصور تفرد به أبو النضر عن سلام .

* حدثنا أبو بكر بن محمد بن احمد البغدادى قال ثنا الحسن بن سعيد التنوخى قال ثنا عبد الله بن سليمان عن كثير بن سليم عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خلق الله من صباح فيعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما يكون فى آخر ذلك اليوم ؛ فيقسم الله تعالى فيه قوت كل دابة ، حتى أن الرجل ليحجى من أقصى الأرض وإن الشيطان بين عاتقيه ؛ فيقول له : اكذب بالحق ، فمنهم من يأكل رزقه بكذب وفجور فذلك الخاسر ، ومنهم من يأخذه ببر وتقوى فذلك الذى عزم الله تعالى على رشده » . غريب من حديث ابن سيرين لم يروه عنه إلا منصور وأيضاً عبد الرحمن بن محمد المحاربى .

* حدثنا على بن حميد الواسطى ثنا أسلم بن سهل ثنا سعيد بن ادريس ثنا هشيم عن منصور عن قتادة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما . قال : تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا إلى الصلاة . صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور تفرد به هشيم .

* حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى . قال : وجدت فى كتاب أبى بخطه ثنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار ؛ اثنان باطنان واثنان ظاهران . ورأيت ورق الشجرة كأذان الفيلة ، وحملها كقلال حجر » . حديث صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور عنه لم نكتبه إلا من حديث ابن أبى شيبة .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الواسطى ثنا يزيد

ابن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني تزوجت امرأة ذات حسب ودين ومنصب إلا أنها لا تلد فنهاه ، ثم أتاه الثانية فنهاه ثم قال : « تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن قرة ابن معقل بن يسار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة في الفتنة كالهجرة إلى » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي قال وجدت في كتاب أبي ثنا المستلم بن سعيد عن منصور عن الحارث العكلي عن أبي وائل أن رجلا قال لعبد الله بن عمر : إنما تحج ولا تغزو . فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بني الاسلام على خمس ؛ شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » . رواه سرور (١) بن المغيرة عن منصور نحوه .

٢٠٨ - بديل بن ميسرة

ومنهم المخلص العابد ، المجتهد الزاهد ، بديل بن ميسرة العقيلي .
* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي البرقي ثنا سلمة بن شبيب ثنا القريابي ثنا السري بن يحيى عن بديل العقيلي . قال : من أراد بعلمه وجه الله أقبل الله عليه بوجهه ، وأقبل بقلوب العباد إليه ، ومن عمل لغير الله تعالى صرف عنه وجهه ، وصرف بقلوب العباد عنه . حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا حكيم بن جعفر عن مسمع عن الوليد بن هشام عن بديل العقيلي . قال : الصيام معقل العابدين .
(١) كذا في الاصلين وفي ت : هارون ولم أقف على سرور .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال قال مهدي بن ميمون : رأيت ليلة مات بديل العقيلي قائلاً يقول : ألا إن بديلاً أصبح من سكان الجنة .
أسند بديل عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . وسمع من أبي الجوزاء ، وعبد الله بن شقيق ، وغيرهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن أبيه عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهلياً من الناس ، » قيل يا رسول الله ومن هم ؟ قال : « أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته . »

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل - بصرى ثقة صدوق - عن أبيه عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، وإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه ، ولكن بين ذلك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا هارون الأعور عن بديل العقيلي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ (فروحا وريحاناً) .

٢٠٩ - طلق بن حبيب

ومنه الوفي (١) النجيب . المتعبد اللبيب ، طلق بن حبيب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف عن طلق بن حبيب أنه كان يقول في دعائه : اللهم إني أسألك علم الخائفين لك ، وخوف العالمين بك ، ويقين المتوكلين عليك ، وتوكل المؤمنين بك ، وإجابة الخبتين إليك ، واخبات المنيبين

(١) في ت : الموفق النجيب .

اليك ، وشكر الصابرين لك ، وصبر الشاكرين لك ، ونجاة الأجباء المرزوقين عندك .

* حدثنا أبو بكر الآجري قال ثنا عمر بن أيوب السقطي قال ثنا أبو هام قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عاصم الأحول . قال : لقي بكر بن عبد الله طلق بن حبيب . فقال له بكر : صف لنا من التقوى شيئاً يسيراً نحفظه . فقال : اعمل بطاعة الله على نور من الله ، ترجو ثواب الله ، والتقوى ترك المعاصي على نور من الله ، مخافة عقاب الله عز وجل .

* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح . قال : لم يكن يبسلنا أحد أحسن مداراة لصلاته من طلق بن حبيب * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان . قال سمعت عبد الكريم يقول : كان طلق لا يركع إذا افتتح القراءة حتى يبلغ العنكبوت . وكان يقول : إني أشتهى أن أقوم حتى يشتكى صلبى * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو معمر قال ثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن طلق . قال : أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذى إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل . قال عبد الكريم : وكان طلق كذلك . قال عبد الكريم وقال طلق : إني أشتهى أن أقوم حتى يشتكى صلبى . وكان طلق يفتتح بالبقرة فلا يركع حتى يبلغ العنكبوت .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال ثنا كلثوم بن جبر . قال : كان المتعنى بالبصرة يقول : عبادة طلق بن حبيب ، وحلم مسلم بن يسار .

* حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال ثنا الحسين بن محمد بن مودود قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا روح عن ابن عون . قال كان طلق بن حبيب يقول فى موعظة : يا ابن آدم الدنيا ليست لك بدار ، وإنك لا تكون منها بحريز ،

فأتى الله يا ابن آدم في السر المفضى به إليك (١).

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سفیان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم . قال : كنا إذا لقينا طلقاً لم نفرق حتى يقول : اللهم ابرم للمؤمنين أمراً رشيداً تعز فيه وليك ، وتذل به عدوك ، ويعمل فيه بطاعتك ، ويتناهى فيه عن سخطك . قال وكان يقول : إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد ، وإن نعم الله أكثر من أن تحصى ، ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن جبلة قال ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبي عن المسيب عن يزيد بن أبي زياد عن طلق بن حبيب . قال : مكتوب في الانجيل ابن آدم اذكرني حين تغضب ، اذكرك حين أغضب ، ولا أمحك فيمن أمحك ، يا ابن آدم إذا ظلمت فاصبر ، فإن لك ناصراً خيراً منك لنفسك ناصراً . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا أبو بكر — يعني النهشلي — عن حبيب بن أبي ثابت عن طلق بن حبيب . قال : يموت المسلم بين حسنتين ، حسنة قد قضاها وحسنة ينتظرها — يعني الصلاة —

أسند طلق بن حبيب عن ابن عباس ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما . وروى عن بشير بن كعب العدوي ، ومتقدمي التابعين رحمهم الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا محمود ابن غيلان قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن طلق ابن حبيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أربع من أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة ؛ قلباً شاكراً ، ولساناً ذا كراً ، وبدناً على البلاء صابراً ، وزوجة لا تتبعه في نفسها وماله خونا » . (٢) غريب من حديث طلق لم يروه متصلاً مرفوعاً إلا مؤمل عن حماد .

(١) كذا في الاسانيد ونص : لست بدار وانك لا تلوذ منها بجدير فاتق الله يا ابن آدم في اليسير المفضى به إليك . (٢) في ج : لا تنفقه في نفسها وماله حوبا . (٥ - حلية - لك)

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا القاسم بن الفضل قال ثنا سعيد بن المهلب عن طلق . قال : كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله . قال : فقرأت عليه كل آية في كتاب الله أقدر عليها يذكر الله فيها خروج أهل النار (١) . فقال : يا طلق يا طليق ! أترأى لكتاب الله تعالى وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ؟ قلت : لا ! قال : فاتضعت له . فقال : إن الذي قرأت على هم أهلها ؛ هم المشركون ؟ ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوباً فعذبوا بها ثم أخرجوا . قال : ثم مديديه إلى أذنيه . فقال : صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أخرجوا من النار بعد ما دخلوها » ونحن نقرأ الذي قرأت على . رواه علي بن الجعد عن القاسم بن الفضل عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القاري قال ثنا عبيد الله بن الحسن قال ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن طلق عن بشير بن كعب العدوي عن أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ! قال : لا حول ولا قوة إلا بالله (٢) » .

٢١٠ - يحيى بن أبي كثير

ومنهم الراوى الحبيب ، الواحى البصير ، أبو نصر يحيى بن أبي كثير . كان ذا بصر وهدى ، واجتهاد وتقى .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المنثري قال ثنا مسدد قال سمعت عبد الله بن يحيى بن أبي كثير . يقول سمعت أبي يقول : لا يأتي العلم براحة الجسد * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن أبي كثير قال سمعت أبي يقول : ميراث العلم خير من ميراث (١) في هامش ج يريد بالشفاعة . (٢) في ج : المولى العظيم .

الذهب ، واليقين الصالح خير من اللؤلؤ .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزاري . قال قال الأوزاعي : كان يحيى بن أبي كثير وقتادة يقولان : ليس من الأهواء شيء أخوف عندهم على الأمة من الأرجاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا اسحاق بن وهب العلاف قال ثنا حفص بن عمر الامام قال ثنا عامر بن يساف . قال : كان يحيى بن أبي كثير ؛ حسن اللباس ، حسن الهيئة ، مات ولم يترك إلا ثلاثين درهما كفنوه بها .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا الحسين ابن أبي كبشة قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا حميد الكندي . قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : تعلم الفقه صلاة ، ودراسة القرآن صلاة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله البالبلي قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير . قال : إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته ؛ فإن صلحت صلاته صلح عمله ، وإن فسدت صلاته ، لم يصلح شيء من عمله * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير [قال : العالم من يخشى الله عز وجل * حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عبد الله بن أبي داود قال حدثني علي بن خشرم قال نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير . (١)] قال : ما وجدت عالماً إلا كان أكثرهما توسعاً أكثرها فقها * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله قال ثنا عمرو بن عثمان ومحمود بن خالد . قالوا : ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى . قال : العلماء مثل الملح هو صلاح كل شيء ؛ فإذا فسد الملح لم يصلح شيء ، وينبغي أن يوطأ بالأقدام ثم يلقى .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الازاعي قال حدثني يحيى . قال : ست من كن فيه فقد استكمل الايمان ؛ قتال أعداء الله بالسيف ، والصيام في الصيف ، واستبأغ الوضوء في اليوم الشاتي ، والتبكير بالصلاة في يوم الغيم ، وترك الجدال والمرء وأنت تعلم أنك صادق ، والصبر على المصيبة .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو الازاعي . قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : يقول الناس فلان الناسك ، وإنما الناسك الورع .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الازاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير أنه قال : اللهم إني اخترتك اليوم أقضى الأيام الخالية (١) .

* حدثنا منصور بن محمد بن الحسن الحذاء قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير . قال ما صلح منطق رجل إلا عرفت ذلك في سائر عمله ، ولا فسد منطق إلا عرفت ذلك في سائر عمله .

* حدثنا همر بن احمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا الوليد قال سمعت الازاعي يقول : قال يحيى بن أبي كثير : إن ذكرك حسناتك ونسيانك سيئاتك غرة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الازاعي قال حدثني يحيى . قال : أفضل الأعمال الورع ، وأفضل العبادة التواضع .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا يزيد بن خالد قال ثنا عيسى بن يونس عن الازاعي عن يحيى . أنه قال له رجل ، إني أحبك . قال : قد عرفت ذلك من نفسي .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية

(١) كذا في الاصول الثلاثة ولم يظهر لي المعنى .

ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزاري عن يحيى . أنه كان يقول : إذا لقيت صاحب بدعة في طريق ، فخذ في طريق آخر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى في قوله تعالى : (في روضة يجبرون) . قال : هو السماع * حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي عن يحيى في قوله عز وجل : (في روضة يجبرون) . قال : هو السماع ، فإذا أخذ أهل الجنة في السماع لم يبق في الجنة شجرة إلا وردت .

* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو الأوزاعي . قال : كان يحيى بن أبي كثير يدعو حضرة شهر رمضان : اللهم سلمني لرمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلاً * حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي . قال سمعت يحيى يقول : يصوم الرجل عن الحلال الطيب ، ويفطر على الحرام الخبيث ، لحم أخيه - يعني اغتيابه - . قال وسمعت يحيى يقول : لا يعجبك حلم امرئ حتى يغضب ، ولا أمانته حتى يطعم ، فانك لا تدري على أي شقيه يقع .

* حدثنا أحمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبي عمرو - يعني الأوزاعي - عن يحيى . قال : ثلاث لا تكون في بيت إلا نزع من البركة ؛ السرف والزنا والخيانة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الأوزاعي . قال سمعت يحيى يقول : لولا أن الساعة موعده هذه الأمة لخسف بطائفة وطائفة تنظر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا أحمد بن خالد بن غزوان قال ثنا محرز ابن عون قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى . قال : قرأت في الحكمة ابن آدم ابداً أهلك بمكارم الأخلاق فان الثواء معهم قليل .

* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا محمود بن خالد

قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير . قال : إن الملك ليصعد بعمل العبد مبهتجا إلى الله تعالى ، فيقول الله تعالى اجعلوه في سجين إني لم أرد بهذا العمل * حدثنا أحمد قال ثنا أبو بكر بن أبي داود قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير . قال : موطنان تزخرف فيهما الجنة ، وتزين الحور العين ، عند الصلاة وعند القتال ؛ فإذا انصرف المنصرف ولم يسأل الله تعالى الحور العين ولم يسأل الجنة ، قلن يا ويح هذا لم يسألنا الله ولم يسأل الجنة ، وعند القتال تقول زوجته : أقدم فلا تخزني في صواحي .

* حدثنا أحمد بن علي المرهبي قال ثنا جعفر بن محمد بن عبيد قال ثنا أحمد ابن حازم قال ثنا الهيثم بن عبد الله قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير . قال : تعلموا النية فانها أبلغ من العمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا العباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن يحيى . قال : يفسد التمام في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحولاني قال ثنا الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان بن داود لابنه عليهما السلام : يا بني إياك والنعمة ، فانها أحده من السيف . وإياك وغضب الملك الظلوم ؛ فانه كملك الموت . يا بني إياك والمرء فان نفعه قليل ، وهو يهيج العداوة بين الاخوان . يا بني خطيئة بني آدم نخرهم ، والزنا عين الاثم . يا بني إن الأحلام تصدق قليلا وتكذب ، فلا يحزنك وعليك بكتاب الله فالزمه ، وإياه فتأول . يا بني إياك وكثرة الغضب ، فان كثرة الغضب تسحق (١) فؤاد الرجل الحليم * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير . قال قال سليمان بن داود لابنه : يا بني إن أردت أن تغيط

(١) في ج : تستخف فؤاد الرجل الحليم .

عدوك ؛ فلا تبعد عصاك عن ابنك واهلك * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير . قال قال سليمان لابنه : لا تكثر الغيرة على أهلك ، ولم تر منها سوءاً ؛ فترمى بالشر من أجلك ، وإن كانت منه بريئة * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير . قال سليمان بن داود : ما أقبح الفقر بعد الغنى ، وما أقبح الخطيئة مع المسكنة ، وأقبح من ذلك كله ؛ رجل كان عابداً فترك عبادته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبدالله بن رسته قال ثنا سليمان ابن داود المنقري قال ثنا النعمان بن عبيد السلام قال ثنا المفضل بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى . قال : خير الاخوان الذي يقول لصاحبه تعال نصوم قبل أن نموت ، وشر الاخوان الذي يقول لأخيه تعال نأكل ونشرب قبل أن نموت .

* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبيد الله بن أبي داود قال ثنا علي بن مسلم والحسن بن عرفة . قالوا : ثنا عبيد الله بن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى قال قال سليمان لابنه : يا بني عليك بخشية الله عز وجل فانها غلبت كل شئ * حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا صمر بن عبيد الواحد عن الاوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : من عمل بالسوء فبنفسه بدأ * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال حدثني علي بن خشرم وعبيد الله بن سعيد . قالوا : ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يا بني لا تقطعن أمراً حتى تؤامر مرشداً ؛ فانك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا محمود بن خالد أن الوليد بن مسلم وصمر بن عبد الواحد حدثاه عن الاوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يا بني عليك بالحبيب الأول ، فإن الآخر لا يعد له * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن

سليمان قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو عن يحيى . أن سليمان قال لابنه : يا بني لا تعجب ممن هلك كيف هلك ، ولكن أعجب ممن نجا كيف نجا ، يا بني لا غنى أفضل من صحة جسم ، ولا نعيم أفضل من قرة عين * حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : إن من عيش السوء نقلا من منزل إلى منزل .

أسند يحيى بن أبي كثير عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أنس بن مالك ، وأبو كاهل ، وعبد الله بن أبي أوفى ، ويوسف بن عبد الله بن سلام . وروى عن جلة من التابعين عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبد الله ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله ابن أبي قتادة .

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا هشام بن حسان عن يحيى عن أنس . قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم . قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » . رواه وكيع عن الثوري عن هشام عن يحيى فيما تفرد به عنه زهير بن عباد والمشهور رواية وكيع عن هشام نفسه من دون الثوري ورواه الأوزاعي عن يحيى مثله ورواه طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

* حدثنا محمد بن علي بن مسلم قال ثنا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا وهب ابن جرير قال ثنا عبيس بن ميمون عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من تولى غير ذى نعمته فقد كفر بما أنزل الله على محمد » صلى الله عليه وسلم . غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا جرير بن عرفة قال ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجاني قال ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأيام فيها يوم الجمعة زهراء منيرة وفيها نكتة سوداء ، فقلت ما هذه النكتة ؟ قال هي الساعة تقوم يوم الجمعة » . غريب من حديث الأوزاعي عن يحيى متصلاً مرغوباً لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وقيل : انه تفرد به يزيد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله والحسين بن ذكوان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صياماً فليصم » . صحيح ثابت من حديث يحيى حدث به الامام احمد بن حنبل عن روح بن عبادة ورواه ابراهيم بن طهمان عن حسين بن ذكوان نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : جاء غلام لحاطب بن بلتعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله لا يدخل حاطب الجنة ، وكان حاطب شديداً على الرقيق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت لا يدخل النار أجد شهد بدراً والحديبية إن شاء الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث الليث عن أبي الزبير عن جابر عزيز من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث أبي حذيفة عالياً .

* حدثنا علي بن احمد بن أبي غسان قال ثنا عبد الرحمن بن خلاد قال ثنا سعدان بن زكريا الدورقي قال ثنا اسماعيل بن يحيى عن سفيان بن أبي اسحاق عن الحارث عن علي والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن المسيب معا عن علي وابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على ثلاث ؛ أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنوب ولا تشهدوا عليهم بشرك ، ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله ، والجهاد ماض إلى يوم القيامة ، لا ينقض ذلك جور جائر ، ولا عدل عادل » . هذا حديث غريب من حديث الثوري والأوزاعي وابن جريج تفرد

به اسماعيل بن يحيى وهو التيمي وعنه سعدان بن زكريا .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وعيسى بن محمد الجريحي . قالوا : ثنا الحارث ابن أبي اسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم مما يليه ولا يتناول من ذروة القصعة إن البركة تأتيها من أعلاها ، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ، ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم أيديهم وليعذر فان ذلك يحجل جليسه . فيرفع يده ولعله يكون له فى الطعام حاجة ، ولا يتناول مما يلي جليسه » . غريب من حديث يحيى تفرد به عنه عبد الأعلى بن أعين وعنه عبيد الله بن موسى ورواه الأئمة والاعلام عن عبيد الله بن موسى منهم أبو بكر بن أبي شيبة وابن كرامة ويوسف القطان .

حدثنا عمر بن محمد بن السرى ومحمد بن حميد . قالوا : ثنا أبو القاسم الجصاص قال ثنا سعيد بن عيسى الكريزى . وحدثنا عبد الله بن ادريس قال ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » . هذا حديث غريب من حديث يحيى عن عكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عمر بن أيوب بن مالك السقطى قال ثنا عبد الله ابن عبد الرحيم المروزى قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال ثنا يحيى بن موسى قال ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « منكثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ، ومن كثر ذنوبه كانت النار أولى به ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت » . هذا حديث غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعاً متصلاً وعيسى بن يونس مروزى يلقب بفنجا و ابراهيم بن الاشعث بخارى يلقب باللام تفرد به عيسى عن عمر .

* حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال حدثني ثابت بن الضحاك الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الاسلام كاذباً فهو كما قال ، ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عن يحيى بن أبي كثير من التابعين سليمان التيمي . وغير متابعين من الأئمة والأعلام : الاوزاعي ، ومعمّر ، ومعاوية بن سلام ، وعلي بن المبارك ، وأبان ابن يزيد العطار ، وحرب بن شداد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن سعيد الرازي قال ثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ، ناداه مناد من السماء : أين تذهب يا أفسق الفاسقين » . غريب من حديث الحسن ويحيى والاوزاعي تفرد به الوليد بن موسى القرشي وهو ضعيف ليس كالوليد ابن مسلم الدمشقي .

٢١١ - مطر الوراق

ومنهم العالم المشفاق ، والعامل المنفاق ، أبو رجاء مطر الوراق .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً كان عبد العلم * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن أبي طالب قال ثنا الخليل بن عمر بن ابراهيم . قال سمعت حمى أبا عيسى يقول : ما رأيت مثل مطر في فقهه وزهده * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي

ابن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً إني لأرجو له الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثني ابن معدان قال ثنا محمد بن زيد قال ثنا عبد الجليل بن الحارث قال حدثني شيبه بنت الاسود . قالت : رأيت مطراً الوراق وهو يقص * حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو همام السكوني قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق . قال : لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان التربص لم يوجد أحدهما يزيد على صاحبه شيئاً .

* حدثنا أبو بكر الـآجـرى محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن حسين الحلواني قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب عن مطر الوراق في قوله تعالى : (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) . قال : هل من طالب علم يعان عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن راشد قال ثنا عبد الله ابن هاني المقدسي قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر . قال : عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة ، ومن عمل عملاً في سنة قبل الله منه عمله ، ومن عمل عملاً في بدعة ، ردّ الله عليه بدعته .

أسند مطر عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . وروى عن الحسن وابن سيرين ، وأبي رجاء العطاردي ، ومطرف بن الشخير ، وجابر بن زيد ، وأبي قلابة ، وعن عمرو بن دينار ، وعطاء ، وعكرمة ، ونافع ، وعن الحكم ، وسعيد بن جبير .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشير بن موسى قال ثنا الحسن ابن موسى الاشيب قال ثنا أبو هلال محمد بن سليم قال ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على تسع نسوة في ضحوة . صحيح ثابت من حديث أنس غريب من حديث مطر تفرد به عنه أبو هلال ولم نكتبه عالياً إلا من حديث الاشيب .

* حدثنا احمد بن القاسم المعتدل والحسن بن علان . قالوا : ثنا عبد الله ابن سليمان قال ثنا مطهر بن الحكم قال ثنا علي بن الحسين بن واقد قال ثنا ابي ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقال للكافر يوم القيامة أرايت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفتدى به ، فيقول نعم يارب ! فيقال : كذبت فقد سئلت ما هو أهون من ذلك فأبيت » . هذا حديث صحيح من حديث قتادة ، وأبي عمران عن أنس غريب من حديث مطر تفرد به علي بن الحسين عن أبيه عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن عبد ربه الالهوازي قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا مطر الوراق عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أحب الله عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة ، وإذا أبغض الله عبداً قذف بغضه في قلوب الملائكة ، ثم يقذفه في قلوب الكافرين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه غريب من حديث مطر وأنس لم نكتبه إلا من حديث معمر عن يوسف .

* حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا هام . قيل لمطر الوراق وأنا عنده : عن أخذ الحسن الوضوء مما غيرت النار ؟ فقال : أخذه الحسن عن أنس ، وأخذه أنس عن أبي طلحة ، وأخذه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب مشهور ثابت من حديث الحسن عن أنس غريب من حديث مطر لم يروه عنه إلا هام حدث به الامام احمد بن حنبل عن عفان نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي واحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة . قالوا : ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال ثنا سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم ضع في أرضنا زينتها وسكنها » . لم يروه هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا سمرة وهو غريب من حديث مطر تفرد به سعيد بن بشير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال ثنا سعيد عن مطر عن محمد بن سيرين أن ذكوان أبا صالح . قال : - وأثنى عليه خيراً - حدث عن جابر وأبي سعيد وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهم : أنهم نهوا عن الصرف . رفعه رجلان منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث مطر تفرد به عنه سعيد بن أبي عروبة ما كتبناه عاليا إلا من حديث عبد الوهاب بن عطاء .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال ثنا عبد الله بن بشير بن صالح قال ثنا احمد بن المفضل قال ثنا داود بن الزبرقان عن مطر وأيوب عن محمد عن أبي هريرة رضى الله عنه . قال : « نهى عن الاختصار فى الصلاة » . صحيح ثابت من حديث محمد بن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه غريب من حديث مطر تفرد به داود بن الزبرقان .

٢١٢ - أوس بن عبد الله

ومنهم المجانب للأهواء والآراء ، المفارق للتلاعن والاثساء ، أوس ابن عبد الله أبو الجوزاء .

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم بن النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكرى عن أبي الجوزاء . قال : لأن أجالس القردة والخنازير ، أحب إلى من أن أجالس رجلا من أهل الأهواء * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : والذي نفسى بيده لأن تمتلئ دارى قردة وخنازير ، أحب إلى من أن يجاورنى أحد من أهل الأهواء ، ولقد دخلوا فى هذه الآية (ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا) الآية . * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا علي بن المدينى قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكرى . قال سمعت أبا الجوزاء يقول :

ما لعنت شيئاً قط ، ولا أكلت شيئاً ملعوناً ، ولا أذيت أحداً قط * حدثنا
أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن
عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري . قال :
سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء : أنه لم يلعن شيئاً قط ، ولم يأكل شيئاً ملعوناً
قط . وكان يعطى خادمه الدرهمين والثلاثة في الشهر حتى لا يلعن طعامه اذا
أصابه حر التنور ووقود القدر .

* حدثنا علي بن الفضل قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : جاورت ابن عباس
اثنتي عشرة سنة في داره ، ومامن القرآن آية إلا وقد سألته عنها ، وكان
رسولي يختلف الى أم المؤمنين غدوة وعشية فما سمعت من أحد من العلماء
ولا سمعت أن الله تعالى يقول : لذنب إني لا أغفره إلا الشرك به .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبد الملك
قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري . قال سمعت أبي يقول : كان أبو
الجوزاء يقول لو أن أناساً من فقهاءكم وأغنياءكم انطلقوا الى رجل فقيه
غنى فسألوه كوزاً من ماء أكان يعطيهم ؟ قالوا يا أبا الجوزاء : ومن يمنع كوزاً
من ماء ، قال أبو الجوزاء والله لا الله أجود بجمته من ذلك الرجل بذلك الكوز
من ماء * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن
الليث الجوهري قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن
مالك : أن أبا الجوزاء لم يكذب قط .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم الجوهري
قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال :
مارأيت أحداً قط ؟ (١) * حدثنا محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا محمد بن جعفر
ابن سعيد الأشعري قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا نوح بن قيس قال ثنا
سليمان بن علي : أن أبا الجوزاء كان يواصل سبعة أيام وسبع ليال ، ثم يقمض

على ذراع الرجل الشاب فيكاد يحطمها * أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا حفص بن عمر النخعي قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال : بينما نحن يوماً عند أبي الجوزاء يحدثنا إذ خر رجل فاضطرب ، فوثب أبو الجوزاء فسعى قبله فقبل : يا أبا الجوزاء إنه رجل به الموت فقال إنما كنت أراه من هؤلاء القفازين ولو كان منهم لأمرت به وأخرجته من المسجد إنما ذكرهم الله فقال : تفيض أعينهم وتتشعر جلودهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : والذي نفسى بيده إن الشيطان ليلزم بالقلب حتى ما يستطيع صاحبه ذكر الله . ألا ترونهم في المجالس يأتي على أحدهم عامة يومه لا يذكر الله إلا حالفاً ، والذي نفس أبي الجوزاء بيده ماله في القلب طرد إلا قول لا إله إلا الله ، ثم قرأ (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا) .

* حدثت عن عبدان بن أحمد قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عفان قال ثنا سعيد بن يزيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال سمعت أبا الجوزاء يقول : نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن .

أسند أبو الجوزاء عن عبد الله بن عباس ، وعن عائشة رضي الله تعالى عنهما وعن الجماعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو هلال الراصي قال ثنا عقبة بن أبي بيت الراصي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع ، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمع » . غريب من حديث أبي الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عقبة ابن مكرم قال ثنا سعيد بن سفيان الجحدري قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن

عقبة بن أبي بيبي الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذكروا الله ذكراً يقول المنافقون
إنكم تراؤن » غريب من حديث أبي الجوزاء لم يوصله إلا سعيد عن الحسن .
* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود
الطيالسي قال ثنا نوح بن قيس قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي
الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنه . قال : كانت امرأة تصلى خلف النبي صلى
الله عليه وسلم من أجل الناس ، فكان الناس يصلون في آخر صفوف الرجال
لينظروا إليها . قال : وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه ، وكان أحدهم يتقدم
إلى الصف حتى لا يراها ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين) غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس
تفرد برفعه نوح بن قيس .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن
عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه
عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : ضرب بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خباء على قبر ، ولا يحسب أنه قبر ، فإذا هوفيه بإنسان
يقرأ سورة تبارك الذى بيده الملك حتى ختمها . فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال : يا رسول الله ضربت خبائى على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا
إنسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« هي المانعة ، هي المنجية ، تنجيه من عذاب القبر » . غريب من حديث أبي
الجوزاء لم نكتبه مرفوعاً مجوداً إلا من حديث يحيى بن عمرو عن أبيه .

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن منهال
قال ثنا همام عن أبان بن أبي عياش قال ثنا أبو الجوزاء عن عائشة رضى الله
تعالى عنها . حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة .
قال : « الله أكبر ، ونحن نقول الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك
اسمك ، وتعالى جددك ، ولا إله غيرك » وكان إذا ركع . قال : « اللهم لك
(٦ - حلية - لك)

ركعت ، وبك آمنت انت ربى ، وعليك توكلت » وإذا قال سمع الله لمن حمده . قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شئ بعد ، أهل الثناء والمجد » وإذا سجد . قال : « اللهم لك سجدت وبك آمنت ، وأنت ربى عليك توكلت » وإذا تشهد ذكر التشهد ويتبعه « أشهد أن وعدك حق ، وأن لقائك حق ، وأشهد أن الجنة حق ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور ، إن الله لا يخلف الميعاد » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها ورواه سعيد بن أبى عروبة واسرائيل عن أبان نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيل عن أبيه عن أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قائما ، وإذا سجد رفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قاعدا ، وكان يفرش قدمه اليسرى (١) ويرفع قدمه اليمنى ، وكان يقول فى كل ركعتين : التحيات لله وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن افتراش كافتراش السبع والكلب ، وكان يختم الصلاة بالتسليم . رواه يزيد بن هارون ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس عن حسين المعلم عن بديل عن أبى الجوزاء نحوه وهو صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبى عروبة عن بديل عن أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم . صحيح ثابت من حديث أبى الجوزاء لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه .

(١) كذا فى زوى ج وت . وكان يفرش قدمه اليسرى تحت قدمه اليمنى .

٢١٢ - يزيد بن حميد الضبعي

ومنهم المتعبد الصباح ، والمتعوذ الصباح ، يزيد بن حميد الضبعي أبو الصباح
* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا جعفر بن سليمان . قال قال أبو الصباح :
كان الرجل يقرأ عشرين سنة لا يشعر به جيرانه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي
قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت أبا الصباح يقول : أدركت أبي ومشيمة
الحى إذا صام أحدهم أدهن ولبس صالح ثيابه ، ولقد كان الرجل يقرأ عشرين
سنة ما يعلم به جيرانه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر . قال : دخلنا على أبي الصباح
نعوده . فقال : والله انه لينبغى للرجل المسلم أن يزيد ما يرى في الناس من
التهاون بأمر الله أن يزيد ذلك جداً واجتهاداً ثم بكى .

أسند أبو الصباح : عن أنس بن مالك ، وأبي عثمان النهدي ، ومطرف بن
عبد الله بن الشخير ، وابن أبي مليكة ، وأبي حمزة ، واسحاق بن سويد رضى
الله تعالى عنهم . وروى عنه : شعبة والحارث بن عبد الوارث ، قليل الحديث
عامة حديثه في الصحاح .

* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا العباس بن
الفضل الأزرق قال ثنا عبد الوارث عن أبي الصباح عن أنس بن مالك رضى
الله تعالى عنه . قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن دوف ، فأقام أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملاً
بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم ، قال : فكأنى أنظر إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر رديفه وملاً بني النجار حوله ، قال : وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث أدركته الصلاة ، ويصلى في مراتب

الغنم ، ولا يصلى فى أعطان الابل . قال : ثم أمر بالمسجد فأرسل إلى ملا بنى النجار . فقال : « نامنوني بحائطكم هذا » . فقالوا : والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله . قال : فكان فيها قبور المشركين وكان فيه خرب ونخل ؛ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ، وأمر بالخرب فسميت ، وأمر بالنخل فقطع . قال : فوضعوا النخل فجعل قبل المسجد فجعلوا ينقلون ذلك الصخور فيرتجزون ويرتجز معهم وهم يقولون :

اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
صحيح متفق عليه من حديث أبى التياح رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة
فى آخرين وأئهم سياقا عبد الوارث عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا » . صحيح متفق عليه من حديث شعبة رواه الإمام أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة .

* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا سليمان بن حرب . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا أبو الوليد الطيالسى . قال : ثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لما كان يوم حنين قالت الانصار والله إن هذا لمن العجب : إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وإن غنائمنا - أحسبه قال - معهم قال : فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلى الانصار خاصة . فقال ما الذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون ؟ فقالوا ! فقال النبى صلى الله عليه وسلم « أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم » ثم قال صلى الله عليه وسلم : « لو سلكت الانصار شعباً لسلكت شعب الانصار » . صحيح ثابت متفق عليه حدث به الامامان اسحاق ابن راهويه . والبخارى عن أبى الوليد وسليمان بن حرب جميعاً عن شعبة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جعفر بن مهران وشيبان . قالوا : ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال : أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد . صحيح متفق عليه من حديث عبد الوارث عن أبي التياح .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفاً يحدث عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أقل ساكني الجنة النساء » . صحيح ثابت عن شعبة عن أبي التياح . ورواه حماد بن سلمة عن أبي التياح . وابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أبي التياح .

٢١٣ - جابر بن زيد

❦ قال الشيخ : ومنهم المتخلى بعلمه عن الشبه والظلماء ، والمتسلي بذكره في الوعورة والوعناء ، جابر بن زيد أبو الشعثاء . كان للعلم عينا معينا ، وفي العبادة ركنا مكينا ، وكان إلى الحق آيباً ، ومن الخلق هاربا ، تأخر ذكره عن طبقته وهو من قدماء التابعين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت عطاء قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه : لو نزل أهل البصرة بجابر بن زيد لأوسعهم علماً من كتاب الله عز وجل * حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد ابن اسحاق الثقفي قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالوا : ثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لوسعهم علماً فما في كتاب الله عز وجل * حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن اسحاق قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عروة بن البرند قال حدثني تميم بن جرير السلمي عن الرباب . قال :

سألت ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن شئ . فقال : تسألونى وفيكم جابر بن زيد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا الفضل بن موسى وزيد بن الحباب . قالوا : ثنا يزيد بن عقبة عن الضحاك الضبي . قال : لقي ابن عمر جابر بن زيد فى الطواف فقال : يا جابر انك من فقهاء أهل البصرة وانك ستستفتى ؛ فلا تفتن إلا بقرآن ناطق ، أو سنة ماضية ، فانك إن فعلت غير ذلك فقد هلكت وأهلك * حدثت عن عقبة ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير قال حدثنى سعيد بن عبد الله البصرى قال حدثنى زياد بن جبير . قال : سألت جابر بن عبد الله الأنصارى عن مسألة . فقال فيها ، ثم قال : كيف تسألوننا وفيكم أبو الشعثاء * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه قال ثنا أبى قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أعلم بالفتيا من جابر بن زيد * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا حاتم بن الليث الجوهري قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد عن خالد بن فضالة الأزدي عن إياس بن معاوية . قال : أدركت أهل البصرة وفقههم جابر بن زيد من أهل عمان * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس الأخرم قال ثنا نصر بن على قال ثنا محمد بن سوار قال ثنا أبو الحباب . قال : لما دفن جابر بن زيد قال قتادة اليوم دفن علم الأرض * حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى أبو الشعثاء : كتب الحكم بن أيوب نفرا للقضاء أنا منهم ، أى عمرو (١) فلو ابتليت بشئ منه لركبت راحلتى وهربت فى الأرض . * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى جابر بن زيد : إن لى ناقة أقف عليها بعرفة ، مايسرنى أن لى كل بعير

(١) كذا فى ج . وفى ث : أنا واحد منهم فلو ابتليت الخ .

بعرفة مكانها ، أعطيت بها مائتي دينار فلم أبعها . قال سفيان : وحدثنا بعض البصريين : أن جابر بن زيد خرج على ناقة له بالهلال فوافى الموسم * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهري قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا محمد بن برجان . قال : رأيت أبا الشعثاء جابر بن زيد سابق الحجاج يسير اخدي عشرة ، اثنتي عشرة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان عن جابر بن زيد . قال : نظرت في أعمال البر فإذا الصلاة يجهد البدن ولا يجهد المال ، والصيام مثل ذلك ، والحج يجهد المال والبدن . فرأيت أن الحج أفضل من ذلك كله .

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد : كان لا يماكس في ثلاث ؛ في الكراء الى مكة ، وفي الرقبة يشتريها للعنق ، وفي الأضحية . وقال : كان جابر بن زيد لا يماكس في كل شيء يتقرب به الى الله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك بن دينار . قال : خرج جابر بن زيد بسواد ، فأخذ قصبة من حائط فجعل يطرد بها الكلاب ، فلما أصبح ردها في الحائط * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد كان يتحدث مع بعض أهله فر بحائط قوم فأنزع منه قصبة فجعل يطرد بها الكلاب عن نفسه ؛ فلما أتى البيت وضعها في المسجد . فقال لأهله : احتفظوا بهذه القصبة فاني مررت بحائط قوم فأنزعها منه . قالوا سبحان الله يا أبا الشعثاء ! ما بلغ بقصبة ؟ فقال : لو كان كل من مر بهذا الحائط أخذ منه قصبة لم يبق منه شيء ، فلما أصبح ردها .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا حميد بن

مسعدة قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا عثمان بن حكيم عن جابر بن زيد . قال :
إذا جئت يوم الجمعة فقف على الباب ، وقل : اللهم اجعلني اليوم أوجه من
توجه اليك ، وأقرب من تقرب اليك ، وأنجح من دعاك وطلب اليك * حدثنا
أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا
سيار قال ثنا ابن زيد قال ثنا الحجاج بن أبي عيمينة . قال : كان جابر بن زيد
يأتينا في مصلانا ، قال فأتانا ذات يوم عليه نعلان خلجان . فقال : مضى من
عمرى ستون سنة فعلاى هاتان أحب الى مما مضى ، إلا يك خيراً قدمته .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو
معمر صالح بن حرب قال ثنا خالد بن زيد الهدادي قال ثنا صالح الدهان . قال
إن جابر بن زيد كان اذا وقع في يده درهم (١) ستوق كسره ورعى به ، يعنى
لثلا يعرى به مسلما .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال ثنا أبو عبد الصمد العمى قال ثنا مالك بن دينار . قال : دخل على
جابر بن زيد وأنا أكتب ، فقلت له كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء ؟ قال
نعم الصنعة صنعتك ، ما أحسن هذا تنقل كتاب الله عز وجل من ورقة الى
ورقة وآية الى آية وكلمة الى كلمة هذا الحلال لا بأس به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا عبيد الله بن
عمر القواريري قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا مالك بن دينار . قال : سألت
جابر بن زيد قلت قول الله تعالى (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم
شيئاً قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات) . قال : ضعف عذاب
الدنيا ، وضعف عذاب الآخرة (ثم لا تجد لك علينا نصيرا) .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
ثنا شيبان بن أبي شيبة قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا مالك بن دينار . قال :
جاءني جابر بن زيد وقال انطلق بنا حتى نسمع من قراءة نصر بن عاصم ،

(١) الدرهم الستوق : المزيف من هاشم ج .

قال فلما انطلقنا جلسنا فقرأ (وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم) . فقال جابر : أما إن مع قراءتكم هذه هو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار قال ثنا سفيان عن عمرو بن أيوب عن ابن سيرين . قال : كان أبو الشعثاء مسلما عند الدينار والدرهم — يعنى كان ورعا عندهم — .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان عن عمرو . قال قال أبو الشعثاء : يا عمرو ما أملك من الدنيا إلا حمرا .
* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا أبو حمير الحارث بن حمير . قال قيل لجابر بن زيد عند الموت : أى شئ تريد — أو تشتهى ؟ قال نظرة الى الحسن * أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حبيب بن الشهيد عن ثابت . قال : لما ثقل جابر بن زيد قيل له ما تشتهى ؟ قال : نظرة الى الحسن ، قال فأثيت الحسن فأخبرته فركب اليه فلما دخل عليه قال لأهله أرقدوني فجلس فما زال يقول : أعوذ بالله من النار وسوء الحساب .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد ابن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حجاج بن أبى عيينة عن هند بنت المهلب — وذكروا عندها جابر بن زيد — ، فقالوا إنه كان أباضيا . فقالت : كان جابر بن زيد أشد الناس انقطاعا الى والى أمى فما أعلم شيئا كان يقربنى الى الله إلا أمرنى به ، ولا شيئا يباعدنى عن الله عز وجل إلا نهانى عنه ، وما دعانى الى الاباضية قط ولا أمرنى بها ، وإن كان ليأمرنى أن أضع الحمار . ووضعت يدها على الجبهة .

* حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا أبو بكر بن نافع قال ثنا أمية بن خالد قال ثنا شعبة عن مطر الوراق عن جابر بن

زيد . قال : لأن أتصدق بدرهم على يتيم أو مسكين أحب الى من حجة بعد حجة الاسلام .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني الحسن ابن عبد العزيز المصرى قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا قريش بن حيان عن مالك بن دينار . قال : جاءني جابر بن زيد فحضرت الصلاة فأبى أن يؤمنى وقال : ثلاث ربهن أحق بهن ؛ رب البيت أحق بالامامة فى بيته ، ورب القراش أحق بصدر فراشه ، ورب الدابة أحق بصدر دابته .
أسند الكثير من الحديث عن ابن عباس ، وابن عمر . وروى عنه عمرو ابن دينار وقتادة وعمرو بن هرم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حبيب بن يزيد الانطاوى قال ثنا عمرو بن هرم عن جابر بن زيد . أن ابن عباس جمع بين الظهر والعصر وزعم أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر . رواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء * حدثناه الحسن ابن محمد بن كيسان قال ثنا موسى بن هارون قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار . قال سمعت أبا الشعثاء يقول : قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثمانى ركعات جميعا ، وسبع ركعات جميعا ، من غير مرض ولا علة . رواه معمر وروح بن القاسم وحماد بن زيد عن عمرو بن مثله (١) .

* حدثنا على بن هارون بن محمد قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « السراويل لمن لم يجرد الازار ، والخفان لمن لم يجرد النعلين » . رواه عمرو بن دينار وأيوب السختياني وأشعث بن سوار

(١) للامامة ابن رسول البرزنجى الشافعى كتاب فى الجمع بين الصلاتين بمدر وبغير مدر اعتمد فيه على ما ذهب اليه ابن عباس .

والثوري وشعبة وابن جريج وسعيد بن زيد وهشيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن علي بن المنني قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة . فقال : « إنها لا تصلح لي إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » هذه الأحاديث الثلاثة متفق على صحتها .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي انصلاة على أخطأ طريق الجنة » . غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة تفرد به .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا السري بن سهل قال ثنا عبد الله بن رشيد قال ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ، ولا ينشر لهم ديوان ، فيصب لهم الأجر صباً ، حتى أن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله عز وجل لهم » . هذا حديث غريب من حديث جابر و قتادة تفرد به عنه مجاعة .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابراهيم ابن محمد بن عرعة قال ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن الغطريف أبي هارون عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين . قال : « يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض ، فإذا بقيت حسنة وسع الله له في الجنة » . هذا حديث غريب من حديث جابر والغطريف تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني .

٢١٤ - داود بن أبي هند

ومنهم العالم الموثب ، والراهد المخبب ، داود بن أبي هند .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ثنا عمرو ابن محمد الناقد قال ثنا سفيان بن عيينة قال أخبروني عن ابن جريج . قال : لقيت داود بن أبي هند فرأيت يترع العلم نزعا * حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عمرو الناقد قال ثنا سفيان . قال قال أبي : دخلت واسط وبها داود بن أبي هند فسمعتهم يقولون هذا داود القاري * حدثنا محمد بن علي قال ثنا علي بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن أبي خيرة قال ثنا سفيان ابن عيينة قال حدثني أبي . قال : رأيت داود بن أبي هند بواسط وأنه لشاب يقال له : داود القاري ، ولقد كان يفتي في زمن الحسن * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا ابن عبد الأول قال سمعت يزيد بن زريع يقول : كان داود بن أبي هند مفتي أهل البصرة .

* حدثنا احمد بن عبيد الله قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا أبو عيسى ابن النحاس قال ثنا ضمرة بن ربيعة قال ثنا سفيان الثوري . قال : سمعت داود بن أبي هند - وكان عاقلا - يقول : إنك إذا أخذت بالذي أجمعوا عليه لم يضرك الذي اختلفوا فيه ، وأن الذي اختلفوا فيه هو الذي نهوا عنه .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري قال ثنا الحسن بن سهل المجوز البصري قال ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب . قالوا : ثنا حماد ابن زيد . قال قلت لداود بن أبي هند : ما قلت في القدر ؟ قال : أقول ما قال مطرف لم نوكل إلى القدر وإليه نصير * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا سالم بن عصام قال ثنا محمد بن مرزوق قال ثنا الأَنْصاري . قال : رأيت داود بن أبي هند وعوف بن أبي جميلة ، قد تكلموا في القدر حتى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه ، وكان داود مثبِّتاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال في كتابي عن محمد بن أبان المديني

قال ثنا يحيى بن الفضل الخرقى قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال داود بن أبي هند : أتيت الشام فلقيني غيلان . فقال : يا داود إني أريد أن أسألك عن مسائل ؟ قلت : سئني عن خمسين مسألة ، وأسألك عن مسألتين . قال : سل يا داود . قلت : أخبرني ما أفضل ما أعطى ابن آدم ؟ قال : العقل ، قلت : فأخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ، ومن شاء تركه ، أو هو مقسوم بينهم ؟ قال : ففضى ولم يجبني .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو العباس الهروي قال سمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت ابن أبي عدي يحدث عن داود بن أبي هند . قال : بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فقعده أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي . فقال أحدهما للآخر : أنظر ! أنظر ! فأدخل يده في فمي . فقال : كم من خير تكلمت به ، وقال أحدهما للآخر : انظر ! فنظر إلى رجلي . فقال : كم من خير مشيت فيه ، ثم قال : لم يأن له فارتفعاني * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا سفيان . قال سمعت داود بن أبي هند يقول : أصابني الطاعون زمن الطاعون ، فأغمي عليّ فكأنّ اثنين أتيا نى . فقال أحدهما لصاحبه أى شيء تجد ؟ قال : أجده تسبيحاً وتكبيراً ، وخطوا إلى المساجد ، وشيئاً من قراءة القرآن ؛ ثم قاما فبرأت ، وأقبلت على قراءة القرآن لحفظته ولم أكن أحفظه قبل ذلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن سليمان قال ثنا محمد بن المثنى . قال سمعت ابن أبي عدي يقول : أقبل علينا داود بن أبي هند . فقال : يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينفع به ، كنت وأنا غلام اختلف إلى السوق فإذا انقلبت إلى بيتي جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، فإذا بلغت ذاك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، حتى آتى المنزل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني الفضل بن جعفر عن عمرو بن علي

قال سمعت ابن أبي عدي يقول : صام داود أربعين سنة لا يعلم به أهله ، وكان خرازاً يحمل معه غداة من عندهم فيتصدق به في الطريق ، ويرجع عشيّاً فيفطر معهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا يحيى بن عبد الله القسام قال ثنا أبو سيار قال ثنا أبو بكر بن خلاد . قال سمعت سفیان بن عيينة يقول حدثني أبي قال : كنا إذا قدم داود بن أبي هند خرجنا نلقاه ننظر إلى هيئته وسمته وتشميره ..

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا أحمد بن محمد بن سهل قال ثنا أبو بشر يحيى بن محمد قال ثنا إبراهيم بن أبي شعبة العبدى قال ثنا داود ابن أبي هند . قال : اثنتان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدنيا بدنياهم ، الموت والأرض تنشف النداء .

أسند داود بن أبي هند عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . وروى عن سعيد بن المسيب ، وأبي عثمان النهدي ، وأبي العالية ، وأبي قلابة ، والحسن ، وابن سيرين ، وزرارة بن أوفى ، وأبي الشعثاء ، وشهر بن حوشب ، وعن الشعبي ، وعن سماك ، وعن عكرمة ، وجابر ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي الزبير ، ونافع ، وعن مكحول ، وعطاء الخراساني ، وعلى بن أبي طلحة ، وغيرهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أبي سفیان البلدي قال ثنا المعلى ابن مهدي قال ثنا أبو شهاب الحنات عن داود عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، فإن كان مظلوماً فخذله ، وإن كان ظالماً فاحجزه عن ظلمه ، فإن ذلك نصره » هذا حديث صحيح من حديث أنس غريب من حديث داود عنه تفرد به معلى عن أبي شهاب .

حدثنا أبي قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا أبو الطاهر بن السراج قال ثنا خالى أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن أيوب عن داود

ابن أبي هند عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ، وكل مدمن للخمر سكير » غريب من حديث داود عن أنس رضي الله تعالى عنه لم يروه عنه إلا يحيى بن أيوب المصافى المصرى تفرد به عنه أبو رجاء .

* حدثنا محمد بن حميد بن سميل قال ثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى قال ثنا محمد بن حاتم المؤدب قال ثنا عمار بن محمد قال ثنا ليث بن أبي سليم عن داود عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فوربك لننزلنهم أجمعين مما كانوا يعملون ، قال عن قول لا إله إلا الله » . غريب من حديث داود وليث لم نكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب . قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على هذا المنبر - يعنى منبر المدينة - : إني لأعلم أقواما سيكذبون بالرجم يقولون : ليس فى القرآن ، ولولا أنى أكره أن أزيد فى القرآن ما ليس فيه لكتبت فى آخر ورقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ، ورجم أبو بكر ، وأنا قد رجمت . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن سعيد بن المسيب يحيى بن سعيد الأنصارى وداود وغيرهما .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى وأبو نصر أحمد بن الحسين المروانى . قالوا : ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال ثنا محمد بن القاسم الطائى (١) قال ثنا عمرو بن هارون عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرجل الصالح يأتى بالخبر الصالح ، والرجل السوء يأتى بالخبر السوء » . غريب من حديث سعيد وداود لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم عن عمرو بن هارون وهو البليخى .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا عمر بن حبيب قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي

(١) ويقال الطائى ببلدة بنو أمية بلخ وينسب إليها هذا ذكره فى الأنساب .

عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال أهل المغرب ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود الأئمة منهم شعبة وابن عيينة وغيرهما لم نكتبه عالياً إلا من حديث عمر بن حبيب عنه .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأثيب وعفان بن مسلم . قالوا : ثنا حماد بن سلمة قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على وادي الأزرق . فقال : « أى واد هذا ؟ » قالوا : وادي الأزرق . قال : « كأنى أنظر إلى موسى وله جوار الى ربه عز وجل بالتلبية » ثم مر على ثنية . فقال : « ما هذه الثنية ؟ قيل : ثنية كذا وكذا (١) . فقال : « كأنى أنظر إلى يونس بن متى على ناقه جمعة حمراء ، خطامها من ليف ، وعليه جبة من صوف » . ثابت مشهور من حديث داود عن أبي العالية رواه عنه الناس .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا أحمد بن الحسين الصوفى قال ثنا عمر ابن سهل قال ثنا عبد الله بن تمام قال ثنا داود بن أبي هند عن محمد بن سيرين عن حكيم بن حزام رضى الله تعالى . قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : إني قد بورك لي في التجارة فأبيع البيع ثم أشتريه ؟ قال : « لا » غريب من حديث داود لم نكتبه إلا بهذا الاسناد عن شيخ هذا الشيخ .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا ادريس بن جعفر قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن الحسن بن جندب رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنك الله بشئ من ذمته » . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود خالد بن عبد الله والمعتمر والناس ، واختلف على داود فيه فرواه أبو بكر بن أبي شيبة عن يزيد عن داود عن أنس بن سيرين عن جندب ورواه عبيد الله بن تمام عن داود عن الحسن بن سمرة . وصوابه ما رواه خالد ، والمعتمر ، والناس عن داود

عن الحسن عن جندب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن أحمد بن مخلد . قالوا : ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن مكحول عن أبي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبعدكم مني أسوأكم أخلاقاً الثرثارون المتفقهون المتشدقون » . رواه وهيب بن خالد وأبو جعفر الرازي والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث به الامام أحمد بن حنبل عنه .

٢١٥ - المنذر بن مالك

وممنهم مفيض الدموع والعبرة ، ومبيد البيوع والخبرة ، المنذر بن مالك أبو نضرة ، من متقدمي طبقة أهل البصرة .

وقيل : إن التصوف التحفظ من العثرة ، والتيقظ من الفترة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو يعلى قال ثنا المقدمي قال ثنا مسلم بن إبراهيم عن أبي عقيل . قال سمعت أبا نضرة يقول : يستحب اذا قرأ الرجل هذه الآية (أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون) أن يرفع بها صوته .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أبو بكر بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال ثنا عامر بن يساف عن سعيد الجريري عن أبي نضرة . قال : كنا نتواعظ في أول الاسلام بأربع ؛ اعمل في فراغك لشغلك ، واصل في صحتك لسقمك ، واصل في شبابك لهرمك ، واصل في حياتك لموتك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان ابن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة . قال : من قرأ في ليلة مائة آية الى الف آية ، أصبح وله قنطار من الثواب والقنطار ملء مسك ثور ذهباً . أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا أحمد بن علي الأسفدني ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الأسفدني قال ثنا مسعدة بن اليسع عن الجريري (٧ - حلية - ل)

عن أبي نضرة . قال : كنا نتحدث إنه ليس شئ أشد قسوة من صاحب كتاب إذا قسا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن نائلة قال ثنا عباد بن الوليد قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا الجريري عن أبي نضرة . قال : ينتهى القدر الى هذه الآية (ان ربك فعال لما يريد) .

* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد . قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عمر قال ثنا حسين بن حسن المروزي قال ثنا معتمر بن سليمان أنبأنا إياس بن فلان - سماه المعتمر - . قال : انطلق الحسن وانطلقت معه الى أبي نضرة نعوذه ، فقال له أبو نضرة أدن مني يا أبا سعيد . فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده ، فقال الحسن : يا أبا نضرة إنك والله لولا هول المطلاع لسر رجالا من اخوانك أن يكونوا فارقوا ماها هنا . فقالوا يا أبا سعيد : اقرأ سورة وأدع بدعوات ، فقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قال : اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين ، قال فبكى وبكى الحسن فبكى أهل البيت رحمة لأخيهم ، قال فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه . وقال أبو نضرة : يا أبا سعيد كن أنت الذي تصلى على .

أسند أبو نضرة عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أبو سعيد الخدرى ، وجابر ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وابن عمر ، وأنس رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

وروى عنه من التابعين عدة : منهم قتادة ، وعلى بن زيد ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبي هند ، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية ، وأبو سلمة سعيد بن زيد ، وأبو نعام السعدي ، وعوف بن أبي جميلة ، ويحيى بن أبي كثير ، وخليد بن جعفر ، وسعيد الجريري ، والربيع بن صبيح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا المستمر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته : « ألا لا يمنعن رجالا

مخافة الناس أن يقول بالحق اذا علمه . رواه عن أبي نضرة من التابعين قتادة وعلى بن زيد وسليمان التيمي * حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال حدثني أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يمتنع أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق اذا شهد أو علمه » . قال أبو سعيد حملني ذلك على أن ركبت الى فلان فلأت أذنيه ثم رجعت . قال شعبة وحدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة : قتادة وأبو سلمة والجري ورجل آخر .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي والحسن بن عمر الواسطي . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ في الجر ، وأن يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط زبيب وتمر . رواه شعبة وجري ويزيد بن هارون ويزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي نضرة . * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أتى أحدكم على راعي ابل فليناد يا راعي الابل ثلاثا فان أجابه والا فليحتلب وليشرب ولا يحملن ، واذا أتى أحدكم على حائط بستان فليناد ثلاثا يا صاحب الحائط فان أجابه وإلا فليأكل ولا يحمل . » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الضيافة ثلاثة أيام فان زاد فهو صدقة » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد قالوا : ثنا بشر بن موسى قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف الاعرابي عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تفرق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها احدي (١) الطائفتين (١) في ج و ت : اولى الطائفتين .

بالحق». رواه عن أبي نضرة من التابعين داود بن أبي هند وعلى بن زيد بن جدمان ورواه القاسم بن الفضل الحداني أيضاً.

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قالوا ثنا : أبو مسلم الكشي قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار قال ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله . قال مر طلحة بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « شهيد يمشی على وجه الارض » غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا الصلت بن دينار .

* حدثنا علي بن محمد بن اسماعيل الطوسي وإبراهيم بن عبد الله الاصبهاني وإبراهيم بن اسحاق الصفار . قالوا : ثنا أبو بكر بن خزيمة قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : خلت البقاع حول المسجد فأرادت بنو سلمة قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا بني سلمة أردتم أن تحولوا قرب المسجد قالوا نعم ! قال يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب آثاركم » . صحيح على رسم مسلم أخرجه من حديث داود عن أبي نضرة . ورواه شعبة عن الجريري عن أبي نضرة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا العلاء بن سلمة البصري قال ثنا شيبه أبو قلابة القيسي عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط أيام التشريق حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ألا إن ربكم واحد ، ألا لا فضل لعجمي على عربي ولا لأسود على أحمر ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت » قالوا بلى يارسول الله ! قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » . غريب من حديث أبي نضرة عن جابر لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريري عنه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شداد بن سعيد عن الجريري عن أبي نضرة عن ابن عباس . قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا شباب قريش لا تزونا احفظوا فروجكم ، ألا من حفظ الله فرجه فله الجنة » . غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا الجريري تفرد به عنه شداد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا سلام الطويل عن زيد العمى عن أبي نضرة عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركب استوى فلو صب على ظهره الماء لاستقر . غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا زيد العمى .

٢١٦ - بكر بن عمرو

ومنه الداعي بالتحقيق ، الناجي أبو الصديق . اسمه بكر بن عمرو - كان في العبادة سابقا ، وفي اللياقة صادقا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى عن مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبي الصديق الناجي . قال : خرج سليمان بن داود عليهما السلام يستقي فمر بنملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء وهي تقول : اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقيائك ورزقك ، فاما ان تسقيننا وترزقنا وإما أن تهلكنا . فقال سليمان عليه السلام : ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد عن مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبي الصديق . قال : ان كان شمع الرجل لينقطع في الجنائز فما يكاد يدركهم - أو فما يدركهم .

أسند أبو الصديق عن أبي سعيد وابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا هودبة قال ثنا عوف الأعرابي عن أبي الصديق عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَمَلَأَنَّ الْأَرْضَ ظُلُمًا وَعُدُونَا ثُمَّ لِيُخْرِجَنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي - أَوْ قَالَ مِنْ عَتَرَتِي - مَنْ يَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ

ظلمنا وعدوانا». مشهور من حديث أبي الصديق عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه . ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق وعنه حماد بن زيد .
* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التستري قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن قتادة سمع أبا الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأثني راهبا فسأله فقال : ليست لك توبة فقتل الراهب ثم تاب فخرج من قريته الى قرية فيها قوم صالحون ، فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدرة ثم مات فترلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وكان من القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها » . صحيح متفق عليه . رواه عن قتادة هشام وهام .

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر - قال همام وهو عندي - . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله » لم يرفعه عن قتادة إلا همام . ورواه شعبة وهمام موقوفا . وروى [على سنة رسول الله] .

٢١٧ - الفضيل بن زيد^(١) الرقاشي

ومنهم حارس الأوقات ، وغارس الاقوات ، بالتنصل من الحوبات ، أبو حسان الفضيل بن زيد الرقاشي . من متقدمي التابعين وعباد أهل البصرة ، غزا في أيام عمر بن الخطاب غزوات .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن الحسن البغدادى قال ثنا محمد بن موسى الحرسى قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول . قال قال لى فضيل الرقاشي : يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، وإياك أن تذهب نهارك تقطعه ههنا وههنا فانه محفوظ عليك ، وما

(١) كذا في زوج ، وثق والختم (يزيد) وفي انساب السمعاني (زياد) .

رأيت شيئا قط أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثه لذنب قديم .
* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا
وكيع قال ثنا سفیان عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشي - وكان غزا مع
عمر سبع غزوات . قال : لا يلهينك الناس عن ذات نفسك فان الأمر يخلص
إليك دونهم ، ولا تقطع النهار بكيت وكيت فانه محفوظ عليك ما قلت ، ولم نر
شيئا أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثه لذنب قديم .

* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد . قال
ثنا عبيد الله بن محمد التيمي عن أبيه . قال قال فضيل الرقاشي : اذا كد الحزين
فتر ، واذا فتر انقطع .

أسند الرقاشي عن عبد الله بن المغفل المزني وغيره من الصحابة .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي قال ثنا
عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الاحول عن الفضيل
ابن زيد الرقاشي عن عبيد الله بن المغفل . قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن الدباء والمزفت والخنتم .

٢١٨ - قسامة بن زهير

ومنهم المقتصر على الفلق والكسير ، والمستتر بالخرق والخصير ، أبو
المنهال قسامة بن زهير .

وقيل : إن التصوف انتقاض الدوير ، واعتراض على الغوير .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال
ثنا عبد الوهاب قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير . قال خطبنا أبو موسى
بالبصرة فقال : يا أيها الناس أبكوا فان لم تبكوا فنبأ كوا ؛ فان أهل النار
يبكون الدموع حتى تنقطع ، ثم يبيكون الدماء حتى لو أرسات فيها السفن لجرت .
* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبيد الله بن أحمد بن عتبة قال ثنا
الحسن بن عرفة قال ثنا روح بن عباد قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير .

قال : بلغني أن ابراهيم عليه السلام حدث نفسه أنه أرحم الخلق . قال : فرفعه الله تعالى حتى أشرف على أهل الأرض فأبصر أعمالهم فلما رآهم وما يفعلون . قال يارب دمر عليهم . فقال له ربه تعالى : أنا أرحم بعبادي منك يا ابراهيم فأهبط فلعلهم يتوبون ويرجعون .

* حدثنا أبي قال ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير عن الاشعري . قال : إن مثل حامل الحكمة كحامل المسك تجلس الى جنبه ، فإن لا يهب لك منه تجد ريحه . وإن مثل جليس السوء كالتقين تجلس اليه فينفخ بكيره فيصيبك من شرره ودخانه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال ثنا روح عن عمراة بن جابر عن قسامة بن زهير . قال : روحوا القلوب تعي الذكر .

أسند عن الاشعري أبي موسى ، وأبي هريرة رضي الله عنهما .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن احمد . قالوا : حدثنا بشر بن موسى قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير . قال سمعت أبا موسى الاشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع أديم الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والاسود والأبيض وبين ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب » . رواه معمر ، وهشام بن حسان ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، كلهم عن عوف نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن علي الأبار قال ثنا سليمان بن النعمان الشيباني قال ثنا القاسم بن الفضل الحراني عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن المؤمن إذا احتضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضباط الرياحان

وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، ويقال يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية مرضيا عنك فطويت عليه الحرية ثم يبعث بها الى عليين » . رواه هشام عن قتادة .

٢١٩ - أبو الحلال العتكي^(١)

ومنهم العتكي أبو الحلال ، المحفوظ من الكسل والملال ، كان ذا قوة في العبادة ، وتكشف وزهادة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبيد الله بن ثور قال حدثتني أمي عن عمته العينية قالت : كان أبو الحلال فوق غرفة فيأتي بعض أبوابها فيشرف على شق من ناحية الحى فينادى يافلان بن فلان ، ثم يقبل على الشق الآخر فيقول مثله حتى يأتي على الأركان الأربعة . قال ثم يقول (هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا) ثم يقبل على الصلاة ، ومات يوم مات وهو ابن عشرين ومائة سنة .

* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبيد الله بن ثور عن عون عن ابن أبي الحلال . واسمه ربيعة بن زرارة . قال حدثتني أمي عن عمته العينية بنت أبي الحلال . قالت : كان لأبي جصة يسجد عليها من الكبر لا يستطيع أن يقوم . ويقول : اللهم لا تسلبني القرآن .

روى أبو الحلال عن غير واحد من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، سمع عثمان بن عفان . وحدث عنه قتادة ، وغيلان بن جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح

(١) في الازهرية : أبو الحلال (بالجيم) في سائر الترجمة وهو تصحيف والصحيح بالحاء المهمة كما في نسخة جيدة والانساب للسماني والقاموس واختلف على المصنف اسمه فسماه زرارة بن أبي الحلال حكى ذلك من روح بن عباد وقال في صدر الترجمة (أبو الحلال) وكذا في حديثه من عثمان . وفي انساب السمعاني في مادة عتكي (وأبي الحلال العتكي روى عنه سلمة بن قتيبة) . وفي القاموس : (الحلال بن ثور بن أبي الحلال العتكي) ولم أقف على ترجمة له فليحذر .

ابن عبادة قال ثنا ابن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل مرققة بين يديه فيها دبا فجعل يتبعه يأكله . حدث به احمد بن حنبل عن روح وسماء زرارة . * حدثنا محمد بن علي قال ثنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا زكريا بن يحيى الواسطي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى في اليوم ثنتي عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار » . قال فأتروكها بعد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يحدث . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أنجشة كذاك سيرك بالقوارير » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن علي بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا ابن ادريس عن شعبة ومهدى بن ميمون عن غيلان ابن جرير عن أبي الحلال . قال : أتيت عثمان في حاجة فلما قضيتها . قال : هل لك من حاجة ؟ قلت : لا إلا أن رجلا منا ملك امرأته أمرها . قال : القضاء ما قضت .

٢٢٠ - ميمون بن سيابة

ومنهم المعرض عن الشنائن والعصيان ، المقبل على ذكر المنعم المحسان ، ميمون بن سيابة [بن مهران] (١) . * حدثنا محمد بن علي قال سمعت أبا يعلى يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن

(١) في التقريب : بكسر (السين) المهمة بعدها تحتائية . وفي الخلاصة : البصري أبو بحر واسم جده عن ت فقط .

عررة يقول ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سلام بن مسكين . قال : ميمون بن سياه سيد القراء .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو عبد الله السلمي قال ثنا سعيد بن عامر عن حزم . قال : كان ميمون بن سياه لا يغتاب ، ولا يدع أحداً يغتاب عنده ينهاء ، فان انتهى وإلا قام عنه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا عبد الله بن الجنوب . قال سمعت ميمون ابن سياه يقول : اذا أراد الله بعبد خيراً حجب اليه ذكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن ميمون أنه كان يقول في دعائه : اللهم يسر لنا ما نخاف عسره ، وسهل لنا ما نخاف حزنه ، وفرج عنا ما نخاف ضيقه ، ونفس عنا ما نخاف غمه ، وفرج عنا ما نخاف كربه .

أسند عن أنس بن مالك عدة أحاديث منها * ما حدثناه محمد بن احمد بن الحسن ومحمد بن علي بن مسلم . قالوا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد القسوى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عررة قال ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال ثنا ميمون ابن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من عبد مسلم أتى أخاه في الله تعالى يزوره ، إلا نادى من السماء أن طبت وطابت لك الجنة ، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه عبدى زارنى وعلى قراه ، ولن يرضى الله تعالى لوليه بقرى دون الجنة » رواه الضحاك بن حمزة عن حماد بن جعفر عن ميمون بن سياه مثله .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضى قال ثنا احمد بن أبي صلابة قال ثنا مسدد ثنا حزم بن أبي حزم عن ميمون بن سياه . قال : سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يمد له في عمره ، ويبارك له في رزقه ، فليبر والديه ، وليصل رحمه » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا

محمد بن بكر قال ثنا ميمون المرابي قال ثنا ميمون بن سياه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفوراً لكم » قد بدلت سيئاتكم حسنات » .

٢٢١ - الحجاج بن الفرافصة ^(١)

ومنهم المأخوذ عن العاجلة ، المردود الى الآجلة ، الحجاج بن الفرافصة .
* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو موسى الانصارى قال سمعت النضر بن شميل يقول : مكث الحجاج بن فرافصة أربعة عشر يوماً لا يشرب ماء . قال أبو موسى : قد سمع النضر منه ورآه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا اسحاق بن موسى قال ثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري . قال : بت عند الحجاج بن الفرافصة إحدى وعشرين يوماً ، فما أكل ولا شرب ولا نام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا سفيان . قال : كتب الى الحجاج بن فرافصة . قال بديل : من عرف ربه أحبه ، ومن أحبه ترك الدنيا وزهد فيها ، والمؤمن لا يلهو حتى يغفل ، وأن تفكر حزن .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا الوليد ابن شجاع قال ثنا ضمرة عن ابن شاذب . قال : رأيت الحجاج بن فرافصة واقفا في السوق عند أصحاب القاكهة ، فقلت : ما تصنع ههنا ؟ قال أنظر الى هذه المقطوعة الممنوعة .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة .

(١) في الخلاصة الحجاج بن فرافصة بضم الفاء وفتح الراء الباهلي البصري العابد .

قال : بلغنا في بعض الكتب من عمل بغير مشورة فباطل يتعنى ، ولا ينتصر من ظالمه بيد ولا بلسان ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان .
أسند عن أنس بن مالك ، وعن أبي عثمان النهدي ، وأبي عمران الجوني ، ومكحول .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعب السمان قال ثنا الحارث بن عبيد قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا قال فاستغفروا ، قال أكملوا سبعين مرة قال فأكملنا ، قال إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب ، وقد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمائة ذنب » .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ قال ثنا الحسين بن محمد بن حاتم قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا عيسى بن يونس عن ابن علاثة عن الحجاج عن أبي عثمان عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا ظهر القول ، وخزن العمل ، واثملت الألسن ، وتناقضت القلوب (١) ، وقطع كل ذي رحم رحمه ، فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم » .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثوري عن الحجاج عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعافى بن عمران عن سفيان عن الحجاج عن أبي عمران الجوني عن جندب . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا على القرآن ما ائتملتم عليه ، فاذا اختلفتم فيه فقوموا » .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو عمرو بن محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي

(١) تباغضت كذا في الاصلين وهو تحريف . وبهامش ج عن نسخة : (وتباغضت) والتصحيح من ت والتخصر .

قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا الفضيل بن عياض عن سفيان الثوري عن الحجاج عن مكحول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من طلب الدنيا حلالا استغفاها عن المسئلة ، وسعيا على أهله ، وتعطفا على جاره ، لقي الله تعالى يوم يلقاه ووجهه مثل القمر ليلة البدر . ومن طلب الدنيا حلالا مكثراً مفاخرأ مرأيا ، لقي الله تعالى وهو عليه غضبان » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سهل الامام قال ثنا محمد بن الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا أبو داود المبارك قال ثنا أبو شهاب الحنظلي عن سفيان الثوري عن الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لثيم » .

٢٢٢ - إياس بن قتادة التميمي

ومنه المستقل آثامه ، المتدارك أيامه ، المستأنس بوحدة ، المعتمد بشيئته ، إياس بن قتادة التميمي ابن أخت الأحنف بن قيس كان قاضيا لبني تميم .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن زكريا قال ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت الأصمعي . قال : بلغني إن إياس بن قتادة انظر في المرأة فرأى شيبة ، فقال ألا أراني حميرا لحاجات بني تميم وهذا الموت يطلبني ، قال فخرج الى الشبكة (١) فلم يزل بها حتى مات . قال : وبلغني أنه قال يا بني تميم وهبت لكم شبابي ، فهبوا لي شيتي .
أسند إياس عن قيس بن عباد رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن أبي حمزة قال أخبرني إياس عن قيس بن عباد . قال : أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكان أحبهم الى لقاء أبي ابن كعب ، قال فقمتم في الصف الأول فخرج عمر معه أصحاب النبي صلى الله

(١) كذا في الاصول الثلاثة ولعلها (الشبكة) بالتصغير منزل من منازل حاج البصرة كما في معجم البلدان .

عليه وسلم قال لجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرّفهم غيري فنحناني عن مكانى فقام فيه . قال فما عقلت صلاتى . قال فلما قضى صلاته أقبل على فقال : لا يسؤك الله يا فتى إني لم آت الذى أتيت بجهالة - أو قال لم آت أمراً بجهالة - إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نكون فى الصف الذى يليه ، وإنى نظرت فى وجوه القوم فعرّفتهم غيرك ، ثم حدثت فما رأيت الرجال متحت أعناقها الى شئ متوحها اليه . فقال : هلك أهل العقدة ورب الكعبة ، قالها ثلاثاً - والله ما عليهم آسى هلكوا وأهلكوا والله ما آسى عليهم ، ولكن إنما آسى على من يهلكون من المسلمين . قال فاذا الرجل أبى بن كعب .

٢٢٣ - أبو الأبيض

ومنهج المتبع للأوجب الا فرض ، المفارق للانزاع الأرمض ، العابد المسكنى بأبى الأبيض .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثنى سلمة قال ثنا سهل بن عاصم عن على بن غنم بن على قال حدثنى عمر أبو حفص الجزرى . قال : كتب أبو الأبيض - وكان عابداً - الى بعض اخوانه . أما بعد : فانك لم تكلف من الدنيا إلا نفسك واحدة فان أنت أصلحتها لم يضرك افساد من فسد بصلاحها ، وإن أنت أفسدتها لم ينفعك صلاح من صلح بفسادها ، واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى لا تبالي من أكلها من أحر أو أسود .

أسند عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن ربعى حدث عن أبى الأبيض عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يصلى العصر والشمس بيضاء حلقة . رواه الثورى وزائدة عن منصور مثله ولا يعرف لربعى عن أبى الأبيض عن أنس غيره .

٢٢٤ - لاحق بن حميد

ومنهم الفقيه السديد ، العابد الرشيد ، أبو مجلز لاحق بن حميد .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو قطن ثنا المنذر بن ثعلبة عن الرديني بن أبي مجلز عن أبيه . قال : أ كيس المؤمنين أحذرهم (١) * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عمرو بن جبلة قال حدثني حرمي بن عبادة عن المنذر بن ثعلبة قال حدثني رديني بن أبي مجلز عن أبي مجلز . قال : أ كيس الناس أشدهم حذراً .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي السري قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز . قال : أفضل الصلاة طول القيام ، وأفضل العبادة طول الركوع (٢) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز . قال : إن استطعت أن لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل ، وما تركت غريمك بعد حل حلقك فانه مجزى لك .

* أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه . قال قال رجل لأبي مجلز وهم يتذاكرون الفقه والسنة : لو قرأت سورة - أو قرأت سورة - فقال : ما أرى إن قراءة سورة أفضل مما نحن فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا محمد بن مسعود العجمي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن التيمي (٣) عن أبيه عن أبي مجلز . قال : إنما حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل القرآن ينسخ بعضه بعضاً .

(١) هذا الخبر هذا السند من نسخة ج وت فقط . (٢) في ز : طول الورع .

(٣) كذا في الاصلين ولعله التيمي - وهو المعتمر بن سليمان .

* حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي السري (١) قال ثنا معتمر بن سليمان قال حدثني أبي عن أبي مجلز : في قوله عز وجل (جُزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا) قال جزاؤه ما قال الله عز وجل ، فان شاء أن يتجاوز عنه فعل .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي السري قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا كهشمس عن عباس الجريري عن أبي مجلز عن عيسى بن عباد . قال : أتى رجل الى أخ له يزوره في الله ، فلقبه لاق . قال : أين تذهب ؟ قال الى فلان . قال : أبينكما رحم تصلها ؟ قال لا ! قال فنعمة تربها ؟ قال لا ! ولكن أحبه في الله ، قال فاني رسول الله اليك بأنه يحبك الله لحبك إياه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل (٢) قال حدثني احمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير . قال أرسل ابن سيرين الى أبي مجلز : أن أبعث الينا ينفقة لا تطلبها حتى نبعث بها اليك ، قال : فصر ثلاث مائة فأرسل بها اليه .

حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا معتمر بن عمران بن حدير عن أبي مجلز . قال قال علي بن أبي طالب : عابوا على نوحكم الحكيم ؛ وقد حكم الله في طائر حكيم .
أسند أبو مجلز عن عدة من الصحابة : منهم أنس ، وعبد الله بن عمر ، وابن عباس رضي الله عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس . قال : كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً في الفجر بعد الركوع يدعوه على رعل وذكوان ، وقال : عصية عصت الله ورسوله .

(١) في : حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا معتمر الخ . (٢) في ج : قال حدثني احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن ابراهيم .
(٨ - حلية - لث)

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا موسى بن هارون الحافظ وعبد السلام ابن سهل السكري . قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الرازي قال ثنا أبو نميلة يحيى ابن واضح عن أبي طيبة قال ثنا أبو مجلز عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس الحرير وشرب في القضة ، فليس منا ، ومن خببه امرأة على زوجها أو عبداً على مواله فليس منا » .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصري قال ثنا أبي عن سليمان التيمي عن أبي مجلز وعكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك في أمتي أخفى من ديبب الذر على الصفا ، وليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة » . غريب من حديث سليمان وأبي مجلز وعكرمة تفرد به عباد البصري ، وعنه ابنه حسان .

* حدثنا سليمان بن احمد وموسى بن هارون . قالوا : ثنا ابراهيم بن الحجاج الشامي قال ثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير قال ثنا أبو مجلز عن ابن عباس . أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ، ولواؤه أبيض . تفرد به حيان عن أبي مجلز .

٢٢٥ - حسان بن أبي سنان

ومنهم حافظ الطرف واللسان ، رابط القلب والجنان ، حسان بن أبي سنان .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا سليمان ابن داود الشاذكوني قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يا رسول الله أين الابدال من أمتك ؟ قال بيده قبل الشام ، فقلت يا رسول الله أما بالعراق منهم أحد ؟ قال بلى ! محمد بن ولسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن دينار .
* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثني رجل عن

جعفر بن سليمان : أن رجلاً رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال لو أن حسانا دعا أن يحول جبل لحول .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال ثنا شيخ لنا يقال له أبو حكيم . قال : خرج حسان يوم العيد فلما رجع ، قالت له امرأته : كم من امرأة حسنة نظرت اليها اليوم ورأيتها ! فلما أكثر . قال : ويحك ما نظرت إلا في ابهامي منذ خرجت من عندك حتى رجعت اليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى قال سمعت حماد بن زيد يقول : كنت اذا رأيت حسان بن أبي سنان كأنه أبدا مريض . قال أبو جعفر فذكرت ذلك لمحمد بن الحسين فقال : هكذا كان ، اذا رأته كأنه أبدا ناقه .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن عيسى قال حدثني عبد الله بن محمد الزرادي . قال : خرج حسان الى العيد فقيل له لما رجع يا أبا عبد الله ما رأينا عيداً أكثر نساء منه ؟ قال : ما تلقيتني امرأة حتى رجعت (١) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى الموصلي قال حدثني محمد بن الحسين البرجلاني عن عبد الجبار بن النضر السلمي . قال : مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال مذ كم بنيت هذه ؟ قال ثم رجع الى نفسه فقال : وما عليك مذ كم بنيت ، تسألين عما لا يعينك ، فعاقبا بصوم سنة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي قال حدثني محمد بن ابراهيم بن شعيب القاري قال ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا عمارة بن زاذان . قال : كان حسان يفتح باب حانوته فيضع الدواة وينشر حسابه ويرخي ستره ثم يصلي ، فاذا أحس بالإنسان قد جاء يقبل على الحساب يريه أنه كان في الحساب * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي قال ثنا محمد بن ابراهيم

(١) في هامش ج : هذا يدل على شدة المراقبة وحفظ البصر والاشتغال بما يعني ابتئالا للأمر .

قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا أبو داود قال ثنا سلام بن أبي مطيع . قال قال حسان بن أبي سنان : لولا المساكين ما اتجرت .

* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن ابن عمر رسته قال ثنا زهير بن نعيم البابي . قال : اجتمع يونس بن عبيد ، وحسان بن أبي سنان . فقال يونس : ما عالجت شيئاً أشد على من الورع ، فقال حسان لكن ما عالجت شيئاً أهون على منه . قال يونس : كيف ؟ قال تركت ما يرييني إلى ما لا يرييني فاسترحت * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى قال كتب إلينا ضمرة عن عبد الله بن شوذب . قال قال حسان : ما أيسر الورع ، إذا شككت في شيء فأتركه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني الحسن ابن عبد العزيز قال كتب إلينا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان حسان بن أبي سنان رجلاً من تجار البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز يجهز على شريكه بالبصرة . ثم يجتمعان رأس كل سنة فيقتسمان الربح ، فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي ، وكان صاحبه يبنى دوراً ويتخذ أرضين ، فقدم حسان البصرة قدمة ففرق ما أراد أن يفرق ، فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت . فقال : أما كنتم تخبرونا ؟ فاستقرض لهم ثلاث مائة درهم وبعث بها إليهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي قال حدثني عبد الملك بن قريب الأصمعي قال ثنا الوليد ابن يسار . قال : جاءت امرأة عليها ثوب قد نقض من الصبغ فسألت حسان بن أبي سنان ، فقال لشريكه هكذا وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى . قال فذهب شريكه بزن درهمين قال زن لها مائتين . فقالوا : يا أبا عبد الله كانت ترضى بهذا ، كذا وكذا من سائل . فقال : إني ذهبت في شيء لم تذهبوا فيه ، إني رأيت بها بقية من الشباب وخشيت أن تحملها الحاجة على بعض ما يكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم ابن كثير قال حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد المؤمن بن عباد أبو عبد الله . قال : لقي حسان بن أبي سنان رجل به زهو — وكان مع حسان رجل — قال فسأله حسان مسألة لطيفة ، فقال له الرجل تسأل مثل هذا هذه المسألة حتى يظن في نفسه أنه شيء ، قال : ما يدريك ؟ لعله يكون في هذا خصلة يحبها الله ، وفيك خصلة يبغضها الله . قال فقال : يا أبا عبد الله وما هذه الخصلة التي فيه يحبها الله ، وما الخصلة التي في يبغضها الله ؟ قال : لعله أن يكون حين رآك حدثته نفسه أنك خير منه ، ولعلك حين رأيته حدثتك نفسك أنك خير منه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى قال كتب الينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال قلت لحسان بن أبي سنان : أما تحدثك نفسك بالفاقة ؟ قال بلى ! قلت فبأى شيء تردها ؟ قال أقول لها : وكان ذاك تأخذين المسحاة فتجلسين مع القعلة فتكتسبين داتقا أو داتقين تعيشين به ، فتسكن ! .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا موسى بن هلال قال ثنا رجل كان جليسا لنا — وكانت امرأة حسان مولاة له — قال حدثتني امرأة حسان بن أبي سنان . قالت : كان يحبني فيدخل معي في فراشي ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها ، فاذا علم أنني نمت سل نفسه فخرج ، ثم يقوم فيصلي . قالت : فقلت له يا أبا عبد الله كم تعذب نفسك ؟ أرفق بنفسك ! فقال : اسكتي ويحك فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا محمد بن احمد بن أبي زيد أبو جعفر الخراساني قال قلت لمهدي ابن ميمون : من حسان بن أبي سنان ؟ فقال من حسان بن أبي سنان ! رأيت حسان بن أبي سنان — أحسبه قال في مرضه — فقيل له : كيف تجدك ؟ قال بخير إن نجوت من النار ، فقيل له فما تشتهي ؟ قال ليلة بعيدة ما بين

الطرفين أحبي ما بين طرفيها .

* حدثنا أبو محمد قال ثنا أحمد قال ثنا أحمد بن كثير قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء . قال : سمعت سعيد بن عامر يذكر أن قوما أتوا حسان بن أبي سنان ومعهم رجل قد كانت حاله حسنة فتغيرت ، فأتوا حسان يريدون أن يكلموه ليعينه في شيء فوجدوه ضجرأ . فقال بعضهم لبعض : لا نرى أن نكلمه وهو على هذه الحال . قال فسألوهم ثم أرادوا أن ينصرفوا . قال فقال لهم ما حاجتكم ؟ قالوا : يا أبا عبد الله نعود اليك ، قال فقال لا ! تكلموا بحاجتكم . فقالوا هذا فلان قد عرفته كانت حاله حسنة قبل اليوم فتغيرت فأردنا أن نجتمع له شيئاً ، قال مكانكم قال فدخل فأخرج صرة فيها أربعائة درهم . فقال : أما أني لم أخلف غيرها ، ثم قال مكانكم حتى أخبركم بما رأيتم من غمي بنيت مخدعاً لأهلنا أنفقنا عليه سبعة وعشرين درهماً وكسراً هو بنا رافق ، ولو لم نبهه وجدنا عنه بدأ ، فذلك الذي رأيتم من غمي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا عبد الله . قال : كتب غلام حسان بن أبي سنان إليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة فاشترى السكر فيما قبلك ، قال : فاشتره من رجل فلم يأت عليه إلا قليل فاذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفاً . قال فأتى صاحب السكر فقال : يا هذا إن غلامي كتب إلى ولم أعلمك فأقلني فيما اشتريته منك ، قال الآخر : قد أعلمتني الآن وطيبته لك . قال فرجع ولم يحتمل قلبه ، قال فأتاه وقال يا هذا إنني لم آت هذا الأمر من قبل وجهه فأحب أن تسترد هذا البيع . قال فما زال به حتى رده عليه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني عمرو بن محمد قال ثنا صاحب لنا قال : أقبل نفر من أصحاب حسان بن أبي سنان تجاراً في سفينة في النهر فتلقتهم سفينة تحمل الأرز فاشترى ذلك الأرز كله . فقال بعضهم : اجعلوا لحسان سهماً كسهم رجل منا ففعلوا فباعوا ذلك الأرز فربحوا آلاف دراهم ، فأصاب

كل انسان ألقان . فعمدوا الى ألقى حسان فجعلوها في كيس ثم أتوه بها فأخبروه بخبرها . فقال لهم : أرايتم لو بعتم هذا الأرز بوضيعة كانت تلمني الوضيعة معكم . قالوا : لا ! قال لا حاجة لي بها .

أسند حسان بن أبي سنان عن أنس فيما قيل ، وكان من أروى الناس عن الحسن ، وعن ثابت . وشغلته العبادة عن الرواية * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا موسى بن هلال . قال قال هارون الأعور : ما كان بالبصرة رجل أروى لحديث الحسن من حسان ما يجي عنه خمسة أحاديث ، ولكنه كان رجلاً عابداً صاحب صلاة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن حسان بن أبي سنان . قال : ذاكر الله في الغافلين ؛ كالمقاتل عن المدبرين .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كذا رواه حسان موقوفاً ورواه غيره متصلاً عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فروايته عن الحسن * ما حدثت عن محمد بن العباس بن أيوب الأخرم قال ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور السلمي قال ثنا يحيى القرشي ثم الزيري عن أبي رجاء الجند يسابوري عن حسان بن أبي سنان عن الحسن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية ، والورع تصنعاً » . غريب من حديث الحسن لم يروه عن الحسن مرفوعاً فيما أعلم إلا حسان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا يونس بن محمد عن سليمان بن سالم عن حسان بن أبي سنان قال قال أبو هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمسح قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنزير ، قيل يا رسول الله ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ويصومون ؟ قال نعم ! قيل فما بالهم يا رسول

الله ؟ قال : يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأشرية فباتوا على شربهم ولهم فأسبحوا قد مسخوا قردة وخنازير . كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلًا ورواه غيره عن الحسن عن أبي هريرة متصلًا .
* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعث السمان قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا ثابت عن أنس . أن رسول الله صلى عليه وسلم : مر بجوار من الأنصار وهن يضربن بالدفوف ويقلن : نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جاز فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك فيهن » .
❦ قال أبو نعيم : أبو عبد الله مختلف فيه ، فقليل إنه حسان بن أبي سنان وقيل إنه رشيد وكلاهما بصريان وهو برشيد فيما أرى أشبه .

٢٢٦ - عاصم بن سليمان الأحول

ومنهم العابد الفضل ، عاصم بن سليمان الأحول .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلبي قال ثنا فطر بن حماد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عاصم الأحول . قال قال لي فضيل الرقاشي - وأنا أسأله - : يا هذا لا يشغلنك كثرة الناس عن نفسك فإن الأمر يخلص اليك دونهم ، ولا تقل اذهب ههنا وههنا ينقطع عني النهار فإنه محفوظ عليك ، ومارأيت قط أحسن طلبًا ولا أسرع ادراكًا من حسنة حديثه لذنب قديم .
أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا محمد بن عباد قال حدثني أبي . قال : ربما زارني عاصم الأحول وهو صائم فيفطر ، فإذا صلى العشاء تنحى فصلى فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه .
أسند عاصم عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن سرجس .
وروى عن ابن سيرين ، وأبي عثمان النهدي ، وأبي قلابة ، وغيرهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون رواه عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الموت كفارة لكل مسلم » . هذا حديث عاصم عن أنس رضى الله عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن رغبة حدثنا روح بن صلاح أخبرنا سفيان عن عاصم عن أنس بن مالك . قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد ابن هاشم أم علي بن أبي طالب دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال : « يرحمك الله ! فانك كنت أُمى بعد أُمى ، تجوعين وتشبعينى وتعرين وتكسينى ، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعمينى ، تريدن بذلك وجه الله والدار الآخرة . ثم أمر أن تغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه وكفنها فوقه ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصارى وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفرون قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه ، ثم قال : الحمد لله الذى يحيى ويميت وهو حى لا يموت ، اغفر لأمى فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها ، وأوسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين من قبلى فانك أرحم الراحمين . وكبر عليها أربعا وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق . غريب من حديث عاصم والثورى ، لم نكتبه إلا من حديث روح بن صلاح تفرد به .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات واسماعيل ابن عبد الله . قالوا : ثنا أبو جعفر النقبلى قال ثنا أبو معاوية عن عاصم بن عبد الله بن سرجس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فى الحجم شفاء » . غريب من حديث عاصم لم نكتبه إلا من حديث أبى معاوية .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى قال ثنا أحمد بن محمد بن

الحسين الماسرجسى قال ثنا اسحاق بن راهويه قال أخبرنا جرير عن عاصم الأحمول عن عبد الله بن سرجس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال : « اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة . ثم يقول : اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة القلب ، والخور (١) بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال » . هذا مشهور ثابت من حديث عاصم رواه عن عاصم معمر ، وعمران القصير ، وحماد بن زيد ، وحرب بن خليل ، وأبو معاوية ، وحفص بن غياث .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عمرو بن ثور الجذامي قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة » . هذا غريب من حديث عاصم والثوري تفرد به الفريابي .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عاصم الأحمول عن أبي عثمان النهدي . قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : ذروا التمتع وزى العجم ، وإياكم والحرير ! فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه قال : « لا تلبسوا الحرير إلا ما كان هكذا ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعيه الوسطى والسبابة » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث عاصم لم نكتبه عالياً إلا من حديث يزيد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان الثوري عن خالد وعاصم عن أبي قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدّها في دين الله عمر ، وأصدقها حياء عثمان ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبي ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » رضى الله تعالى عنهم . هذا حديث غريب من حديث الثوري لم يروه عنه عن عاصم وخالد فيما أعلم إلا قبيصة .

(١) في النهاية وهامش ج : أى من نقصان بعد الزيادة ، وأصله من نقص العمامة بعد لفها .

٢٢٧ - إياس بن معاوية

ومنهم صاحب الحكم والأحكام الماضية ، المكنى أبا وائلة إياس بن معاوية * حدثنا أحمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد بن جعفر . قالوا : ثنا محمد بن يحيى قال حدثني هلال بن بشير قال ثنا محمد بن شعبة الثقفي قال ثنا محبوب بن هلال . قال : سئل إياس بن معاوية متى ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد ؟ قال : إذا استكمل أهل الجنة عددهم الذي قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، واستكمل أهل النار عددهم الذي قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، فعند ذلك ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسين بن المتوكل البغدادى قال ثنا أبو الحسن المدائنى عن أبي اسحاق بن حفص عن نوح . قال قيل لإياس بن معاوية : فيك أربع خصال : دمامة وكثرة كلام وعجاب بنفسك وتعجيل بالقضاء . قال : أما الدمامة فلا أمر فيها إلى غيرى ، وأما كثرة الكلام فبصواب أتكلم أم بخطأ ؟ قالوا : بصواب . قال : فلا كثر من الصواب أمثل ، وأما عجائبي بنفسى أفيعجبكم ما ترون منى ؟ قالوا : نعم . قال : فأتى أحق أن أعجب بنفسى ، وأما قولكم إنك تعجل بالقضاء فكم هذه وأشار بيده خمسة ، فقالوا : خمسة . فقال : عجلمت ألا قلت واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة . قالوا : ما نعد شيئاً قد عرفناه ، قال : فما أحبس شيئاً قد تبين لى فيه الحكم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائنى قال ثنا عبد الله بن مسلم القرشى . قال : كان إياس يقول : ما أحب أنى أكذب كذبة لا يطلع عليها إلا الله ، ولا أواخذ بها يوم القيامة ، وإن لى مفروحا من الدنيا .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد . قال : لماولى إياس ابن معاوية القضاء أتاه الحسن فبكى إياس . فقال له الحسن : ما يبكيك يا أبا وائلة ؟

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبي هند . قال قال إياس بن معاوية : كل رجل لا يعرف عيبه فهو أحمق ، قالوا : يا أبا وائلة ما عيبك ؟ قال : كثرة الكلام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا ابن معدان قال ثنا علي بن أحمد الجواربي الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان عن أبي بشر . قال : أطاف الناس بإياس بن معاوية فسألوه عن هذه الآية (إنه لا يحب المسرفين) قال : الاسراف ما قصرت فيه عن حق الله عز وجل .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي قال ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت إياس بن معاوية يقول : أكل رطب السكر يزيد في الدماغ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال ثنا هناد قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء . قال قيل لمعاوية بن قرة : كيف ابنك ؟ قال : نعم الابن كفاني أمر دنياي ، وفرغني لا آخرتي .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا سليمان بن عبد الجبار بن زريق الخياط قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبي هند . قال قال لي إياس بن معاوية : أنا أكل الناس بنصف عقلي ، فاذا اختصم إلى اثنان جمعت عقلي كله * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن رستم قال ثنا محمد بن محمد قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد . قال سمعت إياس بن معاوية يقول : ما كلمت أحداً من أصحاب الأهواء بعقلي كله إلا التقديرية ، فاني قلت لهم ما الظلم فيكم ؟ قالوا : أن يأخذ الانسان ما ليس له . فقلت لهم : فان الله عز وجل كل شيء .

* أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا الحسن بن علي ابن زياد قال ثنا أحمد بن يونس ثنا اسرائيل عن أبي يحيى . قال سمعت إياس

ابن معاوية يقول : كان أفضلهم عندي — يعني الماضين — أسلمهم صدراً ، وأقلهم غيبة .

أسند إياس عن أنس بن مالك ، وسمع أباه ، وسعيد بن المسيب .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكي قال ثنا إبراهيم ابن زكريا العبدى قال ثنا فديك بن سليمان قال ثنا خليفة بن حميد عن إياس ابن معاوية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً بها صوته ، أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع » . غريب من حديث إياس ولم يروه عنه إلا خليفة تفرد به عنه فديك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المتوكل قال ثنا بكر بن بشر العسقلاني قال ثنا عبد الحميد بن سوار قال حدثني إياس بن معاوية بن قررة . قال : كنا عند صهر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقال : الحياء من الدين . فقال صهر بل هو الدين كله ، فقال إياس : حدثني أبي عن جدى . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء . فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل هو الدين كله » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحياء والعفاف والعى عى اللسان لا عى القلب والعمل من الإيمان ، وإنهن يزدن فى الآخرة وينقصن من الدنيا ، وما يزدن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا » . قال إياس : فأمرنى صهر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر وإنها لفى كفه ما يضعها أعجاباً بها .

٢٢٨ - شمييط بن عجلان

ومنهم الواثق الوهاني ، الواعظ اليقظان ، أبو هام شمييط بن عجلان ، وقيل أبو عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر الطلخى ثنا عبيد الله بن يحيى قال ثنا الحسين بن جعفر القتات قال ثنا عبيد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا عبيد الله بن شميطة . سمعت أبي يقول : إذا وصف الموقنين - أتاهم من الله أمر وقدم عن الباطل ؛ فأسهروا العيون وأجاعوا البطون ، وأظلموا الأكباد ، وأنصبوا الأبدان ، واهتضموا الطارف والنالد * حدثنا عبيد الله بن محمد قال ثنا عبيد الله بن قحطبة قال ثنا ابن أبي صفوان الثقفي قال ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه عن عبيد الله بن شميطة . قال : كان أبي يقول في قصصه : إن المتقين أتاهم من الله أمر أقلقهم ؛ فأكلوا على تنغص ، وباتوا على تصون . وكان يقول في قصصه : إن المتقين هم الأكياس ؛ أكلوا طيب رزق الله ، وعاشوا في فضل نعيم الآخرة * حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبيد الرحمن بن مهدي . قال قال شميطة : [إن المتقين] أتاهم وعيد الله فناموا على خوف ، وقاموا على وقار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا محمد بن صالح الواسطي عن رباح بن عمرو أبي المهاجر (١) . قال سمعت الشميطة أخا أخضر بن عجلان وهو يقول في مجلسه بوصف أهل الدنيا ومأم فيه من الغفلة . فقال : حيارى سكارى ، فارسهم يركض ركضاً ، ويبدقهم يسى سعياً ، عشقوا الدنيا ولزمت بأمر رؤسهم يرتضعونها لا ينفطمون من رضاعها ، وإذا أحدث الله تعالى لأحدهم نعمة أحدث رياء وسمعة فعلق من بين أصفر وأخضر وأحمر . ثم قال للناس : تعالوا فانظروا ؛ فأما المؤمنون فيقولون لا حسن والله ولا جميل ! إن يكن من حلال فقد أسرفت ، وإن يكن من حرام فشكلك أكمل . وأما المنافقون فيقولون : يا ويحنا يا ليت لنا ما أكثر وأطيب ، ذروهم عباد الله وما اختاروا لأنفسهم من فالوذجهم وروذجهم (٢) فكل يوماً بقللاً ويوماً خلا ويوماً ملحا والموعود الله ، يطلبون لأولادهم السمن والعسل ثم

(١) في راجع عن رباح بن عمرو أبي المهاجر وفي رباح بن عمرو أبي المهاجر وكذا في الطبقات الكبرى للشمراي (٢) كذا في زوت وفي ج : فالوذجهم وروذجهم .

يخرجونهم على أيتام المساكين فيذهب الصبي الى أمه فيجاذبها خمارها. فيقول :
أطلبني لنا سمنا وعسلا فاني رأيت مع ابن فلان سمنا وعسلا . فنقول له أمه :
إنه كثير لك من حيث أصبت لك الخبز والملح ، يشتري أحدهم الأمة العجماء
قد أخرجت من دار المشركين الى دار المسلمين فلا يفقهها في الدين ولا يعلمها
شيئا من سنن المرسلين ، فتلبس الوشى وتحلى بالذهب ثم تخطر على فساق أهل
الأسواق ، فان جنت جناية تبعه من ذلك ما ساءه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال أخبرت
عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أبي اذا وصف أهل الدنيا
قال : دائم البطنة ؛ قليل الفطنة ، إنما هم بطنه وفرجه وجلده : يقول : متى
أصبح فأكل وأشرب وألهو وألعب ، ومتى أمسى فأنام ، جيفة بالليل
بطل بالنهار .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال أخبرت
عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أبي يقول : إن أولياء الله آثروا
رضى الله عز وجل على هوى أنفسهم ، وأن كانت أهوائهم محنة لهم فارغموا
أنفسهم كثيراً لرضاء ربهم فافلحوا وانجحوا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال أخبرت
عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال : كان أبي وغيلان الطفاوى يقولان :
صم عن الدنيا ، واجعل غاية افطارك في الدنيا الموت * حدثنا أبو بكر قال ثنا
عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول :
بادروا بالصحة السقم ، وبالفراغ الشغل ، وبادروا بالحياة الموت * حدثنا
حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسن بن شهر يار قال ثنا هارون بن عبيد الله
قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول : اللهم اجعل أحب
ساعات الدنيا الينا ساعات ذكرك وعبادتك ، وأجعل ابغض ساعاتها الينا
ساعات أكلنا وشربنا ونومنا * حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسن بن جعفر
قال ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت

أبي يقول : يا ابن آدم إنما الدنيا غداء وعشاء ، فإن أخرت غداءك الى عشاءك
امسى ديوانك في ديوان الصائمين .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال
ثنا محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن بسطام قال ثنا محمد بن عبد الله بن سميع
الأزدى . قال : دعا بعض الامراء شميظا الى طعام فاعتل عليه ولم يأته ف قيل له
في ذلك . فقال : فقد أكلت أيسر على من بذل ديني لهم ، ما ينبغي أن تكون
بطن المؤمن أعز عليه من دينه * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو معاوية الغلابي قال ثنا
رجل . قال قالت امرأة شميظ : يا أبا هام إنما نعمل الشيء ونصنعه فنشتهي أن
تأكل منه معنا فلا تجبى حتى يفسد ويبرد . فقال : والله إن أبغض ساعاتي الى
الساعة التي آكل فيها .

* حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال حدثني هارون بن عبد الله قال حدثني
سيار قال ثنا جعفر وعبيد الله بن شميظ . قالا : سمعنا شميظا يقول رأس مال
المؤمن دينه حيث مازال (١) زال معه دينه ، لا يخلقه في الرجال ، ولا يأمن
عليه الرجال .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي قال ثنا
سيار قال ثنا جعفر قال سمعت شميظا يقول : إن الدينار والدرهم أزمة المنافقين
بهما يقادون الى السوءات * حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال حدثني
هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ بن عجلان . قال
سمعت أبي يقول : أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ؛ ألا ترى الى المتافق
كيف يخادعني وأنا اخذعه ، يسبحني بطرف لسانه ، وقلبه بعيد مني . يا داود :
قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم (٢) ليلقوها ثم
يدعوني استجب لهم * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال

(١) في ت : حيث ما صار صار معه (٢) في ت : ما بين اصلاهم والضرب كما في
النهاية الحزن أو ما بين الكشح والابط .

أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أبي يقول : كان يقال علامة المنافق قلة ذكر الله عز وجل . قال وأخبرت عن سيار قال ثنا جعفر قال : سمعت عبادا يسأل شميطة ؛ هل يبكي المنافق ؟ فقال : يبكي من رأسه فاما قلبه فلا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أبي يقول في كلامه : بئس العبد عبد خلق للعبادة فصدته الشهوات عن العبادة ، بئس العبد عبد خلق للعاقبة فصدته العاجلة عن العاقبة ، فزالت العاجلة وشقي بالعاقبة . قال وسمعت أبي شميطة يقول : كل يوم ينقص من أجلك وأنت لا تحزن ، وكل يوم تستوفي من رزقك ، قد أعطيت ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ، فكيف يستبين للعالم جهل من قد يحجز عن شكر ما هو فيه ، وهو مغتر في طلب الزيادة . أم كيف يعمل للأخرة من لا تنقضي من الدنيا شهوته ، ولا تنقضي فيها رغبته . فالعجب كل العجب لمصدق بدار الحق وهو يسعى لدار الغرور !!

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا أبو حاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني . قال سمعت شميطة يقول في قصصه : يا ابن آدم ؛ انك مادمت ساكتا فانك سالم ، فاذا تكلمت فخذ حذرك .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أبي يقول : — ونظر الى الناس يوم عيدهم في محشرهم ومجمعهم — فقال هل ترى إلا خرقه تبلى ، ولحما يأكله الدود غداً * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن روح قال ثنا إبراهيم بن الجنيد قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت شميطة يقول : من جعل الموت نصب عينيه ؛ لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرني عن سيار ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أبي يقول : إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه ، ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر ، ويقوم الليل ، والشاب يعجز عن ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أبي يقول : يعمد أحدهم فيقرأ القرآن ويطلب العلم حتى إذا علمه أخذ الدنيا فضعها إلى صدره وحملها على رأسه . فنظر إليه ثلاثة ضعفاء ، امرأة ضعيفة ، واعرابي جاهل ، وأعجمي . فقالوا : هذا أعلم بالله منا لو لم ير في الدنيا ذخيرة ما فعل هذا ، فرغبوا في الدنيا وجمعوها . وكان أبي يقول : فشله كمثل الذي قال الله عز وجل (ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرني عن سيار قال حدثنا جعفر وعبيد الله بن شميطة عن شميطة . قال : إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام : أنك إذا استنقذت هالكا من هلكته ، سميتك جهيدا . * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عبيد الله بن شميطة عن أبيه . قال : كان يقال من رضى بالفسق فهو من أهله ، ومن رضى أن يعصى الله عز وجل لم يرفع له عمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن تميم قال ثنا سليمان بن أحمد الجرجاني قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أبي يقول : عجبالا بن آدم بينما قلبه في الآخرة ، إذ حكه برغوث أو قلة فنسى الآخرة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبيان قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن عبد الملك . قال قال شميطة بن عجلان : إن الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المنقطعين إليه . * حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا حماد بن الحسن قال ثنا سيار قال ثنا رباح

القيسي وعبيد الله بن شميظ . قالوا سمعنا شميظا يقول : رجلان معدبان في الدنيا ، رجل أعطى الدنيا فهو متعوب فيها ومشغول بها ، وفقير زويت عنه الدنيا فنفسه تنقطع عليها حسرات .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا رباح وعبيد الله بن شميظ وجعفر . قالوا سمعنا شميظا يقول : إني والله ما رأيت أبدانكم إلا مطاياكم إلى ربكم ، عز وجل ألا فانضوها في طاعة الله يبارك الله فيكم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ وجعفر ورباح قالوا سمعنا شميظا يقول : رحم الله رجلا تبلغ بامرأة وإن كانت نصفا ، وكاف في وجهها رداءة إن كان موقنا بنساء أهل الجنة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن جعفر قال ثنا عبد الله قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت شميظ بن عجلان يقول : دلنا ربنا عز وجل على نفسه في هذه الآية (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام) الآية .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن جعفر قال ثنا عبد الله قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول في موعظته : قد أفلح من جعل الله تعالى له عينين بصيرتين ، ولسانا فصيحاً ، وقلبا واعيا يسمى الخير ويعمل به .

* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوى عن عبيد الله بن شميظ . قال كان أبي يقول : الناس ثلاثة ؛ فرجل ابتكر الخير في حداثة سنة ثم داوم عليه حتى خرج من الدنيا فهذا المقرب ، ورجل ابتكر عمره بالذنوب وطول الغفلة ثم راجع بشيئة فهذا صاحب يمين ، ورجل ابتكر الشر في حداثة ثم لم يزل فيه حتى خرج من الدنيا فهو صاحب الشمال .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن تميم قال ثنا سليمان ابن احمد الجرجاني قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال حدثني أبي شميطة بن عجلان عن عبد الله بن عمر : أنه كان يقول لجلسائه ؛ ساعة للدنيا ، وساعة للآخرة ، وقولوا في خلال الحديث اللهم اغفر لنا .
أسند شميطة عن غير واحد من التابعين وهو قليل الرواية .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال حدثني أبي وصفي عن أبي بكر عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : باع حلسا وقدحا فيمن يزيد ، وقال : « من يشتري هذا ؟ فقال رجل بدرهم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد ؟ » —
قال الشيخ : — أبو بكر هو الحنفي — * حدثناه أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن أبي عطاء قال ثنا أنخضر بن عجلان قال حدثني أبو بكر الحنفي عن أنس بن مالك . قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وشكى اليه الفاقة وذكر الحديث . وقال فأتني بحلس وقدح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يأخذها مني بدرهم ؟ فقال رجل أنا آخذها . فقال من يزيد على هذا ؟ فقال رجل : أنا آخذها بدرهمين ، فقال صلى الله عليه وسلم : هالك . »

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال حدثني أبي وصفي الأخر عن عطاء بن زهير العامري عن أبيه . قال : قلت لعبد الله بن عمر ما تقول في الصدقة أني مال هي ؟ قال : شر مال إنما هي للعميان والعرجان والمنقطع بهم . قلت : فأخبرني عن العاملين عليها والمجاهدين في سبيل الله عز وجل ما أحل لهم . قال : للعاملين عليها بقدر محالتهم ، وللمجاهدين في سبيل الله ما أحل لهم ، إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا الصعق بن حزن قال ثنا شميطة بن عجلان . قال : حدث مؤذن

بنى كعب قال بينا أنا أسير في أرض قفراء إذ أذنت فقال لي قائل من خلفي: نعم ما أدبك الله؟ فالتفت فإذا أبو برزة الأسلمي. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مامن عبد أذن في أرض قفر فنبقى شجرة ولا مدرة ولا تراب ولا شيء إلا استحلى البكاء لقلّة ذا كرى الله في ذلك المكان» (١). ذكر طبقة من تابعي المدينة من المعروفين بالتعب والنسك، وقد تقدم ذكر متقدميهم في جملة طبقة البصريين — وهم الفقهاء السبعة —.

٢٢٩ - زين العابدين علي بن الحسين

فمن هذه الطبقة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم زين العابدين، ومنار القاتنين، كان عابداً وفياً، وجواداً حفيماً. وقيل: إن التصوف حفظ الوفاء، وترك الجفاء.

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن زكريا الغلابي قال ثنا العتيبي قال ثنا أبي. قال: كان علي بن الحسين إذا فرغ من وضوئه للصلاة، وصار بين وضوئه وصلاته أخذته رعدة ونفضة. ف قيل له في ذلك، فقال: ويحكم أتدرون إلى من أقوم؟ ومن أريد أن أناجي.

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق النيسابوري قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا حاتم — يعني ابن اسماعيل — قال: حدثني جعفر عن أبيه: أن علي بن الحسين قال يا بني لو اتخذت لي ثوباً للغائط، رأيت الذباب يقع على الشيء ثم يقع عليّ، ثم انتبه. فقال: فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه إلا ثوب فرفضه.

* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا جرير عن عمرو بن ثابت. قال: كان علي بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكة.

* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو معمر

قال ثنا جرير عن فضيل بن غزوان . قال قال لى على بن الحسين : من ضحك
ضحكة ، حج حجة من العلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبو
محمّد ثنا جرير . وثنا احمد بن على بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الكندى قال
ثنا حص بن غيات عن حجاج عن أبي جعفر عن على بن الحسين . قال : إن
الجسد اذا لم يمرض أضر ، ولا خير فى جسد يأمر .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر بن الانبارى
قال ثنا احمد بن الصلت قال ثنا قاسم بن ابراهيم العلوى قال حدثني أبي عن
جعفر بن محمد عن أبيه . قال قال على بن الحسين : فقد الأجابة غربة ، وكان
يقول : اللهم إني أعوذ بك أن تحسن فى لوائع العيون علانيتي ، وتقبح فى
خفيات العيون سريرتي ، اللهم كما أسأت وأحسنست الى فاذا عدت فعد على .
وكان يقول : إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وآخرين عبدوه
رفعة فتلك عبادة التجار ، وقوما عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار .

* حدثنا محمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن جعفر الرازى قال ثنا على بن
رجاء القادسى قال ثنا عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالى . قال : أتيت باب على
ابن الحسين فكرهت أن أضرب ، ففعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت
إليه فرد على السلام ، ودعألى ، ثم انتهى الى حائط له . فقال : يا أبا حمزة ترى
هذا الحائط ؟ قلت بلى ! يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني اتكأت
عليه يوماً وأنا حزين فاذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر فى اتجاه وجهي
ثم قال : يا على بن الحسين مالى أراك كثيراً حزينا أعلى الدنيا فهو رزق حاضر ،
ياكل منها البر والفاجر . فقلت : ما عليها أحزن لأنه كما تقول . فقال : أعلى
الآخرة ؟ هو وعد صادق ، يحكم فيها ملك قاهر . قلت : ما على هذا أحزن
لأنه كما تقول . فقال : وما حزنك يا على بن الحسين ؟ قلت ما أتخوف من فتنة
ابن الزبير . فقال لى : يا على هل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ قلت : لا !
ثم قال : نخاف الله فلم يكفه ؟ قلت : لا ! ثم غاب عني ، فقلت لى : يا على هذا

الخضر عليه السلام نالجاك .

* حدثت عن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال ثنا عبد الله بن محمد ابن عمرو البلوى قال ثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفرين عن ابن شهاب الزهرى . قال : شهدت على بن الحسين يوم جملة عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فأقتله حديداً ، ووكل به حفاظا فى عدة وجمع ، فاستأذنتهم فى التسليم عليه والتوديع له فأذنوا لى ، فدخلت عليه وهو فى قبة والاقياذ فى رجلية والغل فى يديه فبكيت . وقلت : وددت أنى مكانك وأنت سالم . فقال : يا زهرى أظن أن هذا مما ترى على وفى عنى يكربنى ، أما لو شئت ما كان . فانه وان بلغ منك وبأمثالك ليدكرنى عذاب الله ، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد . ثم قال : يا زهرى لاجزت معهم على ذا منزلتين من المدينة . قال : فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه ، فكنت فيمن سألهم عنه . فقال لى بعضهم : انا لنراه متبوعا ، انه لنازل ونحن حوله لا تنام نرصده ، إذ أصبحنا فما وجدنا بين محله إلا حديده . قال الزهرى : فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسألنى عن على بن الحسين فأخبرته . فقال لى : إنه قد جاءنى فى يوم فقداه الأعوان ، فدخل على فقال : ما أنا وأنت . فقلت : أقم عندى فقال لا أحب ، ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبى منه خيفة . قال الزهرى فقلت : يا أمير المؤمنين ليس على بن الحسين حيث تظن ! إنه مشغول بنفسه . فقال : حبذا شغل مثله فنعم ما شغل به ، قال وكان الزهرى اذا ذكر على بن الحسين يبكى ويقول : زين العابدين ! !

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال ثنا محمد بن تسنيم قال ثنا الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى . قال سمعت على بن الحسين يقول : من قنع بما قسم الله له . فهو من أغنى الناس .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا محمد بن ميمون قال ثنا سفیان عن أبى حمزة الثمالى . قال كان على بن الحسين : يحمل جراب

الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ، ويقول : إن صدقة السر تطفى غضب الرب عز وجل * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو معمر ثنا جرير عن شيبه بن نعيمة . قال : كان علي بن الحسين يُبَخِّل ، فلما مات وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة . قال جرير في الحديث - أو من قبله - إنه حين مات وجدوا بظهره آثاراً مما كان يحمل بالليل الجرب الى المساكين * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال : لما مات علي بن الحسين فعضلوه جعلوا ينظرون الى آثار سواد بظهره . فقالوا : ما هذا ؟ فقيل كان يحمل جرب الدقيق ليلاً على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو موسى الأنصاري قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق . قال : كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم ؟ فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به في الليل * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفي قال ثنا محمد بن زكريا قال سمعت ابن عائشة يقول . قال أبي : سمعت أهل المدينة يقولون : ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين . * حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد قال حدثني واقد ابن محمد عن سعيد بن مرجانة . قال : سمعت علي بن الحسين الى عبد له كان عبد الله ابن جعفر اعطاه به عشرة آلاف درهم أو ألف دينار ، فأعتقه . * حدثنا أبو أحمد الغطريفي محمد بن أحمد قال ثنا أبو خليفة قال ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي قال ثنا حماد قال ثنا يحيى بن سعيد . قال : سمعت علي ابن الحسين واجتمع عليه ناس فقالوا له ذلك القول . فقال لهم : أحبونا حب الاسلام لله عز وجل ، فانه ما برح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن إسحاق السراج قال ثنا أبو مصعب قال ثنا إبراهيم بن قدامة وهو ابن محمد بن حاطب عن أبيه

عن علي بن الحسين . قال : أتاني نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، فلما فرغوا . قال لهم علي بن الحسين : ألا تخبرونني أتم المهاجرون الأولون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون . قالوا : لا ! قال : فأتتم الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون . قالوا : لا ! أما أنتم فقد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين ، ثم قال : أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عز وجل (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم) اخرجوا فعل الله بكم ! !

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا سعدان بن يزيد قال ثنا شجاع بن الوليد قال ثنا خلف بن حوشب عن علي بن الحسين . قال : يامعشر أهل العراق ، يامعشر أهل الكوفة ، أحبونا حب الاسلام ، ولا ترفعونا فوق حقنا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سفيان . قال قال علي بن الحسين : ما أحب أن لي بنصيبى من الذل ، همر النعم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد ابن اسحاق قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا ابن المنهال الطائى . أن علي بن الحسين كان اذا ناول الصدقة السائل ، قبله ثم ناوله .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن محمد بن سعيد قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا بشر بن بكر والخصيب بن ناصح . قال : ثنا عبد الله ابن جعفر عن عبد الرحمن بن حبيب ، بن أزدك (١) قال سمعت نافع بن جبير

(١) كذا في ج و ت و ف ز : ابن أردن .

يقول لعلي بن الحسين : غفر الله لك ! أنت سيد الناس وأفضلهم تذهب الى هذا العبد فتجلس معه — يعنى زيد بن أسلم — . فقال : إنه ينبغي للعلم أن يتبع حيث ما كان * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو يحيى صاعقة قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم عن محمد بن عبد الرحمن المدني . قال : كان علي بن الحسين يتخطى حلق قومه حتى يأتي زيد بن أسلم فيجلس عنده . فقال : إنما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا عمر بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبي حمزة الثمالي عن جعفر بن محمد . قال : سئل علي بن الحسين عن كثرة بكائه ، فقال : لا تلوموني فان يعقوب فقد سبطا من ولده فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات . وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي في غزاة واحدة أفترون حزنهم يذهب من قلبي ؟ (١) .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يحيى بن زكريا الغلابي قال ثنا العتبى قال حدثني أبي . قال قال علي بن الحسين — وكان من أفضل بني هاشم — لابنه : يا بني اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق ، ولا تجب أخاك الى الأمر الذى مضته عليك أكثر من منفعة له .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائني عن ابراهيم بن سعد . قال : سمع علي بن الحسين ناعية في بيته وعنده جماعة فنهض الى منزله ثم رجع الى مجلسه ، فقيل له : أمن حدث كانت الناعية ؟ قال : نعم ! فعزوه وتعجبوا من صبره . فقال : إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب ، ونحمده فيما نكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن اسماعيل العسكري العطار قال ثنا صهيب بن محمد قال ثنا شداد بن علي قال ثنا اسرايل عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين . قال : اذا كان يوم القيامة ينادى مناد أين (١) يريد بذلك من قتل مع أبيه الحسين من ولده وأهل بيته سلام الله عليهم اجمعين .

أهل الصبر ؟ فيقوم ناس من الناس فيقال على ما صبرتم ؟ قالوا صبرنا على طاعة الله ، وصبرنا عن معصية الله عز وجل . فيقال : صدقتم ادخلوا الجنة .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن زكريا قال أخبرنا ابن عائشة عن أبيه . قال : حج هشام بن عبد الملك قبل أن يلي الخلافة ، فاجتهد أن يستلم الحجر فلم يمكنه ، وجاء على بن الحسين فوقف له الناس وتنحوا حتى استلمه . قال : ونصب لهشام منبر فقعده عليه فقال له أهل الشام : من هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال لا أعرفه : فقال الفرزدق لكنني أعرفه هذا على بن الحسين رضى الله تعالى عنهما :

هذا ابن خير عباد الله	هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحته	عند الحطيم اذا ماجأ يستلم
اذا رأته قریش قال قائلها	الى مكارم هذا ينتهى الكرم
إن عدأهل التقي كانوا أئمتهم	أوقيل من خير أهل الارض قيل هم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجده أنبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا ؟ بضأره	العرب تعرف ما أنكرت والعجم
يغضى حياء ويغضى من مهابته	ولا يكلم إلا حين يبتسم

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا حفص ابن عبد الله الحلواني قال ثنا زافر بن سليمان عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عن ثابت بن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين . قال : اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم أهل الفضل ، فيقوم ناس من الناس فيقال انطلقوا الى الجنة فتلتقاهم الملائكة فيقولون الى أين ؟ فيقولون الى الجنة ، قالوا قبل الحساب قالوا نعم ! قالوا من أنتم ؟ قالوا أهل الفضل قالوا وما كان فضلكم ؟ قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا واذا ظلمنا صبرنا واذا أسى علينا غفرنا . قالوا : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ، ثم يناد مناد ليقم أهل الصبر ، فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتلتقاهم الملائكة ، فيقال لهم مثل ذلك فيقولون

نحن أهل الصبر . قالوا ما كان صبركم ؟ قالوا صبرنا أنفسنا على طاعة الله ، وصبرناها عن معصية الله عز وجل . قالوا : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ، ثم ينادى مناد ليقيم جيران الله في داره ، فيقوم ناس من الناس وهم قليل ، فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتتلقاهم الملائكة ، فيقال لهم مثل ذلك . قالوا : وبما جاؤتم الله في داره ؟ قالوا : كنا نتزاور في الله عز وجل ونتجالس في الله وتبذل في الله . قالوا ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين .

* أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حجاج بن يوسف قال ثنا يونس بن محمد ثنا أبو شهاب قال الحجاج أخبرت عن أبي جعفر : أن أباه علي بن الحسين قاسم الله عز وجل ماله مرتين ، وقال إن الله تعالى يحب المؤمن المذهب النائب .

* حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن أحمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا يحيى بن ثعلبة الأنصاري ثنا أبو حمزة الثمالي . قال : كنت عند علي بن الحسين فإذا عصفير يطرن حوله يصرخن . فقال : يا أبا حمزة هل تدري ما يقول هؤلاء العصافير ؟ فقلت لا ! قال : فإنها تقدس ربها عز وجل وتسأله قوت يومها .

* حدثت عن أحمد بن موسى بن اسحاق ثنا أبو يوسف القلوسی ثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا موسى بن أبي حبيب عن علي بن الحسين . قال : التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كئيب كئيباً كتاب الله وراء ظهره ، إلا أن يتقى تقاة . قيل : وما تقاه ؟ قال : يخاف جباراً عنيداً أن يفرط عليه أو أن يطغى . وقال علي بن الحسين : من كتم علماً أحداً ، أو أخذ عليه أجراً رفقاً ، فلا ينفعه أبداً .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أحمد بن الصباح ثنا حاتم بن اسماعيل عن أبي جعفر . قال : كان في نقش خاتم أبي : القوة لله جميعاً . * أخبرت عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس ثنا مندل بن علي عن صهر بن عبد العزيز عن أبي جعفر عن علي بن الحسين . قال : لا يقولن

أحدكم اللهم تصدق على الجنة ، فانما يتصدق أصحاب الذنوب ؛ ولكن ليقولن
اللهم ارزقني الجنة ، اللهم من على الجنة .

* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد
ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي أخبرنا صالح بن حسان . قال قال رجل
لسميد بن المسيب : ما رأيت أحداً أروع من فلان ؟ قال : هل رأيت علي بن
الحسين ؟ قال : لا ! قال : ما رأيت أحداً أروع منه * حدثنا أبو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان بن عيينة .
قال قال الزهري : لم أر هاشمياً أفضل من علي بن الحسين * حدثنا أحمد بن جعفر
ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر ثنا ابن أبي حازم . قال سمعت
أبي حازم يقول : ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين .

* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي
ابن عبد الله ثنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى أخبرني أبي عن حاتم بن أبي
صغيرة عن عمر بن دينار . قال : دخل علي بن الحسين على محمد بن اسامة بن زيد
في مرضه فجعل يبكي . فقال : ما شأنك ؟ قال : علي دين . قال : كم هو ؟ قال :
خمسة عشر ألف دينار . قال : فهو علي .

* أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أحمد البغدادي في كتابه وحدثني عنه عثمان
ابن محمد العثماني ثنا عبد الصمد بن محمد حدثني جعفر بن محمد بن جعفر ثنا مخلد
ابن مالك عن سفيان بن عيينة عن الزهري . قال : دخلنا على علي بن الحسين بن
علي . فقال : يا زهري فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا الصوم ، فأجمع رأيي ورأي
أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا شهر رمضان . فقال : يا زهري
ليس كما قلت ، الصوم على أربعين وجهاً ؛ عشرة منها واجبة كوجوب شهر
رمضان ، وعشرة منها حرام ، وأربعة عشرة خصلة صاحبها بالخيار إن شاء
صام وإن شاء أفطر ، وصوم النذر واجب ، وصوم الاعتكاف واجب . قال
قلت : فسرهن يا ابن رسول الله . قال : أما الواجب فصوم شهر رمضان ،
وصيام شهرين متتابعين — يعني في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق — قال تعالى

(ومن قتل مؤمناً خطأ) الآية . وصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين ، لمن لم يجد الاطعام . قال الله عز وجل (ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم) وصيام حلق الرأس قال الله تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه) الآية صاحبه بالخيار إن شاء صام ثلاثاً ، وصوم دم المتعة ؛ لمن لم يجد الهدى . قال الله تعالى : (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج) الآية ، وصوم جزاء الصيد . قال الله عز وجل (ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم) الآية ، وإنما يقوم ذلك الصيد قيمة ثم يقص ذلك الثمن على الحنطة ، وأما الذي صاحبه بالخيار ، فصوم يوم الاثنين والخميس ، وصوم ستة أيام من شوال بعد رمضان ، ويوم عرفة ، ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه بالخيار ، إن شاء صام ، وإن شاء أفطر . وأما صوم الأذن ؛ فالمرأة لا تصوم تطوعاً إلا باذن زوجها وكذلك العبد والأمة ، وأما صوم الحرام ؛ فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، وأيام التشريق ، ويوم الشك نهينا أن نصومه كرمضان ، وصوم الوصال حرام ، وصوم الصمت حرام ، وصوم نذر المعصية حرام ، وصوم الدهر حرام ، والضيف لا يصوم تطوعاً إلا باذن صاحبه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعاً إلا باذنه » ويؤمر الصبي بالصوم إذا لم يراهق تأنيساً ، وليس بفرض وكذلك من أفطر لعة من أول النهار ثم وجد قوة في بدنه أمر بالامساك ، وذلك تأديب الله عز وجل ، وليس بفرض ، وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قدم أمر بالامساك ، وأما صوم الاباحة ؛ فمن أكل أو شرب ناسياً من غير عمد ، فقد أيسح له ذلك وأجزأه عن صومه ، وأما صوم المريض ، وصوم المسافر ؛ فإن العامة اختلفت فيه . فقال بعضهم يصوم ، وقال قوم لا يصوم ، وقال قوم إن شاء صام ، وإن شاء أفطر ، وأما نحن فنقول : يفطر في الحالين جميعاً ، فإن صام في السفر والمرض ، فعليه القضاء ، قال الله عز وجل (فعدة من أيام أخر) .

أسند علي بن الحسين الكثير ؛ وسمع من ابن عباس ، وجابر ، ومروان ، وصفية ، وأم سلمة ، وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري أخبرني علي بن الحسين . أن عبد الله بن عباس حدثه أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار . قال : بينما هم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ رمى بنجم فاستنار ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم كننا نقول : ولد الليلة رجل عظيم ، ومات الليلة رجل عظيم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياة ، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبخته حملة العرش ثم سبخته أهل السماء الذين يلونهم ثم سبخته أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقولون الذين يلون حملة العرش لحلة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيجيبونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم ، فما جاؤا به على وجهه فهو صحيح ولكنهم يفرقون فيه (١) ويزيدون فترمى الشياطين بالنجوم » . صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن الأوزاعي ، ويونس ، ومعلق وصالح بن كيسان . ورواه عن الزهري يحيى بن سعيد ، وزيد بن سعد ، ومعمّر ، ومجد بن اسحاق ، في آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا اسماعيل ابن أبي أويس حدثني أخى عن سليمان بن أبي بلال عن محمد بن أبي عتيق . وحدثنا محمد بن احمد الغطريفي وأبو عمرو بن حمدان . قالوا : ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل . قالوا : عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن الحسن بن علي أخبره أن علي بن طالب رضى الله عنهم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لهما : « ألا تصليان ؟ » . قال علي فقلت : يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله عز وجل فان شاء أن يبعثنا بعثنا . فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في ت : يكذبون فيه .

الله عليه وسلم حين قلت ذلك له ولم يرجع إلى شيئاً ثم سمعته وهو مدبر يضرب نخذه ويقول : « وكان الانسان أكثر شئ جدلاً » . صحيح متفق عليه من حديث الزهري ورواه عن الزهري صالح بن كيسان ، ويزيد بن أبي أنيسة ، وشعيب بن أبي حمزة ، واسحاق بن راشد ، في آخرين .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . قال : أصبت شارفا يوم بدر ، وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فأنتحتهما بباب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما أذخرا أستعين به على وليمة فاطمة ومعى رجل من بنى قينقاع وفي البيت حمزة بن عبد المطلب وقينة تغنيه وهي تقول : ألا يا حمز للشرف النواء * فخرج حمزة بالسيف اليهما فجب أنسنتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فرايت منظراً عظيماً . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فخرج يمشى ومعه زيد ابن حارثة حتى وقف على حمزة فتغيط عليه فرفع حمزة رأسه . فقال : أستم عبيد آبائي . فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى القهقري . صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن الزهري ورواه يونس بن يزيد عن الزهري فزاد - فطفق يلوم حمزة فيما فعل - فاذا حمزة عمل محرمة عيناه .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن علي بن أبي زياد ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن عمرو بن عثمان أخبره أن اسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يرث المسلم الكافر » . رواه ابن جريج ومعه ويونس وسفيان بن عيينة وهشيم وأبن أبي حفصة ومالك بن أنس في جماعة عن الزهري . وقال مالك عن عمرو بن عثمان عن اسامة . وحدث به قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة * حدثناه سليمان بن احمد ثنا احمد بن القاسم بن مساور ثنا علي بن الجعد أخبرنا قيس بن الربيع عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن

زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم » كذا حدثناه سليمان بن قيس عن سفيان . وحدثناه محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة مثله .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الاسقاطى وعبد الله بن محمد العمري .
قالا : ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أخى عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : عن ابن شهاب الزهرى عن على بن الحسين . أن صفية رضى الله عنها أخبرته أنها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا تزوره وهو معتكف فى المسجد فحدثته قالت ثم قمت فقام معى . وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد . فر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على رسلكما إنها صفية بنت حيى فقللا سبحان الله يا رسول الله ! فقال : ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم ، واني خشيت أن يقذف فى قلوبكما شيئا » . أو قال شرأ . لفظ معمر رواه صالح بن كيسان وابن مسافر وعبد الرحمن بن اسحاق وشعيب فى آخرين وهو من صحاح حديث الزهرى متفق عليه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن جعفر الوركانى ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن على بن الحسين أخبرنى رجل من أهل العلم . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تمت الأرض يوم القيامة مد الأديم لعظمة الرحمن عز وجل ، فلا يكون لرجل من بنى آدم فيه إلا موضع قدميه ، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فأقول يارب أخبرنى جبريل هذا . وجبريل عن يمين العرش ووالله ما رآه قط قبلها . انك أرسلته الى وجبريل ساكت لا يتكلم ، ثم يؤذن لى فى الشفاعة فأقول أى رب عبادك عبدوك فى أطراف الأرض . فذلك المقام المحمود » . صحيح تفرد بهذه الالفاظ على بن الحسين لم يروه عنه إلا الزهرى ولا عنه إلا ابراهيم بن سعد ، وعلى بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يروه عن رجل لا يعتمد فيه الى العلم ويطلق القول به .
(١٠ - حلة - ك)

٢٣٠ - محمد بن المنكدر

ومهم الناظر المعتبر ، والذاكر المعتذر ، أبو عبد الله محمد بن المنكدر .
اعتذر فابتدر ، واعتبر فانشمر .

وقيل : إن التصوف اعتبار في النشار ، واعتذار في ابتدار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير
ثنا يحيى بن الفضل الأنيسى . قال : سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر
أنه بينما هو ذات ليلة قائم يصلى إذ استبكى وكثر بكأؤه حتى فزع أهله وسألوه
ما الذى أبكاه ؛ فاستعجم عليهم وتمادى فى البكاء فأرسلوا إلى أبى حازم
فأخبروه بأمره فجاء أبو حازم إليه فاذا هو يبكى . قال : يا أخى ما الذى أبكاك
قد رعت أهلك أفن علة أم مابك ؟ قال فقال : إنه مرت بى آية فى كتاب الله
عز وجل ! قال : وما هى ؟ قال : قول الله تعالى (وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون) . قال : فبكى أبو حازم أيضاً معه واشتد بكأؤهما . قال فقال بعض
أهله لأبى حازم : جئنا بك لتفرج عنه فزدته . قال : فأخبرهم ما الذى أبكاهما
* حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر الفسائى قال ثنا جعفر بن محمد القريابى
ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عتيق بن سالم عن عكرمة عن محمد بن المنكدر .
أنه جزع عند الموت ، ف قيل له لم تجزع ؟ فقال : أخشى آية من كتاب الله
عز وجل ، قال الله تعالى (وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون) وإنى
أخشى أن يبدولى من الله ما لم أكن أحتسب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان حدثنى المنكدر . قال : كان محمد يقوم من الليل
فيتوضأ ثم يدعو فيحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويشكره ثم يرفع صوته
بالذكر ؛ ف قيل له لم ترفع صوتك ؟ قال : إن لى جاراً يشكى يرفع صوته بالوجع ،
وأنا أرفع صوتى بالنعمة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر الخذاء
ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى العلاء المطار ثنا سفيان . قال : كان محمد بن

المنكدر ربما قام من الليل يصلى ويقول: كم من عين الآن ساهرة في رضى، وكان له جار مبتلى فكان يرفع صوته من الليل يصيح، وكان محمد يرفع صوته بالحمد، فقيل له في ذلك. فقال: يرفع صوته بالبلاء وأرفع صوتى بالنعمة.

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل ثنا محمد بن اسماعيل الترمذى ثنا عبد العزيز الاويسى ثنا مالك بن أنس. قال: كان محمد ابن المنكدر سيد القراء، ولا يكاد احد يسأله عن حديث إلا كان يبكى.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير حدثنى أبو يعقوب الجبى. قال: اجتمعوا حول ابن المنكدر وهو يصلى وكان رجلا عابداً فانصرف اليهم. فقال: ألعبتم الواعظين إلى متى تساقون سوق البهائم * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطرى ثنا جبير بن محمد الواسطى ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد الكريم الرازى قال سمعت الحارث الصواف يقول. قال محمد بن المنكدر: كابدت نفسى أربعين سنة حتى استقامت.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقى حدثنى زكريا بن عدى أخبرنا ابن المبارك عن وهيب عن عمر بن محمد بن المنكدر. قال: كنت أمسك على أبى المصحف. قال: فمرت مولاة له فكلما فضحك اليها؛ ثم أقبل يقول: إنا لله إنا لله! حتى ظننت أنه قد حدث شئ. فقلت: مالك؟ فقال: أما كان لى فى القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها * حدثنا محمد بن أحمد ابن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب أخبرنى ابن زيد. قال: أتى صفوان بن سليم إلى محمد بن المنكدر وهو فى الموت. قال فقال: يا أبا عبد الله كأنى أراك قد شق عليك الموت؟ قال: فما زال يهون عليه الأمر وينجلي عن محمد حتى إذا ان وجهه لكأنه المصابيح. ثم قال له محمد: لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك! ثم قضى رحمه الله.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا سلمة ثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى أبو عقيل عن محمد بن المنكدر. قال: بلغنى إن الجبلين إذا أصبحا نادى أحدهما صاحبه يناديه باسمه. فيقول:

أى فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله؟ فيقول : نعم ! فيقول : لقد أقر الله عينك ، لكن ما مر بي ذاكر لله عز وجل اليوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج ثنا جرير بن حازم حدثني وهيب المكي عن صهر بن مجد بن المنكدر . قال : بينا أنا جالس مع أبي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر بنا رجل يحدث الناس ويفتيهم ويقص . قال : فدعاه أبي . فقال له : يا أبا فلان إن المتكلم يخاف مقت الله عز وجل ، وأن المستمع (١) يرجو رحمة الله عز وجل * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقي ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا حماد بن زيد عن عمر بن جابر عن محمد بن المنكدر . قال : إن المتكلم يخاف مقت الله ، وأن المستخرج يرجو رحمة الله عز وجل .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا الحنفى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر . قال : إن الله تعالى يحفظ العبد المؤمن في ولده وولد ولده ، ويحفظه في دويرته وفي دويرات حوله . فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين ظهرانيهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عباس ثنا محمود بن خدّاش ثنا عبد العزيز بن الماجشون . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : بلغني أن آدم عليه السلام لما مات ابنه . قال : يا حواء مات ابنك ! قالت : وما الموت ؟ قال : لا يأكل ، ولا يشرب ، ولا يقوم ، ولا يمشي ، ولا يتكلم أبداً . قال : فصاحت حواء . فقال آدم : عليك الرنة وعلى بناتك ، وأنا وبني منها برآء .

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو بكر بن معدان ثنا إبراهيم بن الجوهري ثنا سفيان . قال : صلى ابن المنكدر على رجل ! ف قيل له : تصلى على فلان ؟ فقال : إني أستحي من الله أن يعلم منى أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقي حدثني

(١) الطريق الثاني لم يرد في ت . و د : المستخرج ينتظر رحمة الله .

حجاج بن محمد عن أبي معشر . قال : بعث محمد بن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً . ثم قال لبنيه : يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه عز وجل ؟ .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سوقة . قال : سمعت محمد بن المنكدر . يقول : نعم العون على تقوى الله عز وجل الغنى .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن عثمان بن واقد . قال قيل لمحمد بن المنكدر : أى الدنيا أحب إليك ؟ قال : الافضال على الاخوان * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سفيان بن وكيع . قال سمعت سفيان يقول لمحمد بن المنكدر : ما بقى من لذتك ؟ قال : لقاء الاخوان ، وادخال السرور عليهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج ثنا أبو معشر . قال : كان محمد بن المنكدر بمنى ؛ وكان سيداً يطعم الطعام ويجمع عنده القراء * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الحسين بن الجنيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر . قال : إن من موجبات المغفرة اطعام المسكين السغبان * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابن حبان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن المنكدر . قال : يمكنكم من الجنة اطعام الطعام وطيب الكلام * حدثنا أبو احمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى ثنا سفيان ثنا رجل عن ابن المنكدر . أنه سئل أى الأعمال أحب إليك ؟ قال : ادخال السرور على المؤمن . قالوا : فما بقى منك ما تستلذه ؟ قال : الافضال على الاخوان .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا اسماعيل بن ابراهيم القطان ثنا اسحاق بن موسى الانصارى حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة . قال : كان محمد بن المنكدر يحج وعليه دين . فقيل له : أتخرج وعليك دين ؟ فقال : الحج أقضى للدين * حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين

ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان حدثني ابن المنكدر . قال : كان أبي يحجج بالصبيان . فيقال له : أنتحج بالصبيان ؟ فقال : نعم أعرضهم لله تعالى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سعيد بن طاهر ثنا عبد الله بن المبارك . قال قال محمد بن المنكدر : بت أغمز رجل أمي وبات همري صلى ! وما يسرفني أن ليلتي بليلتها * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد الدورقي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جعفر بن سليمان عن محمد بن المنكدر . انه كان يضع خده على الأرض ثم يقول لأمه : قومي ضمي قدمك على خدي .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفي ثنا عباس بن أبي طالب ثنا يحيى - يعني ابن معين - ثنا عبد العزيز بن يعقوب بن الماجشون أخو يوسف . قال قال أبي : إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعنني في ديني * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا عباس (١) - يعني ابن المفضل - ثنا سعيد بن طاهر . قال : دخل اعرابي المدينة فرأى حال بني المنكدر وموقعهم من الناس وفضلهم ثم خرج . فلقميه رجل فقال : كيف تركت أهل المدينة ؟ قال : بخير ! وإن استطعت أن تكون من آل بني المنكدر فكن منهم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن الحسين أبو الحصين ثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ثنا محمد بن المنكدر . قال : يقال في التوراة يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحلك ؛ أمد لك في عمرك ، وأيسر لك يسرك ، وأصرف عنك عسرك .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازي ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد . قال : لما خلقت النار فزعت الملائكة فزعا شديداً حتى طارت أفئدتهم ! فلم يزالوا كذلك حتى خلق آدم عليه السلام ، فلما خلق رجعت اليهم أفئدتهم وسكن عنهم الذي كانوا يجحدون .

(١) في ج : ثنا عباس ثنا هسان يعني ابن المفضل .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن وهب أخبرني مالك عن محمد بن المنكدر . قال : ان الله تعالى يقول يوم القيامة ؛ أين الذين كانوا يترهون أنفسهم واسمائهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض الجنة ، ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي وثنائي وأخبروهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن ابن عزية عن محمد بن المنكدر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جعل هموم الدنيا لها واحداً كفاه الله عز وجل هم الدنيا والآخرة ، ومن فرق همومه لم يبال الله تعالى بأيتهما مات أو بأيتهما قتل » .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم ثنا احمد بن سعيد الحمصي ثنا علي بن سعيد عن أبي غسان . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : ليأتين على الناس زمان لا يخلص فيه إلا من دعا كدعاء الغريق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . أن محمداً ابن المنكدر وأصحابا له كانوا في أرض الروم . فقال : بعضهم لو كان الآن عندنا من جبن المكتبة (١) الرطبة . قال : فإذا بين أيديهم على الطريق مكمل مخيط عليه فيه جبن رطب . فقالوا : لو كان عندنا عسل فأكلنا به ، فإذا بين أيديهم قارورة فيها عسل .

* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا الأصمعي ثنا أبو داود عن محمد بن المنكدر . قال : دخلت المسجد فإذا شيخ يدعو عند المنبر بالمطر فجاء المطر وجاء بصوت . فقال : يا رب ليس هكذا أريد ، فتبعته حتى دخل دار آل حزم - أو دار آل عثمان - فعرفت مكانه ، فعرضت عليه شيئاً فأبى ! فقلت : أتبيع معي . فقال : هذا

(١) كذا في ج و ت وفي ز : المكسة (كذا مهمة) .

شيء لك فيه أجر فأكره أن أنفس نفسي عليك ، وأما شيء آخذه فلا * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد . قال قال محمد بن المنكدر : إني لليلة حذاء هذا المنبر جوف الليل أدعو ، إذا انسان عند اسطوانة مقنع رأسه فأسمعه يقول : أي رب إن القحط قد اشتد على عبادك ، وإني مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم ! قال : فما كان إلا ساعة إذا بسحابة قد أقبلت ، ثم أرسلها الله سبحانه ، وكان عزيزاً على ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل الخير . فقال : هذا بالمدينة ولا أعرفه ، فلما سلم الإمام تقنع وانصرف فأتبعه ولم يجلس للقاص حتى أتى دار أنس ، فدخل موضعاً وأخرج مفتاحاً ففتح ثم دخل . قال : ورجعت فلما سبحت أثيتته ، فإذا أنا أسمع نبحاً في بيته فسلمت ، ثم قلت : أدخل ؟ قال : ادخل ! فإذا هو ينجر أقداً يعملها ! فقلت كيف أصبحت أصلحك الله ؟ قال : فاستشهدها وأعظمها مني ، فلما رأيت ذلك . قلت : إني سمعت أقسامك البارحة على الله عز وجل يا أخى ؛ هل لك في ثقة تغنيك عن هذا وتفرغك لما تريد من الآخرة ؟ فقال : لا ! ولكن غير ذلك لا تذكرني لأحد ، ولا تذكر هذا عند أحد حتى أموت ، ولا تأتيني يا ابن المنكدر فأنك إن تأتيتني شهرتني للناس . فقلت : إني أحب أن ألقاك . قال : ألقني في المسجد وكان فارسياً . قال : فما ذكر ذلك ابن المنكدر لأحد حتى مات الرجل رحمه الله . قال ابن وهب : بلغني أنه انتقل من ذلك الدار فلم يره ولم يدر أين ذهب . فقال أهل تلك الدار : الله بيننا وبين ابن المنكدر ، أخرج عنا الرجل الصالح .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن يسر الحضرمي ثنا ابن وهب حدثني ابن زيد . قال قال ابن المنكدر استودعني رجل مائة دينار . فقلت له : أي أخى إن احتجنا إليها أتفقناها حتى نقضيك . قال : نعم ! واحتجنا إليها فأتفقناها فأتاني رسوله . فقلت : إنا قد احتجنا إليها . قال : وليس في بيتي شيء ! قال : فكنت أدعو يارب لا تخرب أمانتي وأدها . قال : فخرجت فحين وضعت رجلي لأدخل ، فإذا

رجل يأخذ منكبي لا أعرفه فدفع إلى صرة فيها مائة دينار فأداهما فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك؟ فما علموا من أين ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر، فإذا رجل يخبر. قال: بعثني بها إليه عامر - يعني ابن عبد الله بن الزبير - فقال: ادفعها إليه ولا تذكرها حتى أموت أنا أو يموت ابن المنكدر. قال: فما ذكرت حتى ماتا جميعاً. رواه معن بن عيسى عن مالك بن أنس نحوه. وقال: [فسمعه عامر بن عبد الله بن الزبير فذهب فوزنها فجاء بها فلما سجد محمد وضعها على نعليه] (١).

* حدثنا اسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا إسماعيل بن عبد الله قال سمعت سفیان بن عيينة يقول. قال محمد بن المنكدر: الفقيه يدخل بين الله وبين عباده فليُنظر كيف يدخل؟ * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان. قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفیان بن ابن المنكدر. قال: إنما الفقيه يدخل بين الله وبين عباده. * حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو محمد زرعة ثنا حامد بن يحيى ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني حسين بن رستم الأيلي قال سمعت محمد بن المنكدر يقول: لو جمع حديد الدنيا كله ما خلا منها وما بقي، ما عدل حلقة من حلق السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال (في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا).

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سفیان بن عيينة. قال قال محمد بن المنكدر: لا تمازح الصبيان، فتهون عليهم ويستخفون بحقك.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله العنبري ثنا بشر بن المفضل. قال: جلست إلى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم. قال: أتأذن؟

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا عبيد الله

(١) ما بين المربعين لم يرد في الأزهرية.

ابن موسى عن رجل عن محمد بن المنكدر . قال : مكث آدم عليه السلام في الارض ما يبدي عن واضحيه ، ولا ترق عينيه . وقال : ما زلت مستحيا من ربى تعالى أن أرفع طرفى الى أديم السماء مذ صنعت ما صنعت .

أسند محمد بن المنكدر عن عدة من الصحابة : منهم جابر ، وأبو هريرة ، وأبو قتادة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأنس وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

وروى عنه من التابعين جماعة : منهم الزهرى ، وسعد بن ابراهيم ، وزيد بن أسلم ، ويحيى بن سعد بن سعيد الأنصارى ، وأبو حازم ، وسهيل ، وموسى بن عقبة ، ويزيد الرقاشى ، وعلى بن زيد بن جعدان ، وأيوب السخيتانى ، ويونس بن عبيد ، ومحمد بن سوقة ، وحسان بن عطية ، وأبان بن تغلب .

وروى عنه من الأئمة والاعلام : ابن جريج ، ومالك ، ومعتز ، والثورى ، وشعبة ، والاوزاعى ، وروح بن الهيثم ، وغيرهم .

* حدثنا على بن الفضل بن شهر يار ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر . قال : رأيت جابر ابن عبد الله يحلف أن ابن صائد هو الدجال . فقلت أتخلف بالله ؟ قال انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحيح متفق عليه من حديث شعبة ورواه (١) معاذان عن سعيد نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثنى الايث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن أبى حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه : ان اليهود كانت تقول اذا أتيت المرأة من قبل دبرها كان ولدها أحول ، فانزل الله تعالى (نساؤكم حرث لكم فأنثوا حرثكم أنى شئتم) الآية : صحيح ثابت رواه الناس عن محمد بن المنكدر .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب وأبو بكر بن خلاد . قالا : ثنا محمد بن

عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحاق حدثني عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه . قال : قتل أبي يوم أحد فبلغني ذلك فاقبلت فاذا هو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى فتناولت الثوب عن وجهه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد لا ينهائي فلما رفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مازالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع » ثم لقيني بعد أيام فقال : « أي بني ألا أبشرك أن الله عز وجل أحيا أباكم فقال تمته فقال أتمنى يارب أن تعيد روحي وتردني الى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى فقال إني قضيت أنهم اليها لا يرجعون » . صحيح متفق عليه رواه شعبة وغيره .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ثنا شعبة ابن سلمة ثنا عصمة بن محمد ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن في خاصرة أبي عبيدة . فقال : « ان ههنا خويصرة مؤمنة » . (١) غريب من حديث محمد بن موسى تفرد به عصمة . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن [حدثنا عبد الله بن محمد الكرخي ثنا أبو الأثر محمد بن عاصم السلمي ثنا | سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من ثقيف : « ما المروءة فيكم ؟ قال الانصاف والاصلاح ، قال وكذلك فينا » . غريب من حديث محمد وسفيان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عاصم .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ثنا احمد بن داود السجستاني ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ثنا عمر بن موسى بن الوحيه عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة (٢) أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء »

(١) في الاصلين : ان هاهنا أخو نصر وذلك تحريف والتصحيح من نسختي ت و م

(٢) ما بين المربعين من ت وفيها : احمد بن الحسين بدل الحسن .

(٣) في ت و م : ليلة الجمعة أو يوم الجمعة .

غريب من حديث جابر ومحمد تفرد به عمر بن موسى وهو مدني فيه لين .
* حدثنا احمد بن اسحاق بن محمد بن زكريا (١) ثنا سليمان بن كرز ثنا عمر
ابن صهبان الاسلمي عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » . غريب من حديث
جابر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي
ثنا طلحة بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « أفضل الأعمال ؛ إيمان بالله ، وجهاد في سبيله ، وحج مبرور ،
قال قلنا : ما بر الحج ؟ قال : اطعام الطعام ، وطيب الكلام » . غريب من
حديث محمد عن جابر واللفظة الأخيرة مشهورة ثابتة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن أبي عمر ثنا عبد المجيد بن
أبي رواد ثنا بلهظ بن عباد عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : شكونا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا ، وقال : « استعينوا
بلا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها تذهب سبعين باباً من الضر أدناهم اللهم » .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع
ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن جابر . أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وسخة ثيابه . فقال : « أما وجد هذا شيئاً ينقى
به ثيابه » ورأى رجلاً شعث الرأس . فقال : « أما وجد هذا شيئاً يسكن به
رأسه » . غريب من حديث محمد وحسان لم يروه عن حسان فيما أرى
الأوزاعي (٢) وحديث بلهظ بن عباد تفرد به عبد المجيد بن أبي رواد .

* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا اسحاق بن سنان ثنا حبيش بن محمد
الفقيه ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابن المنكدر عن جابر . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « لا تستبطؤا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ

(١) في محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا .

(٢) كذا في الاصول الثلاثة . وفي (المختصر) إلا الاوزاعي .

آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام » .
غريب من حديث محمد وشعبة تفرد به وهب بن جرير .

* حدثنا علي بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد الله بن عمرو المقدي ثنا سفيان بن سعيد عن محمد عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل » .
غريب من حديث محمد والثوري تفرد به عبد الله بن الجراح .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن خالد (١) ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا فائد عن محمد عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، كتب له ألفى حسنة ومن زاد زاده الله » . غريب من حديث محمد وجابر تفرد به عنهما أبو الوراق (٢) .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمن بن أبي الحارث عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة . قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمدان يعرفان إذا جاء ما يكره . قال : « الحمد لله على كل حال » وإذا جاء ما يسره . قال : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بنعمته تتم الصالحات » .
غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا اسماعيل بن علي ثنا محمد بن المنكدر . قال قال أبو قتادة : كانت لي جمة حسنة جمدة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أحسن إليها » فكنيت أدهنها في اليوم مرتين * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا يعقوب بن الوليد بن يوسف المدني عن محمد بن أبي مثله . غريب من حديث أبي قتادة ومحمد نكتبه عالياً من حديث ابن علي بن أبي حمزة عن أحمد .

(١) تقدم أنه ابن مخلد . وهنا في الأصلين ابن خالد . وفي ابن خلاد .

(٢) أبو الوراق : وهو فائد بن عبد العزيز المطار .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن ابراهيم بن ابان السراج ثنا يحيى ابن أيوب ثنا سالم بن سالم عن علي بن عروة عن محمد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قاد أحمى أربعين خطوة وجبت له الجنة »
* حدثنا [عبد الله بن خالد الفقيه المكي ابن عبادر ثنا سعيد بن محمد ثنا جعفر بن عمر حدثنا] (١) محمد بن عجلان عن محمد عن جابر وابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش ، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام » غريب من حديث محمد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث جعفر عن ابن عجلان وحديث جابر قد رواه عن محمد غيره .
* حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسماعيل بن عبد الله ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد الزهري وابن المنكدر عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين . صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابن المنكدر عن أنس ، ورواه الثوري وابن جريج عنه ، وعن ابراهيم بن ميسرة عن أنس . وحديث الزهري وابن المنكدر لم نكتبه مجموعاً إلا من حديث ابن وهب عن اسامة .

٢٣١ - صفوان بن سليم (٢)

ومنهم المجتهد الوفي ، المتعبد السخي ، صفوان بن سليم الزهري ، كان ذا جهد واغتناء ، وورد واعتناء .

وقيل : إن التصوف بذل الغنا لحفظ الوفا ، وحمل الضنا لترك الجفا .

* حدثنا نخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الثريابي ثنا أبو أمية ثنا يعقوب ابن محمد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم . قال : عادني صفوان بن سليم إلى مكة ،

(١) ما بين المربعين عن توفى ج على طائفة للعرش وقوله الا من حديث جعفر في الاصلين الحسين بن عجلان . (٢) اختلفت النسخ في ضبطه بين التصغير والتكبير وبهامش الخلاصة بضم السين وفتح اللام نقله عن جامع الاصول .

فما وضع جنبه في المحمل حتى رجع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد القريابي ثنا أبو أمية ثنا يعقوب بن محمد ثنا سليمان بن سالم . قال : كان صفوان بن سليم في الصيف يصلي في البيت ، وإذا كان في الشتاء صلى في السطح لثلاثينام * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا علي بن الحسين [الهجائي] ثنا اسحاق بن محمد القروى ثنا مالك بن أنس . قال : كان صفوان يصلي في الشتاء في السطح ، وفي الصيف في بطن البيت ، يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح ، ثم يقول : هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم ، وأنه لترم رجلاه حتى تعود مثل السفط من قيام الليل ويظهر فيها عروق خضر .

* حدثنا الحسين بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن يزيد الآدمي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : رأيت صفوان بن سليم ولو قيل له غدا القيامة ؛ ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن أيوب المقرئ ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول — وأعانه على بعض الحديث أخوه محمد — . قال : آلى صفوان ابن سليم أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلتقي الله عز وجل ، فلما حضره الموت وهو منتصب . قالت له ابنته : يا أبت أنت في هذه الحالة لو ألقيت تفسك . قال : يا بنية إذا ما وقيت له بالقول * أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا أبو مصعب . قال قال لي ابن أبي حازم دخلت أنا وأبي نسأل عنه — يعني صفوان بن سليم — وهو في مصلاه فما زال به أبي حتى رده إلى فراشه ، فأخبرتني مولاته أن ساعة خرجتم مات * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي حدثني محمد بن عبد الوهاب حدثني الحسين بن الوليد . قال قال مالك بن أنس : كان صفوان بن سليم يصلي في قميص لثلاثينام * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا [إبراهيم بن] سعيد الجوهري . قال قال لي علي بن عبد الله

المديني : كان صفوان ! ! و ذكر عنه عبادة و فضلا .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحيم الأمدحي (١) ثنا سعيد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : انصرف صفوان يوم فطر أو أضحي إلى منزله ومعه صديق له فقرب اليه خبزاً وزيتاً فجاءه سائل فوقف على الباب فقام اليه فأعطاه ديناراً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر بن راشد حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يعقوب ابن محمد الزهري ثنا أبو مروان مولى بني تميم . قال : انصرفت مع صفوان ابن سليم في العيد إلى منزله فجاء بخبز يابس وقال أبو يوسف : بخبز وملح ، فجاء سائل فوقف على الباب وسأل فقام صفوان إلى كوة في البيت وأخذ منها شيئاً ثم خرج اليه فأعطاه ، فاتبعت السائل لأنظر ما أعطاه وإذا هو يقول : أعطاه أفضل ما أعطى أحداً من خلقه و ذكر دواء مخلصاً ، فقلت : ما أعطاك ؟ قال أعطاني ديناراً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو معمر القطيعي ثنا ابن عيينة . قال : حج صفوان بن سليم ومعه سبعة دنائير فاشتري بها بدنة ، فقيل له : ليس معك إلا سبعة دنائير تشتري بها بدنة ، قال اني سمعت الله عز وجل يقول (لكم فيها خير) .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا سعيد بن كثير بن يحيى حدثني أبي كثير بن يحيى . قال : قدم سليمان بن عبد الملك المدينة وعمر بن عبد العزيز عامله عليها ، قال فصلي بالناس الظهر ثم فتح باب المقصورة واستند إلى المحراب واستقبل الناس بوجهه ، فنظر إلى صفوان بن سليم عن غير معرفة . فقال : يا عمر من هذا الرجل ما رأيت سمناً أحسن منه ؟ قال : يا أمير المؤمنين هذا صفوان بن سليم ، قال : يا غلام كيس فيه خمسمائة دينار ، فأتي بكيس فيه خمسمائة دينار فقال لخادمه ترى هذا الرجل القائم يصلي فوصفه للغلام حتى أثبتته . قال : فخرج الغلام بالكيس حتى جلس

(١) في ز : الأمدحي . وفي ج : الاموجي . وفي ت : الايرجي و ابرج قلعة بفارس .

الى صفوان ، فلما نظر اليه صفوان ركع وسجد ثم سلم فاقبل عليه . فقال :
ما حاجتك ؟ قال : أمرنى أمير المؤمنين - وهو ذا ينظر اليك - الى أن أدفع
اليك هذا الكيس فيه خمسمائة دينار . وهو يقول : استعن بهذه على زمانك
وعلى عيالك . فقال : صفوان للغلام ليس أنا بالذى أرسلت اليه . فقال له
الغلام : ألست صفوان بن سليم ؟ قال بلى ! أنا صفوان بن سليم . قال : واليك
أرسلت ، قال اذهب فاستثبت فإذا استثبت فاهل . فقال الغلام : فامسك الكيس
معك وأذهب . قال : لا ! إن أمسكت فقد أخذت ، ولكن اذهب فاستثبت
وأنا ههنا جالس ، فولى الغلام وأخذ صفوان نعليه وخرج ، فلم يربها حتى
خرج سليمان من المدينة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس المراج ثنا اسماعيل بن
اسحاق ثنا على بن عبدالله ثنا سليمان . قال : جاء رجل من أهل الشام فقال دلونى
على صفوان بن سليم فأنى رأيته دخل الجنة . قيل له : بأى شئ ؟ قال بقميص
كساه انسانا ، فسأل بعض اخوان صفوان صفوانا عن قصة القميص . فقال :
خرجت من المسجد فى ليلة باردة واذا برجل عار فترعت قميصى فكسوته .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا اسماعيل بن على ثنا على بن
عبد الله ثنا سفيان . قال : سألت انسانا مدنيا بمعى ، فقلت دلنى على صفوان
ابن سليم . فقال : اذا صليت المغرب فانظر امام المنارة فانك تجده جالسا .
قلت : فصمى لى ! قال : اذا رأيته عرفته بالتخشع ، فنظرت بين يدى المنارة
فاذا شيخ جثت جلست الى جنبه فقلت يا شيخ أنت من أهل المدينة ؟ قال :
نعم ! فقلت لا أسأله الليلة عن اسمه هو هو ، وجلست اليه ولم أسأله عن اسمه .
* حدثنا الحسين بن غيلان ثنا جعفر القريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
ابن سعد عن عبيد الله بن أبى جعفر عن صفوان . قال : ما نهض ملك من
الارض حتى يقول لاحول ولا قوة إلا بالله .

* حدثنا الحسن بن سلام ثنا جعفر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا محمد
ابن عمرو عن صفوان . قال : كان أبو مسلم الخولانى يقول كان الناس ورقا
(١١ - حلية - لك)

لا شوك فيه ، وأتم اليوم شوك لا ورق فيه .

أسند صفوان عن جماعة من الصحابة وراهم : منهم أنس ، وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عمرو ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وثعلبة بن مالك القرظي . وسمع من كبار التابعين وأخذ عنهم : منهم سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وحزمة بن عبد الله بن عمر ، وحيد بن عبد الرحمن بن عوف ، وعطاء بن يسار ، وسليمان بن يسار ، ونافع بن جبير ، والقاسم بن محمد ، وطاووس ، وعكرمة ، ونافع ، وذكوان أبو صالح ، وغيرهم من قریش والانصار ومواليهم . حدث عنه من التابعين جماعة منهم : محمد بن المنكدر ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عجلان ، وزيد بن أسلم .

فن غرائب حديثه ما حدثناه * أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدى ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن زياد بن سعد عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي منهم أربعة آلاف نبي من بنى اسرائيل » . غريب من حديث زياد تفرد به زكريا ، ورواه احمد بن حازم عن صفوان ومحمد عن أنس مقرونا .

* حدثنا سليمان بن احمد حدثنا [يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله فإن الله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، وأسألوا الله أن الله يستر عوراتكم ، وأن يؤمن روعاتكم » . غريب من حديث صفوان تفرد به عمرو عن يحيى بن أيوب .

* حدثنا الحسين بن علي الوراق ثنا احمد بن محمد بن زياد بن عجلان ثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني ثنا يحيى بن زيد بن عبد الملك النوفلي ثنا أبي عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اتقوا النار ولو بشق تمره ». غريب من حديث صفوان ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ومطهر بن سليمان . قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا أبو أيوب الافريقى عن صفوان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « سيأتى قوم يصلون بكم الصلاة فان أتموا فلكم ولهم ، وان نقصوا فعليهم » . حديث ثابت مشهور من حديث صفوان لم يروه عنه إلا أبو أيوب عبد الله بن على الافريقى .

* حدثنا عبد الله بن على ثنا محمد بن جعفر بن القاسم ثنا محمد بن احمد بن العوام حدثنا أبي ثنا داود بن عطاء حدثنى عمر بن صهبان عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله عز وجل ، وعين سهرت فى سبيل الله ، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله عز وجل » . غريب من حديث صفوان وأبو سلمة تفرد به عمر بن صهبان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن القرات الصرافة ثنا معمر عن ابن المبارك عن أسامة عن صفوان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . ثابت من حديث صفوان وعروة تفرد به عنه أسامة ، ورواه عنه ابن لهيعة وابن وهب .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن صفوان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا ركع ، واذا رفع رأسه من الركوع .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان النوفلى وعبد الله بن محمد العمرى . قالا : ثنا عبد العزيز الاويسى . وثنا محمد

ابن سليمان الهاشمي ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد . قال : ثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان عن عطاء وحيد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزن الزاني حين يزن وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا يذهب نهبه ذات شرف وهو مؤمن » . غريب من حديث صفوان تفرد به عبد العزيز ابن المطلب .

* حدثنا عمر بن محمد بن السري ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا محمد بن روح ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي جعفر عن صفوان أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي الله عز وجل يوم القيامة ، وما على وجهه مزعة لحم » . ثابت من حديث حمزة ، غريب من حديث صفوان تفرد به عنه عبد الله ابن أبي جعفر و ابراهيم بن أبي يحيى الاسلمي .

* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن ابن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سعيّد عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساؤه ؛ يهوى بها أبعد من الثريا » . غريب من حديث صفوان تفرد به الزبير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الله بن ابراهيم بن أبي عمرو الغفاري ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر عن صفوان عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى صموداً من نور بين يديه ؛ فإذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود ؛ فيقول الرب جل جلاله اسكن ! فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ، فيقول الله عز وجل إني قد غفرت له فيسكن » . غريب من حديث صفوان تفرد به ابن المنكدر ، ورواه محمد بن أشرس عن عبد الصمد بن حسان عن سفیان الثوري عن صفوان مثله .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا الهيثم ابن اليان . وثنا الحسين بن محمد بن رزين ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا ابراهيم ابن عبد الله بن حاتم . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر عن عيسى بن موسى بن إياس عن صفوان عن نافع بن جبيرة عن سهل عن سعد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا صلى أحدكم الى ستره فليدن (١) منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته » . كذا قال اسماعيل سهل عن سعد وتابعه عليه عبيد الله بن أبي جعفر ، واختلف على صفوان فيه فرواه ابن أبي عيينة عن صفوان عن نافع عن سهل ، ورواه يزيد بن هارون عن شعبة عن واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد بن يحيى بن خالد ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد ابن أبي أيوب عن صفوان عن طاووس عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تلاق لمن لا يملك ، ولا عتاق لمن لا يملك » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضي محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن محمد بن عاصم حدثني سعيد بن كثير بن يحيى حدثني اسحاق بن ابراهيم عن صفوان قال نافع قال عبد الله بن عمر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة الله عز وجل ، كان له من الأجر مرتين » . غريب من حديث صفوان تفرد به عنه اسحاق .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا غانم بن الحسين ثنا محمد بن ابراهيم الاسلمي عن صفوان عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل » . غريب من حديث سعيد وصفوان تفرد به عنه فيما قيل محمد بن ابراهيم الاسلمي .

(١) كذا في ت وم . وفي ز فليدن .

٢٣٢ - عامر بن عبد الله

ومنهم الداعي العامل ، الخافي العاقل ، عامر بن عبد الله بن الزبير . كان لمشهوده عاملا ، ولمشروعه عاقلا .

وقيل : ان التصوف الا كباب على العمل ، والاعراض عن العليل .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد الله بن مسleme القعنبي قال سمعت مالك بن أنس يقول : كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة ، وربما سقطت عنه القطيفة ولم يشعر بها * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل ابن أبي الحارث ثنا محمد بن يزيد ثنا معن عن مالك بن أنس . قال : ربما خرج عامر بن عبد الله بن الزبير منصرفا من العتمة من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله ، فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادى بالصبح ، فيرجع الى المسجد يصلي الصبح بوضوء العتمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان ابن عيينة عن رجل . قال قال عامر بن عبد الله بن الزبير : ما سألت الله تعالى حاجة سنة بعد موت أبي إلا له :

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال : اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى ست مرات * حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا محمد بن احمد بن شيبان الرملي ثنا أبي ثنا عمران بن أبي عمران . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : اشترى عامر ابن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى بسبع ديات .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا محمد بن يزيد الآدمي عن معن بن عيسى . قال : سمعت أن عامر بن عبد الله ربما خرج بالبصرة فيها عشرة آلاف درهم يقسمها ، فما يصلي العتمة ومعه منها درهم .

* أخبرنا محمد بن احمد في كتابه ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا أبو غسان ثنا الاصمعي . قال : سرت نعل عامر بن عبد الله فما انتعل حتى مات .

أسند عامر بن عبد الله : عن أبيه وغيره من الصحابة رضى الله تعالى عنهم . وحدث عن عدة من التابعين : منهم عمرو بن سليم ، وعوف بن الحارث ابن الطفيل . وحدث عنه من التابعين (جماعة) منهم : عمرو بن دينار ، ويحيى ابن سعيد الانصارى . ومن الأئمة والاعلام : أبو الاسود ، وعثمان بن أبي سليمان ، وزيايد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، وابن أبي هند ، وربيعه بن عثمان ، وعثمان بن حكيم ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن أبي حميد .

* حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الامام ثنا احمد بن ابراهيم بن ملكان (١) ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عامر بن عبد الله عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يخطب بمخصرة .

* حدثنا محمد بن جعفر في جماعة قالوا حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان إذا صلى ؛ وضع إحدى يديه على فخذه اليسرى ، واليد الأخرى على فخذه اليمنى ، وقال باصبعه هكذا . رواه الليث بن سعد ، وزيايد بن سعيد ، وسليمان بن بلال عن ابن عجلان نحوه ، ورواه عمرو بن دينار ، وعثمان بن حكيم ، وحجاج بن أرطاة عن عامر نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن العباس ثنا الزبير بن بكار حدثني عبد الله ابن مصعب بن ثابت [بن عبد الله بن الزبير حدثني أبي عن عامر بن عبد الله بن الزبير (٢)] . قال : جئت أبي فقال أين كنت ؟ فقلت : وجدت أقواما ما رأيت خيراً منهم يذكرون الله تعالى فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله تعالى فقعدت معهم . قال : لا تقعد معهم بعدها ، فرأى كأنه لم ياخذ ذلك في . فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمر

(١) في ج : ملحقان . (٢) ما بين المربعين في الازهرية فقط .

يتلوان القرآن فلا يصيبهم هذا ، أفترأهم أخشع لله تعالى من أبي بكر وعمر ،
فرايت أن ذلك كذلك فتركتمهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن زهير الحلواني ثنا مكي
ابن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم - وكان امراً ذا هيئة - أنه سمع أبا قتادة الانصاري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى
يصل (١) ركعتين » . رواه أبو الاسود عن عامر * حدثنا سليمان بن احمد ثنا
المقدام بن داود ثنا النضر بن عبد الجبار ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن أبي الاسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * حدثنا
عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي . وثنا أبو بحر محمد
ابن الحسين بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو عاصم النبيل . قالوا :
أخبرنا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي
قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد
فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . رواه سفيان الثوري عن مالك بن أنس عن
عامر مثله . ورواه عن عامر زياد بن سعد ، وعلى بن أبي سليمان ، وعثمان بن حكيم
وربيعة بن عثمان ، ومحمد بن أبي حميد ، في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر
الواقدي . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا
القنعي . قالوا : ثنا سعيد بن مسلم بن نابل عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال
أخبرني عمرو بن الحارث أن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرته . أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا عائش إياك ومحقرات الذنوب ؛ فإن لها من
الله طالبا » . تفرد به سعيد عن عامر .

٢٣٣ - سعد بن ابراهيم الزهرى

ومنهم فقيه العصر ، وصائم الدهر ، المتعبد القارى ، الكاسى العارى ،
سعد بن ابراهيم الزهرى .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الزهرى ثنا عبيد الله
ابن سعد بن ابراهيم الزهرى ثنا (١) ثنا احمد بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى
قال كنت اقرأ على أبى سعيد حذبي (٢) ومعه عبد الله بن الفضل الهاشمي وكان
من المعدودين ممن يؤخذ عنه العلم ، قال يعقوب فانشدني أبى أبياتا لرجل
امتدح بها سعد بن ابراهيم :

أقل على اللوم يا أم حبيب فظنى بسعد خير ظن بغائب
فظنى به في كل أمر حضرته إذا ما التقينا خير ظن بصاحب
أبوه حوارى النبی وجده أبو أمه سعد رئيس المقائب
رمى في سبيل الله أول من رمى بسهم عظيم الأجر والذكراائب

حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا محمد بن
عبيد ثنا ابن مسعر بن كدام عن أبيه . قال : سألت سعد بن ابراهيم من أفقه
أهل المدينة ؟ قال : افقهم اتقاهم * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني أبى ثنا سفيان . قال : كان سعد بن ابراهيم قاضيا
فعزل ، وكان يتقى بعد ما عزل كما يتقى وهو قاض .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عبيد الله بن سعد
الزهرى قال قال عمى عن أبيه . قال : سرد أبى سعد بن ابراهيم الصوم أربعين
سنة * حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
أبى ثنا أبو داود ثنا شعبة . قال : كان سعد بن ابراهيم يصوم الدهر .
* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل الصائغ ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو

(١) في الازهرية يابض بين ثنا وثنا مقدار كلمة ثم ثنا ابن ابراهيم الخ واحد من ت وفي ج
ثنا ابراهيم الخ . (٢) في ز : على أبى سعد جدى .

كريب ثنا ابراهيم بن عيينة (١) ثنا أبي سعد بن ابراهيم . قال : كان أبي يحتجني فما يحل حبوته حتى يقرأ القرآن .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي عن أبيه ابراهيم بن سعد . قال : كان حزب أبي سعد من البقرة الى يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعد ثنا ابراهيم ابن سعد عن أبيه . قال : كان أبي سعد بن ابراهيم اذا كانت ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين لم يفطر ، حتى يحتم القرآن وكان يفطر فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ، وكان كثيرا اذا أفطر يرسلني الى مساكين يأكلون معه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفي ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عمي عن أبيه ابراهيم بن سعد . قال : دخل ناس من القراء على سعد ابن ابراهيم يعودونه ، منهم ابن هرمز وصالح مولى التوءمة قال فاغرو رقت عين ابن هرمز - يعني من البكاء - فقال له سعد ما يبكيك ؟ قال والله لكأني بقائلة غدا تقول واسعداه ! قال : لئن قالت ذلك ما أخذتني في الله لومة لائم منذ أربعين سنة ، ثم قال سعد اليس يعلم ربي عز وجل أنكم أحب خلقه الى - يعني القراء - .

أسند سعد : عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأنس بن مالك ، ومحمد ابن حاطب ، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف . ورأى ابن عمر ، وروى عن أبيه ، وعن أبي سالم ، وعبيد بن عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وحفص بن عاصم ، ونافع في آخرين .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد ، وأيوب السختياني . ومن الأئمة والاعلام : منصور بن المعتمر ، والثوري ، ومسعر ، وشعبة ، ومالك بن أنس .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الاشيب وسليمان بن داود الهاشمي . قالوا : ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه * وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول حدثني أبي سعد . قالوا : عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب . هذا حديث صحيح ثابت من عيون حديث عبد الله بن جعفر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه سعد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الأئمة من قريش اذا حكموا عدلوا ، واذا عاهدوا أوفوا ، واذا استرحموا رحموا ، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منهم صرف ولا عدل » . هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابن ابراهيم (١) .

* حدثنا فاروق بن عبد الكبير حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه . قال : لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريباً فجاء على حمار فلما دنا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « قوموا إلى سيدكم » قال فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إن هؤلاء نزلوا على حكمك » . قال : فاني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية . قال : « فلقد حكمت فيهم بحكم الملك » . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه من حديث سليمان بن حرب عن شعبة .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبيه سعد بن أبي وقاص . قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وشماله يوم أحد رجلين

(١) كذا ولعله يريد (ابنه ابراهيم) .

عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد رواه عن مسعر أبو اسامة ، وعلى بن مسعر ، ومحمد بن بشر ، وشعيب بن اسحاق ، في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة . رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال نفس ابن آدم معلقة بدينه حتى يقضى عنه دينه » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد ، رواه صالح بن كيسان كرواية زكريا عن سعد عن أبي سلمة ، وخالفهما الثوري وابراهيم بن سعد فروياه عن سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى وابراهيم بن عبد الله . قالا : ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من الكبائر شتم الرجل والديه » . قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : « نعم ! يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه » . هذا حديث ثابت متفق على صحته رواه الثوري ، وشعبة ، ومسعر ، ومحمد بن سلمة ، وابراهيم بن سعد ، في آخرين عن سعد مثله .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثني أبو الطيب محمد بن حمدان النصيبى ثنا أبو الحسين الرهاوى ثنا يحيى بن آدم عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر متى توتر ؟ قال : قبل أن أنام . وسألت عمر متى توتر ؟ قال : بعد أن أنام . فقال لأبي بكر : « مثلك عندي مثل الذى أخذ نجبه وهو يبتغى النوافل » . وقال للآخر : « أما أنت فعملت عمل الأقوياء » . هذا حديث غريب من حديث مسعر ، وسعد عنهما متصلا ، ورواه شعبة عن سعد عن أبي سلمة وسعيد مرسلان .

وقد رواه مصعب بن المقدام عن مسعر عن سعد عن سعيد عن أبي عبد الرحمن مرسلًا .

* حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف : أن عمر رضى الله عنه أراد أن يخطب خطبة بمنى . فقال عبد الرحمن ابن عوف : لو أخرت ذلك حتى تقدم المدينة . فقال : نعم ! ففعل فخطب . فقال في خطبته : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجنا معه . هذا حديث ثابت صحيح من حديث عبد الله غريب من حديث سعد تفرد به عنه شعبة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا ضرار بن صرد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من فعل شيئاً ليس من أمرنا فهو مردود » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد عن القاسم متفق عليه ، غريب من حديث عبد الواحد بن أبي عون . ورواه عن سعد عدة : منهم عبد الله بن جعفر المحرمي ، وابنه إبراهيم بن سعد ، في آخرين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن غسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تكفئها الريح مرة ههنا ومرة ههنا لا تصرعها ، ومثل الكافر مثل الأرزة المجدية بين الشجر لا يكفئها شيء حتى يكون انجعاها مرة واحدة » . هذا حديث غريب من حديث سعد عن عبد الله .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا اسحاق بن الحسين الحرابي ثنا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن أحداً

نجبا من عذاب القبر (١) لنجبا منه سعد بن معاذ، وقال بأصابعه الثلاثة لجمعها - كأنه يقللها - ثم قال ضغط ثم عوفى . كذا رواه أبو حذيفة عن الثوري عن سعد ، ورواه غندر وغيره عن شعبة عن سعد عن نافع عن سنان عن عائشة رضى الله تعالى عنها مثله (٢) .

٢٣٤ - محمد بن الحنفية

ومنه الامام اللبيب ، ذو اللسان الخطيب ، الشهاب الثاقب ، والنصاب العاقب ، صاحب الاشارات الحنفية ، والعبارات الجليلة ، أبو القاسم محمد بن الحنفية * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن اللبيب ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف الأعرابي عن ميمون عن وردان . قال : كنت في العصابة الذين ابتدروا إلى محمد بن علي بن الحنفية ، وكان ابن الزبير منعه أن يدخل مكة حتى يباليه فأبى أن يباليه ، وأراد الشام أن يدخلها فمنعه عبد الملك بن مروان أن يدخلها حتى يباليه فأبى . فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه ، فجمعنا يوما فقسم لنا فينا يسيراً (٢) ثم حمد الله تعالى فأثنى عليه . وقال : الحقوا برحالكم واتقوا الله وعليكم بما تعرفون ، ودعوا ما تنكرون ، وعليكم أنفسكم ودعوا أمر العامة ، واستقروا على أمرنا كما استقرت السماء والارض ، فان أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية * حدثنا محمد ابن احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي حمزة . قال : كنت مع محمد بن علي فسرنا من الطائف إلى إيالة بعد موت ابن عباس بزيادة على أربعين ليلة ، وكان عبد الملك قد كتب لمحمد بن الحنفية عهداً على أن يدخل هو وأصحابه في أرضه

(١) في زوج : من عذاب الله تعالى (٢) آخر الجزء الرابع وهي النسخة المشار إليها بحرف (ت) من الخزانة القيصرية . وأول ترجمة محمد بن الحنفية مقابل على الاجزاء التي وصلتنا من الأستاذ البياغ واليها الاشارة بحرف (مغ) .
(٣) في مغ : فينا شيئاً وهو يسير .

حتى يصطليح الناس على رجل ، فلما قدم الشام بعث اليه محمد بن علي أن تؤمن أصحابي ففعل . فقام فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : الله ولي الأمور كلها وحاكمها ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن ، إن كل ما هو آت قريب ، عجّلتكم بالأمر قبل نزوله . والذي نفسي بيده إن في أصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد ، ما يخفى على أهل الشرك أمر آل محمد ، فأمر آل محمد مستأخر ، والذي نفسي بيده ليعودن فيكم كما بدا ، الحمد لله الذي حقن دماءكم . من أحب منكم أن يأتي مأمنه إلى بلده آمنا محفوظا فليفعل ، فأنصرف عنه أصحابه وبقي معه تسعمائة رجل ، فأحرم بعمرة وقلد هديا فقدم مكة - ونحن معه - فلما أردنا أن ندخل مكة تلقطنا خيل ابن الزبير فنحننا أن ندخل ، وأرسل اليه محمد بن علي لقد خرجت عنك وما أريد أن أقاتلك ، ورجعت وما أريد أن أقاتلك ، دعنا فلندخل لنقضي نسكننا ثم لنخرج عنك ، فأبى ومنعنا الهدى ، فرجع محمد بن علي إلى المدينة ورجعنا فسكننا بالمدينة حتى قتل ابن الزبير ، فخرج إلى مكة وخرجنا معه فنزل الشعب حتى قضينا نسكننا ، وقد رأيت القمل يتناثر من محمد بن علي ، فلما قضينا نسكننا رجعنا إلى المدينة فسكت محمد بن علي ثلاث شهور ثم توفي رحمه الله * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال قال محمد بن الحنفية : ترون أمرنا هو أئين من هذه الشمس ؟ فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا عبد الله ابن المبارك عن الحسين بن عمر التيمي عن منذر الثوري . قال قال محمد بن الحنفية ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف ؛ من لا يجهد بدأ من معاشرته حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا .

* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا علي بن سعيد البغدادي ثنا ضمرة بن ربيعة عن سعيد بن الحسين . قال قال لي محمد بن الحنفية رحمه الله : من كف يده ولسانه وجلس في بيته ؛ فإن ذنوب بني أمية أسرع عليهم من سيوف المسامين .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق السراج الثقفي ثنا عمر ابن الحسين ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن علي بن الحسين . قال :- كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتوعده ويخلف له ليحملن له مائة الف في البر ومائة الف في البحر أو يؤدي اليه الجزية ، فسقط في درعه . وكتب الى الحجاج أن أكتب الى ابن الحنفية فتهدده وتواعده ثم أعلمني ما رد عليك ، فكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدده ويتواعده فيه بالقتل . قال : فكتب اليه ابن الحنفية : إن الله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة الى خلقه ، وأنا ارجو أن ينظر الله عز وجل الى نظرة يمنعي بها منك . قال : فبعث الحجاج بكتابه الى عبد الملك بن مروان ، فكتب عبد الملك بن مروان الى ملك الروم نسخته . فقال ملك الروم : ما هذا خرج منك ولا أنت كتبت به ، ما خرج إلا من بيت نبوة .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو السكوني الحمصي ثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن رستم الصوري ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن أبيه عن أبي يعلى عن محمد ابن الحنفية . أنه قال : لم يزل قوم من قبلكم يبحثون وينقرون حتى تاهوا ، فكان الرجل اذا نودي من خلفه أجاب من أمامه ، وإذا نودي من أمامه أجاب من خلفه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان بن معاوية ثنا الربيع بن المنذر عن أبيه . قال قال محمد بن الحنفية : يا منذر قلت لبيك ! قال : كل مالا يبتغي به وجه الله تعالى يضمحل . * حدثنا أبي ثنا أبو الحسين بن ابان ثنا أبو بكر بن عيين (١) ثنا الحسين ابن عبد الرحمن حدثني أبو عثمان المؤذن . قال قال محمد بن الحنفية : من كرمته عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسين ثنا أبو بكر بن عيين ثنا محمد بن عبد المجيد

أنه سمع ابن عيينة يقول قال محمد بن الحنفية : إن الله تعالى جعل الجنة ثمنا لا نفسمك ، فلا تبيعوها بغيرها .

أسند محمد بن الحنفية عن عدة من الصحابة وعامة حديثه عند أولاده .
وروى عنه : عمرو بن دينار ، ومنذر الثوري ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، ومحمد بن قيس بن مخزومة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ومحمد بن علي بن حبيش . قالا : ثنا أبو شعيب
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبد الله بن عمرو عن يحيى بن سعيد الأنصاري
عن الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي : أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم في غزوة خيبر نكاح المتعة . وهذا حديث
صحيح متفق عليه رواه عن يحيى بن سعيد : حماد بن زيد ، وعبد الوهاب
الثقفي ، ورواه عن الزهري معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، وعبيد الله بن عمر ،
وعبد العزيز بن أبي سلمة ، وإسحاق بن راشد . على اختلاف بينهم في روايتهم
عن الزهري في الحسين (١) وعبد الله فمنهم من جمعهما ومنهم من أفردهما ،
ورواه عنه بن القاسم عن سفیان الثوري عن مالك بن أنس عن الزهري ،
ورواه أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال (٢) عن عبد الله عن أبيه علي بن نحوه .

* حدثنا أبو أحمد (٣) ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا إبراهيم بن ياسين العجلي
عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « المهدي منا أهل البيت ، يصلحه الله تعالى في ليلة - أو قال في
يومين » . هذا حديث غريب من حديث محمد رواه وكيع وابن نمير وأبو داود
الحفري عن ياسين ، ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا

أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن علي بن
الحنفية عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : كثر على مارية

(١) كذا قال الحسين والسنده الحسن . (٢) كذا في مغ والناصب السمعاني

وولج : (مهمة من النقطة) . (٣) في مغ : سليمان بن أحمد .

(١٢ - حلية - لك)

أم إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في قبضي - ابن عم لها - كان يزورها ويختلف إليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي : « خذ هذا السيف فانطلق إليه فان وجدته عندها فاقتله » . فقلت : يا رسول الله أكون في أمرك إذ أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى أمضي لما أرسلتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ، قال : « بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » . فأقبلت متوشحاً السيف فوجدته عندها ، فاخترطت السيف فلما أقبلت نحوه عرف أنني أريده ، فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على فقاء وشعر برجليه ، فاذا هو أجب أمسح ماله ما للرجال قليل ولا كثير فأغمدت سبني ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : « الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت » . هذا غريب لا يعرف مسنداً بهذا السياق (إلا) من حديث محمد بن اسحاق .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة . قالوا : ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا أبو جعفر الثقفي أخبرنا يونس بن راشد عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالائم فانه منبت للشعر ، مذهب للقداء ، مصفاة للبصر » . هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ولا عنه إلا يونس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسين بن علي عن محمد بن الحنفية أنه سمع أباه علياً رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل فرض للفقراء أموال الأغنياء قدر ما يسعهم ، فان منعهم حتى يجوعوا أو يعرفوا أو يجهدوا ، حاسبهم الله فيه حساباً شديداً ، وعذبهم عذاباً نكراً » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنا أبو عبد الله مسلم الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله

تعالى يحب العبد المؤمن المفتقر للتواب » . هذا حديث غريب من حديث
محمد بن الحنفية تفرد به داود المطار .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أحمد بن
يزيد البصري - سكن المغار (١) ثنا عمرو بن عاصم ثنا حرب بن شريح . قال :
قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، جعلت فداك أرايت هذه الشفاعة
الذي تحدث بها أهل العراق أحق هي ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت : شفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم ! قال : إي والله ! حدثني عمي ابن محمد بن علي بن الحنفية
عن علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أشفع لأمتي
حتى ينادي بي ربى عز وجل أرضيت يا محمد ؟ فأقول نعم ! يارب رضيت » . ثم
أقبل على . فقال : إنكم تقولون يا معشر أهل العراق إن أرجى آية في كتاب
الله عز وجل (يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن
الله يغفر الذنوب جميعا) قلت : إنا لنقول ذلك . قال : لكننا أهل البيت نقول
إن أرجى آية في كتاب الله عز وجل (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وهى
الشفاعة . هذا حديث لم نكتبه إلا من حديث حرب بن شريح ولا رواه عنه
إلا عمرو بن عاصم - وهو بصري ثقة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذى ثنا إبراهيم
ابن المنذر ثنا هشام بن سليمان ثنا إبراهيم بن يزيد المكي عن عمرو بن دينار
عن الحسن بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « اخرج فأذن فى الناس من الله - لا من رسوله - لعن
الله قاطع السدر » . هذا حديث غريب من حديث الحسن بن محمد عن أبيه لم
يروه عنه إلا عمرو ولا عنه إلا إبراهيم وهو المعروف بالجوزى سكن مكة كان
ينزل شعب الجوز فنسب إليه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الواحد بن
عتاب ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ثنا علاق عن محمد بن علي بن الحنفية عن علي

(١) المغار : قرية من قرى فلسطين .

رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ ، وطول القلم سبعمئة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه (١) العالمون » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي تفرد به عنبيه عن علاق ويعرف بأبي مسلم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عبد الأعلى ثنا حماد ابن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن معاوية بن أبي سفيان . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « المهرى جارة لأهلها » . هذا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا الاسناد وهو من حديث محمد بن الحنفية غريب تفرد به عنه ابن عقيل ورواه عن ابن عقيل أيضا احمد بن اسحاق (٢) .

٢٣٥ - محمد بن علي الباقر

ومنهم الحاضر الذاكر ، الخاشع الصابر ، أبو جعفر محمد بن علي الباقر ، كان من سلالة النبوة ، وعن جمع حسب الدين والابوة ، تكلم في العوارض والخطرات ، وسفح الدموع والعبرات ، ونهى عن المراء والخصومات وقيل : إن التصوف التعزز بالحضرة ، والتميز للخطرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن موسى ثنا عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : الايمان ثابت في القلوب ، واليقين خطرات . فيمر اليقين بالقلب فيصير كأنه زبر الحديد ، ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بالية . * حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابراهيم بن نسيط عن عمر مولى عفرة عن محمد بن علي . أنه قال : ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك ؛ قل ذلك أو أكثر .

* حدثنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن عمران الهمداني ثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي ثنا احمد بن عيسى العلوي حدثني أبي عن أبيه . قال احمد بن عيسى وحدثني ابن أبي فديك عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي . قال : كنت جالسا عند خالي محمد بن علي وعنده يحيى بن سعيد وربيعة الرأي ، إذ جاءه الحاجب فقال هؤلاء قوم من أهل العراق ، فدخل أبو اسحاق السبيعي وجابر الجعفي وعبد الله بن عطاء والحكم بن عيينة . فتحدثوا فاقبل محمد علي جابر . فقال : ما يروى فقهاء أهل العراق في قوله عز وجل : (ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه) ما البرهان ؟ قال : رأى يعقوب عليه السلام عاضا على إبهامه . فقال : لا ! حدثني أبي عن جدي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : أنه هم أن يحمل التكة فقامت الى صنم مكلل بالدر والياقوت في ناحية البيت فسترته بثوب أبيض بينها وبينه . فقال : أي شيء تصنعين ؟ فقالت استحي من إلهي أن يراني على هذه الصورة ، فقال يوسف عليه السلام : تستحين من صنم لا يأكل ولا يشرب ، ولا استحي أنا من إلهي الذي هو قائم على كل نفس بما كسبت ، ثم قال : والله لا تنالينها مني أبداً ، فهو البرهان الذي رأى .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن أبي الحسن أبو علي الروذباري قال سمعت أبا العباس المسروقي قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت ابن داود يقول سمعت سفيان الثوري يقول سمعت منصوراً يقول سمعت محمد بن علي بن الحسين بن علي يقول : الغنا والعز يجولان في قلب المؤمن ، فإذا وصلا الى مكان فيه التوكل أو طناه .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ميمون (١) بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عباد ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن أبي جعفر . قال : الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن ، ولا تصيب الذاكر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سوار ثنا أبو بلال الاشعري ثنا محمد بن مروان عن ثابت عن محمد بن الحسين . في قوله عز وجل :

(١) كذا في ج وفي ز : محمد بن محمد ولم اقف عليه .

(أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) . (قال) : على الفقر في دار الدنيا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا احمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ثنا محمد بن كثير الكوفي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر . في قوله عز وجل : (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) قال : بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن همر الواسطي عن أبي الربيع الاعرج عن شريك عن جابر - يعني الجعفي - . قال قال لي محمد بن علي : يا جابر إني لحزون وإنني لمشتغل القلب . قلت : ولم حزنك وشغل قلبك ؟ قال يا جابر إنه من دخل وقلبه صافي خالص - دين الله شغله عما سواه ، يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون أهل هو إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها ، يا جابر إن المؤمنين لم يطمئثوا إلى الدنيا لبقاء فيها ، ولم يأمثروا قدوم الآخرة عليهم ، ولم يصمهم عن ذكر الله ما سمعوا بأذانهم من الفتنة ، ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة . ففازوا بثواب الأبرار ، إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤنة وأكثرهم لك معونة إن نسيت ذكرك ، وإن ذكرت أعانوك ، قوالين بحق الله ، قوامين بأمر الله ، قطعوا محبتهم بحجة الله عز وجل ، ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم ، وتوحشوا من الدنيا لطاعة مليكهم ، وعلموا أن ذلك منظور إليهم من شأنهم . فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به وارتحلت عنه ، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس (معك) منه شيء ، واحفظ الله تعالى ما استترأك من دينه وحكمته (١) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو يعقوب القوام - عبد الله بن يحيى - قال : رأيت علي أبي جعفر محمد بن علي إزاراً أصفر ، وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي ثنا محمد بن زكريا ثنا قيس بن حفص ثنا حسين بن حسن . قال : كان محمد بن

على يقول : سلام (١) الثام قبسح الكلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الاحوص عن منصور عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : لكل شيء آفة وآفة العلم النسيان .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو بكر محمد بن سعيد الصيرفي ثنا زهير ابن محمد ثنا موسى بن داود ثنا مندل وحيان ابنا علي عن سعد الاسكافي عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : [عالم ينتفع بعلمه أفضل من الف عابد * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي ثنا أبو بكر بن عياش عن سعد الاسكافي عن أبي جعفر محمد بن علي . قال :] (٢) والله لموت عالم أحب الى ابليس من موت سبعين عابداً .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا يونس ابن أبي يعقوب عن أخيه عن أبي جعفر . قال : شيتنا ثلاثة أصناف ؛ صنف يأكلون الناس بنا ، وصنف كالزجاج ينهشم ، وصنف كالذهب الأحمر كلما دخل النار ازداد جودة .

* حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن دريد ثنا الرياشي ثنا الاصمعي . قال قال محمد بن علي لابنته : يا بني إياك والكسل والضجر ، فانهما مفتاح كل شر . إنك إن كسلت لم تؤد حقاً ، وإن ضجرت لم تصبر على حق .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر عن حجاج عن أبي جعفر . قال : اشد الأضمال ثلاثة ؛ ذكر الله على كل حال ، وانصافك من نفسك ، ومواساة الأخ في المال .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يوسف بن الضحاك ثنا محمد ابن يزيد ثنا محمد بن عبد الله القرشي ثنا محمد بن عبد الله الزيري عن أبي حمزة الثمالي حدثني أبو جعفر محمد بن علي . قال أوصاني أبي فقال : لا تصحب

(١) كذا في الاصلين وفي مغ : سلاح الثام قبسح الكلام . (٢) ما بين المربعين عن المغرية فقط .

خمسـة ولا تحادـثهم ولا ترافقهم في طريق ، قال قلت : جعلت فداك يا أبة من هؤلاء الخمسة ؟ قال : لاتصحبن فاسقاً فانه يايـك بأكلـة فما دونها . قال قلت : يا أبة وما دونها ؟ قال يطـمع فيها ثم لا ينالها . قال قلت يا أبة ومن الثاني ؟ قال : لاتصحبن البخيل فانه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت اليه . قال قلت : يا أبة ومن الثالث ؟ قال لاتصحبن كذاباً فانه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد . قال قلت : يا أبة ومن الرابع ؟ قال : لاتصحبن أحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك . قال قلت : يا أبة ومن الخامس ؟ قال : لاتصحبن قاطع رحم فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله تعالى في ثلاثة مواضع .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد ثنا أبو داود . أنه سمع محمد بن علي يقول : اذا رأيتـم القاريء يحب الاغنياء فهو صاحب الدنيا ، واذا رأيتـموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص .

* حدثنا محمد بن احمد الجرجاني ثنا عمران بن موسى السخيتاني ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن جابر عن أبي جعفر . قال : إن الله تعالى يلتقي في قلوب شيعتنا الرعب ، فاذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجراً من ليث وأمضى من سنان * حدثنا محمد بن احمد ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود ابن سعد عن جابر عن أبي جعفر . قال : شيعتنا من أطاع الله عز وجل .

* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين قال حدثني جدي أبو حصين القاضي ثنا عون بن سلام ثنا عنبسة بن مخلد العابد عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه . قال : إياكم والخصومة فانها تفسد القلب وتورث النفاق * حدثنا مخلد بن جعفر الدمشقي (١) ثنا الحسن بن أبي الاحوص ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ليث عن الحكم عن أبي جعفر . قال الذين يخوضون في آيات الله ، هم أصحاب الخصومات .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ابراهيم بن شريك الاسدي ثنا عقبة

(١) في نسخة : محمد بن جعفر الرقي ولم اقف عليها .

ابن مكرم ثنا يونس بن بكير عن أبي عبد الله الجعفي عن عروة بن عبد الله .
قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف ؟ فقال : لا بأس به قد
حلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه سيفه ، قال قلت : وتقول الصديق ! قال :
فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم ! الصديق ، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق
الله له قولاً في الدنيا والآخرة * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن
يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس عن عمرو بن شعرو عن جابر . قال قال لي محمد
ابن علي : يا جابر بلغني أن قوما بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا ويتناون أبا بكر
وعمر رضي الله عنهما ويزعمون أني أمرتهم بذلك ، فاببلغهم إني إلى الله منهم
بريء ، والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت إلى الله تعالى بدمائهم ، لا نالني
شفاعة محمد إن لم أكن استغفر لهما وأترحم عليهما ، إن أعداء الله لغافلون
عنهما * حدثنا محمد بن عمرو بن سالم ثنا عباس بن أحمد بن عقيل ثنا منصور
ابن أبي مزاحم حدثني شعبة الخياط مولى جابر الجعفي . قال قال لي أبو جعفر
محمد بن علي لما ودعته : أبلغ أهل الكوفة أني برئ ممن تبرأ (١) من أبي بكر
وعمر رضي الله عنهما وأرضاهما * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إبراهيم
ابن شريك ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن أبي
جعفر محمد بن علي . قال : من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
فقد جهل السنة * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أبو
همام ثنا عيسى بن يونس ثنا عبد الملك بن أبي سليمان . قال : سألت أبا جعفر
محمد بن علي عن قوله عز وجل : (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) . قال : أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ! قلت : يقولون هو علي ؟ قال : علي منهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أبان ثنا عبد الله
ابن نمير عن خالد بن دينار عن أبي جعفر . أنه كان إذا ضحك قال : اللهم لا تمقتني .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم

(١) في ز : ممن هـ أ .

ابن محمد بن أبي ميمون ثنا أبو مالك الجنبي (١) عن عبد الله بن عطاء . قال : ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علما منهم عند أبي جعفر ، لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق [الثقفي] ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد . قال : كان في خاتم أبي القوة لله جميعا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد (٢) بن صهر ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا أحمد بن محمد . قال قال محمد بن علي : كان لي أخ في عيني عظيم ، وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد الاموى ثنا محمد ابن ادريس ثنا سويد بن سعيد عن موسى بن صهير عن جعفر بن محمد عن أبيه . أنه كان في جوف الليل يقول : أمرتني فلم ائتمر ، وزجرتني فلم أزدجر ، هذا عبدك بين يديك ولا اعتذر .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا سوار ابن عبد الله ثنا محمد بن مسعر . قال قال جعفر بن محمد : فقد أبي بغلة له فقال : لئن ردها الله تعالى على لأحمدنه محامد يرضاها ، فلما لبث أن أتى بها بسرجهما ولجأهما ، فركبها فلما استوى عليها وضم اليه ثيابه رفع رأسه الى السماء فقال : الحمد لله [لم يزد عليها . فقليل له في ذلك . فقال : وهل تركت أو بقيت شيئا جعلت الحمد كله لله عز وجل] (٣) .

* حدثنا أبو عبد الله مهدي بن إبراهيم بن مهدي ثنا محمد زكريا العلامي (٤) ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن المبارك قال قال محمد بن علي بن الحسين : من أعطى الخلق والرفق فقد أعطى الخير كله والراحة وحسن حاله في دنياه

(١) في ز : الحين وفي ج : الحنى . والتصحيح من الانساب والخلاصة .

(٢) في مغ : ابن يحيى . (٣) ما بين المربعين من ز وج . وفي مغ : لله كله .

(٤) كذا في الاصلين ولله الثلاثي وتقدم كثيرا وقوله عبد الله في مغ : عبيد الله .

وآخرته ، ومن حرم الرفق والخلق كان ذلك له سبيلا الى كل شر وبليّة إلا من عصمة الله تعالى .

* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن الحسين ثنا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن كثير عن عبيد الله بن الوليد . قال قال لنا أبو جعفر محمد بن علي : يدخل أحدكم يده في كم صاحبه فيأخذ ما يريد ؟ قال قلنا لا ! قال : فلستم باخوان كما تزعمون .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا الحكم بن يعلى ثنا القاسم بن الفضل عن أبي جعفر . قال : أعرف المودة لك في قلب أخيك مما له في قلبك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عمر الواسطي عن أبي الربيع الاعرج ثنا شريك عن جابر . قال قال لي محمد بن علي : يا جابر أنزل الدنيا كنزل نزلت به وارتحلت منه ، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء ، إنما هي مع أهمل اللب والعالمين بالله تعالى كفى الظلال ، فاحفظ ما استرعاك الله تعالى من دينه وحكمته (١) * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن موسى الخاسب ثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي ثنا حصين بن القاسم ثنا أبو حمزة الثمالي . قال قال لي محمد بن علي بن الحسين رضى الله تعالى عنهم — وسمع عصفير يصحن — فقال : تدري يا أبا حمزة ما يقلن ؟ قلت لا ! قال : تسبحن ربى عز وجل ويطلبن قوت يومهن (٢) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال محمد بن علي : ندعو الله خيما نحب ، فاذا وقع الذي نكره لم نخالف الله عز وجل فيما أحب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا علي بن محمد ابن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ثنا اسماعيل بن أبان عن الصباح

(١) تقدم هذا الخبر في أول الترجمة . (٢) تقدم هذا الخبر في ترجمة زين العابدين .

المزني عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : ما من شيء أحب إلى الله عز وجل من أن يسأل ، وما يدفع القضاء إلا الدعاء ، وإن أسرع الخير ثوابا البر ، وأسرع الشر عقوبة البغي ، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعنى عليه من نفسه ، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه ، وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه .

* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الأموي ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا يوسف بن المسلم ثنا خالد بن يزيد القسري عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر : أن رجلا صحب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى مكة فمات في الطريق فاحتبس عليه عمر في الطريق حتى صلى عليه ودفنه ، فقل يوم إلا كان عمر رضي الله تعالى عنه يتمثل :

وبالغ أمر كائ يامل دونه ومختلج من دون ما كان يامل

* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليل الحامى ثنا أبو نعيم ثنا بسام الصيرفي . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عن القرآن ؟ [فقال : كلام الله عز وجل غير مخلوق * حدثنا أبو القاسم زيد بن أبي بلال المقرئ حدثنا أبو الحارث الكلابي حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا رويم ابن يزيد حدثني عبد الله بن عباس الخراز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن علي . قال : سئل علي بن الحسين عن القرآن . فقال : [(١) ليس بخالق ولا مخلوق ، وهو كلام الخالق عز وجل . أسند أبو جعفر محمد بن علي : عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، وروى عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وأنس ، وعن الحسن والحسين وأسند عن سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن أبي رافع . وروى عنه من التابعين : عمرو بن دينار ، وعطاء بن أبي رباح ، وجابر الجعفي ، وأبان بن تغلب . وروى عنه [(٢) من الأئمة والأعلام : ليث بن أبي سليم ، وابن جريج وحجاج بن أرطاة ، في آخرين .

(١) ما بين المربعين من المفريفة . (٢) ما بين المربعين من مخ ايضا .

* حدثنا احمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد الثوري ثنا جعفر بن محمد ابن علي عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « أمر النفساء أن تحرم وتفيض عليها الماء » . رواه الفريابي عن الثوري . فقال : أمر أسماء - يعنى بنت عميس - .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عتبة بن عبد الله حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ، يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول : « من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل الله فلا هادي له ، أن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار . ثم يقول : بعثت أنا والساعة كهاتين ، وكان إذا ذكرت الساعة احمرت وجنتاه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحتمكم مستكم (١) ثم قال : من ترك مالا فلا هله ومن ترك ضياعا أو ديناً فالى - أو على وأنا أولى المؤمنين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره عن الثوري .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مطر بن شعيب الازدي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ . قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا . قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل » . هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر تفرد به الرملي عن الفريابي ، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري .

(١) في مع : صبحتم مسيتم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا المفضل بن عبد الله عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ابن آدم لني غفلة مما خلقه الله عز وجل له ، إن الله لا إله إلا هو إذا أراد خلقه . قال للملك : اكتب له رزقه وأثره وأجله ، واكتب شقيماً أو سعيداً ، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث إليه ملكاً آخر فيحفظه حتى يدركه ، ثم يبعث إليه ملكين يكتبان حسناته وسيئاته ، فإذا جاءه الموت ارتفع ذلك الملكان ثم جاء ملك الموت فيقبض روحه ، فإذا دخل حفرته رُدَّ الروح في جسده ، ثم يرتفع ملك الموت ، ثم جاءه ملكا القبر فامتنحناه ثم يرتفعان ، فإذا قامت الساعة انحط ملك الحسنات وملك السيئات فأنشطا كتابا معقوداً في عنقه ، ثم حضرا معه واحد سائق والآخر شهيد ، ثم قال الله تعالى : (لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد) . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل : (لتركبن طبقاً عن طبق) . قال حال بعد حال ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن قدامكم أمراً عظيماً فاستعينوا بالله العظيم . » هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر وحديث جابر تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفي وعنه المفضل

* حدثنا محمد بن علي بن صمر بن سلم ثنا محمد بن أحمد ثنا الهيثم بن أحمد ابن المؤمل التميمي ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن نصير بن سعيد الأسلمي عن سويد عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعاً كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة » .

✽ قال الشيخ : كذا وقع في كتابي من رواية نصير بن سعيد عن سويد ورواه غيره عن سفيان بن سعيد عن سمي * حدثنا محمد بن علي بن حبیش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا قتيبة بن المربان ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا سفيان بن سعيد الأسلمي - من أهل الفرع - عن سمي (١) الصيرفي عن

محمد بن علي عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعا ، كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة » . غريب من حديث أبي جعفر محمد بن علي ، ومن حديث سمي تفرد به الغفاري عن الاسلمي .

* حدثنا محمد بن علي بن عمر بن سلم حدثني محمد بن جعفر بن زكريا الرملي من حفظه ثنا قسيم بن منصور ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا محمد بن عبد الله الكندي عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا . هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر عزيز من حديث بسام وهو أحد من يجمع حديثه من مقلّي أهل الكوفة تفرد به عنه الكندي .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم حدثني أبي عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تقاه الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى ، أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس ، ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من كل شيء ، ومن رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله تعالى عنه باليسير من العمل ، ومن لم يستحي من طلب المعيشة خفت مؤنته ، ورخى باله ، ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه ، وانطلق الله بها لسانه ، وأخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار » . هذا حديث غريب لم يروه مرفوعا مسندا إلا العترة الطيبة خلفها عن سلفها وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق المعدل ثنا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري بنيسابور ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي

ثنا على بن موسى الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن الحسين بن علي حدثني أبي علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام . قال قال الله عز وجل : « إني أنا الله لا إله إلا أنا فأعبدوني ، من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالاخلاص دخل في حصني ، ومن دخل في حصني آمن من عذابي » . هذا حديث ثابت مشهور بهذا الاسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين ، وكان بعض سلفنا من المحدثين اذا روى هذا الاسناد قال لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق . قال الأنصاري : وقال لي احمد بن رزين سألت الرضا عن الاخلاص . فقال : طاعة الله عز وجل .

* حدثنا يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمي الجرجاني ثنا علي بن محمد القزويني ثنا داود بن سليمان القزاز ثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العلم خزان ومفتاحها السؤال فاسئلوا رحمكم الله ، فانه يؤجز فيه أربعة : السائل والمعلم والمستمع والمجيب لهم (١) » . هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله يتبع جعفر بأبيه ، وان تأخرت طبقته عن المذكورين الحاقا للفرع بالأصل ، واشفاقا من القطع والوصل .

٢٣٦ - جعفر بن محمد الصادق

ومنه الامام الناطق ، ذو الزمام السابق ، أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، أقبل على العبادة والخضوع ، وآثر العزلة والخشوع ، ونهى عن الرئاسة والجموع .

(١) في ج و مع : والمحبة لهم .

وقيل : إن التصوف انتفاع بالسبب ، وارتفاع في النسب .

* حدثنا علي بن محمد بن محمود بن مالك ثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثني جعفر بن محمد بن هشام ثنا محمد بن حفص بن راشد حدثني أبي عن عمرو بن المقدام . قال : كنت إذا نظرت إلى أبي جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان حدثني مالك بن أنس عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . قال : لما قال سفيان الثوري : لا أقوم حتى تحدثني . قاله : أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير ياسفيان ، إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها ، فإن الله عز وجل قال في كتابه : (لئن شكرتم لأزيدنكم) وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن الله تعالى قال في كتابه : (استغفروا ربكم إنه كان غفارا ، يرسل السماء عليكم مدرارا ، ويزيدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) ياسفيان : إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها مفتاح الفرج وكنتز من كنوز الجنة ، فعقد سفيان بيده . وقال : ثلاث وأي ثلاث . قال جعفر : عقلها والله أبو عبد الله ولينفعنه الله بها .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا محمد بن احمد بن مكرم الضبي ثنا علي بن عبد الحميد ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان الثوري . قال : دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز ايرجاني (١) فجعلت أنظر اليه معجبا . فقال لي : يا ثوري مالك تنظر إلينا لعلك تعجب مما رأيت . قال قلت : يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك ! فقال لي : يا ثوري كان ذلك زمانا مقفرا مقترأ وكانوا يعملون على قدر إقماره واقتاره ، وهذا زمان قد أقبل كل شيء فيه عزاليه ، ثم حسر عن ردن جيبته وإذا تحتها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن . فقال لي : يا ثوري لبسنا هذا الله وهذا لكم ، فما كان الله أخفيناها ، وما كان لكم أبديناها .

(١) في ز : ايدحالي . وفي ج ومع : ايرجاني ولم أقف عليها .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي عباد ثنا محمد بن بشر عن جعفر بن محمد . قال : أوحى الله تعالى إلى الدنيا ؛ أن أخدمى من خدمنى ، وأنعبى من خدمك .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن احمد بن ثابت ثنا محمد بن اسحاق ابن أبي عمارة ثنا حسين بن معاذ عن عمران بن أبان عن جعفر بن محمد . فى قوله تعالى : (إن فى ذلك لآيات للمتوسمين) قال : للمتفرسين .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ادريس ثنا محمد بن على ثنا محمد بن القاسم . قال : كان جعفر بن محمد يقول : كيف أعتذر وقد احتججت ، وكيف أحتج وقد علمت | بالذى صنعت | .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسن البرجلانى ثنا يحيى بن أبى بكير عن الهياح بن بسطام . قال : كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شئ

* حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الحسن العاقولى الكاتب ثنا عيسى بن صاحب الديوان حدثنا بعض أصحاب جعفر . قال : سئل جعفر ابن محمد لم حرم الله الربا ؟ قال : لئلا يتانع الناس المعروف

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن القاسم ثنا عباد — يعنى ابن يعقوب — حدثنا يونس بن أبى يعقوب عن عبد الله بن أبى يعقوب (١) عن جعفر بن محمد . قال : بنى الانسان (٢) على خصال ، فما بنى عليه أنه لا يبني على الخيانة والكذب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن بديل ثنا عمر اليامى ثنا هشام بن عباد . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : الفقهاء أمناء الرسل ، فاذا رأيتم الفقهاء قد ركبوا إلى السلاطين فاتهموهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الجريش ثنا عباس بن الفرج الرياشى ثنا الأصبغى . قال قال جعفر بن محمد : الصلاة قربان كل تقى ، والحج

(١) فى زوج : عباد يعنى يعقوب بن يونس الخ . (٢) فى نغ : بنى الاسلام الخ .

جهاد كل ضعيف ، وزكاة البدن الصيام ، والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر ، واستنزوا الرزق بالصدقة ، وحصنوا أموالكم بالزكاة ، وما عال من اقتصد ، والتدبير نصف العيش ، والتودد نصف العقل ، وقلة العيال أحد اليسارين ، ومن أحزن والديه فقد عتقهما ، ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبتيه فقد حبط أجره ، والصنعة لا تكون صنعة إلا عند ذي حسب ودين ، والله تعالى منزل الصبر على قدر المصيبة ، ومنزل الرزق على قدر المؤونة ، ومن قدر معيشته رزقه الله تعالى ، ومن بذر معيشته حرمه الله تعالى .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم حدثني أبو الحسين علي بن الحسن الكاتب حدثني أبي حدثني الهيثم حدثني بعض أصحاب جعفر بن محمد الصادق . قال : دخلت على جعفر وموسى بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية ، فكان مما حفظت منها أن قال : يا بني اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فانك إن حفظتها تعيش سعيداً ، وتموت حميداً ؛ يا بني من رضى بما قسم له استغنى ، ومن مد عينه إلى ما في يد غيره مات فقيراً ، ومن لم يرض بما قسمه الله له أتهم الله في قضائه ، ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ، ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه ؛ يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ، ومن سل سيف البغي قتل به ، ومن احتقر لأخيه برأس سقط فيها ، ومن داخل السفهاء حقر ، ومن خالط العلماء وقر ، ومن دخل مداخل السوء أتهم ؛ يا بني إياك أن تزدى بالرجال فيزدى بك ، وإياك والدخول فيما لا يعينك فتذل لذلك ؛ يا بني قل الحق لك أو عليك تستشان من بين أقرانك ؛ يا بني كن لكتاب الله تالياً وللإسلام (١) فاشياً ، وبالمعروف آمراً ، وعن المنكر ناهياً ، ولمن قطعك واصلاً ولمن سكت عنك مبتدئاً ، ولمن سألك معطياً ، وإياك والتمية فانها تزرع الشحناء في قلوب الرجال ، وإياك والتعرض لعيوب الناس فتزلة التعرض لعيوب الناس بمنزلة الهدف ؛ يا بني إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه ، فان للجود مغادق ، والمعادن أصولاً ، وللأصول فروعاً ، وللفروع ثمرات ، ولا يطيب ثمر

(١) كذا وأعله : والسلام فاشياً .

إلا بأصول ولا أصل ثابت إلا بمعدن طيب ؛ يابني إن زرت فزر الأختيار ولا
تزر القجار ، فانهم صخرة لا يتفجر مأوها ، وشجرة لا يخضر ورقها ، وأرض
لا يظهر عشبها . قال علي بن موسى : فما ترك هذه الوصية إلى أن توفي .

* حدثنا | محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن زياد حدثنا | الحسن بن بزيع عن
الحسن بن علي السكاكي عن عائذ بن حبيب . قال قال جعفر بن محمد : لا زاد
أفضل من التقوى ، ولا شيء أحسن من الصمت ، ولا عدو أضر من الجهل ،
ولا داء أدوى من الكذب .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر القرشي ثنا الفضل بن
غسان عن أبيه عن شيخ من أهل المدينة . قال كان من دعاء جعفر بن محمد :
اللهم أعزني بطاعتك ، ولا تخزني بمعصيتك ، اللهم ارزقني مواساة من قترت
عليه رزقه بما وسعت علي من فضلك . قال أبو معاوية — يعني غسان — : حدثت
بذلك سعيد بن سلم . فقال : هذا دعاء الأشراف .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا اسحاق بن ابراهيم النحوي
ثنا جعفر بن الصائغ ثنا عبيد بن اسحاق ثنا نصر بن كثير . قال : دخلت أنا
وسفيان الثوري على جعفر بن محمد . فقلت : إني أريد البيت الحرام فعلمني شيئاً
أدعوه ، فقال : إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل : ياسابق
القوت ، ياسامع الصوت ، ويا كاسي العظام لحا بعد الموت ، ثم ادع بما شئت .
فقال له سفيان شيئاً لم أفهمه . فقال له : ياسفيان إذا جاءك ما تحب فأكثر من
الحمد لله ، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا
استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن عنبسة ثنا عمرو
ابن جميع . قال : دخلت على جعفر بن محمد أنا وابن أبي ليلى وأبو حنيفة .
وحدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا أحمد بن زنجويه حدثنا هشام بن عمار
حدثنا محمد بن عبد الله القرشي بمصر ثنا عبد الله بن شبرمة . قال : دخلت أنا
وأبو حنيفة على جعفر بن محمد . فقال لابن أبي ليلى : من هذا معك ؟ قال :

هذا رجل له بصر وتفاذ في أمر الدين . قال : لعله يقيس أمر الدين برأيه . قال :
نعم ! قال فقال جعفر لأبي حنيفة : ما اسمك ؟ قال : نعمان . قال : يا نعمان هل
قست رأسك بعد ؟ قال : كيف أقيس رأسي ؟ قال : ما أراك تحسن شيئاً ،
هل علمت ما الملوحة في العينين ، والمرارة في الأذنين ، والحرارة في المنخرين
والعدوبة في الشفتين . قال : لا ! قال : ما أراك تحسن شيئاً ، قال : فهل علمت
كلمة أولها كفر وآخرها إيمان . فقال : ابن أبي ليلى : يا ابن رسول الله
أخبرنا بهذه الأشياء التي سألتك عنها . فقال : أخبرني أبي عن جدى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى بمنه وفضله جعل لابن آدم
الملوحة في العينين لأنهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا ، وإن الله تعالى بمنه
وفضله ورحمته على ابن آدم جعل المرارة في الأذنين حجبا من الدواب فإن
دخلت الرأس دابة والتمست إلى الدماغ فاذا ذاقت المرة التمت الخروج ، وإن
الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل الحرارة في المنخرين يستنشق
بهما الريح ولولا ذلك لأتت الدماغ ، وإن الله تعالى بمنه وكرمه ورحمته لابن
آدم جعل العدوبة في الشفتين يجذب بهما استطعام كل شئ ويسمع الناس بها
حلاوة منطقه » . قال : فأخبرني عن الكلمة التي أولها كفر وآخرها إيمان .
فقال : إذا قال العبد لا إله فقد كفر فاذا قال إلا الله فهو إيمان . ثم أقبل على
أبي حنيفة فقال : يا نعمان حدثني أبي عن جدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : « أول من قاس أمر الدين برأيه إبليس . قال : الله تعالى له اسجد لا آدم
فقال : (أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) فمن قاس الدين برأيه قرنه
الله تعالى يوم القيامة بإبليس لأنه اتبعه بالقياس » . زاد ابن شبرمة في حديثه .
ثم قال جعفر : أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا ؟ قال : قتل النفس . قال : فإن
الله عز وجل قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا إلا أربعة . ثم قال :
أيهما أعظم الصلاة أم الصوم ؟ قال : الصلاة . قال : فما بال الحائض تقضى
الصوم ولا تقضى الصلاة . فكيف ويحك يقوم لك قياسك ! اتق الله ولا
تقس الدين برأيك .

* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا الحسين بن عصمة ثنا احمد بن عمرو بن المقدام الرازي . قال : وقع الذباب على المنصور فذبه عنه ، فعاد فذبه حتى أضجره ، فدخل جعفر بن محمد عليه . فقال له المنصور : يا أبا عبدالله لم خلق الله الذباب ؟ قال : ليذل به الجبارة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا غنبة الخنعمي - فكان من الأخيار - . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : إياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبدالرحيم ابن مطرف ثنا عمرو بن محمد عن شيخ لهم يكنى أبا عبدالله عن جعفر بن محمد . قال : لما دخل معها البيت - يعني يوسف عليه السلام - كان في البيت صنم من ذهب - أو من غيره - فقالت : كما أنت حتى أعطى الصنم فاني أستحي منه . فقال يوسف : هذه تستحي من الصنم فأنا أحق أن أستحي من الله تعالى قال : فكشف عنها وتركها (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن رستم . قال سمعت أبا مسعود يقول قال جعفر بن محمد : إذا بلغك عن أخيك شيء يسوءك فلا تقم ، فانه إن كان كما يقول كانت عقوبة عجلت ، وإن كان على غير ما يقول كانت حسنة لم يعملها (٢) . قال وقال موسى : يا رب أسألك أن لا يذكرني أحد إلا بخير . قال : ما فعلت ذلك لنفسى .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الوليد بن شجاع ثنا ابراهيم بن أعين عن يحيى بن القرات . قال قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري : لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله ، وتصغيره ، وستره .
أسند جعفر بن محمد رضى الله عنه عن أبيه ، وعن عطاء بن أبي رباح ، وعكرمة ، وعبيد الله بن أبي رافع ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وغيرهم .
وروى عن جعفر عدة من التابعين : منهم يحيى بن سعيد الانصارى ،

(١) تقدم نظيرها . (٢) كذا واصله : لم تعملها .

وأيوب السخيتاني ، وأبان بن تغلب ، وأبو عمرو بن العلاء ، ويزيد بن عبد الله ابن الهاد . وحدث عنه من الأئمة والأعلام : مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وابن جريج ، وعبد الله بن عمر ، وروح بن القاسم ، وسفيان بن عيينة ، وسليمان بن بلال ، وإسماعيل بن جعفر ، وحاتم ابن إسماعيل ، وعبد العزيز بن المختار ، ووهب بن خالد ، وإبراهيم بن طهمان في آخرين . وأخرج عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه محتجاً بحديثه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا صهبان (١) بن أحمد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذى الحليفة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي غسان محمد بن عمرو عن جرير ، ويحيى بن سعيد الأنصاري من تابعي أهل المدينة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن محمد بن صبيح ثنا محمد بن عمر ابن وليد ثنا اسحاق بن منصور عن سلام بن أبي مطيع — وأثنى عليه — عن أيوب السخيتاني عن جعفر بن محمد عن أبيه . قال : لما طعن عمر رضي الله عنه بعث إلى حلقة من أهل بدر كانوا يجلسون بين القبر والمنبر ، فقال يقول لكم عمر : أنشدكم الله أكان ذلك عن رضا منكم ، فتلكاً (٢) القوم ، فقام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه . فقال : لا ! وددا أنا زدنا في عمره من أعمارنا . هذا حديث غريب من حديث أيوب ، وجعفر وأيوب هو من تابعي البصرة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم وتميم الغزوي الربيعي (٣) ثنا محمد بن خلف القاضى وكيع ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر حدثني صمي أبي الحسين بن موسى عن عمه علي بن جعفر عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن (١) في مخ : عبدان . (٢) في مخ : فبكي القوم . (٣) وفيها : محمد بن أحمد القزوي الربيعي .

الله عز وجل يحب أبناء السبعين ، ويستحي من أبناء الثمانين » . هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبان لم نكتبه إلا بهـذا الاسناد، وأبان بن تغلب هو من تابعي الكوفة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك » . هذا حديث صحيح من حديث جعفر والثوري .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث مخول عن أبي جعفر عن جابر . قال : ذكر الغسل من الجنابة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أما أنا فاحفن على رأسي ثلاثا » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن جابر لم نكتبه عالیا من حديث شعبة إلا من حديث روح .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله عز وجل به ، فبدأ بالصفا » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر رواه عنه الجهم الغفير منهم من طوله ومنهم من اختصره .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي الأبار ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلی) هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر مستخرج من حديث الحج رواه عنه الناس ، لم نكتبه من حديث روح إلا من حديث يزيد بن زريع .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « شفاعة لأهل الكبائر من أمتي » . قال فقال لي جابر : من لم يكن من أهل الكبائر فالله وللشفاعة ، هذا حديث غريب من حديث جعفر ومحمد بن ثابت لم يروه عنه إلا أبو داود ، رواه عن أبي داود عمرو بن علي والمتقدمون من طبقته .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا محمد اعرض على الاسلام فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله . قال : تسلمني عليه أجراً . قال : لا ! إلا المودة في القربى . قال : قرباى أو قرباك قال قرباى قال هات أبايعك فعلى من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله . قال صلى الله عليه وسلم آمين » . وهذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن العلاء كوفي ولى قضاء الرى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأبو بحر محمد بن الحسن . قالوا : ثنا محمد بن يونس الشامي (١) ثنا حماد بن عيسى الجهني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه : « سلام عليك أبا الريحانين أوصيك بريحانتي من الدنيا خيراً ، فعن قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك » . قال : فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال على هذا أحد الركنين الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما ماتت فاطمة رضى الله تعالى عنها . قال على رضى الله عنه : هذا الركن الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه حماد ابن عيسى ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عاليا .

* حدثنا أبي رحمه الله قال ثنا أحمد بن الحسين الانصارى ثنا ابراهيم بن حبيب بن سلام المكي ثنا ابن أبي فديك ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النظر الى

(١) في مع : الساجي (كذا) .

وجه المرأة الحسناء والخضرة ، يزيدان في البصر » . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه ابن أبي فديك متصلا مرفوعا .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني ثنا علي بن سراج المصري ثنا عبيد الله بن محمد الفريابي ثنا عبد الله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس من البر الصيام في السفر » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم يروه عنه إلا القداح .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله قالوا أخبرنا سعيد بن سليمان ثنا منصور بن أبي سليمان الأسود ثنا صالح بن حسان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا علي اتق دعوة المظلوم فأنما يسأل الله حقه ، وإن الله لم يمنع ذا حق حقه » . هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلا تفرد به منصور عن صالح عنه .

* حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن الحسين ابن حفص وعلي بن الوليد بن جابر . قالوا : ثنا علي بن حفص بن عمر ثنا الحسن ابن الحسين عن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال لي جبريل عليه السلام يا محمد أحب من شئت فأنك مفارقة ، وأحمل ماشئت فأنك ملاقيه ، وعش ماشئت فأنك ميت ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أوجز لي جبريل في الخطبة » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلا لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن محمد بن عمر بن سلم أملاء حدثنا القاسم بن محمد ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا على أصحابه فقال : « أيها

الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا واجب ، وكأن الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل الينا راجعون ، نأكل تراثهم كأننا نخلدون بعدهم ، قد نسينا كل واعظة ، وأما كل جائحة ، طوبى لمن شغله هميه عن عيوب الناس ، طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريره وحسنت علانيته واستقامت طريقته ، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة ، وأنفق مما جمعه من غير معصية ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وطوبى لمن أتق الفاضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى بدعة ، ثم نزل . « هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ ، وروى هذا الحديث من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا علي بن حفص العباسي (١) ثنا الحسن بن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد الى الناس » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

❦ قال الشيخ رحمه الله : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد القزويني ببغداد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن ابن محمد بن علي الرضا (٢) قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو جعفر بن محمد قال ابن محمد أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال أشهد بالله وأشهد لله لقد

(١) في ج : القيسى . (٢) اختلفت النسخ من بعد الحسن بن محمد في (مع) أبو محمد ابن علي عن أبيه علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن أبي جعفر بن محمد الى آخره . وفي (ج) حدثني أبو علي بن موسى الرضا عن أبي جعفر بن محمد الى آخره .

حدثني أبي الحسين بن علي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لي جبريل عليه السلام : يا محمد ، ان مدمن الخمر كعابد الأوثان » . هذا حديث صحيح ثابت . روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله والله إلا عن هذا الشيخ ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق : ومدمن الخمر عندنا من يستحله ولولم يشربه في طول عمره إلا سنة (١) واحدة .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوز ثنا محمد بن يونس السام (٢) ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف بصري ثنا عمر بن حفص المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن علي رضوان الله عليهم . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فضل البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على سائر الأديان ، ومامن ورقة من ورق الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الاسناد أفادناه الشيخ الحافظ أبو الحسن الدارقطني عن هذا الشيخ . * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي . وحدثنا أبو بكر أحمد بن محمد السعدي ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال أخبرنا ابن أبي فديك ثنا سعيد بن سفيان مولى الاساميين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله مع الدائن حتى يقضى دينه ، مالم يكن فيما يكره الله تعالى » . قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فاني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبد الله .

(١) في مغ : الا بقية واحدة . ولعل ذلك الصواب بعد حذف الياء .

(٢) كذا في الاصلين وفي (السامى) ولعله الصواب .

ابن جعفر ، لم يروه عنه إلا سعيد ولا عنه إلا ابن أبي فديك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري . قال : « ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن أسود خيل (١) يأكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن أبي سعيد الخدري لم نكتبه إلا من حديث حفص .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان ابن أحمد حدثنا معاذ بن المثنى . قال . ثنا القعنبى . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد قال أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح . أنه سمع عائشة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فأقبل وأدبر ، فإذا مطر سربه وذهب عنه ذلك . قالت عائشة فسألته فقال : « إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، أخرجه البخارى من حديث ابن جريج عن عطاء ، ومسلم من حديث القعنبى عن سليمان بن بلال .

١ * حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا على بن عبد العزيز القعنبى حدثنا سليمان ابن بلال [عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز . أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس : لولا أن أكرم علما لما كتبت اليه ، فكتب اليه نجدة أما بعد : فأخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغزو بالنساء ، وهل كان يضرب لهن بسهم ، وهل كان يقتل الصبيان ، ومتى ينقضى يتم اليتيم ، وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب اليه ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء فيداوين الجرحي فيستجدين (٢) من الغنيمة ، فأما السهم فلم يضرب لهن ، وأن رسول الله صلى

(١) كذا في الاصلين . وفى مع : كهيل . (٢) كذا في ز . وفى ج : (فعدن)

الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان ، وكتبت تسألني متى ينقضى يتم اليتيم ولعمري . أن الرجل ليشيب (١) وأنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف الاعطاء منها ، فإذا أخذ لنفسه من أصلح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم ، وكتبت تسألني عن الخمس وإنا نقول : هو لنا وأبى علينا قومنا ذلك . هذا حديث صحيح رواه مسلم عن الثعلبي ، ورواه حاتم بن اسماعيل عن جعفر نحوه . ومن رواه عن يزيد بن هرمز غير محمد : الزهري ، وقيس بن سعد ، وسعيد المقبري ، والمختار بن صفى . ورواه ابن اسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي عن يزيد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أيوب السخيتاني ثنا اسحاق القروى ثنا عبد الله بن جعفر المحرمي عن جعفر بن محمد عن عبيد الله ابن أبي رافع عن المسور بن مخرمة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما فاطمة بضعة (٢) مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها » . هذا حديث متفق عليه من حديث علي بن الحسين وابن أبي مليكة عن المسور ابن مخرمة ، ورواه عن علي الزهري وعن ابن أبي مليكة الليث بن سعد .

* حدثنا القاضي محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن أحمد بن اسماعيل العسكري من أصل كتابه ثنا أحمد بن الجارود العسكري ثنا أبو عامر اسماعيل بن محمد الأنصاري ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها . أن النبي صلى الله عليه وسلم : ذبح عن أزواجه بقرة (٣) . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث القاسم عن عائشة ، غريب من حديث جعفر لم نكتبه متصلاً إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن رشدين ثنا هاني بن المتوكل ثنا معاوية بن أبي صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال جزا الله عنا محمداً صلى الله عليه وسلم بما هو أهله ، أحب سبعين كاتباً الف صباح » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة وجعفر ومعاوية تفرد به هاني بن المتوكل الاسكندراني .

كذا مهلة في مغ : ويجذبن (ولله ويجزبن) . (١) في : مغ لشيب لحينه . (٢) الازهرية
سح في (كذا مهلة) وللهما : (شجنة) . (٣) في مغ : بقرة بقرة .

٢٣٧ - على بن عبد الله بن العباس

ومنهم فاسك النساك ، وقر الافلاك ، وعنصر الاملاك ، على بن عبد الله ابن العباس .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن على البار ثنا مؤمل .
وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا يحيى بن عبد الباقي (١) حدثنا أبو عمير النحاس
قالا : ثنا ضمرة بن ربيعة عن على بن أبي جملة والاوزاعي . قال : كان على بن
العباس يسجد كل يوم ألف سجدة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن
ابن محمد ثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا احمد بن محمد
ابن كريب . قال : كان على بن عبد الله بن العباس يصلى فى كل يوم الف
سجدة - يريد خمسمائة ركعة .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمد بن
زكريا ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمى حدثنى أبى عن هشام بن سليمان الخزومى .
أن على بن عبد الله بن العباس كان اذا قدم مكة حاجاً أو معتمراً ، عطلت قریش
مجالسها فى المسجد الحرام ، وهجرت مواضع حلقتها ولزمت مجلس على بن
عبد الله إعظاماً وإجلالاً وتبجيلاً ، فان قعد قعدوا ، وإن نهض نهضوا ، وإن
مشى مشوا جميعاً حوله ، وكان لا يرى لقرشى فى المسجد الحرام مجلس ذكر
يجمع اليه فيه حتى يخرج على بن عبد من الحرم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج قال سمعت عبيد الله بن
محمد بن سليمان بن جعفر يقول حدثنى أبى عن أبيه عن جعفر بن سليمان . قال :
كان على بن عبد الله بن العباس يكنى أبا الحسن ، فلما قدم على عبد الملك . قال
له : غير اسمك وكنيتك فلا صبر لى على اسمك وكنيتك . فقال : أما الاسم
فلا ، وأما الكنية فاكنتنى بأبى محمد فغير كنيته .

(١) فى مع : ابن عبد الله الباني الخ .

أسند عامة حديثه عن أبيه عبد الله بن العباس . حدث عنه من التابعين الزهري ، وسعد بن ابراهيم ، ومنصور بن المعتمر ، وعبد الله بن أبي بكر ، والمنهال بن عمرو . وحدث عنه أولاده : محمد وداود وعيسى وسليمان وصالح .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني الزهري عن علي بن عبد الله عن أبيه ابن عباس : إن النبي صلى الله عليه وسلم أكل الخبز أو عرقاً ثم صلى ولم يمس ماء . قال هشام : وحدثني محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس وحدثني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق عليه الامامان ، وأخرجاه من حديث يحيى بن ابن سعيد عن هشام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق ثنا المنهال بن عمرو ثنا علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه . قال : أمرني العباس قال بت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت إلى المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس العشاء الآخرة حتى لم يبق في المسجد غيره أحد ، قال ثم مر بي فقال من هذا ؟ قلت : عبد الله قال فقه ؟ قلت أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة . قال فالحق . فلما انصرف دخل فقال افرشوا لعبد الله ، قال فأبيت بوسادة من مسوح ، قال : وتقدم إلى العباس لا تنام حتى تحفظ صلاته ، قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيظه فاستوى على فراشه ورفع رأسه إلى السماء . فقال : سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها (إن في خلق السموات والأرض) ثم قام ثم استن بسواكه ثم دخل في مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيظه ، ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل في المرة الأولى ثم استن بسواكه فتوضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا طويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد إلى

فراشه فنام حتى سمعت غطيطة ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل [(١)] ففعل
ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول : اللهم اجعل في بصري نورا ، واجعل
في سمعي نورا ، واجعل في لساني نورا ، واجعل في فمي نورا ، واجعل عن
يميني نورا ، واجعل عن يساري نورا ، واجعل من أمامي نورا ، واجعل من
خلفي نورا ، واجعل من فوق نورا ، واجعل من تحتي نورا ، واجعل لي يوم
القيامة نورا ، وأعظم لي نورا . هذا حديث صحيح من حديث ابن عباس
روى عنه من وجوه كثيرة . وحديث يونس رواه عنه أبو احمد الزبيرى مثله ،
ورواه داود بن عيسى النخعي عن منصور بن المعتمر عن علي نحوه ، ورواه
حبیب بن أبی ثابت عن محمد بن علي عن أبيه عن جده نحوه ، ورواه الاحوص
ابن حكيم عن علي بن عبد الله عن أبيه نحوه ، والمتفق عليه من هذه الروايات :
رواية كريب عن ابن عباس . رواه عن كريب مخزومة بن سليمان ، وحمرو بن
دينار ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وسلمة بن كهيل ، وبكير الطائي .
وتفرد مسلم بحديث حبیب بن أبی ثابت عن محمد بن علي عن أبيه أخرجه من
حديث ابن فضيل عن حصين ، رواه داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن
أبيه ، طول في الدعاء وحذف الصلاة * حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا
جعفر الصايغ ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني أبي . وحدثنا حبیب
ابن الحسن ثنا حمرو بن حفص الدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع .
قالا : حدثنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن
جده رضي الله تعالى عنهم . قال : بعثني العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتينته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة . قال : فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ، فلما صلى الركعتين قبل الفجر . قال : اللهم إني أسئلك
رحمة من عندك تهدي بها قلبي ، وتجمع بها شملی ، وتردها الفتى ، وتلم بها
شعبي ، وتصلح بها ديني ، وتحفظ بها غائبي ، وترفع بها شاهدي ، وترزق

(١) ما بين المربعين زيادة عن النسخة المغربية . وفيها : بدل في في نورا ، في قلبي . وفيها
في آخر الخبر : واعطني نورا ، بدل واعظم لي .
(١٤ - حلية - لك)

بها عملي ، وتبيض بها وجهي ، وتلهمني بها رشدي ، وتعضمني بها من كل سوء . اللهم أعطني إيماناً صادقاً ، و يقيناً ليس بعمده كفر ، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة . اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ، ومنازل الشهداء ، وعيش السعداء ، والنصر على الأعداء . اللهم إني أنزل بك حاجتي ، وإن قصر رأيي ، وضعف عملي ، وافتمقرت إلى رحمتك . فأسألك يا قاضي الأمور ، ويا شافي الصدور ، كما تحيّر بين البحور أن تحيّرني من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور . اللهم وما قصر عنه رأيي ، وضعف عنه عملي ، ولم تنله مسألتي ، ولم تبلغه امنيتي (١) من خير وعده أحدنا من عبادك ، أو خير أنت معطيه أحداً من خلقك ، فإني أرغب اليك فيه ، وأسألك يارب العالمين . اللهم اجعلنا هادين مهدين (٢) غير ضالين ولا مضلين حرباً لأعدائك ، سلماء لأوليائك ، نحب بحبك محبيك ، ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك . اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، اللهم وهذا الجهد وعليك التكلان ، ولا حولاً ولا قوة إلا بالله . اللهم ذا الجبل الشديد ، والأمر الرشيد ، أسألك الأئمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود ، مع المقرين الشهود ، الركن السجود ، الموفين بالعهود ، إنك رحيم ودود ، تفعل ما تريد . سبحان الذي لبس العز وتكرم به ، سبحان الذي تعطف بالمجد وقال به ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذي العز والبهاء ، سبحان ذي القدرة والكرم ، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه ، اللهم اجعل لي نورا في قلبي ، ونورا في قبري ، ونورا في سمعي ، ونورا في بصري ، ونورا في شعري ، ونورا في بشري ، ونورا في لحمي ، ونورا في دمي ، ونورا في عظامي ، ونورا بين يدي ، ونورا من خلفي ، ونورا عن يميني ، ونورا عن شمالي ، ونورا من تحتي ، ونورا من فوق . اللهم زدني نورا ، وأعطني نورا ، وأجعل لي نورا . لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله إلا داود ابنه ، تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١) في مع ولم تبلغه نيتي . (٢) وفيها ومهتدين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى ابن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي » . هذا حديث غريب بهذا اللفظ لا يعرف مأثوراً متصلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث علي بن عبد الله بن العباس ، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف عن عبد الله ، وهشام بن يوسف هو قاضي صنعاء محتج بحديثه أحد الثقات رواه عنه أيضاً علي بن بحر مثل رواية يحيى ابن معين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشغوي ثنا هشام بن عمر ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ، ومن كل ضيق مخرجاً ، وورقه من حيث لا يحتسب » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده ، تفرد به عنه الحكم بن مصعب .

* حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب ثنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الله بن نمير عن عتبة بن يقظان عن داود ابن علي عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان المؤمن خلق مقيماً تواباً نسياً (١) إذا ذكر ذكر » . هذا حديث غريب من حديث داود بن علي عن أبيه عن جده ، لا أعلم أحداً رواه غير ابن نمير عن عتبة عنه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن علي بن عبد الله بن العباس عن ابن عباس رضى الله عنه . قال : دخل

(١) في مع : ان المؤمن متى تواب نسي .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً قد ثبت لهم إبليس أقدامها بالرصاص ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيبه ، فجعل يهوى الى كل صنم منها فيخرب لوجهه ، وهو يقول : « جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً » حتى أمره عليها كلها . هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله تفرد به محمد بن اسحاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم البيروقي ثنا الاوزاعي حدثني اسماعيل بن عبد الله المحرمي عن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه رضى الله عنهم . قال : عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفراً كفراً فمر بذلك ، فانزل الله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » . قال فأعطاه في الجنة ألف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم . هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله بن العباس لم يروه عنه إلا اسماعيل ، ورواه سفيان الثوري عن الاوزاعي عن اسماعيل مثله .

* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن داود المكي ثنا حفص بن عمر المزني ثنا جعفر بن سليمان حدثني أبي (١)] سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس [عن علي بن عبد الله عن ابن عباس (١)] رضى الله عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر له » . هذا حديث من حديث علي . تفرد به علي وعنه سليمان وعنه ابنه جعفر ، ما كتبناه إلا من حديث حفص بن عمر المزني .

٢٣٨ - محمد بن كعب القرظي

ومنهم المنفر عن دار الغرور والكرب ، والمبشر بما يعقب تحمل النفور والصعب ، القرظي أبو حمزة محمد بن كعب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي . قال : إذا أراد الله تعالى بعبد خيراً جعل فيه ثلاث خلال ؛ فقه في الدين ، وزهادة في الدنيا ، وبصراً بعيوبه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني الحسن بن علي أنه حدث عن عباية (١) بن كليب عن محمد بن نصر الحارثي . قال كان محمد بن كعب يقول : الدنيا دار فناء ومنزل بلغة ، رغبت عنها السعداء وأسرعت من أيدي الأَشقياء . فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها ، وأسعد الناس فيها أزهد الناس بها ، هي المعذبة (٢) لمن أطاعها ، المهلكة لمن اتبعها ، الخائنة لمن انتقاد لها ، علمها جهل ، وغناؤها فقر ، وزيادتها نقصان ، وأيامها دول .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا داود بن قيس . قال سمعت ابن كعب يقول : إن الأرض لتبكي من رجل ، وتبكي على رجل ، تبكي لمن كان يعمل على ظهرها بطاعة الله تعالى وتبكي ممن يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ، قد أثقلها . ثم قرأ (فما بكث عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا يحيى بن محمد العزى ثنا محمد بن خدّاش (٢) ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار . قال : سألت محمد بن كعب القرظي عن هذه الآية (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) . قال : من يعمل مثقال ذرة من خير من كافر يرى ثوابها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له خير ، ومن يعمل مثقال ذرة من شر من مؤمن يرى عقوبتها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له شر .

(١) في الخلاصة عبادة بهمة بعد الالف (٢) في مغ : المفربة . (٣) في ج : ابن حراش . وفي مغ : ابن خدّاش وفي الخلاصة (في هذه الطبقة) ابن أبي خدّاش .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر الأموى حدثنى أبو عبد الرحمن زهير بن عباد حدثنى أبى بكير البصرى (١) . قال قالت أم محمد بن كعب القرظى لابنها : يا بنى لولا أنى أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننت أنك أحدثت ذنباً موبقاً ، لما أراك تصنع بنفسك فى الليل والنهار . قال : يا أماه وما يؤمننى أن يكون الله قد أطلع علىّ وأنا فى بعض ذنوبى ففقتنى . فقال : اذهب لا أغفر لك ، مع أن عجائب القرآن تورّد على أموراً حتى أنه لينقضى الليل ولم أفرغ من حاجتى .

* حدثنا محمد بن على حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ثنا إبراهيم بن هشام ابن يحيى الغسانى حدثنى أبى عن جدى . قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى محمد بن كعب يسأله أن يبيعه غلامه سالماً — وكان عابداً خيراً . فقال : إنى قد دبرته . قال : فارينه ، فأتاه سالم . فقال عمر : إنى قد ابتليت بما ترى وأنا والله أتخوف أن لا أنجو ! . فقال له سالم بن عبد الله : إن كنت كما تقول فهو نجاتك ، وإلا فهو الأمر الذى تخاف . قال : يا سالم عظنا ! قال : آدم صلى الله عليه وسلم عمل خطيئة واحدة خرج بها من الجنة ، [وأنتم تعملون الخطايا ترجون أن تدخلون بها الجنة (٢)] ، ثم سكنت .

* حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد حدثنا احمد بن اسحاق القاضى ثنا محمد بن القاسم ثنا الاصمعى ثنا أبو المقدام هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظى . أنه سئل ما علامة الخذلان ؟ قال : أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن ، ويستحسن ما كان قبيحاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبيد الله بن وهب . قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يقول : لأن أقرأ فى ليلة حتى أصبح اذا زلزلت الأرض زلزالها والقارعة ، لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأفكر ، أحب الى من أن أهدر

(١) فى ج : ابن كثير البصرى . وكلاهما من رجال الخلاصة ومن الطبقة .

(٢) ما بين المربعين من المغربية .

القرآن هدرًا — (١) أو قال : أنثره نثرًا .

أخبرني محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن بكار (٢) ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي . قال : لو رخص لأحد في ترك الذكر لخص لركريا عليه السلام . قال الله تعالى : (آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وأذكر ربك كثيرا) . ولو رخص لأحد في ترك الذكر لخص للذين يقاتلون في سبيل الله . قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا وأذكروا الله كثيرا) .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي ، في قوله تعالى : (أصبروا وصابروا ورابطوا) . قال : أصبروا على دينكم ، وصابروا لوعدي الذي وعدتكم ، ورابطوا عدوي ، (واتقوا الله) فيما بينكم (٣) ، (لعكم تفلحون) إذا لقيتموني .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا قطبة بن العلاء ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « لولا أن رأى برهان ربه » . قال : علم ما أحل في القرآن مما حرم .

* حدثنا حبيب عن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن عن محمد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي : « إذ يغشى السدرة ما يغشى » . قال : فراش من ذهب يغشاها .

* [(٤) حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن رستم ثنا الهيثم بن خالد ثنا يحيى بن صالح ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « منها قائم وحصيد » قال : القائم ما كان من نباتهم قائما ، والحصيد ما قد حصد . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن أبي مودود . قال : سمعت محمد بن كعب يقول رفع يوسف رأسه إلى سقف

(١) في مغ : أهزه هزا . (٢) في مغ : الحسن بن بشار . (٣) وفيها : فيما بين وبينكم . (٤) — (٤) سقطت هذه الآيات الأربعة التي بين المربعين من المخرية .

البيت فاذا كتاب في حائط البيت : « ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا » .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « إن عذابها كان غراما » . قال : غرموا ما نعموا في الدنيا * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا ابراهيم بن سوية ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا عمرو - يعني العبقري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب « ان عذابها كان غراما » . قال : سألهم ثمن نعمه فلم يؤدوها ، فأغرمهم ثمن نعمه فأدخلهم النار » [.

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي . قال سمعت محمد بن كعب يقول في هذه الآية : « وما أتيتكم من ربي ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله » الآية . قال : الرجل يعطى من ماله ليكافئه به أو يزداد فذلك الذي لا يربو عند الله ، والمضعفون الذي يعطى لوجه الله تعالى لا ينبغي به مكافأة فذلك الذي يضاعف الله له * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المنثري ثنا أبو بكر الحنفي ثنا حمير بن هاني المدني . قال سألت محمد بن كعب عن قوله تعالى : « أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق » . قال يقول : اجعل سريري وعلايتي حسنة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب . في قوله تعالى : « أو ألقى السمع وهو شهيد » . قال : يستمع القرآن وقلبه معه لا يكون في مكان آخر * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبيد الله بن رسته ثنا أبو أيوب ثنا النعمان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب : « فاسعوا إلى ذكر الله » . قال : السعى العمل ليس باليد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الكبار ثلاث ؛ أن تأمن مكر الله ، وأن تقنط من رحمة الله ، وأن تيأس من روح

الله ، قال ويتلو القرطبي هذه الآيات « أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون . » « ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون » . وقال يعقوب عليه السلام لبنيه : « لا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون . »

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن جعفر بن موسى ثنا أبو هشام الرافعي ثنا يحيى بن يمان ثنا اسماعيل بن رافع . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الياقوتة من ياقوت صاحب القرآن يضيء لها ما بين المشرق والمغرب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هاشم البعلبكي ثنا محمد بن شعيب عن عمر مولى عفرة . أنه سمع محمد بن كعب القرطبي يقول : كذبوا والله مالا أحد من أهل الأرض في السماء نجم ولكنهم يتبعون الكهنة ، ويتخذون النجوم علة . ثم قرأ : « هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني القاسم بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن القرطبي . قال ! إن الله عز وجل ابتداء خلق إبليس على الكفر وعمل بعمل الملائكة فردّه إلى ما ابتداء خلقه عليه ، وبدأ خلق السحرة على السعادة وعملوا بعمل السحرة فردهم إلى ما ابتداء خلقهم عليه من السعادة حتى توفاهم على السعادة (١) .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أخبرني أبو صخر عن محمد بن كعب القرطبي . قال : إذا انتزعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت يقول السلام عليك يا ولي الله الله يقرئك السلام ثم يوح بهذه الآية « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم » .

أسند محمد بن كعب عن عدة من الصحابة : منهم زيد بن أرقم ، وعبد الله

ابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وعبد الله ابن زيد الخطمي وغيرهم . وروى عنه من التابعين : الحكم بن عيينة ، ومحمد ابن المنكدر .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم . قال سمعت عبد الله بن أبي يقول : « لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا » . فأنيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فأتاه ابن أبي خلف أنه لم يقل ذلك ، وأتاني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلاموني قال فأنيت منزلي فنمت ، قال كأنه كذيبا ، قال فإرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أو قال فأنيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله عز وجل قد صدقك وعذرک وتلاهاتين الآيتين (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) الآيتين » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث معاذ عن شعبة أخرجه الامامان عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، ورواه عن زيد ابن أرقم جماعة منهم : خليفة بين حصين ، وأبو حمزة الانصاري ، وأبو اسحاق السبيعي ، وأبو سعيد الازدي ، وغيرهم .

* حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبيد الله بن محمد العنسي ثنا أبو المقدام . وحدثنا علي بن احمد المصيصي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثني أبي ثنا موسى بن خلف العمي عن أبي المقدام . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو المقدام هشام بن زياد . وحدثنا أبو القاسم سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد أبي المقدام . قالوا كلهم : حدثنا محمد بن كعب القرظي ثنا ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليقت الله ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما

في يد الله أوثق منه بما في يديه . ألا انبئكم بشراركم . قالوا : نعم ! يا رسول الله . قال : من أكل وحده ، ومنع رفقاه ، وجلد عبده . أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا : نعم ! يا رسول الله . قال : من يبغض الناس ويبغضونه ، قال أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا نعم ! يا رسول الله . قال : من لا يقبل عترة ، ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنبا . قال أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا : نعم ! يا رسول الله . قال : من لا يرجي خيره ، ولا يؤمن شره ، إن عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل خطيبا . فقال : يا بني اسرائيل ، لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها ، وقال مرة فتظلموهم ، ولا تظلموها طالبا ولا تكافئوا ظالما ، فيبطل فضلكم عند ربكم ، يا بني اسرائيل ، الامور ثلاثة ؛ أمر تبين رشده فاتبعوه ، وأمر تبين غيه فاجتنبوه ، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله تعالى . » . لفظ العنبيسي . ورواه عن محمد بن كعب عيسى بن ميمون نحوه . وهذا الحديث لا يحفظ بهذا السياق عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث محمد بن كعب بن عباس .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن شيبان بن فروخ ثنا عيسى بن ميمون ثنا محمد بن كعب . قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث مهلكات ؛ شح مطاع ، وهون متبع ، وإعجاب كل ذي رأى برأيه » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عيسى بن ميمون . قال : سمعت محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، قال رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : « قال موسى بن عمران يا بني اسرائيل - وراهم يبكون - : كم تعلمون ولا تعملون ، فقال وأنتم تعلمون ولا تعملون » . هذا حديث غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث سعيد عن عيسى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « ماذئبان ضاريان في غم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال في دينه » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن القتح الحنبلي ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا يعقوب بن ماهان ثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء » هذا حديث غريب من حديث محمد انفرد به سعيد عن صالح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن المنهال . قال : ثنا شعبة حدثني محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب . قال سمعت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرحم شجرة من الرحمن ، تقول يارب إني ظلمت ، يارب إني أسئء إلى . فيجيبها ربها تعالى ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ » . محمد بن عبد الجبار . مدني فقيه من الانصار تفرد به عنه شعبة .

* حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي ثنا أيوب بن سليمان المصيصي ثنا علي بن زياد المقرئ ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثنا موسى بن عبيدة عن القرظي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عقل له (١) » . هذا حديث غريب من حديث القرظي تفرد به موسى بن عبيدة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عرفة ثنا هانيء بن المتوكل ثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط ، ألا ومن قضى حاجة أرملة أخلف الله في تركته » . هذا (١) في ج ومنغ . لا إيمان لمن لا عقل له . ولا دين الخ .

حديث غريب من حديث محمد تفرد به سليمان عن موسى .
* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد القاضي ثنا ابراهيم بن زهير ثنا مكي بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن ابراهيم عن محمد بن كعب عن المغيرة ابن شعبه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ، ما بينه وبين أن يدخل الجنة الا أن يموت ، فإذا مات دخل الجنة » . هذا حديث غريب من حديث المغيرة تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه ، ما كتبناه عاليا إلا من حديث مكي .

٢٣٩ - زيد بن أسلم

ومنهم الحلیم الاحلم ، والسليم الاسلام ، أبو أسامة زيد بن أسلم ، كان بالعدل قائلا ، وبالفضل عاملا ، وعن الجهل عادلا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « طوبى لمن ترك الجهل ، وأتى الفضل ، وعمل بالعدل » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو توبة ثنا أبو عمر الصنعاني عن زيد ابن أسلم . قال : من يكرم الله عز وجل بطاعته ، يكرمه الله بمجنته ، ومن يكرم الله تعالى بترك معصيته ، اكرمه الله تعالى بأن لا يدخله النار . وقال : استعن بالله يغفك الله عما سواه ، ولا يكونن أحد أغنى بالله منك ، ولا يكونن أحد أفقر إلى الله منك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه . أنه كان يصف الرياء ويقول : ما كان من نفسك ورضيقتك نفسك لها فإنه من نفسك ، فانها . وما كان من نفسك فكهرته نفسك فإنه من الشيطان ، فتعوذ بالله .

* حدثنا أبي رحمه الله وأبو محمد بن حيان . قالا : حدثنا ابراهيم بن محمد

ابن الحسن حدثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد ابن (١) زيد بن أسلم . أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال : يارب أخبرني بأهلك الذين هم أهلك ، الذين تؤويهم في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك . قال هم الطاهرة قلوبهم ، الندية أيديهم ، يتحابون بجلالي . الذين اذا ذكرت ذكروني ، وإذا ذكروا ذكرت بهم . الذين ينيبون إلى ذكرى كما تنيب الفسور إلى وكرها ، الذين يغضبون لمحارم الله إذا استحلت كما تغضب النمرة إذا حارب ، والذين يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد ابن بشر الحضرمي ثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال كان أبي يقول : أي بني وكيف تعجبك نفسك ؟ وأنت لاتشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته ، يابني لاترى أنك خير من أحديقول لا إله إلا الله حتى تدخل الجنة ويدخل النار ، فإذا دخلت الجنة ودخل النار تبين لك أنك خير منه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ومحمد بن أبان (٢) قالا : ثنا ابن وهب قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم . قال : يقال من اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم : أن رجلا كان في الأمم الماضية يجتهد في العبادة وشدد على نفسه ، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات . فقال : أي رب مالي عندك . قال : النار ، قال : يارب وأين عبادتي واجتهادي ؟ فقيل له : إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا وأنا أقنطك اليوم من رحمتي .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد ابن بكار ثنا أبو مسعر عن زيد بن أسلم : أن نبيا من الأنبياء أمر قومه أن

(١) هذا الخبر عن المفريه فانه في الاصلين مبدور السند ومختصر المتن .

(٢) في مع : ابن زياد .

يقرضوا ربهم عز وجل . فقال رجل منهم : يارب ليس عندى إلا تبن حمارى فان كان لك حمار علفته من تبن حمارى هذا . قال فكان يدعو بذلك فى صلاته . قال فنهاه نبيه عن ذلك فأوحى الله عز وجل إليه لآى شئ نهيته ؟ قد كان يضحكنى فى اليوم كذا وكذا مرة .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وزادنى غيره من رواية متصلة عن النبى صلى الله عليه وسلم مسنداً فقال : « دعه فانى إنما أجازى العباد على قدر عقولهم » .
* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . قال يقال : إن الله عبادا مفاتيح للخير مغاليق للشر ، والله تعالى عباد مغاليق للخير مفاتيح للشر .
* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى . قال : سألت زيد بن أسلم عن المستغفرين بالأسحار ؟ قال : هم الذين يحضرون الصبح .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص » . قال : جزعوا مائة سنة ، وصبروا مائة سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن سهل الأشنانى ثنا داود بن رشيد ثنا بقيقة عن مبشر بن عميد عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا » . قال قالوا : لفروجه لم شهدتم علينا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم . قال : سئل لقمان أى عملك أولق فى نفسك . قال : ترك ما لا يعنينى .

* حدثنا محمد بن على ثنا موسى بن الحسن بن موسى ثنا الحارث بن مسكين قال ثنا أبو (١) القاسم عن مالك عن زيد بن أسلم . قال : سكن رجل المقابر فعوتب فى ذلك ؟ فقال : جيران صدق ولى فيهم عبرة .

(١) فى مع . ابن القاسم .

أدرك زيد بن أسلم جماعة من الصحابة ، وسمع من عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأنس بن مالك . وروى عنه من التابعين والأئمة والأعلام : الزهري ، وأيوب السختياني ، وعبيد الله بن عمر ، ومجد بن عجلان ، وروح ابن القاسم ، ومجد بن اسحاق ، والثوري ، ومالك بن أنس ، وابن عيينة ، وسليمان بن بلال ، وأولاده : عبد الله وعبد الرحمن وأسامة بنو زيد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من مات بغير إمام فقد مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يده (١) من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن علي عن ابن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد . ورواه عن زيد من التابعين والأعلام : الزهري ، وسعيد بن أبي هلال ، وابن عجلان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وداود بن قيس الفراء ، وحفص بن ميسرة ، ويحيى بن العلاء ، في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب القعني عن مالك ابن أنس عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما . قال : قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لشأنهما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان لسحراً ، أو إن بعض البيان لسحر » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس عن زيد . ورواه عن زيد من الأعلام والأئمة : روح بن القاسم ، وسفيان الثوري ، وعبد العزيز الدراوردي ، وإسماعيل ابن جعفر ، وزهير بن محمد ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعبد الله بن عمر العمري ، في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعني عن مالك بن

(١) في الأصلين : ومن نزع يدا من طاعة الله الخ .

أنس عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينظر الله عز وجل إلى من جرتوبه خيلاء » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى عن مالك بن أنس عنهم . ورواه من الأئمة والمشاهير عن زيد بن أسلم : روح بن القاسم ، ومعمّر ، والدراوردي ، واسماعيل بن جعفر ، وهشام بن سعد ، وداود بن قيس ، وزهير بن محمد ، وحفص بن ميسرة ، في آخرين .

* حدثنا حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما يدخل الجنة من يرجوها ، ويحْتَنِبُ من النار من يخافها ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء » . هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعا متصلا تفرد به حفص . ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلا .

* حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا احمد بن طارق الواشي ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم في حوائجهم ، أولئك هم الآمنون من عذاب الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث زيد عن ابن عمر ، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن وما كتبناه إلا من حديث احمد بن طارق .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الملك بن مسلمة الاموى ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . قال : اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر وإنما أقضى بينكما بما أسمع منكما ، ولعل أحدكم أن يكون الحن بحجته من بعض ، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فأما أقطع له قطعة من النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة ، غريب من حديث زيد بن أسلم تفرد به سليمان بن بلال .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد ثنا محمد بن عبيد الازدى بعكة ثنا الحسين

ابن ميمون ثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر الخطاب رضى الله تعالى عنهما . قال : لما نزلت الآيات الموجبات التي أوجب الله تعالى النار لمن عمل بها يعنى قوله « لا تأكلوا أموالكم بينكم » الآية « ومن يقتل مؤمنا متعمداً » « والذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً » ونحوها . كنا نشهد على من يعمل شيئاً من هذا أن له النار حتى نزلت : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » . فلما نزلت كففنا عن الشهادة فلم نشهد أنهم فى النار وخففنا عليهم لما أوجب الله عز وجل لهم ، فقال مقاتل قال على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : الفقيه من لم يؤس الناس من رحمة الله تعالى ، ولم يرخص لهم فى معاصى الله عز وجل . هذا حديث غريب من حديث مقاتل وزيد . ورواه النعمان بن عبد السلام ، وحماد بن قراظ عن مقاتل نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدم بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعد حدثني زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة إلا كان حقاً على الله أن لا ترد أيديهم » . غريب من حديث زيد لا أعلم رواه إلا حبيب عن هشام عنه .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن على ثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد بن طحلان عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا رجلاً ونكايته فى العدو ، واجتهاده فى الغزو . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اعرف هذا ؟ » قالوا بلى يا رسول الله نعتة كذا وكذا . قال : « ما أعرف هذا ؟ » . قال فما زالوا ينعتونه . قال « لا اعرف هذا ؟ » حتى طلع الرجل . فقالوا : هو هذا يا رسول الله ! فقال : « ما كنت أعرف هذا ؟ هذا أول قرن رأيته فى أمتي فيه سعة من الشيطان » . فجاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله : « نشدتك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أنه ليس فى المجلس خير منك » . قال : اللهم نعم ! قال ثم دخل المسجد يصلى : فقال

لأبي بكر: « قم فاقتله ». فدخل أبو بكر فوجده قائماً يصلي ، فقال في نفسه: إن للمصلي حقاً فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتل الرجل ؟ فقال لا رأيته قائماً يصلي ورأيت للصلاة حقاً وحرمة وإن شئت اقتله قتلته . فقال : « لست بصاحبه قال اذهب أنت يا عمر فاقتله » قال فدخل عمر المسجد فإذا هو ساجد فانتظره طويلاً حتى رفع رأسه فيقتله فلم يرفع رأسه ، ثم قال في نفسه : إن للسجود حقاً فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فقد استأمره من هو خير مني ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « قتلته ؟ » قال لا رأيته ساجداً ورأيت للسجود حرمة وحقاً وإن شئت يا رسول الله أن أقتله قتلته . قال : « است بصاحبه ، قم أنت يا علي فاقتله أنت صاحبه إن وجدته » . قال فدخل فلم يجده فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأكبره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من أمتي حتى يخرج الدجال ، ثم حدثهم عن الأمم . فقال : تفرقت أمة موسى عليه السلام على إحدى وسبعين ملة منهم في النار سبعون وواحدة في الجنة ، وتفرقت أمة عيسى عليه السلام على اثنتي وسبعين ملة فرقة منها في الجنة واحدة وسبعين في النار ، وتعلموا أمتي على الفرقتين جميعاً بملة واحدة في الجنة ، وثنان وسبعون منها في النار » . قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال « الجماعات الجماعات » . قال يعقوب كان على رضى الله عنه إذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرآناً (ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم) إلى قوله (منهم أمة مقتتصة وكثير منهم ساء ما يعملون) وتلا أيضاً (ومن خلقنا أمة يهودون بالحق وبه يعدلون) . هذا حديث غريب من حديث زيد عن أنس لم نكتبه إلا من حديث أبي معشر عن يعقوب . وقد رواه عن أنس عدة قد ذكرناهم في غير هذا الموضع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حفص القافلائي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا

يحيى بن محمد الجارى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس بن مالك .
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رغب عن سنتي فليس مني » . هذا
حديث غريب من حديث زيد تفرد يحيى الجارى - وهو مدنى سكن الجار
من الساحل (١)

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم القطان المقرئ ثنا سعيد
ابن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبياً في السبي فأخذته والصقته
ببطنها وأرضعته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أترون هذه
طارحة ولدها في النار ؟ » قلنا : لا والله ! وهى تقدر أن لا تطرحه . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله أرحم بعباده من المرأة بولدها » . هذا
حديث متفق عليه أخرجه البخارى فى صحيحه عن سعيد بن أبى مريم وأخرجه
مسلم عن الحلوانى ، ومحمد بن سهل بن عسكر عن سعيد .

* حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
ابى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى
عنه . أن رجلاً كان يلعب حمراً وكان يهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
العكة من السمن والعكة من العسل ، فاذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أعط هذا ثمن متاعه . فما يزيد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يبتسم ويأمر به فيعطى ، فحسب به إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد شرب الخمر . فقال رجل : اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوه فإنه
يحب الله ورسوله » . صحيح ثابت أخرجه البخارى فى صحيحه عن يحيى بن
بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم .
وعليه قول جماعة الموحدين من أن المعاصى لا تخرج صاحبها من الايمان إذ
(١) فى زوج . الحارثى فى كل الترجمة وسنن الحارث وهو خطأ والتصحيح من الخلاصة والانساب

شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا من الجنة كما (١) غدا أو راح » هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه البخارى عن علي بن عبد الله ، ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة جميعا عن يزيد بن هارون .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الاديبي ثنا عمير بن مرداس ثنا محمد ابن بكير ثنا القاسم بن عبد الله العمري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « براءة من الكبر لبوس الصوف ، ومجالسة فقراء المسلمين ، وركوب الحمار ، واعتقال العنز - أو قال البعير - » . الشك من محمد بن بكير . هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعا إلا من حديث القاسم عن زيد . ورواه وكيع بن الجراح عن خارجة ابن مصعب عن زيد مرسلا .

٢٤٠ - سلمة بن دينار

ومنهم ذو الهم العازم ، والخوف اللازم ، سلمة بن دينار أبو حازم ، كان للغوامض فائقا ، وللعوارض رامقا ، وبمعبوده عمن سواء واثقا .
وقيل : إن التصوف وثوق بالمعبود ، ومروق عن الصدود .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو موسى الانصارى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال مارأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث

(١) في زوج : كما .

ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه . قال سمعت عون ابن عبد الله يقول ما رأيت أحداً يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج - يعني أبا حازم - * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . أنه قال : يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ، فانك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره ، حتى لهو أشد اهتماماً من صاحب الهم بهم نفسه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن بشير ثنا عبد الرحمن بن جرير . قال سمعت أبا حازم يقول : عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر ، وإذا عزم العبد على ترك الآثام أمه الفتوح * حدثنا محمد بن احمد بن محمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا اسحاق بن حاتم المدائني ثنا محمد بن كثير ثنا بعض أهل الحجاز . قال قال أبو حازم : كل نعمة لا تقرب من الله عز وجل ، فهي بلية .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو معمر القطيعي ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : ينبغي للمؤمن أن يكون أشد حفظاً للسان منه لموضع قدميه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا أبو حاتم ثنا الوليد بن ابن الزبير الحضرمي حدثني بقية حدثني عبد الرحمن بن معن عن أبي حازم . قال : يا بني لا تقتدى بمن لا يخاف الله بظهر الغيب ، ولا يعف عن العيب ، ولا يصلح عند الشيب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن روح ثنا إبراهيم بن الجنيد عن يعقوب بن عيسى الزهري حدثني اسماعيل بن داود . قال سمعت أبا حازم يقول : لو نادى مناد من السماء بأمن أهل الارض من دخول النار ، لحق عليهم الوجل من حضور ذلك الموقف ومعاينة ذلك اليوم * حدثنا اسحاق بن احمد ابن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا احمد بن أبي الحواري ثامر وان بن محمد . قال قال أبو حازم الأعرج : يا أعرج ينادي يوم القيامة يا أهل خطيئة كذا

وكذا فتقوم معهم ، ثم ينادى يا أهل خطيئة أخرى فيقوم معهم ، فأراك يا أعرج تريد أن تقوم مع أهل كل خطيئة ١ .

* حدثنا أبو حامد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر بن خزيمة أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : إنه ليس من يوم تطلع فيه الشمس إلا وهو يغدو على ابن آدم فيه علمه وهواه ، ثم يتغالبان في صدره تغالب الزائد ، فيوم يغلب علمه وهواه فيوم غم غنمه ، ويوم يغلب هواه علمه فيوم جرم جرمه . قال فأنك لتجد من عباد الله من يفتح علمه هواه كما يفتح إحدى الزائد (١) لصاحبها التي تغضب لاتي تحب * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا عبد الرحمن بن يونس . قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : قاتل هواك أشد ممن تقتاتل عدوك .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الأموي ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم حدثني محمد بن هاني عن بعض أصحابه . قال قال رجل لأبي حازم : أنك متشدد . فقال أبو حازم : وما لي لا أنشد وقد ترصدني أربعة عشر عدواً ؛ أما أربعة فشیطان يفتني ، ومؤمن يحسدني ، وكافر يقتلني ، ومنافق يبغضني ؛ وأما العشرة فمنها الجوع والعطش والحر والبرد والعري والهزم والمرض والفقر والموت والنار . ولا أطيعهن إلا بسلاح تام ، ولا أجد لهن سلاحاً أفضل من التقوى .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشي ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجحى . قال سمعت أبا حازم يقول : إن الشيطان إذا استمكن من عصمة امرئ لم يبال ماصنع ، ولو صلى حتى يسقط لحم وجهه ، ولم يكره فيما سوى ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

(١) اضطربت النسخ في ضبط هذه الكلمة في مغ . (الزائد) في المكان ومثله في ج على الاول وفي الثاني (الرايين) كذا في ز . (الدائين) وفي تحصيل البغية في المكانين (الدائين

سفیان . قال : قيل لأبي حازم يا أبا حازم ما مالك ؟ قال ثقني بالله تعالى ، وإياي . مما في أيدي الناس .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . أنه قال : تجد الرجل يعمل بالمعاصي فإذا قيل له : تحب الموت قال لا ! وكيف وعندي ما عندي . فيقال له : أفلا تترك ما تعمل من المعاصي . فيقول : ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم حدثني أبو داود الضرير . قال قال أبو حازم : نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ، ونحن لا نتوب حتى نموت ، وأعلم أنك إذا مت لم ترفع الاسواق بموتك ، إن شأنك صغير فأعرف نفسك .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا ضمرة بن ربيعة ثنا بلال بن كعب . قال : مر أبو حازم بأبي جعفر المديني وهو مكتئب حزين . فقال : مالي أراك مكتئباً حزيناً ، وإن شئت أخبرتك ؟ . قال أخبرني ما وراءك قال ذكرت ولدك من بعدك . قال نعم ! قال : فلا تفعل فإن كانوا لله أولياء فلا تحف عليهم الضيعة ، وإن كانوا الله أعداء فلا تبال ما لقوا بعدك .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الملك القهري . قال سمعت أبا حازم - ووعظ سليمان بن عبد الملك بن هشام - فقال : في بعض قوله ما رأيت يقينا لاشك فيه ، أشبه بشك لا يقين فيه ، من شيء نحن فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا يحيى بن محمد عن شعبة بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : إن قليل الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ، وإن كثيرها ينسيك قليلها ، وإن كنت تطام من الدنيا ما يكفيك فادني ما فيها يحزنك (١) ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فيها شيء يغنيك .

(١) كذا في الأصول . ولعله (يكفيك) ويكون المعنى مستغنيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن سعد الدشتكي . قال : سمعت أبي يقول قال أبو حازم عيشنا عيش الملوكة ، وديننا دين الملائكة .

* حدثنا محمد بن احمد بن صهر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا الحارث بن مسكين ثنا أبو وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد . قال : قال ابن المنكدر لأبي حازم يا أبا حازم : ما أكثر من يلقاني فيدعوني بالخير ما أعرفهم وما صنعت اليهم خيراً قط . قال له أبو حازم : لا تظن أن ذلك من عملك ؟ ولكن انظر الذي ذلك من قبله فاشكره . وقرأ ابن زيد (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الاموي ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا سعيد بن عامر عن بعض أصحابه . قال أبو حازم : نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا ، أعظم من نعمته علي فيما أعطاني منها ، إني رأيت أعطاها قوما فهلكوا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن زياد عن ابراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن هاشم الدمشقي ثنا سهل بن هاشم . قال : قال ابراهيم بن أدهم عن أبي حازم المديني ، قال : أفضل خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفاً على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا من سمع ابن عيينة يقول قال أبو حازم : تراءت (١) لهم الدنيا فوثبوا عليها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن زياد بن أيوب ويعقوب . قال : ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة ثنا زمعة بن صالح . قال قال الزهري لسليمان بن هشام : ألا تسأل أبا حازم ما قال في العلماء ؟ قال : وما عسيت أن أقول في العلماء إلا خيراً ، إني أدركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل

(١) في المفردية : دفت .

الدنيا ولم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم ، فلما رأوا ذلك قدموا بعلمهم إلى أهل الدنيا ولم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئا ، إن هذا وأصحابه ليسوا علماء إنما هم رواة . فقال الزهري : وإنه لجارى وما علمت أن هذا عنده . قال : صدق أما أنى لو كنت غنيا عرفتني . فقال له سليمان : ما المخرج مما نحن فيه ؟ قال : إن تمضى ما فى يدك لما أمرت به وتكف عما نهيت عنه . فقال : سبحان الله ! من يطيق هذا قال : من طلب الجنة وفر من النار ، وما هذا فيما تطلب وتفر منه .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق النقلي (١) ثنا أبو يونس محمد بن احمد المدينى ثنا أبو الحارث عثمان بن ابراهيم بن غسان ثنا عبد الله بن يحيى بن أبى كثير عن أبيه . قال : دخل سليمان بن عبد الملك المدينة حاجا . فقال : هل بها رجل أدرك عدة من الصحابة ؟ قالوا نعم ! أبو حازم . فarsل اليه فلما أتاه قال : يا أبا حازم ما هذا الجفاء ؟ قال وأى جفاء رأيت منى يا أمير المؤمنين ؟ قال : وجوه الناس أتونى ولم تأتنى . قال : والله ما عرفتني قبل هذا ولا أنا رأيتك فأى جفاء رأيت منى ؟ فالتفت سليمان إلى الزهري فقال أصاب الشيخ وأخطأت أنا . فقال : يا أبا حازم مالنا نكره الموت ؟ فقال عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون الخروج من العمران إلى الخراب . قال : صدقت . فقال : يا أبا حازم ليت شعرى مالنا عند الله تعالى غدا ؟ قال : اعرض عملك على كتاب الله عز وجل . قال واين اجده من كتاب الله تعالى ؟ قال قال الله تعالى : (إن الأبرار لى نعيم وإن الفجار لى جحيم) قال سليمان فاين رحمة الله ؟ قال أبو حازم : قريب من الحسين . قال سليمان : ليت شعرى كيف العرض على الله غدا ؟ قال أبو حازم : أما المحسن كالغائب يقدم على أهله ، وأما المسىء كالأبقى يقدم به على مولاه . فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكأؤه . فقال : يا أبا حازم كيف لنا أن نصلح ؟ قال تدعون عنكم الصلف وتمسكوا بالمرءة [وتقسموا بالسوية وتمدلو فى القضية . قال :

يا أبا حازم وكيف المأخذ من ذلك ؟ قال : تأخذه بحقه وتضعه بحقه في أهله .
قال : يا أبا حازم من أفضل الخلائق ؟ قال أولوا المروءة والنهي (١) . قال فما
أعدل العدل ؟ قال كلمة صدق عند من ترجوه وتحافه . قال : فما أسرع الدعاء
إجابة ؟ قال دعاء المحسن للمحسنين . قال فما أفضل الصدقة ؟ قال : جهد المقل إلى
يد البائس الفقير لا يتبعها من ولا أذى . قال : يا أبا حازم من أكيس الناس ؟
قال رجل ظفر بطاعة الله تعالى فعمل بها ثم دل الناس عليها . قال : فمن أحق
الخلق ؟ قال : رجل اغتاظ في هوى أخيه وهو ظالم له فباع آخرته بدنياه . قال :
يا أبا حازم هل لك أن تصحبنا وتصيب منا ونصيب منك ؟ قال : كلا ! قال :
ولم ؟ قال : إني أخاف أن أركن إليكم شيئا قليلا ، فيذيقني الله ضعف الحياة
وضعف الممات ثم لا يكون لي منه نصيرا . قال : يا أبا حازم ارفع إلى حاجتك
قال نعم ! تدخلني الجنة وتخرجني من النار . قال : ليس ذاك إلي . قال : فما لي
حاجة سواها . قال : يا أبا حازم فادع الله لي قال نعم ! اللهم إن كان سليمان من
أوليائك فيسره خير الدنيا والآخرة ، وإن كان من أعدائك فخذ بناصيته
إلى ما تحب وترضى . قال سليمان قط . قال أبو حازم : قد أكرت وأطنبت إن
كنت أهله ، وإن لم تكن أهله فما حاجتك أن ترمي عن قوس ليس لها وتر ؟
قال سليمان : يا أبا حازم ما تقول فيما نحن فيه ؟ قال أو تعفيني يا أمير المؤمنين .
قال بل نصيحة تلقىها إلى . قال : إن آباؤك غصبوا الناس هذا الأمر فأخذوه
عنوة بالسيف من غير مشورة ولا اجتماع من الناس ، وقد قتلوا فيه مقتلة
عظيمة وارتحلوا ، فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم ؟ فقال رجل من جلسائه :
بئس ما قلت . قال أبو حازم : كذبت إن الله تعالى أخذ على العلماء الميثاق
(ليبيننه للناس ولا يكتمونه) قال : يا أبا حازم [أوصني . قال : نعم ! سوف
أوصيك وأوجز ، زه الله تعالى وعظمه أن يراك حيث نهاك ، أو يفقدك حيث
أمرك . ثم قام فلما ولى . قال : يا أبا حازم هذه مائة دينار أنفقها ولك
عندي أمثالها كثير . فرمى بها وقال : والله ما أرضاها لك فكيف أرضاها

نفسى ؟ إني أعيدك بالله أن يكون سؤالك إياي هزلا ، وردى عليك بذلا ،
 إن موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام لما ورد ماء مدين قال : (رب إني لما
 أنزلت إلى من خير فقير) . فسأل موسى عليه السلام ربه عز وجل ولم يسأل
 الناس ، ففطنت الجاريتان ولم تظن الرعاة لما فطنتا إليه ، فأتيا أباهما وهو
 شعيب عليه السلام فاخبرناه خبره . قال شعيب : ينبغي أن يكون هذا جائعاً ثم
 قال لاحداهما اذهبي ادعيه ، فلما أتته أعظمته وغطت وجهها ثم قالت (إن أبى
 يدعوك ليجزيك) فلما قالت (ليجزيك أجر ماسقيت لنا) . كره موسى عليه
 السلام ذلك وأراد أن لا يتبعها ولم يجد بداً من أن يتبعها لأنه كان في أرض
 مسبعة وخوف ، فخرج معها وكانت امرأة ذات عجز فكانت الرياح تصرف (١)
 ثوبها فتصف لموسى عليه السلام عجزها فيغض مرة ويعرض أخرى . فقال :
 يا أمة الله كوني خلفي فدخل موسى إلى شعيب عليهما السلام والعشاء مهياً .
 فقال : كل فقال موسى عليه السلام : لا ! قال شعيب : أأنت جائعاً ؟ قال :
 بلى ولكنى من أهل بيت لا يبيعون شيئاً من عمل الآخرة بعمل الأرض
 ذهباً ، أخشى أن يكون هذا أجر ما سقيت لهما . قال شعيب عليه السلام : لا
 يا شهاب ولكن هذا عادتي وعادة آبائي قرى الضيف وإطعام الطعام . قال :
 فجلس موسى عليه السلام فأكل . فان كانت هذه المائة دينار عوضاً مما حدثتك
 فالميتة والدم ولحم الخنزير في حال الاضطراب أحل منه ، وإن كان من مال
 المسلمين فلي فيها شركاء ونظراء إن وازيتهم وإلا فلا حاجة لى فيها ، إن بنى
 اسرائيل لم يزالوا على الهدى والتقى حيث كانت امراؤهم يأتون إلى علمائهم
 رغبة في علمهم ، فلما نكسوا ونفسوا وسقطوا من عين الله تعالى وآمنوا
 بالجبب والطاغوت ، كان علمائهم يأتون إلى امرائهم ويشاركونهم في دنياهم
 وشركوا معهم في قتلهم (٢) . قال ابن شهاب (٣) : يا أبا حازم إياى تعنى ؟ أو بى
 تعرض ؟ قال : ما إياك اعتمدت ولكن هو ما تسمع . قال سليمان : يا ابن شهاب

(١) فى مغ : تفرب (٢) فى مغ : فاشركوا بهم . فى تنبيههم . وفى ج وشركوا
 معهم فى قتلهم . (٣) هو الزهرى .

تعرفه قال : نعم ! جارى منذ ثلاثين سنة ما كلمته كلمة قط . قال أبو حازم : انك نسيت الله فنسيتنى ولو أحببت الله تعالى لأحببتنى . قال ابن شهاب : يا أبا حازم تشتمنى ؟ قال . سليمان ما شتمك ولكن شتمتك نفسك ، أما علمت أن للجار على الجار حقاً كحق القرابة ؟ فلما ذهب أبو حازم . قال رجل من جلساء سليمان : يا أمير المؤمنين تحب (١) أن يكون الناس كلهم مثل أبى حازم قال لا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن عبد الرحمن (٢) ثنا زمعة بن صالح قال : كتب بعض بنى أمية الى أبى حازم يعزم عليه إلا رفع اليه حوائجه اليه ، فكتب اليه : أما بعد جاءنى كتابك تعزم على إلا رفعت اليك حوائجى ، وهيات رفعت حوائجى الى من لا يخبزن الحوائج ، وهو ربى عز وجل فإنا أعطانى منها قبلت ، وما أمسك عنى قنعت * حدثنا أبى رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفیان بن وكيع . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبيدة . قال : ثنا سفیان بن عيينة . قال : كتب أمير المؤمنين الى أبى حازم . وقال إبراهيم : كتب سليمان الى أبى حازم ، ارفع الى حاجتك . قال : هيات رفعت حاجتى الى من لا يخبزن الحوائج ، فإنا أعطانى منها قنعت ، وما أمسك عنى منها رضيت .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا سفیان . قال قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيتين ، فشيئنا هو لى وشيئنا لغيرى (٣) فأما ما كان لغيرى فلو طلبته بحيلة السموات والارض لم أصل اليه ، فيمنع رزق لغيرى منى كما يمنع رزق من لغيرى * حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم الاشجعى ثنا داود بن أبى الوازع المسدى عن أبى حازم أنه كان يقول : نظرت فى الرزق فوجدته شيتين ، شىء هو لى له أجل ينتهى اليه فلن أعجله ولو طلبته بقوة

(١) فى ج . محب . (٢) كذا فى الاصلين : وتقدم أنه ابن عبد الملك .

(٣) كذا فى الاصلين . وفى منغ . فشىء . هو لى . هو لغيرى .

السموات والأرض ، وشئٌ لغيري فلم يصبنى فيما مضى فاطلبه فيما بقي ، فشئٌ يمنع من غيري كما شئٌ لغيري يمنع مني . ففي أي هذين أفنى عمري ؟

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع . ثنا ابن عيينة . قال سمعت أبا حازم يقول : إن كان يغنيك ما يكفيك فاذني عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شئٌ يغنيك . * حدثنا أبو جامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : اشتدت مؤنة الدنيا والدين . قالوا : يا أبا حازم هذا الدين فكيف الدنيا ؟ قال : لأنك لا تعد يدك إلى شئٍ إلا وجدت واحدا (١) قد سبقك إليه .

* حدثنا أبو احمد محمد الجرجاني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرني جفص بن عمر عن ابن زيد بن أسلم عن أبيه . قال : كنت مع أبي حازم في الصائفة (٢) فارسل عبد الرحمن بن خالد - وكان أصلح من بقي من أهل بيتنا - (٣) إلى أبي حازم أن اتنا حتى نسألك وتحدثنا . فقال أبو حازم : معاذ الله أدركت أهل العلم لا يحملون الدين إلى أهل الدنيا ، فلن أكون بأول من فعل ذلك ، فإن كان لك حاجة فاببلغنا . فتصدى له عبد الرحمن وسأل منه وقال له : لقد ازددت علينا بهذا كرامة

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : أنظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدسه اليوم ، وانظر الذي تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن ثوبة بن رافع . قال قال أبو حازم : ما مضى من الدنيا خلم ، وما بقي فأمانى .

(١) في مع : فاجراً قد سبقك إليه . (٢) في الاصلين : في الضيافة .

(٣) في مع : من أهل بيتنا (وعليها ضبط الصعة) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بهلول بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : كل عمل تكره الموت من أجله فتركه ، ثم لا يضرك متى مت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف ثنا أبو حازم . قال : لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله تعالى إلا أحسن الله فيما بينه وبين العباد ، ولا يعور فيما بينه وبين الله تعالى إلا عور الله فيما بينه وبين العباد ، ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها . إنك إذا صانعت الله مالت الوجوه كلها إليك ، وإذا أفسدت ما بينك وبينه شئت لك الوجوه كلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالي عبد الله بن محمود عن عبيد الله بن محمد ابن يزيد بن حبيش . قال : سمعت أبي يذكر أنه بلغه عن أبي حازم أنهم أتوه فقالوا له : يا أبا حازم أما ترى قد غلا السعر ؟ فقال : وما يغمكم من ذلك إن الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحارث بن محمد عن أبي الحسن المدايني . قال قال أبو حازم : من عرف الدنيا لم يفرح فيها برءاء ، ولم يحزن على بلوى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن داود بن مهران عن شهاب بن حراش (١) عن محمد بن مطرف . قال قال أبو حازم : ما في الدنيا شيء يسرك ، إلا وقد ألزق به شيء يسوءك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفیان بن عيينة . قال قال أبو حازم : قد رضيت من أحدكم أن يبقى على دينه كما يبقى على نعليه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن سوية (٢) ثنا سفیان بن وكيع

(١) في مع : خدش . (٢) وفيها . ابن مثنوية .

ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : أكرم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن عثمان الحربى ثنا بقیة بن الوليد عن أبى الحجاج المهرى - يعنى رشيد ابن سعد - عن يحيى بن سليم . قال قال أبو حازم : ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عن سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : إنما السلطان سوق فما تفق عنده أتى به . * وأخبرني محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض . قال سمعت أبا حازم . قال : إنما الامام سوق من الاسواق ، ان جاءه الحق تفق وان جاءه الباطل تفق . قال إبراهيم حدثنا أبو هارم هاشم بن غطفان . قال : ان تفق عنده الباطل جاءه الباطل ، وان تفق عنده الحق جاءه الحق .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة قال : دخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له : تكلم . فقال له : أنظر الناس يبابك ان أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر ، وان أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس الثقفى ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن سفيان الثورى عن أبى حازم . قال : رضى الناس بالحديث وتركوا العمل * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا إبراهيم بن خالد ثنا محمد بن يحيى المازنى . قال قال أبو حازم : رضى الناس من العمل بالعلم ، ومن الفعل بالقول .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني سفيان بن وكيع عن ابن عيينة . قال قال أبو حازم : انى لأعظ وما أرى الموعظة موضعا ، وما أريد بذلك الا تقسى .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة . قال قال أبو حازم : لأننا من أن أمنع الدماء ، أخوف مني من أن أمنع الإجابة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عاصمة بن الفضل ثنا يحيى عن داود بن المغيرة . قال قال أبو حازم : السر أملك بالعلانية من العلانية بالسر ، والفعل أملك بالقول من القول بالفعل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : شيطان إذا حملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة ، ولا أطول عليك . قيل وما هما ؟ قال : تحمل ما تكره إذا أحبه الله ، وتكره ما تحب إذا كرهه الله عز وجل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا محمد بن يحيى المازني . قال قال أبو حازم : خصلتان من تكفل بهما تكفلت له بالجنة ، تركك ما تحب ، واحتمالك ما تكره إذا أحبه الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد - يعني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - عن أبي حازم . قال : إن قوماً تجنبوا (١) الكثير من الحلال لكثرة شغله ، فما ظنكم بهؤلاء الذين تركوا الحلال ليركبوا الحرام .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين (٢) حدثني يونس بن يحيى الأموي أبو ثباته حدثني محمد بن مطرف . قال : دخلنا على أبي حازم الأعرج لما حضره الموت . فقلنا : يا أبا حازم كيف تجدك . قال : أجدني بخير راجياً حسن الظن به ، ثم قال : إنه والله لا يستوى من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ، ومن غدا وراح في

(١) في الأصلين : تحفوا الكبير الخ . (٢) في مغ : الحسن بن يونس الخ .

عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع الى الآخرة لاحظ له فيها ولا نصيب .
 * حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد
 ثنا ابن وهب أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن . قال : سمعت أبا
 حازم وذكر الدنيا فقال : لئن نجونا من شر ما أصبنا منها ، ما يضرنا ما زوى
 عنا منها ، ولئن كنا قد تورطنا فيها ، فما طلب ما بقى منها الا حق .

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبي
 الحواري قال سمعت محمد بن اسحاق قال أنبأنا جعفر الموصلي . قال قال أبو
 حازم : ان بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثروا منها في أوان كساده ، فانه
 لو قد جاء يوم تقاها لم تصل منها لا الى قليل ولا الى كثير .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع
 ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : ان الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة
 قط أنفع له منها ، ويعمل الحسنة ما عمل سيئة قط أضر عليه منها * حدثنا
 عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني
 حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : إن العبد ليعمل
 الحسنة تسره حين يعملها ؛ وما خلق الله من سيئة أضر له منها ، وإن العبد
 ليعمل السيئة حتى تسوءه حين يعملها ؛ وما خلق الله من حسنة أنفع له منها ،
 وذلك أن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها فيتجبر فيها ويرى أن له بها
 فضلا على غيره ، ولعل الله تعالى أن يحبطها ويحبط معها عملاً كثيراً . وإن
 العبد حين يعمل السيئة تسوءه حين يعملها ، ولعل الله تعالى يحدث له بها وجلا
 يلقي الله تعالى وإن خوفها لفي جوفه باق .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشي
 ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير ثنا الهيثم بن جميل قال
 سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : اني لأستحي من ربي عز وجل
 أن أسأله شيئاً ، فأكون كالأجير السوء اذا عمل طلب الأجرة ، ولكني
 أحمل تعظيماً له .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ثنا محمد بن هاني عن بعض أصحابه . قال قال رجل لأبي حازم : ماشكر العينين ؟ فقال إن رأيت بهما خيراً أعلنته ، وإن رأيت بهما شراً سترته . قال فما شكر الأذنين ؟ قال : إن سمعت بهما خيراً وعيته ، وإن سمعت بهما شراً دفنته . قال ماشكر اليدين ؟ قال : لا تأخذ بهما مالمس لك ، ولا تمنع حق الله هو فيهما . قال وماشكر البطن ؟ قال : أن يكون أسفله طعاماً وأعله علماً . قال وماشكر الفرج ؟ قال كما قال الله تعالى (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم) إلى قوله (فأولئك هم العادون) . قال فما شكر الرجلين ؟ قال : إن رأيت ميتاً غبطته استعملت بهما عمله ، وإن رأيت ميتاً مقتته كففتها عن عمله وأنت شاكر لله عز وجل ، فأما من يشكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فثله كمثل رجل له كساء فاخذ بطرفه ولم يلبسه ، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا زيد بن الحباب عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم . قال : لا تكون عالماً حتى يكون فيك ثلاث خصال ؛ لا تبغى على من فوقك ، ولا تحتقر من دونك ، ولا تأخذ على علمك دنياً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد ابن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد العزيز بن أبي حازم . قال سمعت أبي يقول : إن العلماء كانوا فيما مضى من الزمان اذا لقي العالم منهم من هو فوقه في العلم كان يوم غنيمة ، واذا لقي من هو مثله ذا كره ، واذا لقي من هو دونه لم يزه عليه ؛ حتى اذا كان هذا الزمان فهلك الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا فرج بن سعيد الصوفي ثنا يوسف بن أسباط . قال : أخبرني مخبر : أن بعض الأمراء أرسل إلى أبي حازم فأتاه وعنده الافريقى والزهرى وغيرها فقال له : تكلم يا أبا حازم . فقال أبو حازم : إن خير الأمراء من أحب العلماء ،

وإن شر العلماء من أحب الأمراء، وأنه كان فيما مضى إذا بعث الأمراء الى العلماء لم يأتوهم، وإذا أعطوهم لم يقبلوا منهم، وإذا سألوهم لم يخصصوا لهم، وكان الأمراء يأتون العلماء في بيوتهم فيسألونهم فكان في ذلك صلاح للأمراء وصلاح للعلماء. فلما رأى ذلك ناس من الناس. قالوا: مالنا لا نطلب العلم حتى نكون مثل هؤلاء، فطلبوا العلم فأتوا الأمراء فحدثوهم فخصصوا لهم، وأعطوهم فقبلوا منهم. فجرت الأمراء على العلماء، وجرت العلماء على الأمراء.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ثنا يحيى بن محمد المدني ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. قال: قلت لأبي حازم يوماً: انى لأجد شيئاً يحزننى. قال: وما هو يا ابن أخى؟ قلت: حبي الدنيا. فقال لى: اعلم يا ابن أخى إن هذا الشيء ما أعاتب نفسى على حب شيء حبه الله تعالى الى؛ لأن الله عز وجل قد حجب هذه الدنيا الينا. ولكن لتكن معاتبتنا أنفسنا في غير هذا، أن لا يدعونا حبها الى أن نأخذ شيئاً من شيء يكرهه الله، ولا أن نمنع شيئاً من شيء أحبه الله، فاذا نحن فعلنا ذلك لا يضرنا حبنا اياها. (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا سهل ثنا محمد بن أبي معشر حدثنى أبى. قال أبو حازم: اذا أحببت أخاً في الله فاعقل مخالطته في دنياه.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن الضريس (٢). قال قال أبو حازم: اذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره.

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن عبد الرحمن. قال: قيل لأبى حازم ما القرابة؟ قال: المودة. قيل

(١) اعتمدت في اثبات هذا الخبر على المغربية ومحمصيل البغية لاختلاف الفاظ الاصلين اختلافًا مضطربًا. (٢) كذا في مع: وفي الاصلين: الضرب.

له ذا اللذة ؟ قال : الموافقة ، قيل فما الراحة ؟ قال : الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عباس عن عمرو بن عبد الله القيسي عن أبي حازم . أنه قال : مثل العالم والجاهل مثل البناء والرقاص ، تجد البناء على الشاهق والقصر معه حديدته جالسا ، والرقاص (١) يحمل اللبن والطين على عاتقه على خشبة تحته مهواة لو زل ذهبت نفسه ، ثم يتكلف الصعود بها على هول ماتحته حتى يأتي بها الى البناء ، فلا يزيد البناء على أن يعد لها بحديدته وبرأيه وبتقديره . فاذا سلما أخذ البناء تسعة أعشار الأجرة ، وأخذ الرقاص عشرا ، وان هلك ذهبت نفسه ، فكذا العالم يأخذ أضعاف الأجر بعلمه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن اسحاق الطالقاني . قال : سمعت شيخا في مسجد الحارث بن عمير يقول للحارث سمعت أبا حازم يقول : لما يلقي الذي لا يتقى الله من تقية الناس أشد مما يلقي الذي يتقى الله عز وجل من تقاته . قال أحمد : وحدثنا إبراهيم ابن خالد ثنا يحيى بن محمد المازني قال قال أبو حازم مثله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف والوليد بن شجاع . قالوا : ثنا ضمرة عن ثوبة بن رافع . قال قال أبو حازم : وما ابليس ؟ والله لقد عصى فما ضر ، ولقد أطيع فما نفع . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعدان بن زيد ثنا سهل بن أبي حليمة . قال سمعت سفيان يقول قال أبو حازم : إن يبغضك عدوك المسلم ، خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر .

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاستراباذي ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعي ثنا ابن أبي حازم . قال قيل لأبي حازم : ما اللذة ؟ قال : الموافقة .

(١) الرقاص : يريد به الاجير الذي يتكلف الصعود على تلك الخشبة ونسبها يعرفنا (الصقالة) تتحرك به صعوداً وهبوطاً ، والرقص في الاصل الحُب أو ضرب من الحُب .

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسين بن الفرج ثنا زكريا بن منصور القرظي . قال سمعت أبا حازم يقول : كنت ترى حامل القرآن في خمسين رجلا فتعمره قد مصعه القرآن ، (١) وأدركت القراء الذين هم القراء ، فاما اليوم فليسوا بقراء ، ولكنهم خراء (٢) .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا ابن حميد ثنا جرير . قال : كان أبو حازم يمر على الفاكهة في السوق فيشتريها ، فيقول : موعذك الجنة .

* حدثنا أبو الحسين (٣) أحمد بن محمد بن مقسم وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن هارون الوراق الاصبهاني . قالا : ثنا أحمد بن عبد الله بن صاحب أبي ضمرة ثنا هارون بن حميد الدهكي ثنا الفضل بن عنبسة عن رجل قد سماه أراه عبد الحميد بن سليمان عن الديال بن عباد . قال كتب أبو حازم الأعرج إلى الزهري : عافانا الله وإياك أبا بكر من الفتن ، ورحمك من النار . فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها أن يرحمك منها ، أصبحت شيخا كبيرا قد أثقلتك نعم الله عليك ؛ بما أصبح من بدنك وأطال من عمرك ، وعلمت حجج الله تعالى مما حملك من كتابه ، وفقهك فيه من دينه ، وفهمك من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم . فرجى بك في كل نعمة أنعمها عليك ، وكل حجة يحتاج بها عليك ، الغرض الأقصى . ابتلى في ذلك شكرك ، وأبدى فيه فضله عليك . وقد قال : (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) أنظر أرى رجل تكون إذا وقفت بين يدي الله عز وجل ؟ فسالك عن نعمه عليك كيف رعيته ، وعن حججه عليك كيف قضيتها ، ولا تحسبن الله راضيا منك بالتغري ، ولا قابلا منك التقصير ، هيهات ليس كذلك ! أخذ على العلماء في كتابه إذ قال تعالى : (لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم) الآية . إنك تقول انك جدل ! ماهر عالم — قد جادلت الناس فجدلتهم ، وخاصمتهم فخصمتهم ،

(١) كذا في الاصلين : مصعه (بمهلات) وفي مغ : خضمه والمصع : يريد به هنا الهزال

(٢) في الاصلين : قرا . (٣) في مغ : أبو الحسن .

إدلالاً منك بفهمك، واقتداراً منك برأيك، فإني تذهب عن قول الله عز وجل: (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) الآية. اعلم إن أدنى ما ارتكبت، وأعظم ما احتقبت، أن أنست الظالم وسهلت له طريق الغي بدنوك، حين أدنيت، واجابتك حين دعيت، فما أخلقت أن تبوء بأسمك غداً مع الجريمة، وأن تسأل عما أردت باغضائك عن ظلم الظلمة، إنك أخذت ما ليس لمن أعطاك، ودنوت ممن لا يرد على أحد حقاً ولا ترك باطلاً حين أدناك، وأجبت من أراد التندليس بدعائه إياك حين دعاك، جعلوك قطبا تدور رحى باطلهم عليك، وجسراً يعبرون بك إلى بلائهم، وسلماً إلى ضلاتهم (١) وداعياً إلى غيهم، سالكا سبيلهم. يدخلون بك الشك على العلماء، ويققادون بك قلوب الجاهل اليهم، فلم تبلغ أخص وزرائهم، ولا أقوى أعوانهم لهم، إلا دون ما بلغت من إصلاح فسادهم، واختلاف الخاصة والعامة اليهم، فما أيسر ما صمروا لك في جنب ما خربوا عليك، وما أقل ما أعطوك في كثير ما أخذوا منك. فانظر لنفسك فانه لا ينظر لها غيرك، وحاسبها حساب رجل مسئول. وأنظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيراً وكبيراً، وأنظر كيف إعظامك أمر من جعلك بدينه في الناس بخيلاً (٢) وكيف صيانتك (٣) لكسوة من جعلك لكسوته ستيراً (٤)، وكيف قربك وبعدهك ممن أمرك أن تكون منه قريباً. مالك لا تنتبه من نعستك؟ (٥)، وتستقيل من عثرتك، فتقول والله ما قتت الله مقاما واحداً أحى له فيه ديناً، ولا أميت له فيه باطلاً، إنما شكرك لمن استحملك كتابه، واستودعك علمه. ما يؤمنك أن تكون من الذين قال الله تعالى (خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى) الآية. إنك لست في دار مقام؟ قد أودنت بالرحيل! ما بقاء المرء بعد أقرانه. طوبى لمن كن مع الدنيا على وجل! يا بؤس من يموت وتبقى ذنوبه من بعده. إنك لم تؤمر بالنظر لوارثك على

(١) في الاصلين : علائهم . (٢) في ج : قليلاً . (٣) في مغ : صبايتك .
(٤) وفيها : ستراً . (٥) في الاصلين : من نفسك .

تفمسك ، ليس أحد أهلاً أن تردفه على ظهرك (١) . ذهبت اللذة ، وبقيت
التبعة ، ما أشقى من سعد بكسبه غيره ، احذر فقد أتيت ، وتخلص فقد
أدهيت ، إنك تعامل من لا يجهل ، والذي يحفظ عليك لا يغفل ، تجهز فقد
دنا منك سفر ، وداو دينك فقد دخله سقم شديد ، ولا تحسبن أنى أردت
توبيخك أو تعيرك (٢) وتعنيفك ، ولكنى أردت أن تنعش (٣) ما فات من
رأيك ، وترد عليك ما عذب عنك من حلمك ، وذكرت قوله تعالى (وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين) . أغفلت ذكر من مضى من أسنانك (٤) وأقرانك
وبقيت بعدهم كقرن أعصب . فانظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت به ؟ أو دخلوا
في مثل ما دخلت فيه ؟ وهل تراه ادخر لك خيراً منعه ؟ أو علمك شيئاً
جهلوه ؟ بل جهلت ما ابتليت به من حالك في صدور العامة ، وكلهم بك أن
صاروا يقتدون برأيك ويعملون بأمرك ، إن أحلت أحلوا ، وإن حرمت
حرموا ، وليس ذلك عندك . ولكنهم إكبابهم عليك ، ورغبتهم فيما في يديك
ذهاب عملهم ، وغلبة الجهل عليك وعليهم ، وطلب حب الرياسة وطلب الدنيا
منك ومنهم ، أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة ؟ وما الناس فيه من
البلاء والفتنة ؟ ابتليتهم بالشغل عن مكاسبهم ، وفتنتهم بما رأوا من أثر العلم
عليك ، وتاقت أنفسهم إلى أن يدركوا بالعلم ما أدركت ، وبلغوا منه مثل
الذي بلغت ، فوقعوا بك في بحر لا يدرك قعره ، وفي بلاء لا يقدر قدره ،
فأله لنا ولك ولهم المستعان .

واعلم أن الجاه جاهان : جاه يجريه الله تعالى على يدي أوليائه لأوليائه ؛ الخامل
ذكرهم ، الخافية شخوصهم ، ولقد جاء نعتهم على لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « إن الله يحب الأخفياء الأتقياء الأبرياء الذين إذا غابوا لم يفقدوا ،
وإذا شهدوا لم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل فتنة سوداء

(١) في ذ : ما نرد له على ظهرك . وفي م : تبرك له على ظهرك

(٢) في ج ، م : أو تعيرك (بالجملة)

(٣) في الاصلين أن تجهز . وفي م : تنقش . (٤) ز في اسلافك

مظلمة . «فهؤلاء أولياء الله الذين قال الله تعالى فيهم (أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) . وجهه يجريه الله تعالى على يدي أعدائه لأوليائه ، ومقة يقذفها الله في قلوبهم لهم ، فيعظمهم الناس بتعظيم أولئك لهم ، ويرغب الناس فيما في أيديهم لرغبة أولئك فيه اليهم ، (أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون) . وما أخوفنى أن تكون ممن ينظر لمن عاش مستورا عليه في دينه ، مقتورا عليه في رزقه ، معزولة عنه البلايا ، مصروفة عنه الفتن في عنقوان شبابه ، وظهور جليله ، وكال شهوته ، فعنى بذلك دهره ، حتى اذا كبر سنه ، ورق عظمه ، وضعفت قوته ، وانقطعت شهوته ولذته ، فتحت عليه الدنيا شر فتوح ، فلزمته تبعثها ، وعلقتة فتمتها ، وأعشت (١) عينيه زهرتها ، وصفت لغيره منفعتها ، فسبحان الله ما أئين هذا الغبن ، وأخسر هذا الأمر ، فهلا إذ عرضت لك فتنها ذكرت أمير المؤمنين صهر رضى الله تعالى عنه في كتابه إلى سعد - حين خاف عليه مثل الذى وقعت فيه عند ما فتح الله على سعد - : أما بعد فاعرض عن زهرة ما أنت فيه حتى تلقى الماضين الذين دفنوا في أسماهم ، لاصقة بطونهم بظهورهم ، ليس بينهم وبين الله حجاب ، لم تفتنهم الدنيا ولم يفتنوا بها ، رغبوا فطلبوا فما لبثوا أن لحقوا . فاذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا في كبر سنك ورسوخ علمك ، وحضور أجلك . فمن يلوم الحدث في سنه ، والجاهل في علمه ، المأفون في رأيه (٢) المدخول في عقله ؟ إنا الله وإنا اليه راجعون . على من المعول ؟ وعند من المستعيب ؟ نحتسب عند الله مصيبتنا ، ونشكو اليه بثنا ، وما نرى منك ونحمد الله الذى عافانا مما ابتلاك به ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

أسند أبو حازم : عن سهل بن سعد الساعدي وسمع منه ، ومن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وقيل إنه رأى أبا هريرة . وسمع من سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، ومحمد بن كعب القرظي ، والاعرج ، وأبي صالح السمان ، والنعمان بن أبي عياش ،

(١) في مع : وارعشت عينه والتصحيح من المختصر . (٢) وفيها : في امره .

وعبيد الله بن مقسم ، وسعيد المقبرى ، وطلحة بن عبيد الله بن كزين ، وبعجة ابن عبد الله بن بدر الجهنى ، وعمار بن عمرو بن حزم ، وأبى جعفر القارى ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن شعيب ، ويزيد الرقاشى ، فى آخرين .

وروى عنه من التابعين عدة : منهم عبيد الله بن عمر العمرى ، وعمار بن غزية ، ومحمد بن عجلان ، وسعيد بن أبى هلال . وحدث عنه من الأئمة والاعلام : مالك ، والثورى والحمادان ، وابن عيينة ، ومعمر ، وسليمان بن بلال ، والمسعودى ، وزائدة ، وخارجة بن مصعب ، وابناه عبد العزيز وعبد الجبار ابنا أبى حازم ، فى آخرين .

فمن صحاح أحاديثه ما حدثناه محمد بن أحمد الجرجاني ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد . [وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى - واللفظ له - ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد حدثنى عبيد الله بن عمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد] (١) . قال حماد ثم لقيت أبا حازم فحدثنى به فلم أنكر مما حدثنى شيئاً . قال : كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فاتاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم ، وقال لبلال إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبا بكر فليصل بالناس ، قال فلما حضرت الصلاة أذن وأقام وأمر أبا بكر فتقدم ، فلما تقدم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء صفح الناس وكان أبو بكر إذا دخل فى الصلاة لم يلتفت ، فلما رآهم لا يسكنون (٢) التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأومى بيده اليه أن أمضه ، قال فرجع أبو بكر القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت اليك أن تمضى فى صلاتك » . قال ما كان لابن أبى قحافة أن يؤم برسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : « إذا تأبكم فى الصلاة شئ فليسبح الرجال ، وليصفق النساء » . حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حازم ، أخرجه مسلم عن ابن بزيع عن عبد الأعلى .

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية . (٢) لا يسكنون . وفى مع لا يسكنون .

واتفق هو والبخارى فيه عن مالك ويعقوب القارى عن أبى حازم ، وانفرد البخارى برواية حديث الثورى وابن أبى حازم وحماذ بن زيد ، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير فيه عن أبى حازم . ومن روى هذا الحديث عن أبى حازم ممن لا (١) يذكره : معمر ، وأبو غسان محمد بن مطرف ، وعبد العزيز بن الماجشون ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن سعد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وسفيان بن عيينة ، والحماذان ، وعبد الله بن عبد الرحمن الجحى ، وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، ويعقوب بن الوليد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى مليكة ، وهر بن على المقدمى ، وموسى بن محمد الانصارى ، وجريز بن حازم ، وخارجة بن مصعب ، فى آخرين . منهم من ساقه مطولا ومنهم من رواه مختصرا . فقال : التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء .

* حدثنا أبو بكر احمد بن السندى ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا شرح ابن النعمان ثنا اسماعيل بن عياش ثنا حمارة بن غزيرة الانصارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من ملب الا ليلبي ما عن يمينه وعن شماله من حجر أو مدر أو شجر حتى تنقطع الارض من ههنا ، ومن هاهنا وان أهل الدرجات العلى ليرون (٢) من أسفل منهم كما ترون الكوكب فى السماء » . هذا حديث غريب تفرد به عن أبى حازم حمارة ابن غزيرة وهو من تابعى أهل المدينة ، ورواه عن حمارة معاوية بن صالح وعبيد ابن حميد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا خالد بن القاسم ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجحى ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « للصائمىن باب فى الجنة يقال له الريان لا يدخل منه غيرهم ، فاذا دخل آخرهم أغلق . من دخل منه شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً » . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق فيه البخارى ومسلم من حديث سليمان بن بلال عن أبى حازم . ومن رواه عن أبى حازم :

(١) كذا فى الاصول . (٢) فى مغ وتحصيل البقية : لبراهم من أسفل منهم .

سفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وهشام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وعبد الله بن جعفر ، ومبشر بن مكرسة .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر عنده الشؤم قال : « ان كان في شيء في الفرس والمرأة والمسكن » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث مالك عن أبي حازم ، وانفرد مسلم فيه بهشام بن سعيد عن أبي حازم . ورواه غيرهما عن أبي حازم : محمد بن جعفر ، وعبد الحميد بن سليمان ، ومحمد بن محمد بن صهبان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عدى . ابن الفضل (١) عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : كان عامة من يصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب العقد ، قلت : وما أصحاب العقد ؟ قال لم يكن لأحدهم إلا ثوب واحد كان يعقده على عنقه . هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من حديث الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرم على أعناقهم . ورواه عبد الرحمن بن اسحاق المدني في آخرين عن أبي حازم نحوه .

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة » . هذا حديث صحيح ، رواه البخاري عن المقدمي عن عمر ، وحدث به احمد بن حنبل عن عفان عن عمر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسعر . وحدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن احمد بن الوليد ثنا متوكل بن أبي سورة ثنا خالد بن زيد - وهو

(١) في مع : علي بن الفضل وكلاما في الطبقة .

العمري - (١). قالوا : ثنا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد . أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : « دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ، قال : أزهد في الدنيا يحبك الله ، وأزهد فيما عند الناس (٢) يحبك الناس » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم ، لم يروه عنه متصلاً مرفوعاً إلا سفيان الثوري ، ورواه عن سفيان ابن قتادة الحامى ومحمد بن كثير الصنعاني مثله .

* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون (٣) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا علي (٤) بن عبد الحميد بن سليمان أخو فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء أبداً » . هذا حديث غريب من حديث عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الاديبي ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، عش ما شئت فانك ميت ، وأحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ما شئت فانك مجزى به ، ثم قال : يا محمد شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن عيينة ، تفرد به زافر بن سليمان ، وعنه محمد بن حميد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا اسحاق بن ادريس ثنا عبد الرحمن بن زيد ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يسور ولده سوار من نار فليسوره سواراً من ذهب ، ولكن القضاة عملوا بها ما شئتم » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم تفرد به عنه عبد

(١) وفيها . هو القرطبي . (٢) في مغ والختصر . فيها في أبدي الناس .

(٣) في ز . وفي ج . بن عمرو . (٤) كذا ولعله عبد الحميد كما سيذكره .

الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ، والحديث لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعنى به الذكور من الأولاد ، فأما الاناث فقد أباح لهن التحلي بالذهب ولبس الحرير .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن الحسن بن الجعد ثنا يعقوب بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دخل مسجدى هذا يتعلم حرفا (١) أو يعلمه كان كالجاهد في سبيل الله تعالى ، ومن دخله لغير ذلك كان كمنزلة الذي يرى الشيء يعجبه وهو لغيره » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل ابن سعد ، تفرد به عنه ابنه عبد العزيز .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن مخلد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا مروان بن محمد السنجاري ثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل تفرد عنه أبو داود سليمان بن صهر النخعي وهو ذاهب الحديث .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن علي الواسطي حدثنا هشيم عن أبي يحيى - رجل من أهل المدينة - قال سمعت عبد الجبار بن أبي حازم يحدث عن أبيه عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم أغفر للصحابة ولمن رأى ولمن رأى ، قال قلت : ما معنى ولمن رأى ؟ قال من رأى من الصحابة ومن رأى من رآهم » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل ، تفرد به ابنه عبد الجبار وأبو يحيى المدني قيل إنه فليح بن سليمان ، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشيم .

* حدثنا أبو احمد الجرجاني ثنا علي بن اسحاق البغدادى ثنا صالح بن سابق ثنا سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة يقضى الله عنهم يوم القيامة ، رجل خاف العدو

(١) في ج . يتعلم هذا . وفي مغ و تحصيل البغية . يتعلم خيرا . وفيها . كان كالذي يرى الخ

على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فادان ديناً فابتاع به سلاحاً وتقوى به في سبيل الله عز وجل فمات قبل أن يقضيه ولم يقدر على قضائه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل مات عنده أخوه المسلم فلم يجد ما يكفنه فيه فاستقرض واشترى به كفناً فمات وهو لا يقدر على قضائه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل خاف على نفسه العنت واشتدت عليه العزوبة فاستقرض فتزوج ولم يقدر على قضائه ؛ فمات فهذا يقضى الله عنه يوم القيامة . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن اسحاق ثنا إبراهيم بن المعتمر ثنا حاتم بن عباد ثنا يحيى بن قيس الكندي عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن عملاً كان (١) في قلبه نوره » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا مخلد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة . قالوا : ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن نور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ، ويبغض سفافها » . غريب من حديث أبي حازم وسهل ، تفرد به عن أبي حازم معمر ، وعن فضيل أحمد بن يونس .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي ثنا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعتق نسمة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضواً منه من النار » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل لا أعلم رواه عنه إلا زكريا بن منظور .

(١) في مع : ومحصل البنية : ناري الخ .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الحميد بن سليمان . قال سمعت أبا حازم يقول قال أبو هريرة : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى توفي ، وأصبحتم تهدون (١) بالدينيا » . كذا رواه عبد الحميد عن أبي حازم قال أبو هريرة . وخالفه غيره من أصحاب أبي حازم فيه (ليس) لأبي حازم عن أبي هريرة سماع وإنما رآه رؤية .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى ابن عبد الله البجلي ثنا أيوب بن نهيك . قال سمعت أبا حازم قال سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا هبط على أحد بعدى وهو اسرافيل عليه السلام ، فقال : السلام عليك يا محمد أنا رسول ربك اليك أمرني أن أخبرك إن شئت أن تكون نبيا عبداً وإن شئت نبيا ملكا ، فنظرت إلى جبريل عليه السلام ، فلوأما إلى أن تواضع . فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك : نبيا عبداً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو أتني قلت (٢) نبيا ملكا ثم شئت لسارت معي الجبال ذهباً » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن ابن عمر تفرد به أيوب بن نهيك ، وأبو حازم مختلف فيه فقيلاً سلمة بن دينار ، وقيل محمد بن قيس المدني (٣) .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا محمد بن خالد بن عثمة . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر ثنا سعيد بن أبي مریم . قالوا : ثنا موسى بن يعقوب عن أبي حازم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعتين في يوم حتى مات » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن عروة عن عائشة نحوه . حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن

(١) كذا في الاصلين . وفي مع : تهدرون . (٢) في مع . نبيا عبداً لو قلت نبيا ملكا الخ .

(٣) الاختلاف في الراوى لأن محمد بن قيس يكنى أيضاً أبا حازم وهو من الطبقة .

ابن مكرم ثنا علي بن الجعد أخبرنا محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال وما يوقد في منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ، قلت : أي خالة فباى شئ كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسوديين الماء والتمر . كذا رواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة . وصحيح ذلك ما اتفق عليه البخارى ومسلم من حديث أبي حازم عن يزيد بن رومان عن عروة * حدثناه أبو احمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن [يزيد بن رومان عن عروة] عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال فذكره .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : وعد [جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة يأتيه فجاء الساعة ولم يأت] جبريل عليه السلام فاذا بجروكلب تحت السرير . فقال : « متى دخل هذا الكلب ؟ قالت : ما علمت به ، فامر به فاخرج ، وجاء جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني في ساعة فجئت لك فلم تأت . قال : منعني الكلب الذى كان في بيتك ، إنا لاندخل بيتا فيه كلب ولا صورة » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز ابن أبي حازم ، وعن اسحاق بن راهويه عن الخزمي عن وهيب (١) عن أبي حازم .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ابن يعقوب الكندى ثنا عثمان بن سعيد بن كثير ثنا أبو غسان ثنا أبو حازم عن أبي سلمة عن عائشة . قالت : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتصدق بذهب سبعة دنانير — أو تسعة دنانير . — شك أبو حازم — فشغلنى ما رأيت من مرضه قال فأفاق فقال : هل فعلت ؟ فقلت لقد شغلنى مارأيتك به . قال : هيبها (٢) ، ماظن محمد لو لقي الله تعالى وهذه عنده — أو ما

(١) في مع : وهب . (٢) في الاصلين : أهلبها .

يعنى هذه من محمد لولقى الله عز وجل وهى عنده (١) . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن أبى سلمة لا أعلمه إلا من حديث أبى غسان عنه .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من عمره الله ستين سنة فقد أعذر اليه في العمر » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبى هريرة أخرجه البخارى في صحيحه من حديث محمد بن معن الغفارى عن المقبرى .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليك الطاعة في منشطك ومكرهك ، وعسرك ويسرك ، وإمرة (٢) عليك » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة وسعيد بن منصور عن يعقوب عن أبى حازم .

* حدثنا محمد بن احمد بن جعفر المقرئ ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن أبى صالح عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله اذا أحب عبداً نادى جبريل عليه السلام أنا أحب عبدى فلانا فينوه جبريل في حملة العرش فيحبه أهل العرش فيسمعه أهل السماء تحت العرش (٣) فيحبه أهل السماء السابعة ثم ينزل سماء حتى ينزل إلى سماء الدنيا ، ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض ، والبعض مثل ذلك » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى صالح عن أبى هريرة عنه ، أخرجه البخارى من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبى صالح ، وأخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، وحديث أبى حازم هذا لا أعلمه رواه عنه بهذا السياق إلا ابنه عبد العزيز .

(١) سقط من مخ . القسم الاخير منه . (٢) في الاصلين . وإمرة عليك .

(٣) في مخ : أهل السماء أهل العرش .

* حدثنا أبو عبد الله بن محمد ثنا أبو اسماعيل الترمذى ثنا القعنبي قال قرأت على هشام بن سعيد عن ابن أبي حازم عن أبي حازم وزيد بن أسلم عن أم الدرداء : أنها كانت عند عبد الملك بن مروان ذات ليلة فدعا خادما له فابطأ عليه فلمعه . فقالت أم الدرداء . سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة » . هذا حديث مشهور من حديث أبي حازم لم نكتبه إلا من حديث هشام بن سعيد .

٢٤١ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن

ومنهم صاحب المعارف والبيان ، والمحارف (١) والقربان ، ربيعة بن أبي عبد الرحمن أبو عثمان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان . قال : كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن يوما جالسا فغطى رأسه ثم اضطجع فبكى . فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : رياء ظاهر ، وشهوة خفية ، والناس عند علمائهم كالصبيان في حجور أمهاتهم ، ما أمرهم به ائتمروا ، وما نهوهم عنه اتهموا .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني بكر بن مضر عن صمارة بن غزية . قال : سمعت رجلا سأل ربيعة فقال يا أبي عثمان ما رأس الزهادة ؟ قال : جمع الأشياء من حلها ، ووضعها في حقها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن نافع الطحان ثنا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب قال : سمعت مالك بن أنس فذكر فضل ربيعة . قال : لما قدم ربيعة على أمير المؤمنين أبي العباس ، أمر له بجائزة فأبى أن يقبلها ، فأمر له بخمسة آلاف درهم يشتري بها جارية فأبى أن يقبلها .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل حدثني أحمد بن ابراهيم المعافى ثنا

(١) كذا في الاصلين وفي مغ . والفاوى .

يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . أن رجلاً قال له : أنعت لي أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما . فقال ربيعة : ما أدري كيف أنعتهما لك ؟ أما هما فقد سبقا من كان معهما ، واتعبا من كان بعدهما .

* حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا موسى بن سهل الحزبي (١) ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا أنس بن عياض . أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقف على قوم وهم يتذاكرون شأن القدر . فقال : لئن كنتم صادقين - وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين - لما في أيديكم ، أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا موسى بن سهل ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أنس بن عياض . أن غيلان وقف على ربيعة فقال : يا ربيعة أنت الذي تزعم أن الله عز وجل يحب أن يعصى ؟ قال : ويلك يا غيلان أفأنت الذي تزعم أن الله يعصى قسراً ؟ .

* حدثنا محمد بن مخلد ثنا أبو جعفر بن كمونة ثنا يونس بن عبد الأعلى . قال : سمعت عبد الرحمن بن سعيد بن نقلاص (٢) يحدث . قال : قال ربيعة شبر حظوة (٣) خير من باع علم .

* حدثنا اسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسهر عن مالك . قال قال لي ربيعة : - حين أراد أن يذهب إلى العراق - يا أبا عبد الله اكتب لي مائة حديث من عيون أحاديثكم ، قال قلت له : أتريد أن تحدث بها بالعراق ؟ قال فقال : إذا بلغك أني أحدث بالعراق فاعلم اني مجنون .

* حدثنا محمد بن الرحمن ثنا أحمد بن محمد بن سلمة ثنا إبراهيم بن أبي داود ثنا أبو مسهر ثنا مالك عن ربيعة . قال قال لي ابن خلد الزرق : إني أرى الناس قد ملكوك أمر أنفسهم ، فإذا سئلت عن المسألة فاطلب الخلاص

(١) في ج : الحرابي (بالاء المهملة) وفي مع . الجيزي .

(٢) في ز : نقلاص (بالتون) (٣) في الاصلين . (سير خطوة) وهو تصحيف .

منها لنفسك ثم للذي سألك .

* حدثنا محمد بن سهل حدثني احمد بن محمد بن الحارث ثنا ابراهيم بن أبي داود ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد . قال : كنت عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن . وعلى جبة فارانجية (١) فقلت له : يا أبا عثمان لو اصلحت من لسانك ! . فقال : يا أبا الحارث لأن الحن كذا وكذا لحنه ، أحب إلى من أن ألبس مثل جبتك هذه .

* حدثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن موسى بن النعمان قال قرأت على زيد ابن عبد الرحمن بن أبي الأعمر أن أباه حدثه قال حدثنا ضمام عن العلاء بن كثير عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . أنه مر بمالك بن أنس فقال : يا مالك ما أقول لك نقاسة ! إنه بلغني أنه سيكون في هذه الامة أئمة في الدين يضلون ويضلون فاتق الله أن تكون منهم (٢) .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن حسان الازرق ثنا ابن مهدي . قال : قال ربيعة الف عن الف خير من واحد على (٣) واحد . * حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا أشهب عن مالك عن ربيعة . قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : ليس الذي يقول الخير ويفعله ، بخير ممن يسمعه ويتقبله حين يسمعه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن أبي الخوارى ثنا الوليد بن مسلم ومروان بن محمد عن مالك بن أنس عن ربيعة . قال : وقف على ابن خلدة - قاضيا كان علينا - . فقال : يا ربيعة إن الناس قد طافوا بك ، فليكن همك إذا أتاك السائل أن تخلص نفسك وتخلصه (٤) .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن هارون ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن يونس بن يزيد . قال : سألت

(١) كذا في مغ و ز . تاريخه . وفي ج . فارجية . (٢) في مغ و ج : فاتق ان لا تكون منهم . (٣) في مغ . عن واحد . (٤) تقدم مثله وقد اختلفت الاصوله الثلاثة في سند هذا الخبر فآثبته عن نسخة جيدة فقط .

ربيعة بن أبي عبد الرحمن مامنتهى الصبر ؟ قال : أن يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل أن تصيبه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أنس بن عياض حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن . قال : لقد رأيت مشيخة بالمدينة وإن لهم لغرائز ، وعليهم الممصر (١) والمورد ، في أيديهم مخاصر وفي أيديهم آثار الحناء في هيئة الفتيان ، ودين أحدهم أبعد من الثريا إذا أريد على دينه .

أسند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عدة من الصحابة : عن أنس بن مالك وصمع منه ، والسائب بن يزيد . وحدث عن سعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، وسعيد بن يسار أبي الحباب ، وعطاء بن يسار ، وبشير بن يسار (٢) والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وحنظلة بن قيس الزرقى ، وعبد الله بن دينار ، وعبد الملك بن سعيد بن سويد ، ويزيد مولى المنبعت ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد الانصارى ، وأخوه عبد ربه ابن سعيد . ومن الأئمة والاعلام : نافع بن أبي نعيم ، ومالك بن أنس ، والثوري ، ومسرر ، والاوزاعي ، والقاسم بن معن ، وفليح بن سليمان ، وسليمان بن بلال ، وغيرهم .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . أنه سمع أنس بن مالك ينعت النبي صلى الله عليه وسلم : ربيعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير البائن ، أزهر ليس بالآدم ولا أبيض أمهق ، رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط ، بعث على رأس أربعين سنة ، فاقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتوفى على رأس ستين سنة ، ليس في رأسه ولا في لحيته عشرون شعرة

(١) كذا في الثلاثة : ولعله الممصر . وهذا الخبر اصل في الفتوة .

(٢) في الاصلين : بشر بن بشار والتصحيح عن معن والخلاصة .

بيضاء . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن ربيعة : يحيى بن سعيد الانصارى ، وصمرو بن يحيى المازنى ، وعمار بن غزية ، وسعيد بن ابى هلال ، واسامة بن زيد ، ونافع بن ابى نعيم ، ومحمد بن اسحاق ، وعبدالله بن صمرو ، وفليح ، وابو اويس ، وعبد العزيز بن الماجشون ، والدراوردى ، والثورى ، ومالك ، والاوزاعى ، ومسعر ، وابو بكر بن عياش ، وقرة بن جيزيل ، وابو بكير (١) ، وانس بن عياض ، ومنصور بن ابى الاسود ، وابراهيم بن طهمان ، فى آخرين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدم بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعيد عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن . قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفراً ليس فيهما شئ » ، وإذا دعا العبد فأشار بأصبعه . قال الرب : أخلص عبدى ، وإذا رفع يديه . قال : الله إني لاستحي من عبدى أن أرده . هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه عالياً إلا من حديث حبيب عن هشام * حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن يحيى بن زكريا (٢) ثنا عبد الرحمن بن مخلد بن نجيح ثنا حبيب ثنا محمد بن عمران عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أذن الله عز وجل لعبد فى الدعاء ، حتى أذن له فى الاجابة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا نصر بن مروان ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا محمد بن منصور عن أبى الفرج عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة هم حداث الله عز وجل يوم القيامة ؛ رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط ، ورجل لم يحدث نفسه بزنى ، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه إلا من حديث أبى حازم ، وأبو (١) فى مع جبريل : وزكين . (٢) فى مع . ابن زكين .

الفرج قيل هو النضر بن محرز الشامي .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عباس بن احمد بن أبي شحمة ثنا الوليد بن شجاع ثنا عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الانصاري ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفاه الله عز وجل فيه فصعد المنبر . ثم قال : على بالناس فاجتمع له من ذلك ما اجتمع . فقال : « يا أيها الناس ان الله عز وجل أنزل كتابه على لسان نبيه فأحل حلاله وحرم حرامه ، فأحل في كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة ، وما حرم في كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة ، يا أيها الناس لا تعلقوا على بشيء ، ألا وإن لكل نبي تركة وضیعة ، ألا وإن تركتي وضیعتي الأنصار فأحفظوني فيهم » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به عمر بن حفص عن ابن أبي الرجال .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا ابن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي . قالوا : ثنا محمد بن سليمان القرشي ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال أخبرني عمر ابن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به محمد ابن سليمان عن مالك عنه .

* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا محمد بن بكر الهزاني ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع . أن النبي صلى الله عليه وسلم : تزوج ميمونة وهو حلال وبني بها وهو حلال ، وكنت أنا الرسول بينهما . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة تفرد به عنه مطر الوراق ، ورواه يحيى بن آدم وأبو نعيم عن حماد عن مطر مثله ، ورواه نصر بن مرزوق عن أبي عبد الرحمن الخراساني الحافظ ، ورواه النسائي عن قتيبة عن حماد عن مطر عن يحيى بن سعيد عن

ربيعة بن سليمان مثله ، وذكر يحيى بن سعيد فيه وهم من بعض الرواة .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن منصور ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ثنا معن ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما يزال العبد المؤمن يصاب في ماله وحشاشته حتى يلتقي الله عز وجل وليس عليه خطيئة » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة . قد رواه أصحاب مالك عنه في الموطأ أنه بلغه عن أبي الحباب ولم يسموا ربيعة ، وتفرد به معن بتسمية ربيعة .

* حدثنا القاضي أبو احمد ثنا محمد بن موسى الحلواني ثنا نصر بن علي ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال » . هذا حديث مشهور من حديث القاسم عن عائشة تفرد به خالد عن ربيعة .

* حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ثنا أبو الحصين بن يحيى الحماني ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد الساعدي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجملوا في طلب الدنيا ، فإن كلا ميسر لما خلق له » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة رواه عمارة بن غزوة والدرارودي عنه مثله .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد حدثني احمد بن هلال التستري ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام ثنا أبي ثنا يحيى بن سابق المدني عن خيشمة بن عبد الرحمن الجعفي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فيما أعطى الله تعالى موسى في الألواح الأولى في أول ما كتب عشرة أبواب ؛ ياموسى لا تشرك بي شيئا فقد حق القول مني لتلقن وجوه المشركين النار ، وأشكر لى ولوالديك افك المتالف وأنسى لك في صمرك

وأحييك حياة طيبة وأقبلبك إلى خير منها ، ولا تقتل النفس التي حرمت
إلا بالحق ، فتضييق عليك الأرض رجبها والسماء بأقطارها وتبوء بسخطي في
النار ، ولا تحلف باسمي كاذبا ولا آثما فاني لا أظهر ولا أزكي من لم يترهني
ولم يعظم اسمائي ، ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلي ولا تنفس (١)
عليهم نعمتي ورزقي فان الحاسد عدو لنعمتي ، راد القضاء ساخط لقسمتي التي
أقسم بين عبادي ، ومن يكن كذلك فلست منه وليس مني ، ولا تشهد بآلم يع
سمعك ويحفظ عقلك ويعقد عليه قلبك ، فاني واقف (٢) أهل الشهادات على
شهاداتهم يوم القيامة ، ثم سألهم عنها سؤالا حثيثا ، ولا تزن ولا تسرق ولا
تزن بحليلة جارك ، فاحجب عنك وجهي وتعلق عنك أبواب السماء ، وأحب
للناس ما تحب لنفسك ، ولا تذبج (٣) لغيري فاني لا أقبل من القربان إلا ما ذكر
عليه اسمي وكان خالصا لوجهي ، وتفرغ لي يوم السبت وفرغ لي آيتك وجميع
أهل بيتك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل جعل يوم
السبت لهم عيداً ، واختار لنا الجمعة لجعلها لنا عيداً » . غريب من حديث أبي
جعفر وحديث ربيعة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد من هذا الوجه والله سبحانه
وتعالى أعلم .

٢٤٢ - عبيد بن عمير

ومن تابعي أهل مكة الواعظ الصغير ، العابد الضمير ، أبو عاصم عبيد بن
عمير ، كان يذكر الله لهجا ، وينعم الله عليه بهجا ، وعن ذكر من سوى
الله حرجا .

وقيل : إن التصوف اغتنام الذكر ، واكتنام السر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا

(١) في ج تنفس عليهم .

(٢) في ج : فاني أوقف .

(٣) مغ : تذبجن .

ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد . قال : كنا نفخر بفقيرينا ، ونفخر بقارئنا (١) فأما فقيرنا فابن عباس ، وأما قارئنا (٢) فعبيد بن عمير .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس . أنه دخل المسجد وعبيد بن عمير يقص . فقال لقائده : اذهب بي نحوه ، فجاء حتى قام على رأسه . فقال : أبا عاصم ذكر بالله وذكر الله ، (واذكر في الكتاب ابراهيم إنه كان صديقا نبيا) ، واذكر في الكتاب موسى ، واذكر في الكتاب اسماعيل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان . قال : لقي عبد الله بن الزبير عبيد الله بن عمير . فقال : ما شأنك مصغراً (٣) يا أبا عاصم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن كثير عن ثابت . قال قال عبيد بن عمير : إن أعظمكم الليل أن تساهروه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وعجزتم عن العدو أن تقاتلوه ، فعليكم بسبحان الله وبحمده ! والذي نفسى بيده لهما أحب إلى الله تعالى من جبلى ذهب وفضة * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا خلف بن هشام ثنا خالد عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان يقال - اذا جاء الشتاء - لأهل القرآن ، قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، إن أعظمكم هذا الليل أن تسكبدوه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبتكم عن العدو أن تقاتلوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو ثنا عمير ثنا أبو حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان يقال إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، وأعلموا إن

(١) في مع : بفقيرنا وبقاضيها . (٢) وفيها وأما قاضيها .

(٣) في ز . مصغراً (بالفاء) واحسبه تصحيف .

أعياكم الليل أن تكابدوه ، وخفتم العدو أن تجاهدوه ، ويختم بالمال أن تنفقوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل . كذا وقع في كتابي أبي حصين وصوابه حصين عن مجاهد كرواية خالد .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون بن أبي إبراهيم ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير . قال قال أبي عبيد بن عمير : إن الله لم يذكر شيئاً نسيه إن يكن الله نسي شيئاً ، ما قال الله فهو كما قال الله تعالى ، وما قال رسول الله فهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فما تركه ولم يقله وتركه رسول الله فلم يقله فبعفو الله وبرحمته ذروه ولا تبحنوا عنه * حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير . قال : إن الله عز وجل أحل وحرم ، فما أحل فاستحلوه ، وما حرم فاجتنبوه ، وترك بين ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها ، فذلك عفو من الله تعالى عفا . ثم يتلو : (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) الآية .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - ثنا إسرائيل عن زياد بن فياض (١) حدثني من سمع عبيد بن عمير يقول : آثروا الحياء من الله ، على الحياء من الناس . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال : من صدق الإيمان وبره اسباغ الوضوء في المكاره ، ومن صدق الإيمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها ، لا يدعها إلا الله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العنسي (٢) ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير في قوله تعالى : (إنه كان للأوابين غفوراً) . قال : الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاه ، ثم يستغفر الله تعالى لها .

(١) في مع : ابن عياض . (٢) في الاصلين . العنسي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا
إسماعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال : كان إذا دخل عبيد
ابن عمير المسجد وقد غابت الشمس فسمع النداء . قال : اللهم إني أسألك عند
حضور إقبال ليلك ، وإدبار نهارك ، وقيام دعائك ، وحضور صلاتك ، أن
تغفر لي وترحمني ، وأن تحبيني من النار . وإذا أصبح قال مثل ذلك قبل أن
يصلى الفجر .

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير . قال : كان لرجل ثلاثة
أخلاء بعضهم أخص له من بعض ، فترلت به نازلة فلقى أخص الثلاثة به فقال :
يا فلان إنه نزل بي كذا وكذا وإني أحب أن تعينني . قال : ما أنا بالذي أفعـل .
فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة فقال : يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا وأنا
أحب أن تعينني : قال ، فانطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد ، فإذا بلغت
رجعت وتركتك . قال فانطلق إلى أخص الثلاثة . فقال : يا فلان إنه قد نزل
بي كذا وكذا فانا أحب أن تعينني . قال : أنا أذهب معك حيث ذهبت ،
وأدخل معك حيث دخلت . قال : فالاول ماله خلفه في أهله ولم يتبعه منه شيء ،
والثاني أهله وعشيرته ذهبوا معه إلى قبره ثم رجعوا وتركوه ، والثالث هو
عمله وهو معه حيث ما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع
ثنا الأعمش عن سفيان عن عبيد بن عمير . قال : من يرد الله به خيراً يفقهه في
الدين ، ويلهمه فيه رشده . كذا رواه وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود مرفوعاً مثله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : ما المجتهد فيكم إلا
كاللاعب فيمن مضى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن الدنيا هينة على الله تعالى أن يعطيها من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الايمان إلا من يحب * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله جازنا حدثني معمر وسليمان . قالوا : ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الايمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عز وجل عبداً أعطاه الايمان . وهذا أيضاً روى مرفوعاً عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : يحشر الناس حفاة عراة غرلاً ، فيقول الله عز وجل : ألا أرى خليلي عريانا ، فيكسى ابراهيم عليه السلام ثوباً أبيض ، فهو أول من يكسى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفينان بن عيينة عن عمرو - هو ابن دينار - عن عبيد بن عمير . قال : يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان ، فلا يزن عند الله جناح بعوضة ، ثم قرأ (فلا تقيم لهم يوم القيامة وزناً) . كذا رواه عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير وهو صحيح ثابت متصل من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر القرطبي ثنا أبو كريب ثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - ثنا الليث - يعني ابن سعد - عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير في العتل . قال : وهو القوى الشديد الأكل الشروب ، يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفاً دفعة واحدة في النار * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت . قال : كان عبيد بن عمير يقول في قصصه : عن الصراط إنه جسر مجسور أعلاه منفضة منزلة ، فضى الاول فنجا ، والاخر ناج ومصروع ، والملائكة

عليهم السلام على متنه : يقولون اللهم سلم سلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع
ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبيد بن عمير . قال : لا يزال الله تعالى
في حاجة العبد ما كان للعبد إليه حاجة .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن أيوب الفريابي ثنا عبد الرحمن
ابن صالح ثنا الحسين الجعفي عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عبيد بن عمير
عن أبيه . قال : يجعل للقبر لسانا ينطق به فيقول : يا ابن آدم كيف نسيتني ؟
أما علمت أني بيت الأكلة ! وبيت الدود ! وبيت الوحشة ! وبيت الوحدة .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي
ثنا عبد الملك بن عمير ثنا الأسود عن أبي نوفل . قال قال عبيد بن عمير :
لو كنت آيسا من لقاء من مضى من أهلي إلا لقيت بعد ، قدمت كذا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنكم
مكتوبون عند الله يوم القيامة بأسمائكم ، ويروى مكتوبون وسياكم وحلائكم
ومجالسكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن
عمير . قال : إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب ، يسألونه فإذا
سألوه ما فعل فلان ؟ ممن قدمات . فيقول : ألم يأتكم ؟ فيقولون : إنا لله وإنا
إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية * حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا
جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عمرو . سمع عبيد بن عمير
يقول : إن أهل القبور يتوكفون الأخبار ، فإذا جاءهم الميت يقولون : ما فعل
فلان ؟ فيقولون : صالح ! فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقولون : ألم يأتكم ؟
فيقولون : إنا لله وإنا إليه راجعون سلك به غير سبيلنا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن حكيم بن حزام (١) عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : يجيئ فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم ورماحهم دما . فيقال لهم : انتظروا تحاسبوا . فيقولوا : هل آتيتمونا من دنيا فتحاسبونا بها ؟ قال : فينظر فلا يوجد لهم إلا كورهم التي هاجروا عليها - يعني كورهم : السكارة التي يحملون فيها زادهم ومتاعهم - . فيقول الله تعالى : أنا أحق من أوفى وعدهم ، ادخلوا الجنة بسلام . قال : فيدخلون قبل الناس بخمسمائة عام .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان . قال سمع عمرو بن دينار عبيد بن عمير يقول : تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن يوم القيامة ، خير من أن تسير معه الجبال ذهباً .

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا اسحاق بن وهب ثنا محاضر ثنا شعبة بن الحجاج عن ثابت البناني عن عبيد ابن عمير . قال : لاتزال الملائكة تصلي على العبد مادام أثر السجود في وجهه . قال محاضر : لم أكتب عن شعبة غيره .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . في قوله تعالى : (كل يوم هو في شان) . قال : من شأنه يصحب مسافرا ، ويشفي مريضا ، ويفك عانيا . وزاد أبو معاوية - ويحجب داعيا - ، ويعطى سائلا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالوا : ثنا سفيان سمع عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير يقول : الايمان هيوب (٢) * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعيد بن اليشكري ثنا أبو الحسين العكلى عن ابن لهيعة عن

(١) في الاصلين . حكيم بن جبير . (٢) في الاصلين : هيوب (طالباء) .

عبيد الله بن هبيرة عن عبيد بن عمير . قال : ليس الايمان بالتمنى ، ولكن الايمان قول وعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث أمسى ، لم يكن له ولد يموت ، ولا بيت يخرب ، ولا يخبأ شيئاً لغد * حدثنا الحسين ابن محمد بن علي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث آواه الليل ، ولا يرفع غداء لعشاء ، ولا عشاء لغداء ، ويقول مع كل يوم رزقه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق الحربي ثنا عباد بن موسى الازرق ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال : الدنيا أمد ، والآخرة أمد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن من سمع عبيد بن عمير يقول : قال آدم عليه السلام يارب أرأيت ما ابتليتني به شيء ابتدعته من قبل نفسي ، أو شيء قدرته على قبل أن تخلقني ؟ قال : لا ! بل قدرته عليك قبل أن أخلقك ، فذلك قوله تعالى : (فتلقى آدم من ربه كلمات) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنكم مجموعون يوم القيامة في صعيد واحد ، فينفذكم البصر ويسمعكم الداعي ، فتزفر جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وقع - أو خر لركبته ترعد فرائصه . قال : خسبته يقول رب نفسي نفسي ، ويضرب بالصراط على جهنم كحد السيف دحض مزلة ، في جانبيه ملائكة معهم خطاطيف كشوك السعدان . فيمضون كالبرق وكالطير وكالريح وكأجاويد الخيل ، والملائكة يقولون رب (١٨ - حلة - لك)

سلم سلم ، فزاج سالم ومخدوش فاج ومكرس في النار * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر القريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن حمير . قال : إن أدنى أهل النار عذابا الذي نعلاه من نار يخرج أحشاء جنبه من رجليه ، أشفاره وأضراسه حجر ودماغه يغلي . وإن أدنى أهل الجنة منزلة الذي داره من لؤلؤة واحدة ، أبوابها وغرفها من لؤلؤة واحدة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عمر بن هارون عن سفیان بن عامر عن عبد الكريم بن أمية عن عبيد بن حمير . قال : إن الله يبغض القاري إذا كان لباسا ركابا ولا جأجرا .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء . وحدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن بكير ثنا أحمد بن روح . قالوا : ثنا سفیان قال سمعت حميد بن قيس الأعرج يحدث عن مجاهد عن عبيد بن حمير . قال : لا يأمن داود عليه السلام يوم القيامة يقول : رب ذنبي ذنبي فيقال له أدنه ثلاث مرات ؛ حتى يبلغ مكانا الله أعلم به فكأنه يأمن فيه ، فذلك قوله عز وجل (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) * حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله العسكري ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن حمير . قال : كان داود عليه السلام إذا أراد أن يبكي تبكي (١) الحدأ لفرقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن ليث عن الحسن بن مسلم عن عبيد بن حمير . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما ازداد رجل من السلطان قربا ؛ إلا ازداد من الله بعدا ولا أكثر أتباعه ، إلا كثرت شياطينه ، ولا أكثر ماله ، إلا اشتد حسابه » . * حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى بن اسحاق ثنا موسى

(١) نص الازهرية : ويبكى الحدأ للمرق (كذا مهمة) وفي ج : مثلها منقوطة (جم حدأة) كما اتفقناه وفي مغ : يبكي ويبكى اخذ المفردة .

ابن سفيان ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن حاصم عن أبي راشد عن عبيد بن عمير . قال : كان إبراهيم عليه السلام يضيف الناس فخرج يوماً يلتمس إنساناً يضيفه فلم يجد أحداً فرجع إلى داره فوجد فيها رجلاً قائماً . فقال : يا عبد الله من أدخلك داري بغير أذني ؟ قال دخلتها بأذن ربها قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ملك الموت أرسلني ربي إلى عبد من عباده أبشره بأن الله قد اتخذ خليلاً . قال : ومن هو ؟ فوالله لئن أخبرتنى به ثم كان بأقصى البلاد لا تبنيه ثم لا أبرح له خادماً حتى يفرق بيننا الموت . قال ذاك العبد أنت هو ! قال أنا ؟ قال نعم ! أنت . قال فبم اتخذني ربي خليلاً ؟ قال : إنك تعطي الناس ولا تسألهم .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن اسحاق الحربي ثنا عفان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان عن عبيد بن عمير . أنه كان إذا آخى في الله أحداً أخذه بيده واستقبل به الكعبة وقال : اللهم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، واجعل محمداً صلى الله عليه وسلم علينا شهيداً بالآيمان وقد سبقت لنا منك الحسنی ، غير متناول علينا في الاموال (١) ولا قاسية قلوبنا ، ولا قائلين ما ليس لنا بحق ، ولا سائلين (٢) ما ليس لنا به علم .

أسند عبيد بن عمير عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، منهم : أبي بن كعب ، وأبو ذر ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو عمير بن قتادة ، وعائشة ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

(أسند) عنه من التابعين عدة ؛ منهم : مجاهد ، وعطاء ، وأبو الزبير ، ووهب بن كيسان ، وأبو حازم ، وأبو سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا واهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن

(١) في مغ : في الآمال (٢) كذا في مغ : ولله ولا قائلين ما ليس لنا به علم ولا سائلين ما ليس لنا بحق . واقتصر في الاصلين على الجملة الاولى .

أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل في فلاة إذ سمع
وعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً أسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب
إلى جرة فافرغ ما فيها من الماء ثم جاء إلى ذنابي شرح فأنتهى إلى شرحه
واستوعب الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته
فسقاها . فقال : يا عبد الله ما اسمك ؟ قال ولم تسأل ؟ أنا فلان قال إني سمعت
في سحاب هذا الماء أسق حديقة فلان باسمك ، فما تصنع فيها ؟ إذا صرمتها
قال : أما إذ قلت ذلك فاني أجعلها على ثلاثة أثلاث ، أجعلها ثلثا لى ولأهلى ،
وأرد ثلثا فيها ، وأجعل ثلثا في المساكين والسائلين وابن السبيل . » هذا
حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن أحمد بن عبد الله عن أبي داود
عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي خيثمة عن يزيد بن هارون عن عبد العزيز .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي .
وحدثني محمد بن أحمد حدثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني . قال : ثنا يحيى بن
سعيد . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا حفص بن غياث . قال : ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر . هذا حديث صحيح متفق
عليه أخرجه البخاري عن بنان بن عمرو عن يحيى بن سعيد . وأخرجه مسلم
عن أبي خيثمة عن يحيى . وعن يحيى عن أبي بكر عن حفص .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد
وأبو معمر . قال : ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول : كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا . قالت : فتواطئت
أنا وحفصة إذ دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فلنقل إنا نجد منك ريح
المغافير قالت فدخل على إحدانا فقالت ذلك ، قال بل شربت عسلا ولن أعود
فترك فنزل (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك)

الآية . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف . وأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن حجاج جميعا عن ابن جريج .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن مسleme القعنبى ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وهو يقول : « يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار وأنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شئ منه حتى أتى لأقول أساقط هو رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه . واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقاويل فقال القعنبى عن عبيد بن عمير عن ابن عمر ، وقال يحيى بن بكير عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . والصحيح ما اختاره مسلم عن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر . روى مسلم حديثهما فى صحيحه عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبى حازم ويعقوب عن أبى حازم .

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه . قالا : ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبى ذر . قال : طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فوجدته قائما يصلى فاطال الصلاة ، ثم قال : « أوتيت الليلة خمسا لم يؤتها نبي قبلى ، أرسلت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالربع فیرعب العدو وهو بمسيرة شهر ، وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وقيل سل تعطه فاخبتها شفاعاة لأمتى ، وهى نائلة لمن لم يشرك بالله شيئاً » . متن هذا الحديث فى خصائص

النبي صلى الله عليه وسلم ثابت مشهور متفق عليه من حديث يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله وغيره . وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف في سنده فمنهم من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبي ذر من دون عبيد ، وتفرد جرير بادخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الأعمش .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل بن مسعدة أخو القعنبى ثنا عبد الله بن عرادة عن زيد بن أبي الحواري عن معاوية بن قررة عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب . أن النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ثلاثاً ثلاثاً ومرتين ومرتين ومرة ومرة . اختلف على معاوية بن قررة في هذا الحديث على أوجه فروايته عن عبيد بن عمير تفرد به عبد الله بن عرادة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل وعبيد الله بن عمر . قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة . قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابن جدعان كان في الجاهلية يقرى الضيف ، ويفك العاني ، ويحسن الجوار ، ويصل الرحم . فهل ينفعه ذلك ؟ قال : « لا ! إنه لم يقل يوماً قط اللهم أغفر لي خطيئتي يوم الدين » . هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يحيى بن بكير حدثني يحيى بن صالح الأيلي عن اسماعيل بن أمية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال إبليس لربه عز وجل يارب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسول ، فما كتابهم ورسولهم ؟ قال الله تعالى : رسولهم الملائكة والنبيون منهم ، وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان . قال فما كتابي ؟ قال : كتابك الوشم ، وقرآنك (١) الشعر ، ورسلك الكهنة ، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه ،

(١) كذا في زوق ومع : وقراءتك .

وشرابك كل مسكر ، وحديثك الكذب ، وبيتك الحمام ، ومصائدك النساء ومؤذذك المزمار ، ومسجدك الأسواق » . هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير واسماعيل بن أمية تفرد به عنه يحيى بن صالح الأيلي .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا أبو بحر البكراوي ثنا مرزوق ثنا أبو بكر عن عمرو بن دينار عن عبيد بن حمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود عليه السلام ؛ كان يصلي شطر الليل ، وينام شطره الباقي ، ويصلي ثلثيه ، وينام ثلثه » . هذا حديث غريب من حديث عبيد بن حمير لم نكتبه إلا من حديث مرزوق عن عمرو بن دينار

٢٤٣ - مجاهد بن جبر

ومنهم العالم الخبر ، ذو الأحلام والصبر ، أبو الحجاج مجاهد بن جبر ، صاحب التأويل والتفسير ، والافاويل والتذكير .

وقيل : إن التصوف إعلام عن أعلام (١) ، وإحكام لأحكام .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن نمير . قال : كنت إذا رأيت مجاهد ظننت أنه حرسده (٢) قد ضل حماره فهو مهم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو الربيع ثنا مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من أعز نفسه أذل دينه ، ومن أذل نفسه أعز دينه .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا محمد بن سلمة الحراني (٣) وعبد الرحمن بن محمد المحاربي قال ثنا محمد بن اسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد . قال : عرض القرآن على ابن

(١) في الاصلين . أعلام من أعلام . (٢) كلنا في الاصلين وسقط هذا الخبر من المفريية . (٣) في ج : الحرابي وفي مع : الخرجي .

عباس ثلاث عرضات أفقه (١) على كل آية أسأله فيما نزلت وكيف كانت ؟ *
حدثنا محمد بن محمد بن يزيد ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن ادريس الحمطلي
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني الفضل بن ميمون أبو الليث . قال :
سمعت مجاهداً يقول : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة
ثنا الحكم عن مجاهد . قال قال لي ابن عمر : يا أبا الغازي (٢) كم لبث نوح في
قومه ؟ قلت : ألف سنة إلا خمسين عاماً . قال : فإن الناس لم يزدادوا في أعمارهم
وأجسادهم وأحلامهم إلا نقصاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن
عليه [عن ليث عن مجاهد . قال : ذهب العلماء فما بقي إلا المتعلمون ،
وما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
عبد الله بن ادريس [عن ليث عن مجاهد . قال : إن المسلم لو لم يصب من أخيه
إلا أن حياته منه بمنعه من المعاصي (لكفاه) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
حسين بن علي عن ليث بن أبي سليم . قال : كان مجاهد يقول : الفقيه من
يخاف الله عز وجل * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي
ثنا القاسم بن مالك ثنا ليث عن مجاهد . قال : إن العبد إذا أقبل على الله تعالى
بقلبه أقبل الله عز وجل بقلوب المؤمنين إليه .

(أخبار مروية عنه في التفسير)

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى (وتبتل إليه تبتيلاً) . قال : أخلص
له إخلاصاً .

(١) كذا في الثلاثة . وامله أنه كما هو محفوظ عنه (٢) كذا في مغ . وفي ج ربما
تكون أقرب إلى رسم القاري . وفي ز : الباري .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد (وثيا بك فطهر) . قال : وعملك فأصلح

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا جرير عن ليث عن مجاهد (واستلوا الله من فضله) . قال : ليس بعرض الدنيا

* حدثنا محمد بن بدر ثنا احمد بن مدرك ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد (والذي جاء بالصدق وصدق به) . قال : هم الذين يجيئون بالقرآن يقولون هذا الذي قد أعطيتمونا قد اتبعنا ما فيه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد (والذي جاء بالصدق وصدق به) . قال : هم الذين يجيئون بالقرآن قد اتبعوه . أو قال : فقد اتبعوا ما فيه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا عبد الله بن ميسرة عن ابراهيم بن أبي حرة . قال : سمعت والذي يزيد (١) يحدث عن مجاهد . قال : إن القرآن يقول إني معك ما اتبعني فإذا لم تتبعني (٢) اتبعتك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (ولا تنس نصيبك من الدنيا) . قال : خذ من دنياك لا آخرتك أن تعمل فيها بطاعته .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (لتسألن يومئذ عن النعيم) . قال : عن كل شيء من لذة الدنيا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير . قالا : عن منصور عن مجاهد (ولمن خاف مقام ربه جنتان) . قال : للذي يذكر الله عز وجل عند المعاصي .

(١) كذا في الاصلين . وفي مغ : سمعت خالد بن يزيد وهذا الاسم كثير في الطبقة .
 (٢) في مغ : فإذا لم تعمل بي اتبعتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا عبد الحميد الحناني عن الأعمش . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن جندل (١) ثنا فضيل بن عياض عن منصور . قال : عن مجاهد في قوله تعالى (سيأثم في وجوههم) . قال : الخشوع في الصلاة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (وقوموا لله قانتين) . قال : القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله تعالى . قال : وكانت العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره ، أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يتحدث نفسه بشيء من الدنيا إلا ناسيا (١) مادام في الصلاة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا ابن ادريس حدثني عقبة بن اسحاق - وأثنى عليه خيراً - ثنا ليث عن مجاهد . قال : كنت إذا رأيت العرب استجفيتها وإن فتشتها وجدتها من وراء دينها ، وإذا دخلوا في الصلاة فكأنها أجساد ليس فيها أرواح * حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود ثنا شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (خلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة) . قال : عند قيام الساعة وذهب صالحى أمة محمد صلى الله عليه وسلم (واتبعوا الشهوات) . قال : ينزوا بعضهم على بعض زناة في الازقة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : سمعت مجاهدا يقول : القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب الرجل ذنبا اتقبض اصبع حتى تنقبض أصابعه كلها أصبعا أصبعا . قال : ثم يطبع عليه ، فكانوا يرون أن ذلك الران . قال الله تعالى : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن

(١) كذا في زولي ج : ابن منده وعليه كشط . وفي مغ : ابن صندل وسيأتى أيضا ولعله الصواب (٢) في مغ : ولا ناسيا .

اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير . وحدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف بن موسى ثنا قبيصة عن سفيان الثوري . قال : عن منصور عن مجاهد (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته (١)) . قال : الذنوب تحيط بالقلوب كلما عمل ذنباً ارتفعت حتى تغشى القلب وحتى يكون هكذا ثم قبض يده ثم قال هو الران .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر بن الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى (يذنبوا إلا أناس يومئذ بما قدم وأخر) . قال : بأول عمله وآخره .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب) . قال : إذا فرغت من أمر الدنيا فقمعت إلى الصلاة فاجعل رغبتك إليه ونيتك له .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (يا أيها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية) . قال : النفس التي أيقنت أن الله عز وجل ربهها وضربت جأشاً لأمره واطاعته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث عن مجاهد . قال : ما من ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر ، وإن كان من أهل اللغو فمن أهل اللغو * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد . قال : لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائماً وقاعداً ومضطجعاً . * حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسن بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن سليم ثنا اسماعيل بن كثير عن مجاهد .

(١) في مغ : خطيئته . وفي الاصلين خطيئته لجرها بالقلوب .

قال : لابن آدم جلساء من الملائكة ، فاذا ذكر الرجل المسلم أخاه المسلم بخير قالت الملائكة ولك مثله ، وإذا ذكره بسوء قالت الملائكة يا ابن آدم المستور عورته ، أربيع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال إبليس : إن يعجزني ابن آدم فلن يعجزني من ثلاث خصال ؛ أخذ مال بغير حقه ، وإضاعة اتقاه في غير حقه ، ومنعه عن حقه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال : لم ير إبليس ابن آدم ساجداً قط إلا التطم ودعا بالويل ، ثم يقول : أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فلم أسجد فلي النار .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عمرو ابن أبي سليمان حدثني مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من لم يستحي من الحلال خفت مؤنته وأراح نفسه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد . قال : مامن يوم يمضي من الدنيا إلا قال الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا فلا أعود إليها أبداً .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق . قال : ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد (فظن أن لن نقدر عليه) . قال : هو أن يعاقبه بذنبه .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد . قال : لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها في قراءة عبيد الله بيتنا من ذهب .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق . قال : ثنا شعبة

- عن الحكم عن مجاهد . قال : الرعد ملك يزجر السحاب بصوته .
- * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عطية (١) عن ليث عن مجاهد . قال : إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ، قال مجاهد : بلغني أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول طوبى للمؤمن ثم طوبى له ! كيف يخلفه الله تعالى فيمن ترك بخير .
- * حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا يوسف القطان ثنا جرير . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محرز بن عون وعبد الله بن صندل . قالا : ثنا فضيل بن عياض عن عبيد المكتب عن مجاهد . في قوله تعالى : (وتقطعت بهم الأسباب) . قال : الاوصال التي كانت بينهم في الدنيا .
- * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا لوين ثنا سفيان ابن عيينة عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : (لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة) . قال : الإل الله عز وجل .
- * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن الوليد الفحام ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى (بقية الله خير لكم) . قال : طاعة الله عز وجل .
- * حدثنا أبو حامد محمد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنا ابن منصور ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن قرعة عن حميد الأعرج عن مجاهد . قال : كنت أصحب ابن عمر رضي الله عنهما في السفر فان أردت أن أركب يأتييني فيمسك ركابي وإذا ركبت سوى ثيابي ، قال مجاهد : خائفني مرة فكأنني كرهت ذلك . فقال يا مجاهد إنك ضيق الخلق * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد . قال : ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب ، وربما أدخل ابن عباس أصابعه في إبطي * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثني عباس الدوري ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا شعبة عن عبيد الله بن عمر عن مجاهد . قال :
- (١) كذا في زوق مغ : خلف بن خليفة . واجبه السواب .

صحبت ابن عمر وإني أريد أن أخذه فکان هو یخذه منی .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد . قال : مررت مع ابن عمر على خربة . فقال : يا مجاهد ناد يا خربة ما فعل أهلك أين أهلك ؟ قال : فناديت . فقال ابن عمر : ذهبوا وبقيت أمهالهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي أخبرنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) . قال : الغناء (١) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد . قال : كان يقال إن الصبر عند الصدمة الاولى . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن هلال بن خباب . قال : زاملت مجاهدا إلى مكة ، فكان إذا مر على القبور . قال : السلام عليكم يا أهل الديار المؤمنين منكم والمسلمين ، يرحم الله المستقدمين منكم ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن رجل عن مجاهد . قال : جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست ، يتناول منها حيث شاء ، وجعلت له أعوان يتوفون الأتقى ثم يقبضها منهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو غيره . قال : لما أهبط آدم إلى الأرض قال له ربه عز وجل : ابن للخراب ولد للفناء . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد . قال في قوله تعالى : (ويلعنهم اللاعنون) . قال : يلعنهم دواب الأرض وما شاء الله ، تعالى الحيات والعقارب قال يقولون :

نمنع القطر بذنوبهم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (إن الإنسان لربه لكنود) . قال : لكفور .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا الحسن ابن (١) البزاز ثنا علي بن عبد الله عن سفيان عن مسعر قال مجاهد . وحدثنا أبو احمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : إن هذا العلم لا يتعلمه مستح ولا متكبر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا يعقوب ابن ابراهيم أبو الأسباط ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ الأسدي عن قيس عن منصور عن مجاهد . في قوله تعالى : (عن اليمين وعن الشمال قعيد) قال : اسم كاتب السيئات قعيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حفص بن أبي عمر الضرير ثنا عبيد الله بن معاذ حدثني أبي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : (ما يبذل القول لدى) . قال : قضيت ما أنا قاض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (وشهد شاهد من أهلها) . قال : ليس بأنس ولا جان ، وهو خلق من خلق الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (يرسل عليكم شواظ من نار) . قال : هب منقطع من النار .

* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله

(١) في مع : الحسن البزاز .

تعالى : (زخرف القول غروراً) . قال : تزين الباطل بالألسنة .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا علي بن العباس ثنا علي بن المنذر ثنا محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد . قال : يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة ؛ بالغنى والمريض والعبد . فيقول للغنى : مامنعك عن عبادتي ؟ فيقول : أكرت لي من المال فطغيت ، فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام في ملكه فيقال له : أنت كنت أشد شغلا أم هذا ؟ قال بل هذا ، قال فإن هذا لم يمنعه شغله عن عبادتي . قال : فيؤتى بالمريض فيقول مامنعك عن عبادتي ؟ قال : يارب أشغلت على جسدي . قال فيؤتى بآيوب عليه السلام في ضربه فيقول له : أنت كنت أشد ضرا أم هذا ؟ قال فيقول لا بل هذا ، قال : فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني . قال : ثم يؤتى بالملوك فيقال له : مامنعك عن عبادتي ؟ فيقول جعلت على أربابا يملكونني ، قال : فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام في عبوديته فيقال : أنت أشد عبودية أم هذا ؟ قال لا بل هذا ، قال : فإن هذا لم يشغله شيء عن عبادتي .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ذكر محمد بن حميد ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش . قال : كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها ، قال وذهب إلى حضر موت إلى بئر برهوت قال وذهب إلى بابل قال وعليها وال صديق لمجاهد ، قال فقال مجاهد تعرض على هاروت وماروت ؟ قال : فدعا رجلا من السحرة فقال اذهب بهذا واعرض عليه هاروت وماروت . فقال : اليهودي بشرط أن لا يدعو الله عندهما ، قال مجاهد فذهب بي إلى قلعة فقلع منها حجرا ، قال ثم قال خذ رجلى فهو بي حتى انتهى إليهما فاذا هما متعلقين منكسين كالجبليين العظيمين فلما رأيتهما قلت : سبحان الله خالقكما ! فاضطربا ، قال فكأن جبال الدنيا قد تدكدكت ، قال فغشى على وعلى اليهودي ، قال ثم أفاق اليهودي قبلي فقال قم ! قد أهلكك نفسك وأهلكني .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير بن يزيد ثنا علي بن سهل ثنا مؤمل

ابن اسماعيل. ثنا أبو حازم ثنا كثير أبو الفضل عن مجاهد في . قوله تعالى :
(أينا تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) الآية . قال : كان
فيمن كان قبلكم امرأة وكان لها أجير فولدت جارية وقالت لأجيرها اقتبس
لنا نارا فخرج فوجد بالباب رجلا . فقال له الرجل : ما ولدت هذه المرأة ؟
قال : جارية فقال اما ان هذه الجارية لا تموت حتى تبغى بمائة ويتزوجها
أجيرها ويكون موتها بالعنكبوت ، قال فقال : الأجير في نفسه فأنا أريد
هذه بعد أن تفجر بمائة ؟ لاقتلنها ، فاخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبية
وخرج على وجهه وركب البحر ، وخيط بطن الصبية فعوّلت وبرأت وشبت
فكانت تبغى . فأتت ساحلا من سواحل البحر فقامت عليه تبغى ولبت الرجل
ما شاء الله ، ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير . فقال : لامرأة من أهل
ساحل البحر ، ابغيني امرأة من أجمل الناس في القرية أتزوجها . فقالت :
هاهنا امرأة من أجمل الناس وانها تبغى . قال : اثبتيني بها ، فأثبتها فقالت : قد
قدم رجل له مال كثير وقال لي كذا وكذا فقلت كذا وكذا . فقالت : إني قد
تركت البغاء ولكن إن اراد تزوجته قال فتزوجها فوقع منه موقعا فبينما
هو يوم عندها إذ أخبرها بأمره . فقالت : أنا تلك الجارية وأرته الشق في
بطنها وقد كنت أبغى فما أدري بمائة أو أقل أو أكثر ؟ قال : فانه قال لي
يكون موتها بالعنكبوت . قال فبني لها برجا في الصحراء وشيده فبينما هما
يوما في ذلك البرج إذا عنكبوت في السقف . فقال : هذا عنكبوت .
فقالت هذا يقتلني ؟ لا يقتله أحد غيري ، فحركته فسقط فوضعت إبهام
رجلها عليه فشده وسانخ سمه بين ظفرها واللحم فاسودت رجلها فماتت ،
فزلت هذه الآية : (أينا تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة) .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن داود الحرابي (١)
ثنا الأعمش عن مجاهد . قال : مر نوح عليه السلام بالأسد فضربه برجله

(١) في مخ : الحراني .

نخمشه فبات ساهراً فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل ، فأوحى الله تعالى إليه
إني لا أحب الظلم .

* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن (١) ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد
ابن يحيى ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : إن الروح خلق على
صورة ابن آدم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : (وفي أموالهم حق) قال :
سوى الزكاة .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد ثنا قطن بن خليفة
قال سألت مجاهداً عن هذه الآية : (ومن وراءهم برزخ إلى يوم يبعثون) .
قال : ما بين الموت والبعث . وقوله : (بينهما برزخ لا يبغيان) . قال : بينهما
حاجز من الله تعالى لا يبغي أحدهما على الآخر ، لا يبغي المالح على العذب ولا
العذب على المالح .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف القطان ثنا سفيان
ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (فما اصبرهم على النار) .
قال ما أصملهم بأعمال أهل النار * حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن
الحسن ثنا الحسن بن الصباح ثنا ابن عيينة عن حميد عن مجاهد . قال : لأهل
النار جناب يستريحون إليه فإذا أتوه لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدم .
كذا رواه عن مجاهد . ورواه جرير عن منصور عن يزيد بن قره (٢) مثله .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا الوليد بن شجاع
ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن حميد بن قيس عن مجاهد . قال : كان
طعام يحيى بن زكريا عليه السلام العشب ، وإن كان ليبكى من خشية الله تعالى
حتى لو كان القار على عينيه لحرقه (٣)

(١) في مع : محمد بن أحمد بن الحسن . (٢) في مع : ابن ثمره ولم أقف عليها .

(٣) في ج ومع . لحرقه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا علي بن عيسى ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد . في قوله تعالى : (والله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها) . قال : الطائع المؤمن والكاره الكافر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبي ثنا أبو اسماعيل المؤدب عن حصيف عن مجاهد . في قوله تعالى : (وهو شديد المحال) . قال : العداوة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد النهاوندي ثنا جنادة (١) ثنا محمد ابن طلحة عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى : (بما صنعوا قارعة) . قال : الويه (٢) .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا يحيى بن محمد بن حبيش بالرقعة ثنا محمد بن رزق ثنا موسى بن محمد المقدسي ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (ويخلق ما لا تعلمون) . قال : السوس في النبات (٣) .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان عن ابراهيم بن عبد السلام العنبري ثنا محمد بن خليل البصري ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (وهن العظم منى) . قال : شكى ذهاب أضراسه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن يحيى بن فياض ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . في قوله تعالى : (سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفيا) . قال : رجيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا أبو بشر يحيى بن محمد البصري ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا عمر بن ذر . قال قال مجاهد : مامن مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده حتى اذا كان آخر مرض يمرضه ، أتاه ملك الموت . فقال : أتاك رسول بعد رسول فلم تعبأ به (٤) وقد أتاك رسول يقطع أترك من الدنيا .

(١) في مغ : جبارة . (٢) كذا في ذوق ج . الدية . وفي مغ . الصرية .

(٣) كذا في الاصابين . وفي مغ . في النياب ولله تصحيف . (٤) في ج . تعنى به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يوسف الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى القنات عن مجاهد . قال : يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتزوى عنه . فيقول : ماشأئك ماشأئك ؟ فتقول إنه قد كان يستجير منى في الدنيا . فيقول : خلوا سبيله * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يوسف الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى القنات عن مجاهد . قال : يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة . فيقول : ما كان هذا ظنى ؟ فيقول : ما كان ظنك ؟ فيقول أن تغفر لى ، فيقول خلوا سبيله (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب محمد بن حاتم بخط يده ثنا بشر بن الحارث حدثني يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : لو أن رجلا أتق مثل أحد في طاعة الله تعالى لم يكن من المسرفين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد عن طلحة بن عمرو عن مجاهد . قال : مامن يوم ينقضى من الدنيا إلا قال ذلك اليوم الحمد لله الذى أراحنى من الدنيا واهلها ، ثم يطوى عليه فيختم إلى يوم القيامة حتى يكون الله هو الذى يفض خاتمه . رواه المعافى بن صمران عن طلحة بن عمرو فقال عن قيس بن سعد عن مجاهد ، وهو الصواب . * حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا مروان بن عبيد ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (يأتى الحكمة من يشاء) . قال : العلم والفقه * حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا أحمد بن سهل الأشنانى ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن ليث عن مجاهد . وحدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد . فى قوله تعالى : (وأولى الأمر منكم) . قال : الفقهاء والعلماء .

(١) سقط صدر هذا الخبر وسنده من المفريية .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا اسماعيل ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : أتته امرأة فقالت إني أجدي في نفسي شيئاً لا أستطيع أن أتكلم به . قال : ذاك محض الايمان . فقلت : ماهو يا أبا الحجاج ؟ قال : إن المؤمن إذا عصم من الشيطان في الذنوب جاءه . فقال : رأيت الله من خلقه ؟ .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا احمد بن العباس الاستراباذي ثنا اسماعيل بن سعيد الشالنجي الفقيه ثنا يحيى بن اليان عن عثمان بن الاسود عن مجاهد . قال : سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل : أي عبادك أغني ؟ قال : الذي يقنع بما يؤتي . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذي يحكم للناس بما يحكم لنفسه . قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : أخشاهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد بن مخلد . قالا : ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المنثني ثنا أبو حذيفة . قالا : ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) قال : البدع والشبهات * وحدثنا أبو احمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد . قال : أفضل العبادة الرأي الحسن . يعني أتباع السنة * حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد قال اخبرنا علي بن عبيد عن الأعمش عن مجاهد . قال : ما أدرى أي النعمتين أفضل ؟ أن هداني للإسلام ؟ أو عافاني من الأهواء .

* حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن موسى قال ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : (وأولى الأمر منكم) قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . وربما قال : أولوا العقل والفضل في دين الله تعالى * حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول) . قال : إلى كتاب الله وإلى

رسوله ما دام حيا ، فاذا قبض فالى سنته .

* حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كانت مريم تقول كان عيسى إذا كان عندي أحد يتحدث معي سبح في بطني ، فاذا خلوت فلم يكن عندي أحد حدثني وحدثه وهو في بطني .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا بشر بن أبي السري ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا عبد القدوس عن مجاهد في قوله تعالى : (وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة) . قال : أما الظاهرة فالإسلام والرزق ، وأما الباطنة فاستر من العيوب والذنوب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد الزهرى ثنا أحمد بن الخليل ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد . قال : لما قدمت ملكة سبأ على سليمان بن داود عليه السلام ورأت خطبا جزلا . فقالت لغلام سليمان : هل يعرف مولاك كم وزن هذا الدخان ؟ فقال : أنا أعلم فكيف مولاي ؟ قالت : فكم وزنه ؟ فقال الغلام : يوزن الحطب ثم يحرق ثم يوزن رماده فما نقص فهو دخانه .

* حدثنا محمد بن علي في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد أخبرنا أبو حفص الرازي عن ليث عن مجاهد . في قوله تعالى : (توبة نصوحا) . قال : النصوح أن تتوب من الذنب ثم لا تعود * حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا سفيان ابن طامر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبيد بن مهران المكي . قال : سمعت مجاهداً يسئل عن هذه الآية : (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) . قال : هم الذين لا يدرون أنعم الله عليهم أم لم ينعم ؟ ثم قرأ : (ولقد أرسلنا موسى

بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله) . فقال : موسى : (يا قوم أذكروا نعمة الله عليكم) . قال : فهي النعم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الله . قال سمعت مجاهداً يقول : إذا خرج الرجل حضره الشيطان ، فإذا قال باسم الله قيل هديت ، فإذا قال : توكلت على الله قيل كفيت ، وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله قيل حفظت . فيقال : كيف يكون بمن قد هدى وكفى وحفظ ؟

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن أبي (١) الأخص عن مسلم الملائى عن مجاهد : أنه أعطى رجلاً خمسمائة درهم على مصحف يكتب له .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى بن العباس ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (واجعلنا للمتقين إماما) . قال : مؤتمن لهم مقتدين بهم حتى يأتهم بهم (٢) من خلفنا . * حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش أخبرني أبو يحيى أنه سمع مجاهداً يقول : قال لى ابن عباس لا تنامن إلا على وضوء ، فإن الارواح تبعث على ما قبضت عليه .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن مجاهد في قوله تعالى : (ادفع بالتي هي أحسن) . قال : هو السلام عليه إذا لقيته .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو كريب ثنا المحاربى عن العلاء بن المسيب عن صمر بن بزيع عن مجاهد . قال : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام ، اتق ! لا يأخذنك الله على ذنب لا ينظر فيه إليك ، فتلقاه حين تلقاه وليست لك حجة .

* حدثنا أبي رحمه الله تعالى ومحمد بن احمد . قالوا : ثنا أبو الحسن بن ابان

(١) في مع : قتيبة أبو حفص . (٢) كذا ولعله (يأتهم بنا)

حدثني أبو بكر بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثني طلحة - يعني ابن عمرو - حدثني قيس بن سعد أنه سمع مجاهداً يقول : ما من يوم إلا يقول ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولم أرجع بعد اليوم ، فانظر ما تعمل في ، ولا ليلة إلا قالت كذلك .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو أحمد الدينوري ثنا هشيم عن الاعمش عن مجاهد في قوله تعالى : (سأل سائل) . قال : دعا داع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الوليد بن ابان ثنا محمد بن عمار ثنا أبو الوليد الجارود ثنا أبو سنان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (ماء غدقا لنفتنهم فيه) . قال : حتى يرجعوا إلى علمي فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الفضل المغازلي ثنا أحمد بن أصرم ثنا فرات بن محبوب ثنا الأشجعي عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) . قال : لا يحبون غيري .

* حدثنا أبو محمد بن حيان بن محمد ثنا اسحاق بن أحمد ثنا عبد الله بن عمران ثنا وكيع عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى : (وجعلت له مالا ممدوداً وبنين شهوداً) . قال : الوليد بن المغيرة ، ماله ألف دينار ، وبنوه عشرة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي ثنا اسحاق عن أبي سنان عن مجاهد في قوله تعالى : (والذين يكررون السيئات لهم عذاب شديد) . قال : المراءون (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن مجاهد . قال : كان بالمدينة أهل بيت ذو حاجة عندهم رأس شاة فأصابوا شيئاً . فقالوا : لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه

(١) كذا في نسخة وفي الأصلين : قالوا المراءون (ولعله تصحيف) .

منا . قال فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد . قال : إذا لقي الرجل الرجل فضحك في وجهه ذابت عنهم الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس عن الشجر . قال فقال : ويحك إن هذا من العمل يسير . فقال : أما سمعت قوله تعالى : (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم) ! .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحرص عن منصور عن مجاهد . قال : ما من مؤمن يموت إلا تبكى عليه الأرض أربعين صباحا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا يحيى ابن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (فلا تقسمهم بعهود) . قال : في القبر .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك بن أبي سليمان القروي أنه حدثه عن مجاهد وسعيد بن المسيب . قالوا : بيعت داود عليه السلام وذكر خطيئته ووجهه منها في قلبه ، منقوشة في كفه ، فاذا رأى أهوايل الموقف لم يجد منه متعوذاً ولا محرزاً إلا برحمة ربه وقربه ، فيشير اليه أن هاهنا وأشار يمينه إلى جنبه فذلك قوله عز وجل : (وإن له عندنا لزلي وحسن ما أب) .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمود ابن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد ثنا الاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد . قال : ما ألتقى مسلمان فتصاحفا إلا غفر لهما ذنوبهما قبل أن يتفرقا أو تحاتت عنهما ذنوبها . قلت : إن ذلك يسير . قال : لا تقل ذلك إن الله عز وجل يقول : (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم) . قال : فكان مجاهد أفقه مني .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا
همرو بن عبد الواحد عن الاوزاعي ثنا عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد . قال :
كان يحج من بني اسرائيل مائة الف ، فاذا بلغوا أنصاب الحرم قلعوا نعالهم
ثم دخلوا الحرم خفاة .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده قال سمعت أبا حفص
عمر بن علي يقول جاء عبيد الله بن عمر القواريري إلى يحيى بن سعيد فقال :
له حدثني بحديث مجاهد : (يا مريم اقنتي لربك) . فقال له حدثني سفيان
الثوري عن أحد رجلين لا أدري أيهما قال فأخ عليه فقال حدثني سفيان
عن أبي ليلى عن مجاهد (يا مريم اقنتي لربك) . قال : أطيلي الركوع .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن يحيى بن نصر ثنا أبو عبد الرحمن
ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف ثنا أيوب بن سويد عن الثوري عن منصور
عن مجاهد في قوله تعالى : (استغفر من استغفرت منهم بصوتك) . قال :
المزامير (١) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا
شريك عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (إن لدنيا أنكالا ورجحاً) .
قال : قيوداً .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أحوص بن هشام العمري
وثنا ابراهيم ابن أبي حصين . وثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن الهذيل
العياد . قال : ثنا أبو أسامة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (لا
حجة بيننا وبينكم) . قال : لا خصومة بيننا وبينكم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سعيد ثنا أبو مسلم محمد بن حميد ثنا أبو سعيد
الأشج ثنا ابن يمان عن ابن جريج عن مجاهد : (اتسألن يومئذ عن النعيم) .
قال : عن كل لذة في الدنيا .

* حدثنا احمد بن السندی ثنا محمد بن العباس ثنا منصور بن أبي مزاحم

ثنا أبو سعيد المؤدب عن علي بن جذيمة عن مجاهد . (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر) . قال : هم المكذبون بالقدر .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : (يا جبال أوبي معه) . قال : سبّحى معه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن بشير مولى الأنصار ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (ادفع بالتي هي أحسن) . قال : المصافحة .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد . قال : رن إبليس أربعاً ؛ حين لمن ، وحين أهبط ، وحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم - وقد بعث على فترة من الرسل ، وحين أنزلت - الحمد لله رب العالمين - وأنزلت بالمدينة ، وكان يقال : الرنة والنخرة من الشيطان فلعن من رن أو نخر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن رسته ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت مسلم بن خالد يذكر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مجاهد : (أتبنون بكل ريع آية) ؟ قال : برزخ الحمام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن سلام ثنا عاصم بن حكيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (وابتغوا من فضله) . قال : اطلبوا التجارة في البحر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى : (أنفقوا من طيبات ما كسبتم) . قال : من التجارة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن خفيف قال سمعت مجاهدا يقول : أيما امرأة قامت إلى الصلاة ولم تغط شعرها لم تقبل صلاتها .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن خالد بن عبد الله عن ليث عن مجاهد: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) . قال : فلم يشركوا حتى ماتوا .

* حدثنا أبو احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابن أبيجر عن طلحة بن مصرف عن مجاهد: (ولم يكن له كفوا أحد) . قال : صاحبة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا محمد بن عبد الملك ثنا الحسن الجفري عن ليث عن مجاهد . قال : النملة التي كلمت سليمان عليه السلام كانت مثل الذئب العظيم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن هشام ثنا علي بن المديني ثنا أبو حاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي نجيع عن مجاهد . قال : كان الغلام من قوم عاد لا يحتمل حتى يبلغ مائتي سنة .

* حدثنا محمد بن احمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي أخبرنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد . قال : ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك ، إلا النبي صلى الله عليه وسلم .

أسند مجاهد عن عدة من علماء الصحابة وأعلامهم : منهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة ، ورافع بن خديج ، وغيرهم .

* وحدث عنه (١) علماء التابعين وعلماء الأمصار : طاووس ، وعطاء ، وعكرمة وأبو سعيد ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، ومن الكوفيين : الحكم ، وأبو اسحاق السبيعي ، ومنصور ، وحجاج بن أبي سليمان ، وزيد ، وطلحة ، وأبو حصين ، والأعمش ، ومغيرة ، وحصين ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب بن أبي ثابت ، وجابر الجعفي ، ويزيد بن أبي زياد ، وعمرو بن مرة ، وعبد بن أبي لبابة ، وأبو يحيى القتات ، وعبيد المكتب ، وابراهيم بن مهاجر ، والحسين بن

(١) في زوج : حدث عن علماء التابعين والصحيح ما أثبتناه .

عبد الله في آخرين ، وعبد الكريم الجزري ، وخصيف الجزري ، وسالم الأقطس ، والمطعم بن المقدام ، وأبو عمرو بن العلاء ، ومطر الوراق .

فمن مسانيد حديثه * ما حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة وأبو النضر . قال : ثنا سعيد عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه ثلاثة أقوال ؛ الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ، الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . تفرد به عنه بدل بن المحبر (١) .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المذمى ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر . قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى . فقال : « كن في الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل » . وكان ابن عمر رضى الله تعالى عنه يقول : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وخذ في صحتك لمرضك ، وفي حياتك لموتك . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش . ورواه ليث بن سليم عن مجاهد . ومن رواه عن ليث : الحسن بن الحر ، وسفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وزائدة ، وزهير ، ويزيد ، وفضيل بن عياض ، وأبو معاوية ، وخالد الواسطي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا قطر بن خليفة ثنا مجاهد أبو الحجاج . قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافى ، ولكن الواصل الذى إذا انقطعت رحمه وصلها » . رواه سفيان عن الأعمش . حدثناه فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حبان قال ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وقطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله . رفعه الحسن وقطر ولم يرفعه إلا أعمش . قال : قال رسول الله (١) كذا في الأصول وقد سكت عن الطريق الثالث . وفى ج : ابن الشعير بدل ابن المحبر .

صلى الله عليه وسلم : « ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذى إذا قطعتة رحمه وصلها » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخارى فى صحيحه عن محمد ابن كثير عن الثورى . ورواه الثوى أيضا عن زيد عن مجاهد عن عبد الله . ورواه فضيل بن عياض عن قطر عن حماد عن مجاهد عن عبد الله .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة وأبو احمد محمد بن احمد الجرجاني . قالا : ثنا محمد بن السرى بن سعيد ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني حدثني أبي عن هارون الاعور عن ابان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : أخذ بيد عمر فرمى على المقام . فقال له : يانبي الله هذا مقام ابراهيم ؟ قال : نعم ! قال أفلا تتخذة مصلى : فأنزل الله تعالى : (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) . هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . غريب من حديث ، مجاهد عن ابن عمر . تفرد به محمد بن جعفر المدائني عن هارون . رواه تابعي عن تابعي عن تابعي . قال : ابان بن تغلب : لقي أنس بن مالك ، والحكم لقي عدة من الصحابة ، ومجاهد لقي الأكابر من الصحابة .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن وأبو اسحاق بن حمزة . قالا : ثنا ابراهيم بن موسى الحرزي ثنا عبد الرحيم بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مغراء ثنا جابر بن يحيى عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تموتن وعليك دين ، فانما هي الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم ، وليس يظلم الله أحداً » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبي هريرة . مشهور من حديث ابن عمر . رواه عن ليث جماعة ، منهم : فضيل بن عياض ، وموسى بن أيعين من حديث جابر . هذا غريب تفرد به عبد الرحمن بن مغراء . ورواه عن ابن عمر جماعة منهم : عطاء ونافع ويحيى بن راشد . وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج . وحديث نافع رواه عنه مطر الوراق . وحديث يحيى بن راشد رواه عنه حمارة بن غزيرة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا بكار بن محمد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . قال : أتيت ابن عمر فسمعتة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأحنف ابن قيس عن أبي بكرة . غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر . لم نكتبه إلا من رواية بكار عن عبد الوهاب ابنه .

* حدثنا أبو جعفر احمد بن جعفر بن معبد ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن أبي المسور ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد قال : سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عمر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم كأنه قابض على شيئين ، قد ضم كفيه حتى انتهى إلى أصحابه ففتح يمينه فقال : « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وأسماء عشائهم ، فجعل على آخرهم لايزاد فيهم ولا ينقص منهم . ثم فتح يساره فقال : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائهم فجعل عليهم لايزاد فيهم ولا ينقص منهم » . هذا حديث مشهور من حديث يبق عن عبد الله بن عمرو بن العاصي . غريب من حديث عبد الله بن عمر . رواه حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن أبيه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن احمد بن أبي خيثمة قال ثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ، فذكر نحوه . حديث حماد هذا غريب لم يكتب إلا من حديث ابن أبي خيثمة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . قال قلت لابن عمر أى حاج بيت الله الحرام أفضل وأعظم أجراً ؟ قال : من جمع ثلاث خصال ؛ نية صادقة ، وعقلاً وافراً ، وثققة من حلال . فذكرت ذلك لابن عباس

فقال : صدق . فقلت : إذا صدقت نيته وكانت تقفته من حلال فما يضره قلة عقله . فقال : يا أبا الحجاج سألتني مما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه عز وجل بشئ أفضل من حسن العقل ، ولا يقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حجه ولا عمرته ولا صدقته ولا شيئاً مما يكون فيه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلاً فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد لم نكتبه الا من حديث عباد عن عبد الوهاب .

* حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى ثنا أبي ثنا الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء » . هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد لم نكتبه الا من حديث عبد الكبير عن أبيه .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن الحسين ابن عبد الملك ثنا علي بن جميل ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « في الجنة شجرة - شك عن ابن جميل - ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين » . هذا حديث غريب من حديث ليث عن مجاهد . تفرد به علي بن جميل وهو الرقي عن جرير .

* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتحف الرجل بتحف سقاء من ماء زمزم . هذا حديث غريب من حديث منصور ومجاهد وشعبة لم نكتبه الا من حديث الباغندي .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن عمير ثنا علي بن معبد بن نوح ثنا صالح بن بنان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول

ﷺ صلى الله عليه وسلم : « إن العبد ليشرَف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله تعالى من فوق سبع سموات ، فيقول : يا ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فان فتحتها له فتحت له بابا إلى النار ، ولكن أزودها عنه فيصبح العبد عاضا على أنامله يقول : من سعى بي ؟ من دهاني ؟ وماهي إلا رحمة رحمه الله بها . » هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث علي بن معبد عن صالح .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الاموي ثنا يحيى بن أيوب الثقة حدثني هشام بن حسان وليث بن أبي سليم وآخران ساهما كل واحد منهما يقول : سمعت أبا الحجاج — يعني مجاهداً — يقول عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أنس بن مالك . غريب عن مجاهد مجموعا عنهم تفرد به يحيى بن أيوب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم . وحدثنا القاضي محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد ابن سليم . قالوا : ثنا اليمان بن المغيرة ثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربعاً قبل الظهر حرمه الله عز وجل على النار » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد . تفرد به اليمان عن عبد الكريم .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا المقداد بن داود ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة . قالوا : ثنا يونس بن أبي اسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء ، يقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعنا غربا من كل فج صيق ، (٢٠ - حلة - ل)

أشهدكم أني قد غفرت لهم ». هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة . غريب من حديث مجاهد عن أبي هريرة ولا أعلم له راوياً إلا يونس بن أبي اسحاق .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا جندل بن والقي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل » . هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة . وحديث مجاهد عن أبي هريرة غريب من حديث ليث لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . اختلف على مجاهد فيه ثلاثة أقاويل فتفرد الفريابي عن زبيد بهذا وتابعه عليه داود بن سابور وبشير بن سلمان * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن سابور وبشير بن سلمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . وحدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر ابن محمد الصائغ ثنا محمد (١) ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق عن مجاهد حدثني أبو هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أثناني جبريل عليه السلام فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت - أو رأيت - أنه سيورثه » . ورواه أصحاب الثوري عن زبيد عن مجاهد خالفوا الفريابي فقالوا عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو * حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الصائغ ثنا قبيصة بن

(١) سقط هذا الشيخ من نسخة جدة .

عقبة . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى ابن سعيد القطان . قال : ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا احمد بن عمر القوطاني . وحدثنا محمد بن عمر (١) قال ثنا محمد بن احمد المؤدب . قال : ثنا عبد الوهاب بن غياث ثنا الربيع بن بدر ثنا هارون بن رثاب الأسدي عن مجاهد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تراحم الجنة من مسيرة خمسمائة عام ، لا يجدر ريحها منان بعمله (٢) ولا عاق ولا مدمن خمر » . غريب من حديث هارون عن مجاهد ، ورواه موسى الجهني عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفا * حدثناه احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يعلى بن عبيد ثنا موسى الجهني عن منصور عن مجاهد . قال سمعت أبا هريرة يقول : « أربع لا يلجون الجنة ؛ عاق والديه ، ومدمن خمر ، والمنان ، وولد زنية » . اختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة ، فرواه محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا مختصراً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن محمد البزار المدائني (٣) ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال ثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن أبي هريرة . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة ولد زنية » . ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد ثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد ، قال : كنت نازلاً بالمدينة على عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن أبي ذئب فحدثنا عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) في ج : محمد بن معمر . (٢) وفيها : بعله . (٣) وفيها : المديني .

« لا يدخل الجنة ولد زنية » . رواه الاعمش عن مجاهد مثله . ورواه عنه حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وغيرهما . ورواه أيضا فضيل بن عمرو الفقيمي عن مجاهد . وخالف أخاه الحسن بن عمرو فيه فقال عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة * حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص الوراق التستري ثنا زكريا بن يحيى بن درست ثنا عبد الله بن حنيف ثنا يوسف بن أسباط عن أبي إسرائيل الملائى عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده ولا ولد ولده » تابع يوسف بن أسباط عليه اسحاق بن منصور * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا اسحاق بن منصور ثنا أبو إسرائيل عن فضيل عن مجاهد . قال : أضفت ابن عمر لجاء ذات ليلة فقال حدثني أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة ولد زنا » . فذكر مثله * ورواه احمد بن يونس عن أبي إسرائيل نخالف اسحاق ويوسف فيه * حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا احمد بن يونس ثنا أبو إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن أبي الحجاج - يعنى مجاهد - عن مولى لأبي قتادة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة طاق ولا ولد زنا ولا مدمن خمر » . رواه عبيد الله بن موسى عن أبي إسرائيل فقال عن منصور عن مجاهد مثله * حدثنا احمد بن محمد بن الحسين الصائغ ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن موسى ثنا أبو إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء . وزاد - مدمن خمر . ورواه مجاهد عن أبي سعيد الخدرى * حدثنا محمد بن جعفر الصائغ ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي . وحدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا احمد بن اسحاق الوراق ثنا اسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبد العزيز بن مسلم . وثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير قالوا : عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدرى . قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا » . لفظ اسحاق عن جرير . ورواه شعبة عن يزيد * حدثناه محمد بن احمد بن علي قال ثنا احمد بن اسحاق الوزان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بقية عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان » . رواه موسى بن أعين وعبد الرحيم بن سليمان في آخرين عن يزيد عن مجاهد وسالم بن أبي الجعد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو * حدثناه أبو بكر احمد بن محمد بن مهران حاجب ابن أبي بكر ثنا سعيد بن حفص البخاري ثنا مؤمل ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا » . ورواه عبد الله بن الوليد عن الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وزاد فيه - ولا مرتداً أعرايا بعد هجرته ، ولا من أتى ذات محرم » . ورواه اسرائيل عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفًا . ورواه حصين ويزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفًا . ورواه خضيف الجزري مخالف عبد الكريم فقال عن ابن عباس * وحدثناه سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى بن حبان الرقي ثنا زهير بن عباد قال ثنا عتاب بن يسير عن خضيف عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان » . رواه مسكين بن دينار عن مجاهد مخالف مجاهد فيه فقال عن أبي يزيد الحرمي * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن اسحاق العطار ثنا مسكين بن دينار عن مجاهد قال سمعت أبا يزيد الحرمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان » . تفرد عنه عبيد بن اسحاق العطار . ورواه عن عبيد الله بن موسى القطان ورجاء بن الجارود .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا ابراهيم بن فهد ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه عن عبد الوهاب عنه .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا يحيى بن محمد بن أبي الصعير ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني ثنا دواد بن الجراح ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٤٤ - عطاء بن أبي رباح

ومنهم فقيه الحرم والبطاح ، مفترش الجنين واطراح ، أبو محمد عطاء بن أبي رباح .

وقد قيل : إن التصوف سماح لرباح ، واطراح لاستراح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني . قالوا : ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت ابن جريج يقول : كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج . قال : كان عطاء بعد ما كبر وضعف ، يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من سورة البقرة ، وهو قائم لا يزول منه شيء ولا يتحرك * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الوهاب بن همام اخو عبد الرزاق قال سمعت ابن عينة يقول : قلت لابن جريج ما رأيت مصليا مثلك ، قال : لو رأيت عطاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعد ثنا ابن أخي جويرية ثنا مهدي بن ميمون ثنا معاذ بن سعد الأعمش . قال : كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فحدث بحديث ، فعرض رجل من القوم في حديثه . فغضب وقال : ماهذه الأخلاق ؟ وما هذه الطبائع ؟ إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم منه به ، فأريه أني لأحسن شيئا منه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد ثنا قتيبة عن سفيان عن عمرو بن سعيد عن أبيه . قال : قدم ابن عمر مكة فسالوه . فقال : تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رباح ؟ .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن أسلم المنقري . قال : كنت جالسا مع أبي جعفر فر عليه عطاء ، فقال : مابقي على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء ابن أبي رباح . سمعت سليمان بن احمد يقول سمعت احمد بن محمد الشافعي يقول : كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس ، وبعد ابن عباس لعطاء بن أبي رباح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن سلمة بن كهيل . قال : مارأيت أحدا يطلب بعلمه ما عند الله تعالى إلا ثلاثة ؛ عطاء ، وطاووسا ، ومجاهدا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الحسن ابن عبد العزيز الجروي ثنا أيوب بن سويد . قال : سمعت الأوزاعي يقول مات عطاء وهو أَرْضَى أَهْلَ الْأَرْضِ ، وكان أكثر من يسند إليه سبعة أو ثمانية .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا عمر بن ذر . قال : ما رأيت قط مثل عطاء ، وما رأيت على عطاء قيصا قط ، وما (١) رأيت عليه ثوبا يسوى خمسة دراهم .

(١) في الاصلين : إلا رأيت عليه الخ .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابراهيم (١) بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن الوليد الزحاف قال ثنا ابن جريج . قال : رأيت عطاء يطوف بالبيت . فقال لقائده : امسكوا واحفظوا عني خمسا ؛ القدر خيرته وشره حلوه و مره من الله تعالى ، ليس للعبد فيه مشيئة ولا تفويض ، وأهل قبلتنا مؤمنون حرام دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، وقتال الفئة الباغية بالأيدي والنعال لا بالسلاح ، والشهادة على الخوارج بالضلالة (٢) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيى ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن خالد الترمذى عن طلحة - يعنى ابن عمرو - عن عطاء فى قوله تعالى : (لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) . قال : لا يلهيهم بيع ولا شراء عن مواضع (٣) حقوق الله التى فرضها الله تعالى عليهم أن يؤدوها فى أوقاتها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا أبو بلال الأشعرى ثنا قيس عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن أبى رباح : أن يعلى بن أمية كانت له صحبة ، فكان يقعد فى المسجد الساعة فينوى بها الاعتكاف . * حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا على بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن عطاء . قال : إن كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعجن وإن قصتها لتكاد أن تضرب الجفنة .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا ابن أبى شعيب قال ثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعى عن عطاء فى قوله تعالى : (ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله) . قال : ذلك فى إقامة الحد عليه .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا عباس بن الوليد حدثنى أبى ثنا الأوزاعى . قال كنت باليمامة وعليها وال يمتحن الناس برجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه منافق وما هو بمؤمن ويأخذ

(١) فى مغ : هشيم بن محمد الخ . (٢) كذا فى الأصول الثلاثة لم يذكر الخامسة .

(٣) فى الازهرية : فى مواضع .

عليهم بالطلاق والعنق والمشى (١) أنه ليسميه مذاقنا ومايسميه مؤمنا، فجعلوا له ذلك : قال نخرجت في ذلك الغور فلقيت عطاء بن أبي رباح فسألتـه عن ذلك . فقال : ما أرى بذلك بأسا يقول الله عز وجل : (إلا أن تتقوا منهم تقاة) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال قال اسماعيل بن أمية : كان عطاء يطيل الصمت فإذا تكلم يخيل إلينا أنه يؤيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن سليمان الهروى ثنا محمد بن حفص بن عمر المقرئ حدثني أبو عبد الملك الفارسي - وكان من خيار المسلمين - ثنا أبو هزان . قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس من مجالس الباطل [وإن كان في سبيل الله كفر الله بذلك المجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل] . قال أبو هزان : قلت لعطاء ما مجلس الذكر ؟ قال : مجلس الحلال والحرام ، وكيف تصلى ؟ وكيف تصوم ؟ وكيف تنكح ؟ [كيف تطلق وتبيع وتشتري] (٢) .

* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهذلي عن عطاء بن أبي رباح . قال : ما قال عبدا قط يارب يارب ثلاث مرات إلا نظر الله اليه . قال : فذكرت ذلك للحسن فقال : أما تقرأون القرآن ؟ (ربنا إنا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وأتينا ما وعدتنا على رسلك ولا تحزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم) .

(١) فى الاصلين : والسبي وهو تصحيف . (٢) ما بين المربعين من المفريية - وقد سقط منها ذكر ابى هزان وفيها محمد بن حفص المقرئ وقوله : كيف تصلى الخ فى الاصلين بيا ، الفية .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا إبراهيم ابن الجنيد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر عن ابن جريج عن عطاء . قال : النظر إلى العابد عبادة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو عبد الله السلمي ثنا ضمرة عن عمر بن الورد . قال قال لي عطاء : إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن أبي اسماعيل الكوفي . قال : سألت عطاء ابن أبي رباح عن شيء فأجابني ، فقلت له ممن ذا ؟ فقال : ما اجتمعت عليه الأئمة أقوى عندنا من الاسناد .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا معقل بن عبيد الله الجزري . قال قلت لعطاء بن أبي رباح : إن هاهنا قوما يزعمون أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص . فقال : (والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم) . فما هذا الهدى الذي زادهم الله ؟ فقلت : يزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله . فقال : وتلا (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عثمان بن عبد الله الطلحي ثنا سعيد بن سلام البصري قال سمعت أبا حنيفة يقول : لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء . فقال : من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة . قال : أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ؟ قلت : نعم ! قال : فمن أي الأصناف أنت ؟ قلت ممن لا يسب السلف ، ويؤمن بالقدر ، ولا يكفر أحداً بذنب . فقال لي عطاء : عرفت فالزم .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن بديل قال سمعت أبا عبيد يقول : دخلنا على محمد بن سوقة . قال : ألا أحدثكم بحديث

لعله ينفعكم؟ فانه نفعى؟ قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا ابن أخي إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن يقرأ، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر، أو تنطق في حاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أنتكرون؟ (إن عليكم لحافظين كراما كاتبين) (عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)؟ أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه؟

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج. قال سمعت عطاء يقول: إذا تناهقت الحر من الليل، فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن يحيى بن ربيعة الصنعاني. قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون). قال: كانوا يقرضون الدراهم.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي الجارود ثنا محمد بن عصام بن يزيد ثنا أبي ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن الوليد - يعني الرصافي - . قال قلت لعطاء بن أبي رباح: صاحب قلم إن هو كتب عاش هو وعياله، وإن ترك افتقر؟ قال: من الرأس؟ قلت القسري خالد. قال: قال العبد الصالح (رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للمجرمين).

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان. قالا: ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عمران بن موسى (١) بن أيوب ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن حسان. قال قيل لعطاء: ما أفضل ما أعطى العباد؟ قال: العقل عن الله عز وجل وهو المعرفة بالدين.

أسند أبو محمد عطاء بن أبي رباح - وأسم أبي رباح أسلم - عن عدة من

(١) في مع: ثنا موسى بن أيوب.

الصحابه رضى الله تعالى عنهم ، وسمع من ابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير وعبد الله بن عمرو ، وأبا هريرة ، وأبا سعيد ، وزيد بن خالد الجهني .
وروى عنه من التابعين عدة ؛ عمرو بن دينار ، والزهرى ، وأبو الزبير ، وقتادة ، ومالك بن دينار ، ويحيى بن أبي كثير ، وجابر الجعفي ، وأيوب السخيتاني ، واسماعيل السري ، وحبيب بن أبي ثابت ، والاعمش ، ومن الاعلام والأئمة من لا يحدون .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابي ومحمد بن احمد بن الحسن في جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء . أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم واديين من ذهب لا بئى اليهما ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا محمد بن احمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير . قالوا : ثنا شعبة عن أيوب . قال سمعت عطاء يقول : إن ابن عباس قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج ومعه بلال يوم عيد ، فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأة تلتقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن أيوب حماد ابن زيد وابن عيينة وابن عليه ووهب والناس . ورواه عبد الملك بن أبي سليمان وابن جريج والحجاج بن أرطاة عن عطاء عن جابر مثله . وحديث جابر أيضا متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ومحمد بن الحسن بن كوثر . قالوا : ثنا احمد ابن علي الخراز ثنا الفيض بن موسى (١) ثنا سفيان بن موسى الحرمي ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس . قال : أخر رسول الله صلى الله عليه
(١) كذا في ز دق ج : ابن مومن . وفي مغ : ابن وثيق .

وسلم صلاة العشاء فاحتبس عنها حتى نام الناس واستيقظوا ، ثم ناموا ثم استيقظوا ، فقام عمر فناده الصلاة يا رسول الله ، فخرج يقطر رأسه . وقال : « لولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء . غريب من حديث حبيب عن عطاء . ورواه إبراهيم الصائغ عن عطاء نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلمعها أو يلعقها » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سفيان عن عمرو .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عباس بن أحمد بن الحسن الوشاء ثنا أحمد بن عمر الوكيعي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء [عن ابن عباس . قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن قراءة ؟ قال : « إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله » . هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج عن عطاء (١) انقرد به أحمد بن عمر عن قبيصة .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا منصور بن صقير أبو النضر ثنا عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديدية أتاه سهيل بن عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا سهيل بن عمرو قد أقبل وقد سهل لكم الأمر » . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به منصور عن عبد الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الاوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . أن رجلا أصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالاغتيال فاغتسل فمات ، فباغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « قتلوه قتلهم الله ألم

(١) ما بين المربعين سقط من الاصلين .

يكن شفاء العي السؤال . هذا حديث غريب لا تحفظ هذه اللفظة من أحد من الصحابة إلا من حديث ابن عباس ولا عنه إلا من رواية عطاء . حدث به الوليد بن مسلم والاعلام عن الازاعي .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن عريش المصري ثنا وهب الله بن رزق أبو هبيرة ثنا بشر بن بكر ثنا الازاعي حدثني عطاء عن عبد الله بن عباس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله تعالى ملكا لو قيل له التقم السماوات السبع والارضين السبع بلقمة واحدة لفعل ، تسبيحه سبحانه حيث كنت » . هذا حديث غريب من حديث الازاعي عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر .

* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا مصعب بن المقدام ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به راحلته . هذا حديث غريب من حديث مسعر تفرد به مصعب .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكى بن عبدان ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا الحارث بن مسلم المقرئ ثنا بحر السقا عن الحجاج بن فرافصة عن الاعمش عن عطاء عن ابن عمر . أنه قال : لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرار ما حدثت به ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاثة على كئيبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس ؛ رجل تعلم القرآن فأُم به قوما يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس مرات للصلاة يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، وعبد مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن عطاء تفرد به الحارث بن مسلم الرازي .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد املاء ثنا علي بن محمد بن

عبد الوهاب بن جبلة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن ليث عن ابن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر . قال : أتى علينا زمان وليس أحد أحق بدرهمه ولا بديناره من أخيه المسلم - حتى كان حديثا - ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة ، واتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد في سبيل الله عز وجل ، أدخل الله عليهم ذلة (١) ثم لا تنزع عنهم حتى يراجعوا دينهم » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر رواه الأعمش أيضا عنه . ورواه فضالة بن حصين عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر . قال : جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « سل واستفهم » . فقال : يا رسول الله فضلتكم علينا بالصور والالوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت بمثل ما عملت به ، أتي لكأن معك في الجنة ؟ قال : نعم ! ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسى بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله عز وجل ، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربع وعشرون ألف حسنة » . فقال رجل : كيف نهلك (٢) بعد هذا يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لا يقله (٣) فتقوم النعمة من نعم الله عز وجل فتكاد أن تستنفذ ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته » . ونزلت هذه الآية (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) إلى قوله تعالى (رأيت نعيما وملكا كبيرا) . قال الحبشي : وإن عيني لترى ماتري عينك في الجنة . فقال

(١) في الاصلين : أدخل الله عليهم داء ثم لا ينزع الخ .

(٢) كذا في مع وفي ز : كيف تدرك . وفي ج نذكر . (٣) في المختصر : لا يقله

النبي صلى الله عليه وسلم : نعم ! فاستبكي حتى فاضت نفسه . قال ابن عمر : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حضرة بيده . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به غفيف عن أيوب بن عتبة الجامي وكان غفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل ، كان الثوري يسميه الياقوتة .

* حدثنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن المهرجاني ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن عبد مؤمن يتوب إلى الله تعالى قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه ، وأدنى من ذلك وقبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والاختلاص إلا قبل الله منه » . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به أيوب بن نهيك .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء عن ابن عمر . قال : أقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان بن خالد عن أبيه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صام من صام الأبد » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رواه الحجاج بن أرطاة وغيره عن عطاء .

* حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن شيرويه أخبرنا إسحاق ابن راهويه أخبرنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الله بن عمرو تصوم النهار وتقوم الليل ؟ قال فقلت نعم ! قال : إنك إذا فعلت ذلك هجمت العيائن ونقمت النفس ، إن لعينك عليك حقا ، وإن لجسدك عليك حقا ، وإن لاهلك

عليك حقاً ، فقم ونم وصم وافطر ، صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر . قال : قلت إني أقوى من ذلك . فقال : لا صام من صام الأبد ، فإن كان ولا بد فصم صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى . « هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو ، رواه عنه عدة من أصحابه . وحديث الحجاج عن عطاء ، تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا عبد الله بن عصمة الجوزي (١) ثنا حمزة بن أبي حمزة عن عطاء عن عبد الله بن عمرو يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحل من دحما (٢) وفرق بينهما ، وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما ، والسلطان ولي من لا ولي له » . قال اسحاق : قد أدرك حمزة عطاء ومكحولاً . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عبد الله تفرد بلفظة التفريق ، وروى عن عروة عن عائشة مثله في إبطال النكاح من دون لفظة التفريق .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا عمرو بن حوشب أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال » . غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن فصر الصائغ ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قلت : « يا رسول الله أقيد العلم ؟ قال نعم ! قلت : وما تقييده ؟ قال : الكتابة » غريب من حديث ابن جريج عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل .

(١) كذا في الأصلين وفي مغ : الحزرجي وفي الخلاصة الجشي . (٢) في مغ : من فرجها . (٢١ - حلية - ك)

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع ابن صبيح قال سمعت عطاء بن أبي رباح . قال : بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة في مسجدى هذا ، أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » . رواه حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء مثله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عاصم وأبو نعيم . قالوا : ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « زغباً تزدد حباً » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسجروا فان في السحور بركة » . غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة ولا أعلم عنه راوياً غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا موسى بن اسماعيل ثنا شبيب بن عجلان ثنا عبد العزيز أبو مقاتل عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ؛ إنما الايمان كالسربال فاذا وقع من العبد شيء (١) من هذه الخطايا خلع كما يخلع السربال ، فاذا تاب رجع اليه الايمان كما يلبس هو سرباله » . غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة لم يذكره بهذه الزيادة إلا قتادة وعبد العزيز .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عقبة الأصم ثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادة

(١) نص المغربية والمختصر : فاذا واقع العبد شيئاً الخ .

في أهمالكم». غريب من حديث عطاء لا أعلم له راويا غير عقبة.

* حدثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا عيسى ابن هلال ثنا محمد بن حمير ثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة . قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ومعه أسامة بن زيد فصلى أسامة ركعتين ثم احتبى ، وأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما قضى صلاته قال : « يا أسامة لقد قصرت الصلاة وأطلت الحبوّة فكيف بك إذا خلفت في قوم يقصرون الصلاة ويطيّلون الحبوّة ويأكلون ألوان الطعام ، ضحكهم القهقهة ، وضحك المؤمنين التبسم ، أولئك شرار أمتي ثلاثا » . غريب من حديث عطاء وجعفر لا أعلم عنه راويا موصولا غير محمد بن حمير .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم (١) واحمد بن السندی . قالا : ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا أيوب بن حسان ثنا الوضين ابن عطاء ثنا عطاء بن أبي رباح . قال : دعى أبو سعيد الخدري إلى وليمة وأنا معه فرأى صفرة وخضرة . فقال : أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تغدى لم يتعش وإذا تعشى لم يتغد . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا الوضين بن عطاء .

* حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان الططار بالمصيصة ثنا علي بن زياد المنوفي (٢) ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا ابن جريج ثنا عطاء عن أبي سعيد الخدري . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه فهو العاقل ، ومن لم يكن فيه فلا عقل له ، حسن المعرفة بالله عز وجل ، وحسن الطاعة لله عز وجل ، وحسن الصبر لله عز وجل » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا ابن جريج .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا

(١) في الاصلين : ابن مسلم . (٢) المنوفى : زيادة في الاصلين .

أبو اليان ثنا غفير بن معدان عن عطاء بن أبي رباح . قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يأخذ الرجل من طول لحيته ولكن من صدغين (١) » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راوياً غير غفير بن معدان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر . أنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ، ثم قام متوكئاً على بلال فخطب للناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ، ثم مضى متوكئاً على بلال حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن . وقال : تصدقن فإن أكثركن من حطب جهنم . فقامت امرأة من سفلة النساء سفهاء الخدين . فقالت : لم يارسول الله ؟ فقال : إنكن تكثرن الشكاية وتكفرن العشير ، فجعلن يتصدقن بخواتيمهن وقلائدهن ، وأقبلن يعطونه بلالاً يتصدق به » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء . أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الملك وعنه حدث به الأئمة عن يزيد بن هارون : أحمد بن حنبل وابنا أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، وابن نمير ، وغيرهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن نوح (٢) أخبرني عطاء بمع جابراً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكل من هذه البقلة فلا يغشنا (٣) في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم » . صحيح من حديث عطاء ما كتبتة حالياً إلا من حديث ابن جريج عنه . حدث به الأئمة أحمد عن روح بن عبادة عنه .

* حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس السكدي ثنا سليمان بن أحمد ثنا جبلة (٤) بن سليمان ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر . أنه سمع معاذ ابن جبل يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أمن رجلاً على دمه

(١) كذا : ولله من صدغيه أو من الصدغين . (٢) سقط ابن نوح من المغرية .

(٣) يغشنا أى يأتنا . (٤) في مع : صلة بن سليمان .

ثم قتله وجبت له النار ، وإن كان المقتول كافراً » . غريب من حديث عطاء وجابر ومعاذ لا أعلم عنه راوياً إلا ابن جريج . ومشهور هذا الحديث من حديث عمرو بن الحنف عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن سهل ثنا القاسم بن أحمد الخطابي ثنا هودثة بن خليفة ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء . قال : رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال : « أتمشي أمام أبي بكر ؟ ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر » . غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج ، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا حامد بن سهل الثغري (١) ثنا هودثة ابن خليفة ثنا عمرو بن قيس عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من جهز محارباً أو خلفه بخير في أهله كان له مثل أجره ولم ينقص (٢) من أجره شيئاً ، ومن جهز حاجباً أو خلفه في أهله بخير كان له مثل أجر الحاجب ولم ينقص من أجر الحاجب شيئاً ، ومن فطر صائماً كان له مثل أجره » . مشهور من حديث عطاء عن زيد ما كتبه عالياً إلا من حديث هودثة عن عمرو بن قيس وهو أخو حميد بن قيس المكي .

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن عائشة . أن نسوة من أهل حمص دخلن عليها . فقالت لملكن من اللواتي تدخلن الحمامات ؟ فقلن : أما إنا لنفعل ذلك ، فقالت : عائشة رضي الله تعالى عنها : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما امرأة نزع ثيابها في غير بيت زوجها ، هتكت ما بينها وبين الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عائشة لا أعلم عنه راوياً غير يزيد بن أبي زياد .

(١) في ج : النخعي . (٢) في م : ينقص (في المسكين) .

٢٤٥ - عكرمة مولى ابن عباس

ومنهم مفسر الآيات المحكمة ، ومنور الروايات المبهمة ، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة ، كان في البلاد جوالاً ، ومن علمه للعباد بذاً .

وقيل : إن التصوف التحصيل للأصول ، ثم التنبيه للعقول (١) والتعليم للجهول .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو أخبرنا حماد بن زيد عن الزبير بن الحارث عن عكرمة . قال : كان ابن عباس يجعل في رجلى الكبل ويعلمنى القرآن والسنة .

* حدثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت . قال : اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبداً ؛ عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، فاقبل مجاهد وسعيد ابن جبير يلقيان على عكرمة التفسير فلم يسألاه عن آية إلا فسرهما لهما ، فلما فقد ما عندهما جعل يقول : أنزلت آية كذا في كذا وأنزلت آية كذا في كذا قال : ثم دخلوا الحمام ليلاً * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو . قال : سمعت جابر بن زيد يقول : هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس * حدثنا أبو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان العبسي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن اسماعيل ابن أبي خالد . قال سمعت الشعبي يقول : ما بقي أحد أعلم بكتاب الله تعالى من عكرمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا سلام بن مسكين . قال : سمعت قتادة يقول : أعلمهم بالتفسير عكرمة * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو جعفر بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن مغيرة . قال قيل لسعيد بن جبير : تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : نعم ! عكرمة ، قال فلما قتل سعيد قال إبراهيم : ما خلف بعده مثله .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا سويد بن طلحة بن أخي سماك بن حرب عن سماك بن حرب . قال سمعت عكرمة يقول : لقد فسرت ما بين اللوحين (١) .

* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا ابن علية عن أيوب . قال : سألت رجل عكرمة عن آية من القرآن . فقال : نزلت في سفح ذلك الجبل وأشار إلى سلع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إبراهيم ابن خالد عن أمية بن شبل عن معمر عن أيوب . قال : قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر بيت .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق . قال سمعت أبي يذكر قال : لما قدم عكرمة الحيرة (٢) حملة طاوس على نجيب بثمان ستمين دينار .

قال : ابتعت علم هذا الرجل * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم المؤذن الصنعاني عن أمية بن شبل عن عمرو بن مسلم . قال : قدم عكرمة على طاوس فحملة على نجيب ثمنه ستمين ديناراً . وقال : ألا نشترى علم هذا العالم بستين ديناراً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم عن أبيه حدثني رجل من أهل المدينة . قال : مات عكرمة وكثير غزاة في يوم واحد ، فأخرجت جنازتهما . فقال الناس : مات أفقه الناس ، وأشعر الناس .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ويعقوب الدورقي عن علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة . قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه لي : انطلق فاقت الناس فمن سألك عما يعنيه فافقه ، وعن سألك عما لا يعنيه فلا تفقه ، فانك تطرح عني ثلثي مؤونة الناس .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق ثنا هبذ الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو . قال : كنت إذا سمعت من عكرمة يتحدث عن المغازي ، كأنه مشرف

عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتلون .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمرأ يقول سمعت أيوب يقول : كنت أريد أن
أرحل إلى عكرمة إلى أفق من الآفاق ، قال فأتى - يعني سوق البصرة - فاذا
وجل على حمار ، فقيّل لي هذا عكرمة . قال : واجتمع الناس إليه فقامت إليه
فما قدرت على شيء أسأله عنه ، ذهبت المسائل مني . فقامت إلى جنب حماره .
قال : فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن خالد الحذاء . قال قال عكرمة لرجل وهو
يسأله : مالك أجبلت ؟ قال شعبة : ثم حدثني أيوب قال كان خالد الحذاء يسأل
عكرمة فسكت خالد . فقال عكرمة : مالك أجبلت ؟ قال : إني تعبت .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو
نخيلة عن ضحاك بن عامر بن عوف ثنا الفرزدق بن جواس . قال قدم علينا
عكرمة ونحن مع شهر بن حوشب بمرجان ، فقلنا لشهر : ألا نأتيه ؟ فقال :
أتوه فإنه لم تكن أمة إلا وقد كان لها خبر ، وإن مولى هذا كان خبر
هذه الأمة .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا زياد بن أيوب ثنا ابن نخيلة ثنا عبد العزيز
ابن أبي رواد . قال قلت لعكرمة بنيسابور : الرجل يدخل الخلاء وفي أصبعه
خاتم فيه اسم الله . قال : يجعل فصه في باطن كفه ثم يقبض عليه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا أمية بن
خالد قال سمعت شعبة يقول قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد بن سيرين
نبت عن ابن عباس ، إنما سمعت (١) من عكرمة ، لقيه أيام المختار بالكوفة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن اسماعيل بن
سمرة ثنا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة :

(١) كذا في الأصول ولله الصواب (انما سمعه) .

خذوا التفسير عن أربعة : عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعطاء ، وعكرمة .
* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة : خذوا التفسير عن أربع ؛ عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعكرمة ، والضحاك .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي ضمرة عن مطرف عن خالد السخثياني عن عكرمة . قال : أدركت مئين (١) من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد .
* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عكرمة . قال : كانت الخليل التي شغلت سليمان بن داود عليه السلام عشرين ألفاً فعقرها .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زكريا ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا أبو يزيد المدني أن عكرمة حدثهم . قال : لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله تعالى عنها ، كان ما جهزها به سريراً مشروطاً ، ووسادة من آدم حشوها ليف ، وثوراً من أقط . قال : فجاؤا ببطحاء فنثروها في البيت .

﴿ أخباره في التفسير ﴾

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شير زاد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله عز وجل : « الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب » . قال : الدنيا كلها قريب ، وكلها جهالة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن عكرمة . في قوله عز وجل : (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً) .

(١) في ج : مائتين .

الآية . فجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علواً في الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها ، ولا فساداً لا يعملون بمعاصي الله عز وجل (والعاقبة للمتقين) .
في الجنة .

* حدثنا أحمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرنا ابن جريج عن عكرمة . قال : دخلت على ابن عباس وقد نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبيكي . قلت : ما يبكيك يا أبا العباس قال : آى فى هذا المصحف . قلت : وماهى ؟ قال : قوم أمروا ونهوا فنجوا ، وقوم لم يأمرؤا ولم ينهؤا فهلكوا فيمن هلك فى أهل المعاصى . يقول الله عز وجل : (واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر) الآية ، وذلك أن أهل ايلة - وهى قرية على شاطئ البحر - وكان الله أمر بنى اسرائيل أن يتفرغوا ليوم الجمعة . فقالوا : بل نتفرغ ليوم السبت لأن الله تعالى فرغ من الخلق يوم السبت ، فاصبحت الأشياء مستوية قائمة ، فشدّد الله عليهم فى السبت فنهاهم عن الصيد يوم السبت فاذا كان يوم السبت كانت تحيئهم الحيتان إلى مشارعهم شجاجا سمانا تتقلب من ظهورها إلى بطونها آمنة لا تخاف شيئا . وذلك قوله تعالى : (إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرطا) يعنى إلى مشارعهم فاذا كان عشية يوم السبت ليلة الأحد ذهبت عنهم الحيتان إلى مثلها من السبت ، فاصاب القوم جهد شديد وكانت متجرهم وكسبهم ، فانطلقت أمة من إماء القوم فاصطادت سمكة فى يوم السبت ثم جعلتها فى جرتها فاكلتها يوم الأحد فلم تضرها ، وذلك أن داود عليه السلام كان تقدم اليهم فى ذلك - وهو الذى لعن من اعتدى فى يوم السبت - فقالت الامة لمواليها . اصطدت يوم السبت وأكلت يوم الأحد فلم يضرنى ، فصاد موالىها يوم السبت وانتفعوا بها يوم الأحد وباعوها حتى كثرت أموالهم ، ففطن الناس واجتمعوا على أن يصيدوا يوم السبت . فقال قوم : لا ندعكم تصيدون يوم السبت ، فجاء قوم فداهنوا . فقالوا (لم تعظون قوما الله مهلكهم ومعذبهم عذابا شديداً) الآية . قال الذين أمروا ونهوا : (معذرة إلى ربكم ولعلهم

يتقون) يعنى ينتهون عن الصيد ، فلما نهوهم ردوا عليهم . فقالوا : إنما نهانا الله عن أكلها يوم السبت ولم ينهنا عن صيدها . قال : فواقعوا الصيد يوم السبت . قال : فخرج الذين أمروا ونهوا عن مدينتهم ، فلما أمسوا بعث الله جبريل عليه السلام فصاح بهم صيحة فاذا هم قردة خاسئين . قال : فلما أصبحوا لم يخرج اليهم أحد من المدينة ، قال فبعثوا رجلا فاطلع عليهم فلم ير في المدينة أحداً ، فنزل فيها فدخل الدور فلم ير في الدور أحداً ، فدخل البيوت فاذا هم قردة قيام في زوايا البيوت ، فجاء ففتح الباب فنادى : يا عجباً قردة لها أذنان تتعاوى ! قال : فدخلوا اليهم فكانت القردة تعرف أنسابها من الأنس والأنس لا تعرف أنسابها من القردة ، وذلك قوله تعالى : (فلما نسوا ما ذكروا به) . يعنى فلما تركوا ما وعظوا به وخوفوا بعذاب الله (أخذناهم بعذاب بئيس) أى شديد (فلما عتوا عما نهوا عنه) يعنى لما تبادوا واجتروا عما نهوا عنه (قلنا لهم كونوا قردة خاسئين) أى صاغرين (فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها) من الأمم أى أمة محمد صلى الله عليه وسلم وما خلفها من أهل زمانهم (وموعظة للمتقين) من الشرك - يعنى أمة محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فاماتهم الله . قال ابن عباس إذا كان يوم القيامة بعثهم الله في صورة الانس فيدخل النار الذين أعتدوا في السبت ويحاسب الذين لم يأمرُوا ولم ينهوا بأعمالهم . وكان المسخ عقوبة في الدنيا حين تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . قال اسحاق : وأخبرني عثمان بن الأسود عن عكرمة . قال قال : ابن عباس ليت شعري ما فعل المداهنون ؟ قال عكرمة فقلت له (فلما نسوا ما ذكروا به أنجيننا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) . قال ابن عباس : هلك والله القوم . قال : فكساني ابن عباس ثوبين . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن مغيرة عن عكرمة . قال : كانت القضاة ثلاثة - يعنى في بني اسرائيل - فأت واحد منهم فجعل الآخر (١) مكانه فقضوا ما شاء الله أن

(١) كذا ولعله (كلما مات واحد جيل الآخر مكانه) وذلك ليستقيم آخر الخبر .

يقضوا فبعث الله ملكا على فرس فر على رجل يسقى بقرة معها عجل فدعا العجل فتبع العجل الفرس فتبعه صاحب العجل فقال : يا عبد الله عجلى . وقال الملك : عجلى وهو ابن فرسى ، فخاصمه حتى أعياه فقال : القاضى بينى وبينك . قال : قد رضيت . قال : فارتفعا إلى أحد القضاة قال : فتكلم صاحب العجل فقال إنه مر بى على فرسه فدعا عجلى فتبعه فأبى أن يرده ، ومع الملك ثلاث درات لم يرى الناس مثلها فاعطى للقاضى درة فقال : اقض لى . فقال : كيف يسوغ هذا لى ؟ قال : تخرج الفرس والبقرة فان تبع العجل الفرس عذرت قال ففعل ذلك ، ثم أتى الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم أتى الثالث فقضا قصتهما وناولوه الدرة فلم يأخذها . وقال : لا أقضى بينكما اليوم فأتى حائض . فقال الملك : سبحان الله ! هل يحيض الرجل ؟ فقال : سبحان الله ! وهل تنتج الفرس عجلا ؟ فقضى لصاحب البقرة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا روح بن حاتم البغدادي ثنا محمد بن زنبور ثنا أبو بكر بن عياش عن ابى حمزة الثمالى عن عكرمة . أن ملكا قال لأهل مملكته إني إن وجدت أحدا يتصدق بصدقة قطعت يديه ، فجاء سائل إلى امرأة فقال : تصدقى على بشىء . فقالت : كيف أتصدق عليك ؟ والملك يقطع يدى من تصدق ؟ فقال : أسألك بوجه الله إلا تصدقت على . قال : فتصدقت عليه برغيفين . فبلغ ذلك الملك ، فارسل اليها فقطع يديها . ثم إن الملك . قال لأمه : دلينى على امرأة جميلة أتزوجها . فقالت : إن ههنا امرأة ما رأيت مثله لولا عيبا بها . قال : أى عيب هو ؟ قالت : قطع اليدين . قال : فارسل اليها فارسلت اليها ، فلما رآها أعجبتة . وكان لها جمال . فقالت : إن الملك يريد أن يتزوجك . قالت : نعم إن شاء الله . قال : فتزوجها وأكرمها ، قال : فنهد إلى الملك عدو فخرج اليهم فكتب إلى أمه انظرى فلانة فاستوصى بها خيرا وافعلى وافعلى . فجاء الرسول فنزل على ضرائرها فحسدها فأخذن الكتاب فغيرنه وكتبن إلى أمه : أنظرى إلى فلانة فقد بلغت أن رجلا يأتونها فأخرجها من البيت وافعلى ، فكتبت إليه الأم : إنك قد كذبت وإنها لامرأة صدق

وبعثت الرسول اليه ، فزال بهن فاخذن الكتاب وغيرنه وكتبن اليه إنها فاجرة وولدت غلاما ، فكتب إلى أمه : أن أنظري إلى فلانة فاربطي ولداها على رقبتها واضربي على جنبها وأخرجيها ، فلما جاءها الكتاب قرأته عليها ، فقالت لها : أخرجي فجعلت الصبي على رقبتها وذهبت فمرت بنهر وهي عطشانة فبركت للشرب والصبي على رقبتها فوقع في الماء فغرق ، فجعلت تبكي على شاطئ النهر فمر بها رجلان ، فقالا ما يبكيك ؟ فقالت : ابني كان على رقبتى وليس لى يدان وإنه سقط في الماء فغرق ، فقالا لها : أنجيين أن يرد الله يديك كما كانتا ؟ قالت نعم ! فدعوا الله ربهما فاستوت يداها ، فقالا لها : تدرين من نحن ؟ قالت : لا ! قالوا : نحن رغيفاك اللذان تصدقت بهما .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا محمد ابن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى : (طيرا أبابيل) . قال : طير خرجت من البحر لها رؤس كرؤس السباع لم تزل ترميهم بحجارة حتى جدرت جلودهم فا رأى الجدرى قبل إلا يومئذ ، وما رئيت الطير قبل يومئذ ولا بعد ، فانطلق فيلهم حتى أتوا بوادى . قال حصين قال عمرو بن ميمون قال : ما در الوادى قبل ذلك بخمسمائة سنة ، فارسل الله عليهم السيل فغرقهم . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى : (وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام) . قال جعل الله في كل أرض قوتا لا يصلح إلا بها . ثم قال : ألا ترى أن السابري لا يصلح إلا بسابرة ؟ وأن اليماني لا يصلح إلا باليمن ؟ .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الحريش (١) ثنا اسحاق بن ضيف ثنا ابراهيم بن الحسن بن أبان حدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى : (وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة) . قال : لا يقولون لا إله إلا الله . وفي قوله : (قد أفلح من تزكى) . قال : من قال لا إله إلا الله . وفي قوله : (هل

(١) كذا في زومغ . ولى ج : ابن الحرث .

لك (إلى أن تزكى) . إلى أن تقول : لا إله إلا الله . وفي قوله تعالى (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) . قال : شهادة أن لا إله إلا الله . وقوله : (أليس منكم رجل رشيد) قال : أليس منكم رجل يقول لا إله إلا الله . وفي قوله : (إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا) . قال : الصواب لا إله إلا الله . وفي قوله : (إنك لا تخلف الميعاد) . قال : الميعاد لمن قال لا إله إلا الله * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن عيسى (١) ثنا روح بن عثمان بن غياث . قال سمعت عكرمة يقول : (فلا عدوان إلا على الظالمين) . قال : على من لا يقول لا إله إلا الله .

* حدثنا أحمد بن بندار ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا محمد بن اسحاق ثنا حكام الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى : (وإذا كر ربك إذا نسيت) . قال : إذا غضبت .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله تعالى : (سياهم في وجوههم) . قال : السهر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب البلخي ثنا ابراهيم بن الحسن حدثني أبي عن عكرمة . قال بينما رجل مستلق على متنه في الجنة فقال في نفسه ولم يحرك شفتيه : لو أن الله يأذن لي لزرعنا في الجنة فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب الجنة قابضين على أكفهم فيقولون السلام عليك فاستوى قائما ، فقالوا له : يقول لك ربك تمنيت شيئا في نفسك وقد علمته ، وقد بعث معنا هذا البذر ، يقول لك ربك ابذر فالتقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه ، فخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراد . فقال له الرب من فوق عرشه : كل يا ابن آدم فان ابن آدم لا يشبع . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحسن حدثني أبي عن عكرمة . قال : إن الشيطان ليزين

للعبد الذنب حتى يكسبه فأذا كسبه تبرأ منه ، ولا يزال العبد يبكي منه ويتضرع إلى ربه ويستسكين حتى يغفر له ذلك الذنب وما قبله ، فيندم الشيطان على ذلك الذنب حين أكسبه إياه فغفر له الذنب وما قبله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا محمد بن ابان ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال قال جبريل عليه السلام : إن ربي ليبعثني إلى الشيء لأمضيه فأجد الكون قد سبقني (١) إليه .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا بسام بن عبد الله مولى بنى أسد . قال : سألت عكرمة عن الماعون ، فقال : العارية . قلت : فأمنع الرجل غرباله أو قدرا أو قصعة أو شيئا من متاع البيت فله الويل ؟ قال : لا ولكنه إذا سهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا اسرائيل عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى : (وجئنا ببضاعة مزجاة) . قال فيها تجوز .

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر الجعفي ثنا الوليد بن بكير عن عمر بن نافع عن عكرمة في قوله عز وجل : (السائحون) قال : هم طلبة العلم .

* حدثنا عبد الله بن عمر (٢) ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى : (كما يتأس الكفار من أصحاب القبور) . قال : الكفار إذا دخلوا القبور وعانقوا ما أعد الله من الخزي يتأسوا من رحمة الله .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة قال : كان ابراهيم عليه السلام يدعأ أبا الضيفان .

(١) في ج : قد تبعني إليه . (٢) في م : ابن محمد وقد تقدم كذلك عن الاصلين .

* حدثنا الحسن (١) بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة ثنا سفیان الثوري عن أبيه عن عكرمة . قال : كان إبراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان ، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا ينزله أحد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن أبي عمرو . يباع الملائى عن عكرمة في قوله تعالى : (إن لدينا أنكالا وجحيا) . قال : قيوداً .

* حدثنا عبد الله بن عمر بن جعفر ثنا حاجب بن أبي بكر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا إبراهيم بن حبيب الشهيد حدثني أبي عن عكرمة . قال كان أهل سبأ قد أعطوا ما ذكر الله في كتابه ، قال : وكانت فيهم كهنة فسكرت الشياطين تسترق السمع فتأتى الكهنة بأخبار السماء ، وأن كاهنا منهم كان سيدا شريفا كثير المال والولد وكان كاهنا يخبر أن زوال أمرهم قد دنا وأن العذاب قد أظلمهم ، فلم يدرك كيف يصنع ، فقال : لرجل من بني أعزم أخوالا ، إذا كان غدا واجتمع الناس أمرك بأمر فلا تفعل فإذا انتهرك فاتهرنى ، وإن تناولتكم فالطمنى . فقال : يا أبتى هذا أمر عظيم فلا تكلفنيه . فقال : يابنى إنه حدث أمر لا بد منه . فلما أصبح واجتمع الناس أمره فلم يفعل ، واتهره فاتهره ، فتناولوه فلطمه ، فقال على بالشفرة ، فقالوا : وما تريد أن تصنع ؟ قال : أريد أن أذبجه . قالوا : الذبح لا ! أضربه قال : لا إلا أن أذبجه . قال : نجاء أخواله فقالوا لا ندعك تذبجه فتكون مسبة علينا . قال : فما مقامى في بلد يحال فيه بينى وبين ولدى ، اشتروا منى أرضى ، اشتروا منى دارى ، حتى باع كل شئ له ، ثم قال : يا قوم إنه قد دنا زوال أمركم وأظلمكم العذاب فن أراد سفراً بعيداً أو حملاً شديداً فعليه (٢) بهان ، ومن أراد الخمر والخبز وكذا وكذا . قال إبراهيم : — وذكر كلمة لا أحفظها — والعصير فعليه ببصرى

(١) في ج الحسين . (٢) في ذ : أو خيلا شديداً وفي ج ومن أراد سيرا بعيداً أو خيلا شديداً وفي المختصر : أو حملاً (بالجم) .

- يعني الشام - ومن أراد الراسخات في الوحل، المقيات في المحل، فعليه ييثرب ذات النخل، نخرج وخرج قوم إلى عمان، وخرج قوم إلى بصرى - وهم غسان، وخرج الأوس (١) والخزرج بن كعب بن عمرو وخزاعة ليثرب ذات النخل حتى إذا كانوا ببطن مر. قالت خزاعة: هذا موضع صالح أو طيب لا نريد به بدلا، ننزل هاهنا فأنخزعوا - فن ثم سمو خزاعة - لأنهم أنخزعوا من أصحابهم. قال: وتقدمت الأوس والخزرج حتى نزلوا ييثرب.

* حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا يحيى بن محمد ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة. قال: لما نفخ في آدم الروح مر (٢) في رأسه فعطس. فقال: الحمد لله، فقالت الملائكة: يرحمك الله، فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح في الرجلين، فقليل: خلق الإنسان من عجل. * حدثنا الحسين بن محمد ثنا يزيد بن اسماعيل الخلال ثنا عباس بن عبد الله الثقفي ثنا حفص بن عمر القرني (٣) عن الحكم بن أبان عن عكرمة. قال قال الله تعالى ليوسف: يا يوسف بعفوك عن أخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين.

* حدثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا مسلم بن جنادة ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة. قال لقمان لابنه: قد ذقت المرارة فليس شيء أمر من الفقر، وحملت الحمل الثقيل فليس شيء أثقل من جار السوء، ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق عن معمر قال أيوب عن عكرمة. في قوله تعالى: (وما رميت إذ رميت). قال: ما وقع منها شيء إلا في عين رجل.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس البرائي ثنا خلف بن هشام ثنا أبو الاحوص عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: (زني). قال هو اللثيم

(١) في الاصلين: الإدهم والخزرج. (٢) في المختصر: مار.

(٣) في مغ: العدني.

الذى يعرف بلؤمه ، كما تعرف الشاة بزغمتها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن الحجاج أبى بشير عن عكرمة فى قوله تعالى : (الذين يؤذون الله ورسوله) . قال : هم أصحاب التصاوير .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يونس ابن محمد ثنا حماد بن زيد عن عكرمة فى قوله تعالى : (وبلغت القلوب الحناجر) قال : لو أن القلوب تحركت أو زالت خرجت نفسه ، ولكن إنما هو الفزع .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن يمان عن شيخ عن عكرمة فى قوله تعالى : (ولكنكم فتنم أنفسكم بالشهوات) وتربصتم) بالتوبة (وغرتكم الأمانى) التسويف (حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور) . قال : الشيطان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا فهر بن عبد الله (١) أبو شامة ثنا يزيد بن الحباب عن هارون النحوى عن سعيد عن عكرمة . قال من قرأ (يآس والقرآن الحكيم) لم يزل ذلك اليوم فى سرور حتى يمسى .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا محمد بن احمد بن يزيد الزهرى ثنا سهل بن عبد الله ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم بن أبان حدثنى أبى عن عكرمة قال إن الله تعالى قال : يا سماء انصتى ، يا أرض استمعى . فإن الله عز وجل يريد أن يذكر شأن ناس من بنى اسرائيل ، إني صمدت إلى عباد من عبادى ربيتهم فى نعمتى واصطفيتهم لنفسى ، فردوا الى كرامتى ، وطلبوا غير طاعتى ، وأخلفوا وعدى . تعرف البقر أوطانها ، والجر أربابها (٢) وتفزع . فويل لهؤلاء الذين عظمت خطاياهم ، وقست قلوبهم ، وتركوا الأمر الذى كانوا عليه . فالوا كرامتى ، وسعوا أحبابى ، فتركوا قولى ، ونبذوا أحكامى ، وعملوا بمعصيتى ، وهم يتلون كتابى ، ويتفقهون فى دينى لغير مرضاتى ،

(١) فى ج : فهر بن عبد الرحمن أبو شامة . وفى مغ : فطر بن عبد الرحمن الوشا .

(٢) فى مغ والمختصر : آربها .

ويقربون إلى القربان وقد أبعدتهم من نفسي ، يذبجون إلى الذبائح التي قد غصبوا عليها خلقي ، يصلون فلا تصعد صلاتهم ، ويدعونني فلا يعرج إلى دعاؤهم ، يخرجون إلى المساجد وفي ثيابهم الغلoul ، ويسألون رحمتي وهم يقتلون من سأل بي ، فلو أنهم أنصفوا المظلوم ، وعدلوا باليتيم ، وحكموا للأيتام ، وتنظروا من الخطايا ، وتركوا المعاصي ، ثم سألوني لأعطيهم ما سألوا ، وجعلت جنتي لهم نزلا ، وما كان بيني وبينهم رسول . ولكن اجترؤا على ، وظلموا عبادي ، فأكل ولي اليتيم ماله ، وأكل ولي الأمانة أمانته ، وجحدوا الحق ليشترك الأمير ومن تحته ، ويرشئ الرسول ويشرك من أرسله ، فيرشي أمير فيقتدى به من تحته . ويل لهؤلاء القوم ، لو قد جاء وعدى بعد ، ثم كانوا في الحجارة لتشققت عنهم بكلمتي ، ولوقبروا في التراب لنفضت عنهم بطاعتي ، ويل للمدن وعمارها ، لأسلطن عليهم السباع ، أعيد فيها بعد تحية الأعراس صراخ الهام ، وبعد صهيل الخيل عواء الذئاب ، وبعد شرف القصور وعول السباع ، وبعد ضوء السراج وهج العجاج ، ولا بدلن زجالم بتلاوة القرآن انتهار الأرناب ، وبعمارة المساجد كناسة المرابط ، وبتاج الملك خفاق الطير ، وبالعرز الذل ، وبالنعمة الجوع ، وبالملك العبودية ، فقال نبي من أنبيائه - الله أعلم من هو : يارب من رحمتك أتكلم بين يديك ، وهل ينفعني ذلك شيئا ؟ وأنا أذل من التراب إنك مخوف هذه القلوب ، ومهلك هذه الأمة ، وهم ولد خليلك إبراهيم ، وأمة صفيك موسى ، وقوم نبيك داود ، فأى الأمم تجترئ عليك بعد هذه الأمة ؟ وأى قرية تعصيك بعد هذه القرية ؟ قال الله تعالى : إني لم استكثركم بكتبتهم ، ولم استوحش بهلاكهم ، وإنما أكرمت إبراهيم وموسى وداود بطاعتي ، ولو عصوني لازلتهم منزل العاصين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم بن ابان ثنا أبي . قال : كنت جالسا مع عكرمة عند منزل ابن داود - وكان عكرمة فارلا مع ابن داود نحو الساحل - فذكروا الذين يغرقون في

البحر ، فقال عكرمة : الحمد لله ، إن الذين يغرقون في البحر تنقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منهم شيء إلا العظام تلوح ، فتقلبها الأمواج حتى تلقىها إلى البر ، فتمكث العظام حيناً حتى تصير حائلاً نخرة ، فتمر بها الأبل فنأكلها ثم تسير الأبل فتبعر ثم يجيء بعدهم قوم فينزلون منزلاً فيأخذون ذلك البحر فيوقدون ثم تحمد تلك النار فتجىء ريح فتلقى ذلك الرماد على الأرض ، فإذا جاءت النفخة . قال الله عز وجل : (فإذا هم قيام ينظرون) فيخرج أولئك وأهل القبور سواء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان ثنا أبي عن عكرمة . قال : إن الله تعالى أخرج رجلاً من الجنة ورجلاً من النار فوقفهما بين يديه ، ثم قال لصاحب الجنة : عبدى كيف رأيت مقيمك فى الجنة ؟ فيقول : خير مقيل قاله القائلون ، فذكر من أزواجها وما فيها من النعيم ، ثم قال لصاحب النار : عبدى كيف رأيت مقيمك فى النار ؟ فقال : شر مقيل قاله القائلون ، وذكر عقاربها وحياتها وزنايرها وما وما فيها من ألوان العذاب ، فقال له ربه عز وجل : عبدى ؟ ماذا تعطينى إن إن أعفيتك من النار ؟ فقال العبد : إلهى وما عندى ما أعطيك ، فقال له الرب : لو كان لك جبل من ذهب أ كنت تعطينى فأعفيك من النار ؟ فقال : نعم ! فقال له الرب : كذبت لقد سألتك فى الدنيا أيسر من جبل من ذهب ، سألتك أن تدعونى فاستجيب لك ، وأن تستغفرنى فأغفر لك ، وتسألنى فأعطيك ، فكنت تتولى ذاهباً .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم حدثنى أبى عن عكرمة . قال : ما من عبد يقربه الله يوم القيامة للحساب إلا قام من عند الله بعفوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة . قال : لكل شيء أساس وأساس الاسلام الخلق الحسن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم ابن ابان عن أبيه عن عكرمة . قال : شكى نبي من الانبياء إلى الله تعالى الجوع والعري ، فأوحى الله تعالى اليه : أما ترضى أنى سددت عنك باب الشرك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال : إن في السماء ملكا يقال له اسماعيل لو أذن له ففتح أذنا من آذانه يسبح الرحمن عز وجل لمات من في السموات والارض .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال : سعة الشمس سعة الأرض وزيادة ثلاث ، وسعة القمر سعة الأرض مرة ، وقال عكرمة : إن الشمس إذا غربت دخلت بحراً تحت العرش فتسبح الله عز وجل حتى إذا أصبحت استعفت ربها من الخروج . فقال لها الرب تعالى : ولم ذاك ؟ والرب عز وجل أعلم - قالت : إني إذا خرجت عبت من دونك ، فقال لها الرب تبارك وتعالى : أخرجي فليس عليك شيء من ذلك ، حسبهم جهنم أبغتها اليهم مع عشرة آلاف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها .

أسند عكرمة عن عدة من الصحابة : منهم خبر الأئمة مولاه عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة ، وعائشة وغيرهم ، رضى الله تعالى عنهم .

وروى عنه جلة من التابعين وقادة الخير : منهم طاوس ، وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد ، وأبو الشعثاء ، والشعبى ، وأبو اسحاق السبيعي ، ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن جبير ، وعمرو بن دينار ، وابراهيم النخعي ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، والزهري ، وأبو الزبير ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وقتادة ، وثابت ، وهلال بن خباب ، وسماك بن حرب ، وسلمة بن كهيل ، وسعيد بن مسروق ، ومنصور بن المعتمر ، والاعمش ، وأبو سعيد البقال ، ووايوب السختياني ، ومحمد بن أبي كثير ، وخالد الحذاء ، وعطاء الخراساني عبد الكريم الجزري ، وخصيف بن عبد الرحمن ، وغيرهم ممن لا يحصون ،

كثرة من التابعين والآئمة .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا موسى بن اسحاق ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى حراء فقال : « مايسره أنه لا آل لمحمد ذهباً ينفقه في سبيل الله يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم » . ولقد ترك درعه التي كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير . قال ابن عباس : ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ولا درهما وربما أتى على آل محمد ليال لا يجدون عشاء . هذا حديث صحيح ثابت من غير وجه لم يروه عن عكرمة فيما أعلم إلا هلال بن خباب * حدثنا الحسن ابن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحمال ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء ، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير . هذا حديث ثابت من حديث عروة ابن الزبير وغيره من حديث عائشة . غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه . فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا أو ثراً من هذا ؟ فقال : « لا ! مالي وللدنيا ؟ وما للدنيا وما لي ؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها » . هذا حديث ثابت من غير وجه ، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : « لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً » . هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى جامعه عن مسلم من حديث عكرمة .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا المصيصى ثنا داود بن منصور ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : « انه ليس أحداً آمن على نفسه وماله من أبى بكر بن أبى قحافة ، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خلة الاسلام أفضل ، سدوا كل خوخة إلاخوخة أبى بكر » . هذا حديث صحيح متفق على صحته . اتفق البخارى ومسلم عليه من حديث عبيد بن جبير وبشر بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى . وانفرد البخارى عليه برواية عكرمة هذا . ورواه (١) غير عبد الله بن محمد الجعفى عن وهب عن جرير بن حازم عن أبيه عن يعلى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عباد بن منصور ثنا عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الذى يأتى البهيمة . « اقتلوا الفاعل والمفعول به » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبه عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالى ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالآئمة فانه يجلو البصر وينبت الشعر » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبه عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مسعر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى

(١) فى مع : ورواه عن عبد الله الخ .

الله عليه وسلم : « والله لأغزون قريشا ثلاثا ثم سكنت ساعة ثم قال : إن شاء الله » . هذا حديث غريب من حديث مسعر عن هشام ، ما كتبتة عاليا إلا من حديث عبد العزيز بن أبان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن صمر الواقدي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف فاصمعت منه حرفا . هذا حديث غريب من حديث عكرمة ويزيد ، تفرد به الواقدي عن عبد الحميد .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا سعيد بن سفيان الجحدري ثنا سعيد بن عبد الله عن جبير بن حية عن عكرمة عن ابن عباس . قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى ويهودية قد زنيا ، فجاءته اليهود . فقالت : يا أبا القاسم إن نساءنا نساء حسان الوجوه وإنا نكره أن يشين وجوهها التحميم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في أمر الله التحميم ، ومصير حسنهن إلى النار ، فأمر بهما فرجما » . حديث غريب المتن والاسناد لم يروه عن عكرمة إلا سعيد ولا عنه إلا الجحدري .

* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن أحمد المؤمل ثنا زياد بن أيوب ثنا المحاربي عن ليث عن عبد الملك - يعنى ابن أبي بشير - عن عكرة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده يوما - أو قال موعدا - فتخلقه » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه إلا ليث عن عبد الملك .

* حدثنا القاضي محمد بن أحمد ثنا سالم بن عاصم الحديث . وحدثنا القاضي أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهرى قال ثنا عبد الله بن محمد ابن يزيد ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن صمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهم . قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب ، والمنادى

يومئذ بلال . هذا حديث غريب من حديث قتادة وعكرمة لا أعلمه رواه إلا محمد بن بكر عن سعيد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان ثنا قتادة عن سعيد وعكرمة عن ابن عباس : أن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم . فقالوا : إنا حى من ربيعة وإن بيننا وبينك كفار مضر ، وانا لا نصل اليك الا فى شهر حرام ، فرنا بأمر اذا عملناه دخلنا الجنة ، وندعوا اليه من وراءنا ، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع ؛ أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا ، وقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، ويصوموا رمضان ويحجوا ، وأن يعطوا الخمس من الغنائم . ونهاهم عن أربع ؛ عن الشرب فى الخناتم وعن الدبا والنقير والمزفت . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حمزة عن ابن عباس ، غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ثنا اسماعيل بن عمرو ثنا مندل عن أسد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقف أحدكم على رجل يظلم ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يرفعه عنه ، ولا يقف أحدكم على رجل يقتل ظلما فان اللعنة تنزل من الله على من يحضره اذا لم يرفعه عنه » . هذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم الا مندل بن على العنبرى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عيسى المقرئ المصرى ثنا يحيى بن سليمان القرشى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله له أن يعافيه ، فقيل له : يا موسى ان الذى يصيبه ليس هو خبط من ابليس ولكن جوع نفسه لى فهو الذى ترى ، انى أنظر اليه كل يوم مرات فره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوة » . وقال صلى الله

عليه وسلم : « ان أهل الشبعم فى الدنيا هم أهل الجوع (١) غداً » . هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة لم يروه عن فضيل الا يحيى بن سليمان وفيه مقال .

* حدثنا احمد بن يعقوب ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيى بن عبد الله النابلى ثنا أيوب بن نهيك عن عكرمة . قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان السرى الذى قال الله عز وجل لمريم (قد جعل ربك تحتك سرياً) . هو نهر أخرجه الله تعالى لتشرب منه » . غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه الا أيوب بن نهيك ولا عنه فيما أعلم الا يحيى .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ومحمد بن جعفر فى جماعة قالوا ثنا ابراهيم ابن شريك ثنا شهاب بن عباد ثنا سعيد بن (٢) الحسين عن عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « قتل المرء دون ماله شهادة » . هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الحسن عن عكرمة لا أعلم رواه عنه إلا سعيد (٢) بن الحسين وهو كوفى عزيز الحديث يجمع حديثه .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا حميد بن زياد ثنا شعبة عن حمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع يده على حاجبيه . هذا حديث غريب من حديث حمارة وعكرمة ما كتبه عالياً من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا بقية ثنا اسحاق بن مالك الحضرمى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من حلف على أحد يمين وهو يرى أنه سيبره فلم يفعل ، فإن الله على الذى لم يبره » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة تنقرد به عنه اسحاق وعنه بقية .

(١) فى مع : هم أهل الجوع فى الآخرة . (٢) - (٢) فى مع : ابن الخيس ولم اتف عليه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا عبيد بن الحسن بن سليمان بن حرب ثنا خوشب بن عقيل عن مهدي العنبري عن عكرمة عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم : نهى عن صوم يوم عرفة بعرفات . هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه مهدي وعنه خوشب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم بن إبان . قال سمعت عكرمة يقول : قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله النضير وأهلك قريظة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا عمار بن أبي حفصة ثنا عكرمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه بردان قطوانيتان خشينان غليظان . فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها . يارسول الله : إن ثوبيك هذان غليظان خشينان ترشح فيهما فينقلان عليك ، فارسل إلى فلان فقد أتاه بزمن الشام فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة ، فارسل اليه فاتاه الرسول فقال : إن رسول الله بعث اليك لتبئعه ثوبين إلى ميسرة . فقال : قد علمت والله ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يذهب بثوبي ويمطئني بشمنهما ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال عليه السلام : « كذب ! قد علموا أني أتقاهم لله ، واداهم للامانة » . هذا حديث غريب من حديث عمار وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وفي هذا اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لأن يلبس أحدكم من رقع شتى خير له من أن يستدين مائيس عنده » .

٢٤٦ - عمرو بن دينار

ومنهم الفقيه المتشدد ، والمتعبد المتهجد ، عمرو بن دينار أبو محمد .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الجبار

ابن العلاء ثنا سفيان بن عيينة . قال : لما مات عطاء قال هشام لعمر بن دينار : اجلس وافت الناس وأجرى عليك رزقا . قال : لست أريد أن أفتي الناس ولا أن تجري على رزقا . قال سفيان : وقالوا لعطاء حين حضرته الوفاة بمن توصينا ؟ قال : بعمر بن دينار .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن سلام - صدوق - ثنا ابراهيم بن بشار عن ابن عيينة . قال : قيل لاياس بن معاوية أى أهل مكة رأيت أفقه ؟ قال : أسوأهم خلقا عمرو بن دينار الذى كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلع عيناه . قال وقال سفيان : كان إذا بدأ بالحديث من عند نفسه جاء به صحيحا مستقيما ، وكان إذا أمسك (١) عن حديث استلقى وقال بطنى بطنى * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبد الملك قال سمعت سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد . قال : سأل رجل عمرو بن دينار عن مسألة فلم يجبه ، فقيل له فى ذلك . فقال : أدعه على الرجل أحب إلى من أن أجيبه .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد ابن الصباح ثنا سفيان عن زمعة عن طاوس . قال : قال لى أبى إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فان أذنيه كانتا تمعا للعلماء * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مهدى . قال : سمعت شعبة يقول : مارأيت أحدا أثبت من عمرو بن دينار ، لا الحكم ولا قتادة . * حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمد بن ابان ثنا سفيان عن صدقة . قال : كان عمرو بن دينار جزأ الليل ثلاثا ، ثلثا ينام ، وثلثا يتحدث ، وثلثا يصلى .

* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن اسحاق . قالوا : ثنا اسحاق بن اسحاق (٢) بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان . قال : جلست

(١) فى مغ : واذا - مثل عن حديث وكذا فى المختصر .

(٢) فى مغ : (بدون) اسحاق الثانى وسيأتى هكذا فى الاصول الثلاثة .

إلى عمرو بن دينار سنين (١) ، فما قال لى كلمة تسوءنى قط .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا احمد المادرائى ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان ابن عبد الوهاب ثنا أبى ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار . قال : بلغنى أن موسى بن عمران نبى الله صلى الله عليه وسلم ، صام أربعين ليلة فلما ألقى الألواح تكسرت فصام مثلها فردت اليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد القرابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار . قال : ما من ميت يموت إلا وروحه فى يد ملك ينظر إلى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشى به فيجلس فى قبره . قال داود : وزاد فى هذا الحديث قال يقال له وهو على سريره : اجمع ثناء الناس عليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : الأواب الحفيظ الذى لا يقوم من مجلس له إلا استغفر الله عز وجل ، يقول : اللهم أغفر لنا ما أصبنا فى مجلسنا ، سبحان الله وبحمده .

أسند عمرو بن دينار : عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الشيخ (٢) ثنا محمد بن احمد بن أبى العوان ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار . قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره ، فقال له العباس عمه : يا ابن أخى لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة . قال : فخله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رأتى بعد ذلك عريانا . صحيح متفق عليه من حديث عمرو بن جابر حدث به البخارى عن مطر عن روح بن خديج .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا

(١) فى المختصر : سنين . (٢) فى مع : ابن الهيثم .

سفيان ثنا عمرو بن دينار . أنه سمع جابرًا رضى الله تعالى عنه يقول : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . فقال : يا رسول الله أرأيت ان قاتلت في سبيل الله عز وجل حتى أقتل إني أين أنا ؟ قال : في الجنة . قال : فالتى تمرات كن في يده فقاتل حتى قتل . صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث سفيان عن عمرو .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو عامر المقرئ . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا سالم بن إبراهيم . قال : ثنا قرّة بن خالد عن عمرو عن جابر . قال : بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرة اذ قال له اعرابي : اعدل ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « لقد شقيت ان لم أعدل » . صحيح متفق عليه من حديث قرّة عن عمرو حدث به البخاري عن مسلم عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن العباس ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أرى الناس يكثرُونَ وأصحابي يقولون فلا تسبوهم ، من سبهم فعليه لعنة الله » . رواه هشام عن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل عن عمرو نحوه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل الأزدي ثنا عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : إنثال الناس على النبي صلى الله عليه وسلم : « فقال يوشك أن يكثر الناس ويقل أصحابي لا تسبوا أصحابي لعن الله من سبهم » . غريب من حديث جابر لا أعلم راوياً عنه غير عمرو بن دينار .

* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن حماد بن فضالة ثنا محمد بن معمر ثنا أبو زمعة عن عمرو عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نعم السحور للمؤمن التمر » . غريب من حديث عمرو تفرد به عنه زمعة .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا ابراهيم بن علي العمري ثنا معلى بن مهدي ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عامر الخراز عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مم أضرب منه يتيمى ؟ قال : « مما كنت ضاربا منه ولدك غير واف مالك بماله ولا متائل من ماله مالا » . غريب من حديث عمرو عن جابر تفرد به الخراز - واسمه صالح بن رستم من ثقات أهل البصرة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو . قال : أخبرني جابر رضى الله تعالى عنه . قال رأى ناس ناراً فى مقبرة فأتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ناولوني صاحبكم فاذا هوا الرجل الذى كان يرفع صوته بالذكر » . هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ، ورواه عنه المقدمان أبو احمد الزبيرى واسحاق عن منصور وغيرها .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة . صحيح متفق عليه رواه البخارى عن مطر عن روح ومسلم عن اسحاق بن راهويه عن روح ، وحدث به الأمام احمد بن حنبل عن روح .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن محمد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة ثنا زمعة بن صالح عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط . غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة .

* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا مالك بن زياد ثنا هذيل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أهديت له

هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها . غريب من حديث عمرو تفرد به هذيل عن ابن جريج .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله النجار الرقي ثنا فياض بن محمد الرقي ثنا مروان الغفاري عن ابن جريج عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر موسى عليه السلام وهو قائم يصلي فيه . غريب من حديث عمرو عن ابن جريج تفرد به مروان .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعد بن يزيد القراء ثنا محمد مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . أنه سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لي ولفلان . قال : من فلان ؟ قال : جار لي أمرني أن أستغفر له . قال غفر لك وله . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لي ولفلان . قال : « من فلان » ؟ قال جار لي أمرني أن أستغفر له قال : « قد غفر لك وله » . غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم الطائفي وزاد به أنه سمع رجلا بالملتزم يقول : اللهم اغفر لي فذكر نحوه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد بن سلمة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين » . قالوا : يا رسول الله أفلا تتقدم بين يديه يوم أو يومين ؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : لا ! لا أعلم رواه عن عمرو غير حماد بن سلمة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن غليب ثنا سفيان بن بشير الكوفي ثنا جامع بن عمر عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما ولي أحد ولاية إلا بسطت له العافية فان قبلها تمت له وإن خفر عنها فتح له مالا طاقة له به » . قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنه : ما خفر عنها ؟ قال : يطلب العثرات

والموراث . غريب من حديث عمرو تقرده محمد بن مسلم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ابن عيينة ثنا عمرو . قال : سألت ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن رجل اعتمر فلم يقف بين الصفا والمروة أيقع بامرأته ؟ فقال ابن عمر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة ، فقال (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة) . صحيح متفق عليه رواه عن عمرو ، شعبة والثورى والحمادان وأيوب وابن جريج والحجاج بن أرطاة فى آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقياها . غريب من حديث عمرو تقرده أبو بكر بن عياش ، وعبد العزيز من تابعى أهل مكة يجمع حديثه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن أبى الطاهر ويحيى بن أيوب العلاف . قالوا : ثنا سعيد بن أبى مریم ثنا نافع بن عمر الجمحى عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته إلى المغمس . قال نافع : نحو ميلين من مكة . غريب من حديث عمرو تقرده نافع وهو من ثقات أهل مكة .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا ورقاء عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من قتل دوق ماله فهو شهيد » . كذا وقع فى كتابى ابن عمر ، وصوابه عبد الله بن عمرو . رواه ابن جريج والحمادان وحاتم ابن أبى صغيرة عن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضبى ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبى (٢٣ - حلية - لك)

سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنهما . قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق
وذلك مائة فرق » . غريب من حديث عمرو لم يجمعهما إلا محمد بن مسلم .
* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جعفر
ابن محمد البزورى ثنا يحيى - يعنى ابن موسى الطائفى عن مسلم بن رزيق (١)
الحزومى عن عمرو . قال : سمعت ابن الزبير يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمه العباس أن يأمر ولده أن يحرق القضب يعنى الرطبة فانه ينقى الفقر .

٢٤٧ - عبد الله بن عبيد بن عمير

ومنهم عبد الله بن عبيد بن عمير
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا أبو
سعيد الاشج ثنا عبد الله بن إدريس عن هارون بن أبى ابراهيم عن عبد الله
ابن عبيد بن عمير . قال : كان من كلامه ، لا تقنعن لنفسك باليسير من الأمر فى
طاعة الله عز وجل كعمل المهين الدنى ، ولكن اجهد واجتهد فعل الحريص .
الحفى (٢) وتواضع لله عز وجل دون الضعف فعل الغريب السبى (٢) .
* حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا أبو سعيد ثنا أبو إدريس عن هارون عن
عبد الله . قال : كان من كلامه ، الهوى قائد والعمل سائق والنفس حرون ،
فان دنا قائدها لم تستقم لسائقها ، وإن دنا سائقها لم تستقم لقائدتها ، ولا يصلح
هذا إلا مع هذا حتى يردا معنا .
* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا
عبد العزيز بن أبى رواد قال حدثنى عبد الله بن عبيد . قال : العلم ضالة المؤمن .
يغدو فى طلبه فكما أصاب منه شيئا حواه ، ويطلب اليه غيره .
* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون

(١) فى المختصر : زريق (٢) - (٢) فى الاصلين : الجفى . المنهى .

ابن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد . قال : لما طعن عمر رحمه الله طعنته التي مات فيها ، قال له بعضهم : لو شربت يا أمير المؤمنين لبناً ، فلما شرب اللبن خرج من جرحه وعلموا أنه شرابه الذي شرب ، قال : فبكى وأبكى من حوله . وقال هذا حين (١) لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلاع ، قالوا : وما أبكاك إلا هذا ؟ قال ما أبكاني غيره .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا خلاد ثنا هارون عن عبد الله . قال : بينما الناس يأخذون أعطياتهم بين يدي عمر رضي الله تعالى عنه ، إذ رفع رأسه فنظر إلى رجل في وجهه ضربة . قال : فسأله فاخبره أنه أصابته في غزاة كان فيها ، فقال : عدوا له ألفا فاعطى الرجل ألف درهم ثم حول المال ساعة ثم قال عدوا له ألفا فاعطى الرجل ألفا أخرى . قال له : أربع مرات كل ذلك يعطيه ألف درهم ، فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج . قال : فسأل عنه فقيل له إنا رأينا أنه استحى من كثرة ما أعطى فخرج ، فقال عمر : أما والله لو أنه مكث ما زلت أعطيه ما بقي من المال درهم ، رجل ضرب ضربة في سبيل الله خفرت وجهه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا جرير بن حازم قال سمعت عبد الله بن عبيد يقول : كان لا يوب عليه السلام اخوان فأتياه ذات يوم فوجدوا ريحا ، فقالا : لو كان علم الله تعالى من أيوب خيراً ما بلغ به كل ذلك . قال فما سمع أيوب شيئاً كان أشد عليه من ذلك . فقال : اللهم إن كنت تعلم أني لم أبت ليلة شبعاناً وأنا أعلم مكان جائع فصدقني ، قال فصدق وهما يسمعان . ثم قال : اللهم إن كنت تعلم أني لم ألبس قميصاً قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني . قال فصدق وهما يسمعان ، ثم خر ساجداً ثم قال : اللهم لا ارفع رأسي حتى تكشف ما بي من الضر ، فكشف الله تعالى ما به .

* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن إدريس ثنا أحمد

ابن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت عبد الله بن عبيد بن حمير يقول : بعث سليمان عليه السلام إلى مارد من مردة الجن فأتى به ، فلما كان على باب سليمان عليه السلام أخذ عوداً فذرعه بذراعه ثم رمى به وراء الحائط ، فوقع بين يدي سليمان عليه السلام . فقال : ما هذا ؟ فأخبر بما صنع المارد . فقال : أتدرون ما أراد ؟ قالوا : لا ! قال : قال اصنع ما شئت فأنتك تصير إلى مثل هذا من الارض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن عبيد . في قوله تعالى : (ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون) . قال : يعلمون إن تابوا تاب الله عليهم * حدثنا سليمان بن احمد ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو بكر الحنفي عن طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عبيد بن حمير في قوله تعالى : (والبحر المسجور) . قال : الموقد .

* حدثنا احمد بن جعفر النصابي ثنا محمد بن جرير ثنا محمد بن حمير ثنا زافر بن سليمان عن الرصافي عن عبد الله بن عبيد بن حمير . قال : لا ينبغي لمن أخذ بالتقوى ، ورزق بالورع ، أن يذل لصاحب الدنيا .

أسند عبد الله بن عبيد بن حمير : عن أبيه عن جده ، وأرسل عن أبي الدرداء ، وحذيفة ، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الحزبي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن صهار عن عبد الله بن عبيد بن حمير عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تحاج آدم وموسى ، فقال آدم لموسى : أنت الذي اصطفاك الله برسالته وملكك فذكر قتل النفس ، فقال موسى لآدم : أنت آدم أبو الناس الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك جنته ثم عصيته ؟ فلو لا ما صنعت دخلت وذريتك الجنة ، فقال آدم لموسى : تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى فحج آدم موسى ، مرتين . »

هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة غريب من حديث عبيد بن عمير ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو بكر الطلحي ثنا موسى بن هارون .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم . قال : ثنا حوثة بن أنس أخبرني سويد أبو حاتم عن عبد الله بن عبيد بن حمير عن أبيه عن جده . أن رجلاً قال : « يا رسول الله أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل . قال : أى المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : أحسنهم خلقاً » . هذا حديث تفرد به سويد موصولاً عن عبد الله . ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الله عن أبيه من دون جده .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن خالد

الحراني عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن أبي بدر عن عبد الله بن عبيد بن حمير عن أبيه عن جده . قال : كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني لم أسأل رسول الله عنها ولم أسمع أحداً يسأل عنها ، فكنت اتحججه ، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما ، وجدته فارغاً طيب النفس . فقلت : يا رسول الله ائذن لي فأسألك . قال : « نعم ! سل عما بدالك . قلت يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : السماحة والصبر قلت فأى المؤمنين أفضل إيماناً ؟ قال أحسنهم خلقاً ، قلت فأى المسلمين أفضل إسلاماً ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده ، قلت : فأى الجهاد أفضل ؟ فطأطأ رأسه وصمت طويلاً حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت أن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمر يقول : أعظم الناس في المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يحرم عليه خرم من أجل مسألته ، فقلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، فرفع رأسه وقال : كيف قلت ؟ قال : قلت أى الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة عدل عند إمام جائر » . غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن حمير لم نكتبه بهذا التمام إلا من هذا الوجه . وقال سليمان : وأبو بدر هو عندي بشار بن الحكم البصري صاحب ثابت البناني .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الأبار . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر القرياني . قالوا : ثنا هشام بن عمارة ثنا رفدة بن قضاة الغساني عن الاوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة المكتوبة مع كل تكبيرة . غريب من حديث عبد الله والاوزاعي لا أعلم أحداً رواه إلا رفدة بن قضاة .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن احمد واللفظ له . قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد بن عون ثنا سويد بن سعيد عن فرج بن فضالة عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثي عن حذيفة بن اليمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اقترب الساعة اثنتان وسبعون خصلة ، إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة ، وأضاعوا الأمانة ، وأكلوا الربا ، واستحلوا الكذب ، واستخفوا الدماء ، واستعلوا البناء ، وباعوا الدين بالدنيا ، وتقطعت الارحام ، ويكون الحكم ضعفاً ، والكذب صدقا ، والحريز لباسا ، وظهر الجور ، وكثر الطلاق ، وموت الفجاءة ، واثتمن الخائن ، وخون الأمين ، وصدق الكاذب ، وكذب الصادق ، وكثر القذف (١) ، وكان المطر قيظا ، والولد غيظا ، وفاض اللثام فيضا ، وغاض الكرام غيضا ، وكان الأمراء فجرة ، والوزراء كذبة ، والامناء خونة ، والعرفاء ظلمة ، والقراء فسقة ، إذا لبسوا مسوك الضأن (٢) ، قلوبهم أنتن من الجيفة ، وأمر من الصبر ، يغشهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة ، وتظهر الصفراء - يعني الدنانير ، وتطلب البيضاء - يعني الدراهم - وتكثر الخطايا ، وتغل (٣) الامراء ، وحليت المصاحف ، وصورت المساجد ، وطولت المنائر ، وخربت القلوب ، وشربت الخمر ، وعظلت الحدود ، وولدت الأمة ربهها ، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا ، وشاركت المرأة زوجها في التجارة ، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، وحلف بالله (من غير أن يستحلف) ، وشهد المرء من غير أن يستشهد ، وسلم

(١) في ز : العزف . (٢) جمع مسك وهو الجلد وفي مع : مسح .

(٣) في الاصلين : وتغل .

للمعرفة ، وتفقه لغير الدين ، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة ، واتخذ المغنم
دولا ، والامانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وعق الرجل
أباه ، وجفا أمه ، وبر صديقه ، وأطاع زوجته ، وعلت أصوات الفسقة في
المساجد ، واتخذت القينات والمعازف ، وشربت الخمر في الطرق ، واتخذ
الظلم نفرا ، وبيع الحكم ، وكثرت الشرط ، واتخذ القرآن مزامير ، وجلود
السباع صفافا ، والمساجد طرقا ، ولعن آخر هذه الامة أولها . فليتقوا عند
ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسحا وآيات . غريب من حديث عبد الله بن
عبيد بن عمير ، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
أبو معاوية ثنا عبيد الله بن عمر بن الوليد الرصافي عن عبد الله بن عبيد بن
عمير عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع من
رجل حديثا لا يشتهي أن يذكر عنه فهو أمانة وإن لم يستكتمه » . غريب
من حديث عبد الله لم يروه عنه إلا عبيد الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى
ثنا سفيان عن عبيد الله - يعني ابن الوليد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير .
قال قال رجل : يا رسول الله مالي لا أحب الموت ؟ قال : لك مال ؟ قال : نعم !
قال فقدمه . قال : لا أستطيع ، قال : « فان قلب الرجل مع ماله إذا قدمه أحب
أن يلحق به ، فاذا أخره أحب أن يتأخر معه » . هكذا رواه عبدة أيضا عن
الثوري مثله مرسلا . ورواه يحيى بن يمان عن الرصافي مثله مرسلا . ورواه
طلحة بن عمرو مسنداً متصلاً * حدثناه القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن مضر
قال ثنا أحمد بن يزيد ثنا سالم بن سالم ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي
هريرة . قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
مالي لا أحب الموت ؟ قال لك مال ؟ قال نعم ! قال فقدمه : فذكر مثله سواء .

٢٤٨ - الزهري

ومنهـم العالم السـوى ، والراوى الروى ، أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، كان ذا عـز و سناء ، ونـفر وسخاء .

وقيل : إن التصوف دراية وصدق ، وسخاوة وخلق .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو معمر . قال : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : ما رأيت أحدا أبصر للحديث من ابن شهاب * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب . قال سمعت أيوب يقول : ما رأيت أحدا أعلم من الزهري * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن مسعود الطرسوسي ومحمد بن عبد الملك . قال : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه : هل تأتون ابن شهاب ؟ قالوا : إنا لنفعل قال : فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه . قال محمد بن عبد الملك في حديثه ، والحسن وضرباؤه يومئذ أحياء * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول . قال : ما أعلم أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهري * حدثنا أحمد ابن محمد بن عبد الله الصائغ ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم حدثني محمد بن يحيى حدثني هارون بن معروف ثنا سفيان . قال : مات الزهري يوم مات وما على الأرض أحد أعلم بالسنة منه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال أخبرني صالح بن كيسان . قال : اجتمعت أنا والزهري ونحن نطلب العلم ، فقلنا : نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنة ، فقلت أنا ليس بسنة

فلا أكتبه ، قال فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا [عبد الرحمن ثنا] (١) عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : مارأيت مثل الزهرى فى وجهه قط - يعنى الحديث ولا مثل حماد بن أبى سلمة فى وجهه قط - يعنى الرأى - .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمرأ يقول : كنا نرى أنا قدأكثرنا عن الزهرى حتى قتل الوليد ، فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته يقول : من علم الزهرى . * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا أبو صالح عن الليث . قال : مارأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه ، ولو سمعت ابن شهاب يحدث فى الترغيب لقلت لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن العرب والانساب لقلت لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه بوعى جامع .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبى ثنا نوح بن يزيد ثنا ابراهيم بن سعد . قال سمعت ابن شهاب يحدث ، قال : لقيني سالم كاتب هشام فقال إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك فقال له : لو سألتني عن حديثين اتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك ، ولكن ابعث إلى كاتب أو كاتبين فانه قل يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما لم أسأل فيه بالامس ، فبعث بكاتبين اختلعا إلى سنة على دينهما ، قال ثم لقيني فقال : يا أبا بكر ما أرا أنا إلا أنقصناك ؟ قلت كلا إنما كنتما فى غراز من الأرض فلا آنهبطت بطون الاودية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا ابن عسكر ثنا ابن أبى مريم . قال : سمعت الليث بن سعد يقول : وضع الطشت بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده فى الطشت حتى طلع الفجر حتى صححه .

(١) هذا عن مع فقط .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن سهل ثنا اصبغ ابن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن الزهري . قال : العلم واد فاذا هبطت واديا فعليك بالتوعدة حتى تخرج منه فانك لا تقطع حتى يقطع بك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : سمعت الزهري يقول : إن كنت لا ترى باب عروة فاجلس ثم انصرف ولا أدخل ، ولو أشاء أن أدخل لدخلت إعظاما له .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال سمعت الزهري يقول : مست ركبتى ركبة سميد بن المسيب ثمان سنين * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس عن الزهري . قال : خدمت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى أن كان خادمه ليخرج فيقول من الباب ؟ فتقول الجارية غلامك الاعمش - فتظن أنى غلامه - وإن كنت لاخدمه حتى لاستقى له وضوءه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا موسى بن سهل . وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك . قال : ثنا حيوة عن شعيب بن أبي حمزة قال : سمعت الزهري يقول مكثت خمسا وأربعين سنة اختلف بين الشام والحجاز فما وجدت حديثا استطرفه . وقال عبد الوهاب في حديثه خمسا وعشرين سنة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد ابن عباد ثنا سفيان عن مالك بن أنس عن الزهري . قال : تبع سميد بن المسيب في طلب حديث ثلاثة أيام * حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن محمد بن الحسن الضراب ثنا علي بن محمد الحلواني ثنا احمد بن بشر بن بكر ثنا أبي عن الاوزاعي عن الزهري . قال : كنا نأثي العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعيد (١)

قال : سمعت سفيان يقول كنت أسمع الزهري يقول : حدثني فلان وكان من أوعية العلم ، ولا يقول كان عالما .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى ثعلب ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس . قال : أول من دون العلم ابن شهاب * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا داود بن رشيد ثنا أبو المليح . قال : كنا لا نطمع أن نكتب عند الزهري ، حتى أكره هشام الزهري فكتب لبنيه فكتب الناس الحديث * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا ابراهيم بن سعيد (١) قال سمعت سفيان يقول : قال الزهري كنا نكره الكتب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس .

* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب . قال : العلم خزائن وتفتحها المسائل * حدثنا ابراهيم ابن احمد المقرئ ثنا عمرو بن احمد بن سنان المنيعي (٢) ثنا احمد بن يحيى ثنا أبو عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثني محمد بن احمد بن اسحاق عن الزهري . قال : كان يصطاد العلم (٣) بالمسألة كما يصطاد (٣) الوحش .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو همام ثنا ابن وهب عن ضمام عن اسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب : أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم * (ومن هذا الطريق) حدثنا معمر . قال : أتيت الزهري بالرافقة فلم يكن أحد يسأله عن الحديث ، فكان يلقي على .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري . قال : ما استعدت حديثا قط ولا شككت في حديث قط ، إلا حديثا واحدا فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا بن عسكر . قال : سمعت عبد الله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول :

(١) في الاصلين : ابن سعد (٢) في مع : النجعي .

(٣) — (٢) في المختصر : يصاد

قال الزهرى : ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيه * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهرى . قال : إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة . * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد القطرقي ثنا عمرو بن أيوب ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الزهرى . قال : إن للعلم غوائل ، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب بعلمه ، ومن غوائله النسيان ، ومن غوائله الكذب فيه وهو أشد غوائله * حدثنا ابراهيم بن محمد المقرئ ثنا عمرو بن سنان ثنا احمد بن عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثني محمد بن اسحاق عن الزهرى مثله .

* حدثنا جيب بن الحسن ثنا علي بن الحسن القافلاني (١) ثنا سليمان بن أيوب الصيرفي قال سمعت عبد الله بن وهب بمكة يقول سمعت يونس بن يزيد يقول سمعت الزهرى يقول : إن هذا العلم إن أخذه بالمكثرة غلبك ولم تظفر منه بشيء ، ولكن خذه مع الايام والليالي أخذا رفيقا تظفر به .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا يوسف بن الماجشون . قال : قال لنا ابن شهاب - أنا وابن أخي وابن عم لي ونحن غلمان أحداث نسأله عن الحديث - : لا تحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم فإن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم يبتغى حدة عقولهم .

* حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعد ثنا معن (٢) عن ابن أخي الزهرى عن عمه . قال : ما أحدث الناس مروءة اعجب إلى من الفصاحة * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن علي الابار ثنا محمد بن يزيد الآدمي ثنا معن عن ابن أخي الزهرى عن عمه . أنه كان يصلي وراء رجل يلحن فكان يقول : لولا أن الصلاة في جماعة فضلت على الفرد ماصليت وراءه .

(١) كذلك في الأصول ولعله (القافلاني) (٢) في الاصلين : معمر .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو الطيب احمد بن روح ثنا السري بن عاصم ثنا سفيان . قال : سمعت الزهري يقول : العلم ذكر لا يحبه إلا الذكور من الرجال * حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا سليمان بن معبد ثنا سعيد بن عامر عن أبي بكر الهذلي . قال : قال لي الزهري يا هذلي أيعجبك الحديث . قلت : نعم ! قال : إنما يعجب به مذكروا الرجال ويكرهه مؤنثوهم . * حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب ثنا الحسن بن هارون ثنا داود بن رشيد ثنا بقية عن عتبة بن أبي حكيم . قال : جلس اسحاق بن عبد الله بالمدينة في مجلس الزهري فجعل اسحاق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الزهري : مالك فأتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله ! أسند حديثك ، تحدثونا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة * حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا العباس - يعني ابن محمد ثنا سليمان بن داود الهاشمي عن الوليد بن محمد . قال : لما مررت مع الزهري على أبي حازم وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الزهري : مالي أرى أحاديث ليس لها خطم ولا أزمة ؟ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعيد ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين . قال سمعت الزهري يقول : أعياء الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا علي بن يحيى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري . قال : ما عبد الله بشيء أفضل من العلم . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن زكريا ثنا سليمان الشاذكوني ثنا ابن يمان عن محمد بن عجلان عن الزهري . قال فضل العالم على المجتهد مائة درجة ما بين كل درجة خمسمائة سنة خطو الفرس الجواد المضمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا الوليد بن

مسلم عن القاسم بن هزان . أنه سمع الزهري يقول : لا يوثق الناس بعلم عالم لا يعمل ، ولا يرضى بقول عالم لا يرضى .

* حدثنا حبيب ثنا أبو شبيب الحراني ثنا أبو زيد ثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن يونس . قال قال الزهري : إياك وغلول الكتب ، قلت وما غلولها ؟ قال حبسها عن أهلها * سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر الخلال يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول سمعت مالك بن أنس يقول سمعت الزهري يقول : حضور المجلس بلا نسخة ذل .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو معمر ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري . قال : إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب .

* حدثنا أبو بكر بن يونس بن الحسن ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الملك بن قريب الأصبغي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري . قال جلست إلى ثعلبة بن أبي صغير فقال : أراك تحب العلم ، فقلت : نعم ؟ قال : عليك بذلك الشيخ - يعني سعيد بن المسيب - قال فلزمت سعيد بن المسيب سبع سنين ، وتحولت من عنده إلى عروة ففجرت عن ثبج بحر * حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى ابن بكير قال سمعت الليث بن سعد يقول قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ، ولا نشره أحد نشرى . فاما عروة بن الزبير فبئر لا تكدره الدلاء ، وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل الترمذي ثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ثنا مالك بن أنس : أن ابن شهاب سأل بعض بني أمية عن سعيد بن المسيب فذكره له وأخبره بحاله ، فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقدم ابن شهاب فجاء يسلم على سعيد فلم يكلمه سعيد ولم يرد عليه ، فلما انصرف سعيد مشى معه ابن شهاب . فقال : مالي سمت عليك فلم تكلمني ؟ ما بلغك عنى إلا خير ؟ قال : لم ذكرتنى لبني مروان ؟ .

* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا مكي بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا نعيم ابن حماد ثنا سفيان عن الزهري . قال : ما كان يستخرج الحديث من ابن المسيب إلا عند الغضب ، ولقد جالسته ست سنين تمس ركبتى ركبته فما سأله عن حديث إلا أن أقول قال فلان كذا وقال فلان كذا .

* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان ثنا محمد بن يحيى حدثني عطاء بن خالد المخزومي عن عبد الاعلى عن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب . قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان عبد الملك بن مروان فعمت أهل البلد وقد خيل إلى أنه قد أصابنا أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحداً من أهل البلد ، وذلك لخبرتي بأهلى . فتذكرت هل من أحد أمت إليه برحم أو مودة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئاً ، فما علمت من أحد أخرج إليه . ثم قلت : إن الرزق بيد الله ، ثم خرجت حتى قدمت دمشق فوضعت وحلى ثم غدوت إلى المسجد فعمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثره أهلاً جلست إليه ، فبينما نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كاجسم الرجال وأجملهم وأحسنهم هيئة ، فاقبل إلى المجلس الذى أنا فيه فتحننوا له - أى أوسعوا - فجلس فقال : لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله . قالوا : ماهو ؟ قال : كتب إليه عامله بالمدينة - هشام بن اسماعيل - يذكر أن ابنا المصعب بن الزبير ابن أم ولد مات فارادت أمه أن تأخذ ميراثها فيه فننعا عروة بن الزبير وزعم أنه لاميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين فى ذلك حديثاً سمعه من سعيد بن المسيب يذكره عن عمر بن الخطاب فى أمهات الاولاد لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث . قال ابن شهاب : أنا أحدثكم . فقام إلى قبيصة حتى أخذ بيدي ثم خرج بي حتى دخل الدار على عبد الملك ثم جاء إلى البيت الذى فيه عبد الملك فقال : السلام عليكم . فقال له عبد الملك مجيباً وعليكم السلام . فقال له قبيصة أندخل ؟ قال عبد الملك : أَدْخِلْ ! فدخل قبيصة وهو آخذ بيدي وقال : هذا يأمر المؤمنين يتحدث بالحديث الذى سمعت من ابن المسيب فى أمهات الاولاد ، فقال

عبد الملك : إيه . قال : فقلت سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أمر لأمهات الاولاد أن يقمن فى أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فكث بذلك صدراً من خلافته ، ثم توفى رجل من قریش كان له ابن من أم ولد قد كان عمر يعجب بذلك الغلام ، فر ذلك الغلام على عمر فى المسجد بعد وفاة أبيه بليال . فقال له عمر : ما فعلت يا ابن أختى فى أمك ؟ قال : فعلت يا أمير المؤمنين خيراً ، خيرونى بين أن يسترقوا أمى ، أو يخرجونى من ميراثى من أبى فكان ميراثى من أبى أهون على من أن يسترقوا أمى . قال عمر : أو لست إنما أمرت فى ذلك بقيمة عدل ؟ ما أرى رأيا ولا أمر أمراً إلا قلتم فيه ، ثم قام جلس على المنبر فاجتمع الناس اليه حتى إذا رضى من جماعتهم . قال : أيها الناس ، إني قد كنت أمرت فى أمهات الاولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حدث لى رأى غير ذلك ، فأيما أمرى كانت عنده أم ولد فلنكحها بيمينه ماعاش فإذا مات فمى حرة لاسبيل لأحد عليها . قال عبد الملك : من أنت ؟ قال : أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب . قال : أم والله إن كان لك لأب يغار (١) فى الفتنة مؤذيا لنا فيها . قال : فقلت يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح . قال : أجل الا تثير عليكم اليوم . قال قلت : يا أمير المؤمنين فرض لى فانى مقطع من الديوان . قال : ان بلدك لبلد ما فرضنا لأحد فيها منذ كان هذا الأمر . ثم نظر إلى قبيصة وأنى وهو قائمان بين يديه فكأنه أوماً اليه أن أفرض له . قال قد فرض لك أمير المؤمنين . قال : قلت وصلة تصلنا بها يا أمير المؤمنين فانى والله لقد خرجت من أهلى وإن فيهم حاجة ما يعلمها إلا الله ، ولقد صمت الحاجة أهل البلد . قال : قد وصلك أمير المؤمنين . قال : قلت يا أمير المؤمنين وخادم تخدمنا فانى والله قد تركت أهلى ما لهم خادم إلا أختى انها الاكن تحبز لهم وتعجن لهم وتطحن لهم . قال : وقد أخدمك أمير المؤمنين . قال ابن شهاب : ثم كتب إلى هشام بن اسماعيل مع ما قد عرف من حديثي أن أبعث إلى ابن المسيب فأسأله عن الحديث الذى سمعت يتحدث فى

أمهات الاولاد عن عمر بن الخطاب فكتب اليه هشام بمثل حديثي ما زاد عنه حرفا ولا نقص منه حرفا .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا اسماعيل ابن موسى السعدي ثنا ابن عيينة عن الزهري . قال : كنت عند الوليد بن عبد الملك فتلا هذه الآية : (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) . قال : نزلت في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال الزهري : أصلح الله الأمير ، ليس كذا أخبرني عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، قال وكيف أخبرك ؟ قال : أخبرني عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها نزلت في عبد الله بن أبي بن سلول المنافق .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن الزهري . قال : كان من مضى من علمائنا يقولون : إن الاعتصام بالسنة نجاة ، والعلم يقبض قبضا سريعا ، فنشر (١) العلم ثبات الدين والدنيا ، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري . أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) فسألت الزهري عنه ، ما هذا ؟ فقال : من الله العلم وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم أمروا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد العطار ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن قنفذ عن ابن أخي ابن هشام عن عمه . قال : كان صهر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التي يقول فيها :

إن تقوى ربنا خير قتل وبأذن الله ريشي والعجل
احمد الله فلا ند له بيديه الخير ماشاء فعل

(١) في مع : فنش العلم الخ .
(٢٤١ - حلية - لك)

من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أضل
* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه عن ابن شهاب . قال :
دخلت على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة منزله فاذا هو يغتاض وينفخ ، فقلت
مالى أراك مغتاضا ؟ قال : دخلت على أميركم آتفا ، يعنى صهر بن عبد العزيز ،
ومعه عبد الله بن عمرو بن عثمان ، فسلمت عليهما فلم يردا على السلام فقلت :
ولا تعجبا أن تؤتيا فتكلما فما خشى الاقوام شراً من الكبير
وجنس تراب الارض منه خلقتما وفيها المماد والمصير إلى الحشر
فقلت له : يرحمك الله ! مثلك فى فقهك وفضلك وسنك يقول الشعر ؟
قال : إن المضرور إذا تفت برئ * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن
اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى حدثنى عيسى بن عبد الله التميمى قال
حدثنى شيخ من أهل العلم . قال : جاء رجل إلى الزهرى فقال حدثنى ، فقال :
إنك لا تعرف اللغة . قال : فلعلى أعرفها ، قال فما تقول فى قول الشاعر :
صريع ندامى يرفع الشرب رأسه وقد مات منه كل عضو ومفصل
ما المفصل ؟ قال : اللسان . قال : أغد على أحدك * حدثنا أبو حامد بن
جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى ثنا ابراهيم بن المنذر
الخزامى ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه . قال : سمعت
الزهرى يتمثل :

ذهب الشباب فما يعود جمانا وكأن ماقد كان لم يك كانا
وطويت كفا يا جمان على الغضا وكفى جمان بطيها حدثانا
* حدثنا احمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن على ثنا أبو غسان محمد بن
عمرو ثنا جرير (١) عن أبي مهدى . قال : صليت خلف الزهرى شهراً فكان
يقراً فى صلاة الفجر : (تبارك الذى بيده الملك) ، وقل هو الله أحد .
* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا

(١) فى الاصلين : جريج .

المفضل بن فضالة عن عقيل بن خالد . قال : رأيت عبي بن شهاب خاتماً نقشه محمد يسأل الله العافية .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن قدامة قال : سمعت معن القزاز يقول : لابن أخي الزهري : هل كان الزهري يتطيب ؟ قال : كنت أشم ريح المسك من سوط دابة الزهري .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا محمد بن عباد . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو معمر عبد الجبار . قالوا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أهون عليه الدينار والدرهم من ابن شهاب ، وما كانت عنده إلا مثل البعرة * حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا اسحاق بن عيسى الطباع عن مالك بن أنس . قال قال الزهري : وجدنا السخي لا تنفعه التجارة .

* حدثنا أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى ثنا سهل بن يحيى ثنا عبد الله ابن رشيد ثنا أبو عبيدة عن أبي يحيى عن الزهري . قال : استكثروا من شيء لا تمسه النار ، قيل : وما هو ؟ قال : المعروف .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا محمد ابن عبد الرحمن التيمي عن أبيه . قال : امتدح رجل الزهري فأعطاه قميصه . فقليل له : أنعطى على كلام الشيطان ؟ فقال : إن من ابتغى الخير اتقى الشر .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة - عرضا عليه - عن سفيان . سئل الزهري عن الزهد . فقال : من لم يمنع الحلال شكره ، ولم يغلب الحرام صبره .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان . قال قالوا للزهري : لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت في المدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحت ، وجلست إلى حمود من أعمدته فذكرت الناس وعلمتهم . فقال : لو أني فعلت ذلك لوطني عقي ، ولا ينبغي ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة .

* حدثنا محمد (١) بن جعفر بن سلام ثنا أحمد بن علي بن جعفر الأبار ثنا أبو أيوب الوزان ثنا عبيد بن جنادة . قال : سمعت العمريين عبد الله وعبد الله (٢) قالا : كان ابن شهاب يحدث أنه هلك في جبال بيت المقدس بضعة وعشرون نبيا ماتوا من الجوع والقمل ، كانوا لا يأكلون إلا ما عرفوا ، ولا يلبسون إلا ما عرفوا .

أدرك أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري جماعة من الصحابة وحدث عنهم . فمن روى عنهم ورآهم ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدركه : عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن ثعلبة ابن صغير ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعبد الله ابن عامر بن ربيعة ، وعبد الرحمن بن أزهر ، ومحمود بن الربيع ، ومحمود ابن ليث ، ومسعود بن الحكم ، وكثير بن العباس ، وسفيان أبو جميلة ، وأبو موهبة ، وأبو الطفيل ، وابن أبي سندر ، وربيعة بن عباد الدؤلي ، ورجل من بلي .

وقيل : إنه رأى عبد الله بن الزبير ، والحسن ، والحسين ، وسمع منهم رضى الله عنهم أجمعين .

* وحدثنا عن الزهري جماعة من التابعين ؛ منهم من أهل الحرمين والحجاز : عمرو بن دينار ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأخوه سعد ، وعراك بن مالك ، وهشام بن عروة ، وموسى بن عقبة ، وصالح بن كيسان ، وأبو جعفر ، ومحمد بن علي بن الحسين ، وأبو سهيل نافع بن مالك - عم مالك - ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وصفوان ابن سليم ، وزيد بن أسلم ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وعبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن حزم ، وسعد بن إبراهيم ، وأبو الزبير ، وعبد الله بن مسلم أخوه ، وعمارة بن غزية ، وعمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد ، وعبد الله بن ذكوان ، وزيد بن رومان ، وعمرو بن أبي عمرو ، وعكرمة بن

(١) في مع : أحمد (٢) وفي ج ومع : عبد الله وعبد العزيز .

أبي خالد في آخرين من أهل الحرمين .

ومن العراقيين : عبد الله (١) بن حمير ، واسماعيل بن أبي خالد ، والحكم بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وعطاء بن السائب ، وحمرو بن مرة ، وأبو بكر ابن حفص ، وقتادة ، ويونس بن عبيد ، وداود بن أبي هند ، وأيوب السخيتاني ، وسليمان التيمي ، ويحيى بن أبي كثير .

ومن أهل واسط والجزيرة والشام ومصر : منصور بن زاذان ، وعبد الكريم الجزري ، ومكحول الشامي ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وعطاء الخراساني ، وثور بن يزيد ، وصفوان بن عمرو ، ويزيد بن أبي حبيب المصري .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك ابن أنس . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة . قال : عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ركب فرسا فصرع عنه فجشش شقه اليمين ، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا ، فلما انصرف . قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى قائما فصلوا قياما ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون » . هذا لفظ مالك ، وهو حديث صحيح ثابت متفق على صحته رواه عن الزهري أيوب السخيتاني ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الله بن عمر ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، والأوزاعي ، ومعمر ، وابن عيينة ، وعقيل ، ويونس ، وقررة ، ويزيد بن الهاد ، والزيبري ، والنعمان بن راشد ، وإسحاق ابن راشد ، وابن أبي ذئب ، وعبيد الله بن أبي زياد ، وابن أخي الزهري ، وأبو أويس ، وزمعة بن صالح ، ويحيى بن أبي أنيسة ، وأبو الغطريف ، وسفيان بن الحسين .

(١) مع في : عبد الملك بن حمير . وكلامهما في الخلاصة ومن الطبقة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عمر بن غالب القعنبي عن مالك الحديث .
 وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا
 يزيد بن هارون ثنا أشعث بن سوار . قال : عن الزهري عن أنس بن مالك :
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي
 وعن شماله أبو بكر فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعطى الأعرابي .
 وقال : « الأيمن فالأيمن » . لفظ مالك وهو الصحيح متفق عليه رواه عن
 الزهري : صالح بن كيسان ، وعبيد الله بن عمر ، وابن جريج ، ومعمر ،
 والأوزاعي ، ويزيد بن أبي حبيب ، والزيبري ، وشعيب ، وعقيل ،
 ويونس ، وقرّة ، واسحاق بن راشد ، والنعمان بن راشد ، وأبو أويس ،
 ويوسف بن الماجشون ، وعبيد الله بن أبي زياد ، وسفيان بن حسين ، وزكريا
 ابن اسحاق ، وصالح بن أبي الأخضر ، وزمعة بن صالح ، وبحر السقا ،
 وعبد الرحمن بن اسحاق .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب القعنبي عن مالك . وحدثنا
 أبو بحر محمد بن الحسين ثنا علي بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن
 حسين . قال : عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله
 اخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » . لفظ مالك صحيح متفق
 عليه ، رواه معمر ، وعقيل ، ويونس ، والزهري ، وابن عيينة ، وابن أبي
 ذئب ، وابن مسافر ، وابن جريج ، وإبراهيم بن سعد ، وعبد الرحمن بن
 اسحاق ، وزكريا بن اسحاق ، وابن أخي الزهري ، وعمر بن قيس ، وبحر
 السقا ، وعبد الله بن عمر ، ومعاوية بن يحيى ، وعبيد الله بن أبي زياد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان بن
 أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف . قال : ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن
 يزيد أخبرني عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « إن نبي الله أيوب صلى الله عليه وسلم لبث به بلاؤه ثمان

عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من اخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان . فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ذنبنا ما أذنبه أحد من العالمين . فقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثمان عشرة سنة لم يرجمه الله فيكشف ما به . فلما راح إلى (١) أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدري ما تقولان ، غير أن الله تعالى يعلم أني كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع إلى بيتي فاكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق . قال : وكان يخرج إلى حاجته فاذا قضى حاجته أمسكته امرأته بيده حتى يبلغ . فلما كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى إلى أيوب ، أن (أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) . فاستبطأته فتلقته تنظر وقد أقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان ، فلما رآته قالت : أي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتي ؟ والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحا . قال : فاني أنا هو ، وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير ، فبعث الله سحابتين فلما كانت أحدهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض ، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض . غريب من حديث الزهري لم يروه عنه إلا عقيل ورواته متفق على عدالتهم تفرد به نافع .

* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا أيوب الجباري ثنا سعيد بن موسى ثنا رباح بن زيد عن معمر عن عن الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن موسى بن عمران عليه السلام كان يمشي ذات يوم في الطريق فناده الجبار جل جلاله : يا موسى ! فالتفت يميناً وشمالاً فلم يجد أحداً ، ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران ، فالتفت يميناً وشمالاً فلم يجد أحداً ثم (٢) ارتعدت فرائضه ، ثم نودى الثالثة : يا موسى بن عمران أنا الله لا إله إلا أنا . فقال :

(١) كذا في الاصول الثلاثة : وامله (فلما راح) .

(٢) في ج ومع : لم يجد أحداً وارتعدت الخ .

لبيك لبك نخر الله ساجداً . فقال : ارفع رأسك يا موسى بن عمران فرفع رأسه . فقال : يا موسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي ، يا موسى كن لليتيم كالأب الرحيم ، وكن للأرملة كالزوج العصبوب ، يا موسى بن عمران ارحم ترحم ، يا موسى كما تدين تدان ، يا موسى بن عمران نبي بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد لمحمد أدخلته النار ولو كان إبراهيم خليلي وموسى كليبي ، قال : ومن محمد ؟ قال يا موسى : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أكرم على منه ، كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل أن أخلق السموات والأرض والشمس والقمر بألفي سنة ، وعزتي وجلالي ان الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد وأمته . قال موسى : ومن أمة محمد ؟ قال : أمته الجادون يحمدون الله صموداً وهبوطاً وعلى كل حال ، يشدون أوساطهم ، ويظهرون أطرافهم ، صائمون بالنهار ، رهباناً بالليل ، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله . قال : فاجعلني نبي تلك الأمة قال : نبيها منها . قال : اجعلني من أمة ذلك النبي . قال استقدمت واستأخروا يا موسى ، ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال . هذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر ورباح فن فوقه عدول ، والجباري في حديثه لين ونكارة .

* حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة أن تحمد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها » . غريب من حديث الزهري عن أنس بن مالك تفرد به عنه زمعة .

* حدثنا محمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا مالك ابن أنس عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ماشاء الله ثم فرق . هذا حديث غريب من حديث مالك وزياد متصلاً تفرد به احمد عن حماد ، ورواه روح بن عبادة عن أنس بن مالك عن

زياد عنه من دون أنس . والمشهور الثابت من حديث الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن عمرو بن الضحاك حدثني عبد العظيم ابن ابراهيم السالمي ثنا عبد الملك بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فانه لون مشوه » . غريب من حديث زياد والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيى بن عبد الباقي الأزدي ثنا الربيع ابن محمد الأزرق ثنا محمد بن يزيد السكوني الحمصي ثنا عنبسة بن سليم القرشي عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله عز وجل ؟ » قالوا : بلى يا نبي الله قال : « فان أحب خطوة إلى الله يخطوها عبد في صلة رحم ، أو خطوة عبد إلى جماعة يصلي فيها ، وأحب قطرتين إلى الله عز وجل قطرة دم اهريق في سبيل الله ، أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله ، وأحب جرعتين إلى الله عز وجل كاظم غيظ ، وصابر عند مصيبة » . غريب من حديث الأوزاعي والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن الصغير (١) ثنا احمد بن محمد بن بشار ثنا السري بن حاصم ثنا أصرم بن حوشب ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم عن الزهري عن أنس بن مالك . قال : سمعت عمر رضي الله تعالى عنه يقول : وافقت ربي تعالى في ثلاث ؛ فقلت : يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلي فأنزل الله تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي) . وقلت يا رسول الله : يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت نساءك يحتجن ؟ فأنزل الله تعالى آية الحجاب . وقلت لأزواجه لتنتهن أو لبيدن الله نبيه أزواجا خيراً منك ، فأنزل الله تعالى (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيراً منكن) الآية . غريب من

(١) كذا في الاصلين وفي مع : ابن المطهر .

حديث الزهرى ، صحيح ثابت من حديث أنس وابن عمر عن عمر .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد . قالوا : ثنا أبو بكر ابن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا الليث بن سعد عن الزهرى عن الاعرج عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته (١) على جداره » . تفرد به شعيب عن الليث بروايته عن أنس ورواه مالك والناس عن الزهرى عن الاعرج عن أبي هريرة * حدثنا احمد ابن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبة في حائطه » . رواه ابن أبي حفصة عن الزهرى نخالفهما ، ورواه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هشام ثنا محمد بن منهل . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا احمد بن عبد الرحمن بن حبيب ثنا عمرو بن على . قالوا : ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن أبي حفصة عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته في جداره » .

* حدثنا حبيب وفاروق . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عاصم ثنا مالك عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أنس بن سعيده الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمع أحدكم النداء أو المؤذن فليقل مثل ما يقول » . هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف فيه على مالك وعلى الزهرى وعلى عطاء ، وروى عن عمرو بن مرزوق عن مالك عن الزهرى عن أنس * حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن ابراهيم بن حبيب الرازى ثنا محمد بن عبد الرحيم بن عمرو بن شعجاع ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك عن الزهرى عن أنس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول » . وروى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . | حدثنا عبد الملك

(١) في مع : خشبة .

ابن الحسن المعدل ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن عبد الله الارزى ثنا بشر بن المفضل ثنا محمد بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . [(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه مسلم بن خالد (٢) الزنجى عن عبد الرحمن مقرونا بأبى سلمة * حدثنا محمد بن عمر بن سلام ثنا محمد بن عبد الله بن أبى أيوب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا على بن هارون الزيرى ثنا مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . ورواه عباد بن كثير عن عقيل عن الزهرى عن غطاء بن يزيد عن أبى أيوب الانصارى ذكره لنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ذكرا .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن على الخزاعى . قالوا : ثنا القعنبي قال سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة . فحدثنا مالك عن الزهرى عن عبيد بن عبد الله بن عتاب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك . فقال : « خذوها وما حولها فلقوه » . هذا حديث متفق عليه ، واختلف على مالك والزهرى فيه * فحدثناه أبو بكر بن خالد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ثنا اسماعيل بن أبى أويس ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت فى سمن فماتت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خذوها وما حولها من السمن فاطرحوه » . تابع ابراهيم بن طهمان وعبيد الله بن وهب وغيرها ابن أبى أويس * حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابن الماجشون عن مالك عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . حدثناه محمد بن على بن حبيش ثنا ابن حسان بن اسحاق البلخى ثنا محمد بن عبد الرحمن الترمذى ثنا عبد الملك بن الماجشون ثنا مالك بن أنس به . ورواه

(١) ما بين المربعين عن المفريية . (٢) فى الاصلين : ابن جابر .

يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة * حدثناه
فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو الضيرر ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن فأرة ماتت في سمن جامد . فقال : « تؤخذ وما تحتها فتلقى ثم تؤكل
البقية » . وروى ابن جريج عن الزهري مخالفا للجماعة . حدثناه أبو احمد
محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن أيوب
عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابن عمر . قال : سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفأرة تقع في السمن أو الودك . فقال : « اطرحوها واطرحوا
ما حولها إن كان جامدا » . قالوا يارسول الله وإن كان مائعا ؟ قال « انتفعوا
به ولا تأكلوه » . غريب من حديث الزهري لم يروه عن ابن جريج إلا
يحيى بن أيوب .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون
ثنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
« لا حمى إلا لله ولرسوله » . صحيح متفق عليه رراه عن الزهري صفوان بن
سليم وعمرو بن دينار ومحمد بن عمرو ومعمر وعقيل ويونس والزييري واسحاق
ابن راشد وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام وأبو المغيرة بن عبد الرحمن
الجدامي في آخرين عن الزهري .

* حدثنا محمد بن محمد بن عمر بن سلم ثنا خالد بن غسان بن مالك ثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : بعث عبد الله بن رواحة
ينادي أيام منى أنها أيام أكل وشرب . غريب من حديث الزهري مقرونا
عن أبي سلمة وسعيد لم نكتبه إلا من حديث مسلم عن صالح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو
مسلم الكشي ثنا ابراهيم بن حميد ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن

عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أوى منكم معروفا فليكافئ به فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره . ومن تشبع بما لم ينل كان كلابس ثوب زور » . غريب من حديث الزهري تفرد به صالح . ورواه ابن المبارك عن صالح مثله .

بحمد الله وتوفيقه تم طبع الجزء الثالث من حلية الأولياء
للحافظ أبي نعيم الأصفهاني ويليه إن شاء الله الجزء
الرابع وأول ما فيه (ترجمة طاوس بن
كيسان) نسأله تعالى الاعانة لاتمامه
والتوفيق لتصحيحه وصلى
الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم .



فهرس المجلد الثالث من حلية الاولياء

صحيفة ترجمة

- ٣ ٢٠١ أيوب السخيتاني ؛ مكانته في العلم وثناء معاصريه عليه ، أخلاقه وكرامته في نبع الماء له ، اخفاؤه زهده وحاله وأقواله في الزهد كراهيته للقول بالرأى ، خدمته لأهله بنفسه ، بغضه لأهل الأهواء ومحبه لأهل السنة ، شكله ولباسه ، اتخاذ الطعام لآخوانه عند قدومه من الحج ، كلمته في الأسباب ، ثناء مالك عليه ، (١٢) شيوخه في الحديث وذكر ما روى عنه من الحديث ١٥ ٢٠٢ يونس بن عبيد ؛ أخباره في تجارته وورعه فيها ، أبيات عينية يرنى بها ، (١٧) طلبه المال الحلال ومدحه له ، هضمه لنفسه ومحاسبته لها ، أخباره عن الحسن البصري ، (٢٠) نهيه عن مجالسة صمرو بن عبيد وأهل الأهواء ، (٢١) رأيه في المعتزلة وذمه لهم ، كلمة له في المروءة ، كلمات حكمية مأثورة عنه ، (٢٣) شيوخه في الحديث وأحاديثه المسندة .
- ٢٧ ٢٠٣ سليمان بن طرخان والد المعتمر بن سليمان ؛ عبادته وزهده وثناء أهل وقته عليه ، صلاته العشاء والصبح بوضوء واحد عامة دهره كلمات الحكمية المأثورة عنه ، (٣١) رأيه في تحريم النبيذ ، (٣٢) قوله في اثبات القدر ، (٣٣) شيوخه في الحديث وما روى له من الحديث .
- ٣٧ ٢٠٤ عبد الله بن عون ؛ أخبار في شدة ضبطه لنفسه وحفظ لسانه ، ثناء ابن المبارك وأمثاله عليه ، (٣٩) أخذه بمحاسن الأخلاق وبره بوالدته (٤٠) كراهيته لعمرو بن عبيد ونهيه عن الكلام في القدر ، (٤١) مشايخه في الحديث وذكر ما أسند له المؤلف من الحديث .

صحيفة ترجمة

٤٤ ٢٠٥ فرقد السبخى ؛ كلمته في أول ذنب عصى الله به ، أخبار تقشفه في مطعمه ، (٤٦) تشبيهه أهل الدنيا باليهود ، كلماته في الزهد والورع ، (٤٨) مشايخه وكلمة المؤلف فيما أسنده من الحديث وأفراده وخرائب مروياته .

٥٠ ٢٠٥ (١) يزيد بن أبان الرقاشى

٥٥ ٢٠٦ هارون بن رباب الاسدى

٥٧ ٢٠٧ منصور بن زاذان

٦٢ ٢٠٨ بديل بن ميسرة العقيلي

٦٣ ٢٠٩ طلق بن حبيب

٦٦ ٢١٠ يحيى بن أبى كثير ؛ كلماته في العلم والعلماء ، كلمات له حكيمية في أحوال مختلفة ، تفسيره في روضة يجبرون بالسمع (٧٠) مواعظ له مروية عن سليمان بن داود عليهما السلام ، (٧٢) ذكر من أسند عنهم من الصحابة والتابعين .

٧٥ ٢١١ مطر الوراق

٧٨ ٢١٢ أوس بن عبد الله أبو الجوزاء ، كراهيته لأهل الأهواء ، أخباره عن سعة رحمة الله تعالى لعباده ، قوته البدنية (٨٠) أسنده عن ابن عباس وعائشة رضى الله عنهما .

٨٣ ٢١٢ يزيد بن حميد الضبعى أبو القياح ؛ ذكر من أسند عنهم من الصحابة .

٨٥ ٢١٣ جابر بن زيد أبو الشعثاء ؛ ثناء ابن عباس عليه بسعة العلم ، كلمات لابن عمر وجابر في فقهه وعلمه ، أخباره عن ناقة وسرعتها ، أخبار في زهده وورعه وتفضيله الحج على سائر العبادات ، (٨٨) تحبيذه صناعة الكتابة ، رميه بالاباضية ، ذكر من أسند عنهم .

٩٢ ٢١٤ داود بن أبى هند ؛ شهرته بالقارىء ، مذهبه بالقدر ، صنعته

(١) كذا وقع هذا الرقم مكررا وصوابه (٢٠٦) وكذا ما بعده الخ .

صحيفة ترجمة

- وكان خرازاً ، (٩٤) مشايخه في الحديث وما أسند عنه .
- ٩٧ ٢١٥ المنذر بن مالك أبو نضرة ، كلمات مأثورة عنه ، خبر عيادة الحسن البصري له عند موته ، من أسند عنهم من الصحابة وذكر من روى عنهم من التابعين .
- ١٠١ ٢١٦ بكر بن عمرو أبو الصديق (العابد)
- ١٠٢ ٢١٧ الفضل بن زيد (أو يزيد) الرقاشي أبو حسان
- ١٠٣ ٢١٨ قسامة بن زهير أبو المنهال
- ١٠٥ ٢١٩ أبو الحلال العتكي
- ١٠٦ ٢٢٠ ميمون بن سياه بن مهران
- ١٠٨ ٢٢١ الحجاج بن الفرافصة
- ١١٠ ٢٢٢ إياس بن قتادة التميمي قاضي بني تميم
- ١١١ ٢٢٣ أبو الأبيض العابد
- ١١٢ ٢٢٤ لاحق بن حميد أبو مجلز الفقيه
- ١١٤ ٢٢٥ حسان بن أبي سنان ، مرأى للنبي صلى الله عليه وسلم في فضل حسان ، أخبار عن مراقبته لنفسه وحفظ بصره ، أخبار عن (١١٦) تجارته وورعه فيها ، مخادعته زوجته للعبادة ، شئ من كرمه ونزاهته في ربحه (١١٩) من أسنده و اشتغاله بالعبادة عن الرواية
- ١٢٠ ٢٢٦ حاصم بن سليمان الأثحول العابد ، أسنده عن أنس حديث وفاة بنت أسد أم علي بن أبي طالب وتولى رسول الله أمر وفاتها ودفنها .
- ١٢٣ ٢٢٧ إياس بن معاوية أبو وائلة أحد القضاة ، أخباره الماضية في القضاء ، ذكر من أسند عنهم من الصحابة .
- ١٢٥ ٢٢٨ شميظ بن عجلان أبو هام أحد الوعاظ ، وصفه الموقنين المتقين ، (١٢٦) فصول من مواعظه يذكر بها أهل الدنيا والتحذير منها ، تجنبه إتيان الأمراء ، (١٢٨) فصول بليغة عنه في الوعظ أيضاً ،

صحيفة ترجمة

(١٣٢) ما أسنده شميظ وكان قليل الرواية .

٢٣٥ ١٣٣ زين العابدين علي بن الحسين ؛ طرف من أخباره في زهده وورعه ،
خبر تخوفه لله تعالى من فتنة ابن الزبير ، (١٣٥) خبره مع
عبد الملك ، أخباره العجيبة في صدقاته السرية ، (١٣٦) نهيه
الشيعة عن المغالاة بمحبتهم ، طرده لنفر من أهل العراق وقعوا
في مجلسه بالخلفاء الثلاثة ، حضوره مجلس زيد بن أسلم لآخذ العلم
عنه ، كثرة بكائه على قتلى أهل بيته سلام الله عليهم ، (١٣٦) خبره
مع هشام بن عبد الملك ، والقرزدق ، أخبار عن الثمالي عنه في
الوعظ والزهد ، (١٤١) خبر الزهري عنه في أن الصوم على
أربعين وجهاً وتفسيره تلك الوجوه ، (١٤٢) ذكر من أسند
عنهم من الصحابة وما أسنده من صحاح الاخبار .

٢٣٦ ١٤٦ محمد بن المنكدر أبو عبد الله أحد القراء ؛ خبر بكائه لقوله تعالى
(وبدا لهم من الله ما لم يکونوا یحتسبون) ، أخباره في التذكير ،
(١٤٩) أخباره في اطعام الطعام بمغنى للمساكين ، طرائف من
أخباره تدل على مكانته في الدين وطرف من مواعظه ، (١٥١)
أخبار من كرامته على الله تعالى ، خبره مع الرجل الصالح الفارسي
ودعاؤه بالسقاية لأهل المدينة ، (١٥٤) ذكر من أسند عنهم من
الصحابة وأسماء من روى عنه من التابعين والأئمة وأخبار صحيحة
مروية من طريقه .

٢٣٧ ١٥٨ صفوان بن سليم الزهري ؛ أخذه على نفسه بالاجتهاد في العبادة ،
(١٦٠) خبره مع سليمان بن عبد الملك وتعفقه عن صلته ، (١٦٢)
ذكر من أسند عنهم من الصحابة ومن جمع منهم من كبار التابعين
وذكر غرائب من حديثه .

٢٣٨ ١٦٦ طاهر بن عبد الله بن الزبير ؛ أخباره في كثرة الدماء ، صدقاته ،
(٢٥ - حلية - ك)

صحيفة ترجمة

ذكر من حدث عنهم ومن حدثوا عنه .

١٦٩ ٢٣٣ سعيد بن ابراهيم الزهرى ؛ أبيات فى مدحه ، تعبده وصيامه ،

تعبده بتلاوة القرآن ومحبة للقراء ، (١٧٠) من أسند عنهم من

الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، الأحاديث المسندة عنه ،

١٧٤ ٢٣٤ محمد بن الحنفية ؛ خبر امتناعه من مباينة ابن الزبير ، خبره مع

عبد الملك بن مروان ، (١٧٧) الأحاديث المسندة عنه .

١٨٠ ٢٣٥ محمد بن على الباقر أبو جعفر ؛ تفسيره البرهان الذى رآه يوسف

عليه السلام ، كلماته فى القفر ومصائب الدنيا وأخبار عنه فى الحكمة

والموعظة ، (١٨٥) دفاعه عن أبى بكر وصره وتبرؤه ممن يفتقصهما ،

أخبار عنه فى أحوال شتى ، (١٨٨) ذكر من أسند عنهم ومن

رووا عنه والأحاديث المسندة عنه .

١٩٢ ٢٣٦ جعفر بن محمد الصادق ؛ أخباره مع سفيان الثورى ، (١٩٥)

وصيته الجامعة لمعالى الأمور ، (١٩٧) حديثه مع أبى حنيفة

النعمان ، (١٩٩) من روى عنه من التابعين (١٩٩) أحاديثه

الصحيح وغرائب أحاديثه إلى آخر الترجمة .

٢٠٧ ٢٣٧ على بن عبد الله بن العباس ؛ التفاف القرشيين حوله إذا قدم مكة

(٢٠٩) حديثه عن أبيه فى قيام رسول الله الليل والدعاء الطويل

المروى من طريقه .

٢١٢ ٢٣٨ محمد بن كعب القرظى ؛ زهده ومواعظه القرآنية ، خبر غلامه سالم

وطلب صهر بن عبد العزيز الاجتماع به ، (٢١٥) الأخبار المروية

عنه فى تفسير آيات من القرآن ، (٢١٨) من أسند عنهم من الصحابة

ومن روى عنه من التابعين وما روى عنه من غرائب الأحاديث .

٢٢١ ٢٣٩ زيد بن أسلم ؛ الأخبار المروية عنه بفضائل الأعمال ، (٢٢٤)

ذكر من أدركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، (٢٢٦)

صحيفة ترجمة

حديثه عن رسول الله : أول قرن رأيته في أمتي فيه سعة من الشيطان ، غرائب أحاديثه .

٢٤٦ ٢٢٩ سلمة بن دينار أبو حازم أحد علماء الأئمة وحكامها ؛ أخبار عنه في الحكمة والموعظة الحسنة ، (٢٣٤) مجلسه مع سليمان بن عبد الملك والزهرى ووعظه إياها وما فى ذلك من طريف الحكمة ، (٢٣٧) ترفعه عن رفع حوائجه لملوك بنى أمية ، أخباره ومواعظه ، (٢٤٦) كتابه القيم إلى الزهرى رحمهما الله تعالى ، (٢٤٩) من أسند عنهم ومن رووا عنه من التابعين ، ذكر ماروى عنه من صحيح الأحاديث وغرائبها إلى آخر الترجمة .

٢٤٧ ٢٥٩ ربيعة بن أبى عبد الرحمن أبو عثمان ؛ كلماته فى الزهد وأحواله ، كلمته لغيلان فى القدر ، وعظه لمالك بن أنس ، كلمة ابن خلدة الزرقى له ، (٢٦٢) ذكر من أسند عنهم من الصحابة ومن رووا عنه من التابعين وما أسنده المؤلف له من صحيح الأحاديث وغريبها .

٢٤٨ ٢٦٦ عبيد بن عمير أبو عاصم الواعظ الصغير ؛ تذكيره ومواعظه ، (٢٦٩) مثله للرجل يتزل به الموت وأخصاؤه الثلاثة أهله وماله وعمله ، قصصه عن أحوال الآخرة ، (٢٧٥) من أسند عنهم من الصحابة ومن أسند عنه من التابعين والأحاديث المروية من طريقه .

٢٤٩ ٢٧٩ مجاهد بن جبر أبو الحجاج صاحب التفسير ؛ عرضه القرآن على أستاذه ابن عباس ، كلماته فى التذكير بالله تعالى ، (٢٨٠) الأخبار المروية عنه فى التفسير إلى (٣٠٠) ، ذكر من أسند عنهم من الصحابة وذكر الذين رووا عنه من التابعين (٣٠١) مسانيد أحاديثه الصحيح وغيرها .

٢٥٠ ٣١٠ عطاء بن أبى رباح أبو محمد فقيه الحرم ؛ ثناء الصحابة عليه بالعلم ،

صحيفة ترجمة

اقراده بعد ابن عباس بالفتيا ، (٣١٢) الاخبار المروية عنه في التفسير (٣١٦) من أسند عنهم من الصحابة ومن روى عنه من التابعين .

٣٢٦ ٢٤٥ عكرمة مولى ابن عباس أبو عبدالله صاحب التفسير المحكم ؛ وضع ابن عباس السكيل برجليه لتعليمه ، تفوقه على مجاهد وابن جبير بالتفسير ، اجماع أعلام التابعين على أنه أعلمهم بالتفسير ، قدمه الحيرة على طاووس واكرامه بها ، إذن ابن عباس له بالافتاء ، قدمه البصرة واجتماع الناس اليه للأخذ عنه ، رحلته إلى الكوفة وجرجان ونيسابور ، (٣٢٩-٣٣٨) أخباره في التفسير ومنها في (٣٣٦) قصة أهل سبأ وهجرة العرب منها ، (٣٣٨) قصة بني اسرائيل وسخطه تعالى عليهم (٣٤١) خبره عن سعة الشمس والقمر ، (٣٤١) من أسند عنهم من الصحابة ومن أسند عنه من التابعين .

٣٤٧ ٢٤٦ عمرو بن دينار أبو محمد فقيه أهل مكة ؛ رفضه الافتاء ، تشدده في اسماع الحديث حتى قيل عنه أنه أسوأ أهل مكة خلقا ، (٣٤٩) أحاديثه المسندة

٣٥٤ ٢٤٧ عبدالله بن عبيد بن حمير ، كلماته في الحث على طاعة الله تعالى وجم النفس عن الهوى ، كلمته في العلم ، كلمته عن صر لما طعن وكلمته عنه في تقدير حق المجاهد ، كلمته عن أيوب في ابتلائه ، (٣٥٦) ما أسنده من الحديث (٣٥٨) حديث : من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة (وذكرها — وقد ظهرت كلها) .

٣٦٠ ٢٤٨ محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهري ؛ وصف أقرانه له بأنه أعلم أهل زمانه ، حمل ما كتب عنه من العلم على الدواب من خزانة الوليد ، أمر هشام له بأن يكتب الحديث لولده ، ملازمته لسعيد

صحيفة ترجمة

ابن المسيب وعبيد الله بن عتبة لطلب العلم ، خبر تردده بين الشام
والحجاز لطلب العلم ، (٣٦٣) هو أول من دون أخباره في نشر
العلم ومحبة للعلم ، حرصه على الاسناد ، العلم أفضل ما عبد الله به
وفضل للمعلماء ، (٣٦٧) ضائقة أهل المدينة ورحلته للشام لطلب
الرزق لأهله وروايته حديث أمهات الأولاد لعبد الملك بن
مروان (٣٦٩) رده على الوليد في آية (والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم) ، خبر عن عمر بن الخطاب يأمر برواية قصيدة لبب
أخبار له في آداب متفرقة ، (٣٧٢) ذكر من أدركهم من الصحابة
ذكر من حدث عنه من التابعين ، (٣٧٣) أحاديثه الصحاح
والغرائب إلى آخر ترجمته (٣٨١) .

(تم)

